ذكرى شهداء ثورة يوليو
عام ٢٠٢٤م في بنغلاديش

الشهداء
في الاستقلال الثاني

الجزء الأول

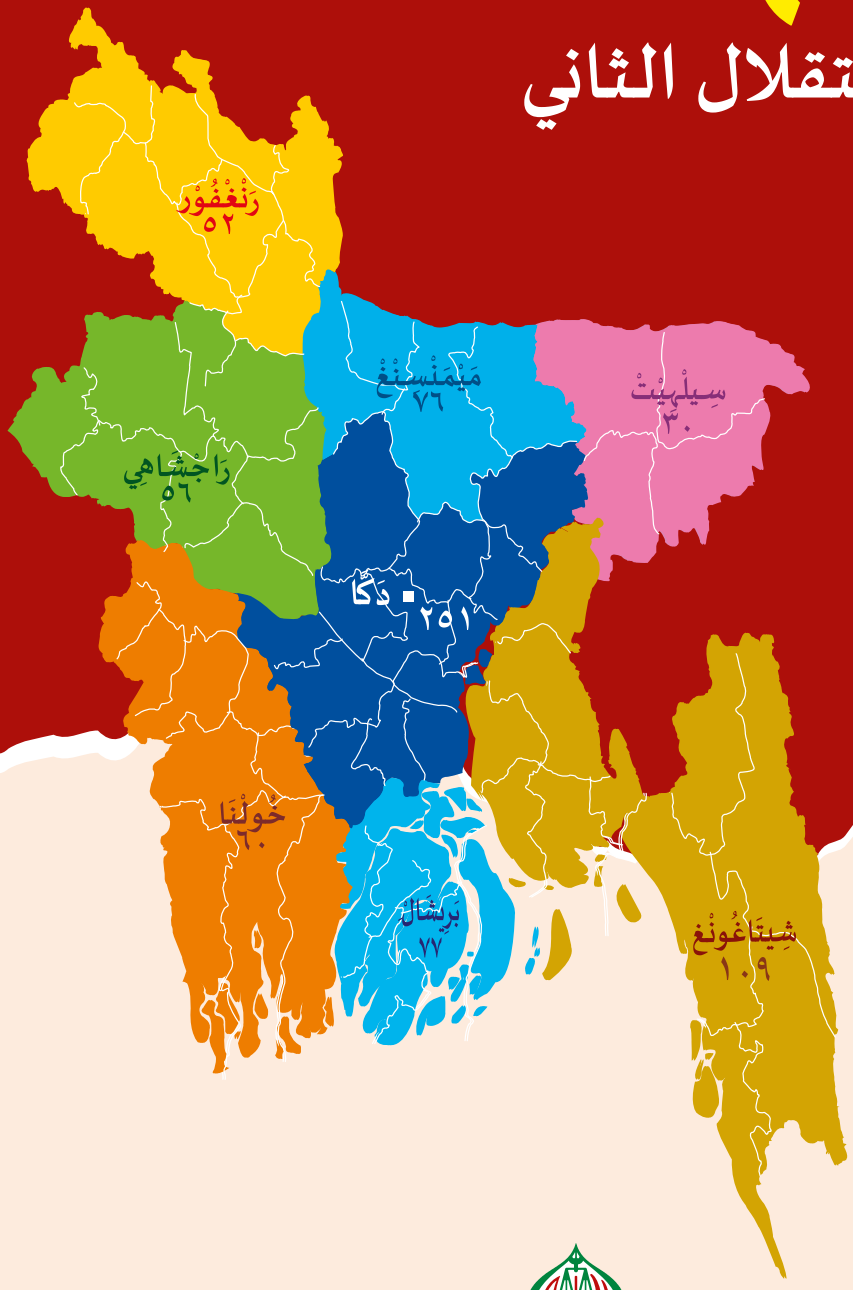

الجماعة الاسلامية، بنغلاديش

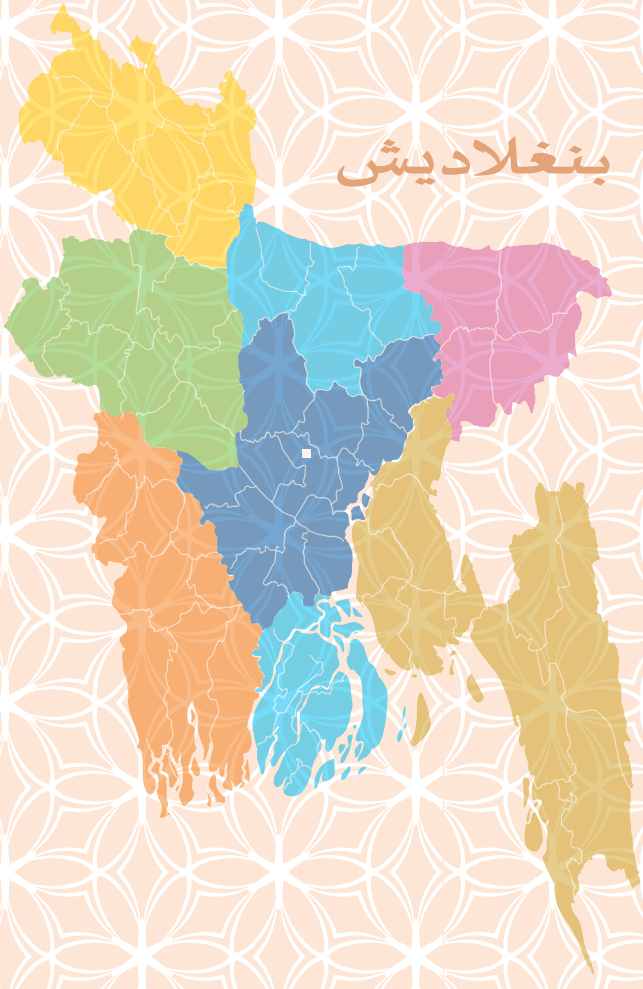
بنغلاديش

ذكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤م في بنغلاديش

الشهداء

في الاستقلال الثاني

الجزء - ١

الجماعة الإسلامية، بنغلاديش

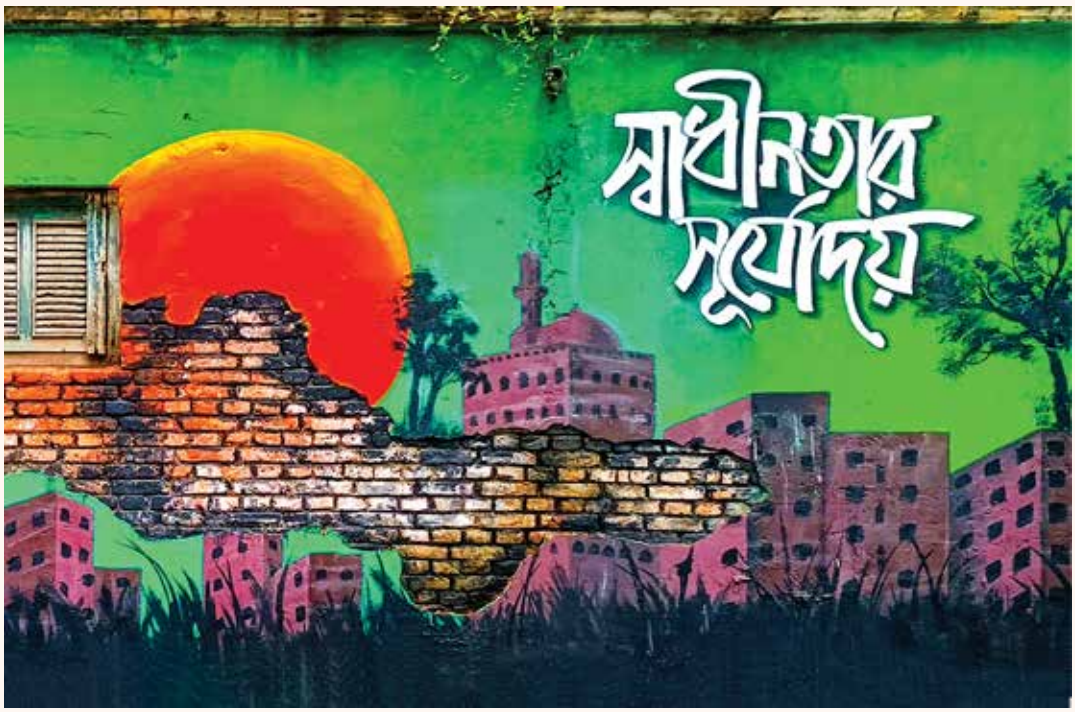
স্বাধীনতার
সূর্যোদয়

গড়ব
বাংলাদেশ

الشهداء

في الاستقلال الثاني

ذِكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤م في بنغلاديش

ظلت بنغلاديشُ الحبيبة الغنيَّة بالثرواتِ والإمكاناتِ تَرْزَحُ تحت وطْأة الحكمِ الفاشيّ القمعي لأكثرَ من خمس عشرة سنةً ونصفٍ، حتى بدتْ كأنها أسيرةٌ في سجن مُظلِم تَتَناهبُها رياحُ الظلم وتَنْهَشُها أنياب الاستبداد والبطش. ومن هذه المحنة العصيبة نهضت الأمةُ متحرِّرةً بفضل انتفاضة الشعب والطلاب في يوليو وأغُسطس من عام ٢٠٢٤م، حيث اشتعلت جَذْوَةُ الحرّية في الصدور وتدفَّقت دماءُ الشجاعة في العروق، فخرجت جموعُ الشعب من مختلف شر ائح المجتمع إلى الشوارع في مواجهة الحكم الفاشيّ. كانت الجموعُ تتدفَّق كالسيل الجارف، رجالًا ونساءً، شيوخًا وشبابًا، طلابًا وعمالًا، من كل قرية ومدينة وحيّ، متَّحدين في مشهدٍ نادرٍ من البطولة والوحدة الوطنيَّة، يواجهون آلةَ القمع والاستبداد بصدور عارية وقلوب عامرة بالإيمان.

ولإخماد هذا الحراك العظيم أَمَرَتْ رئيسةُ الوزراء الفاشية المعزولة الشيخةُ حسينة بإطلاق الرصاص الحي دون تمييز، فكان الدمُ الزكيُّ يسيل في الطرُقات، وسقط المئاتُ من الطلاب ومن أبناء الشعب من مختلِف المِهَن بإطلاق النار عليهم عَشوائيًّا، وتعرَّض أكثرُ من عشرة آلاف شخص لإصابات بليغة أو فقدان أحد أعضائهم، فصارت المستشفيات تَعُجُّ بجرحى الثورة، وأصبحت البيوتُ تكتظُّ بأنين الأمهات الثَّكالى والأطفال اليتامى. إن ما ارتكبتْه هذه الحكومةُ من مجازرَ بحق شعبها يُعدُّ أمرًا غير مسبوق في تاريخ الدُّول، كما أن الدور البطوليَّ والتاريخيَّ الذي قام به طلابنا وطالباتنا في مقاومة الفاشية وتحرير الوطن يُعدُّ مثالًا نادرًا قَلَّ نظيرُه في العالَم، فقد سطَّروا بدمائهم مَلْحَمَةً لن تنساها ذاكرةُ التاريخ.

ومن هذا المنطلق برزت الحاجةُ المُلِحَّةُ إلى توثيق هذه التضحيات الجسيمة والقرابينِ العظيمة التي قدَّمها الشعبُ والطلابُ في هذه الثورة في كتاب، ليكون شاهدًا على عظمة هذا الشعب ووفائه. وفي هذا السياق بادرت الجماعةُ الإسلاميةُ بنغلاديش إلى إصدار هذا الكتاب التوثيقيّ بعنوان " شُهَدَاءُ الاسْتِقْلَالِ الثَّانِي" في عشرة مجلدات، ويتضمن معلومات عن الإخوة والأخوات الذين نالوا الشهادة في مختلف أنحاء البلاد خلال انتفاضة يوليو–أغسطس. نحمد الله تعالى ونشكره أن يسّر لنا إصدارَ هذا العمل، ونسأله القبول والبركة.

لقد قام متطوعونا بجمع المعلومات من الميدان وتصميم الكتاب وإعداده حتى تمَّ الانتهاء من الطباعة فنسأل الله أن يتقبل جهدهم وتفانيهم في هذا العمل الجليل. ونظرًا لأهمية توثيق هذه المرحلة المَفصليَّة في تاريخ الوطن، فقد أنجزنا العمل على عَجَل، ولذلك فمن الطبيعي أن تكون هناك بعض الهَفَوات الطباعيَّة أو النقص في المعلومات، وسيتم تدارك ذلك في الطبعات القادمة بإذن الله، مسترشدين بآرائكم ومقترحاتكم القيّمة. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن قائمة الشهداء ما زالت في ازدياد حتى أثناء طباعة هذا الكتاب، فهناك كثير ممن أصيبوا بجروح بالغة استشهدوا لاحقًا في المستشفيات، و انتقلوا من قائمة الجرحى إلى قائمة الشهداء، ونخشى أن تستمرَّ هذه القائمة في التمدُّد في الأيام القادمة، إذ إن العديد من الجرحى لا يزالون في حالة حَرِجة. لذلك فإن محتوى هذا الكتاب وحجمَه قد يتغير مستقبلًا تبعًا للمعطيات الجديدة. نسأل الله تعالى أن يتقبل أولئك الذين ضحوا بحياتهم من أجل تخليص الوطن من بر اثن الفاشية، وأن يكتبهم في عداد الشهداء، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل والعافية التامة. آمين يا رب العالمين.

بنغلاديش الجماعة الإسلامية

الدكتور شفيق الرحمن
أمير الجماعة الإسلامية بنغلاديش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي سيد المرسلين، وعلي آله وصحبه أجمعين. أما بعد : فنحن نفيدكم علما أنه لقد حُرِمَ وطنُنا الحبيبُ بنغلاديش، على مدى ما يقرب من عقدين من الزمان، من سيادة القانون والحكم الرشيد والديمقراطية وحقوق الإنسان. فقد وصلت حكومةُ رابطة عوامي إلى السلطة في عام ٢٠٠٨م عبر انتخابات توافقية خُدِعَ فيها الشعبُ، وكانت تلك خطوة أولي في تنفيذ مخطط ممنهج لتجريد البلاد من الممارسة السياسية الديمقراطية وقطع العلاقات مع الأحزاب المعارضة تماما. عَلَى مَدَى خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا مِنْ حُكْمِها ارْتَكَبَتْ حُكُومَةُ رَابِطَةِ عَوَامى جَرائِمَ فَظِيعَةً خَارِجَ نِطَاقِ الْقَضَاءِ لِقَمْعِ أَصْحَابِ الرَّأْيِ المعارض، ومارست التعذيبَ بذريعة الحبس الاحتياطي، وأَجْرَتْ تنفيذَ عمليات القتل تحت اسم "تبادل إطلاق النار / CROSSFIRE"، واغتالت قادةَ الأحزاب المعارضة عبْر محاكمات مثيرة للجدل، فضلًا عن الاختفاء القسري والاغتيالات وغُرَفِ التعذيب السرِّيَّة المعروفة بغُرَف المرايا، وحوادث الاختطاف ومُصادَرَةِ حرِّيَّة التعبير، ومنع الحق في الاجتماعات العامة والمظاهرات، ومُحاصَرَةِ مَقَارِّ الأحزاب المعارضة، وتضييق الخِناق على المواطنين بشكل مُمَنْهَج، إلى جانب تعديل القوانين بهدف تقديم المعارضين إلى المحاكمة. وهكذا فُرِضَتْ على البلاد حالةٌ من الظلم الشامل في مختلف أرجائِها، وامتدَّتْ يدُ البطش إلى كل بيت، حتى صار الخوفُ رفيقَ الأرواح، واليأسُ يسكن القلوبَ. وفي الوقت نفسِه نفذَّت رابطةُ عوامي هذه الاستبدادات من خلال تشويه سُمعَة العلماء والدعاة وأبناء المجتمع المُسالمين، وفرضِ نظام حكم أُحاديّ، وتهريب مئات المليارات من التاكا إلى الخارج، فضلًا عن تدمير المؤسسات الدستوريَّة والديمقراطيَّة أو إضعافِها عمدًا.

وقد تصدَّت الجماعةُ الإسلاميةُ بنغلاديش وسائرُ أحزاب المعارضة لهذه الممارسات الجائرة عبر الاحتجاج والحراك المتواصل، ونتيجةً لذلك تمَّ اغتيالُ أكثر من أحد عشر قائدًا من كبار قادة الجماعة الإسلامية بنغلاديش. ومن خلال ثلاث انتخابات صورية هزلية حَرَمَتْ رابطةُ عوامي الشعبَ من حقِّه في التصويت، واحتفظت بالسلطة بالقوة، ولم يكن أمامها خيارٌ سوى التمسُّك بالحكم، وذلك للتغطية على فسادِها وممارساتِها غير المشروعة. ولهذا السبب لم تتردد في اتخاذ موقف عدائي تجاه الشعب. وبعد أن وصلت حكومةُ رابطة عوامي إلى السلطة، ارتكبت جريمةً بشِعَةً بقتل سبعة وخمسين ضابطًا وطنيًا من الجيش تحت ذريعة ما سمَّته "تمرد حرس الحدود"(BDR). في أعقاب الحكم الصادر عن المحكمة الخاصة بحق العلامة دِلَوَار حُسَين سَعِيْدِي، أطلقت القواتُ النارَ على المتظاهرين السلميين في جميع أنحاء البلاد لقمع السخط الشعبي، ما أسفر عن مقتل أكثر من مئتي شخص في يوم واحد. وفي ٥ مايو ٢٠١٣م ارتكبت حكومةُ رابطة عوامي مجزرةً علي

حركة حفظة الإسلام بنغلاديش في ساحة "شَاهْبَاغ" بالعاصمة دكا. وعلى مدار خمسة عشر عامًا استمرت جرائمُ القتل والاختطاف والقتل خارج نطاق القانون في أنحاء البلاد بصورة منتظمة. وقد نهض شعبُ البلاد مرارًا في مواجهة ظلم حزب رابطة عوامي، إلا أن هذه الحكومة الفاشية سعت بكل قسوة إلى إخماد تلك الحركات الشعبية العَفْوِية. وهكذا، وفي دوران عجلة الزمن، حل عام ٢٠٢٤م بين ظهرانينا. في مطلع عام ٢٠٢٤م تحديدًا، أَجْرَى حزبُ رابطة عوامي انتخابات صورية مثيرة للجدل، وعاد إلى السلطة للمرة الرابعة. وكانوا يظنون وفق رؤيتهم المعلنة ذاتيًا أنهم سيبقون على سدة الحكم بهذه الطريقة حتى عام ٢٠٤١م.

لكن مشيئة الله كانت خلاف ذلك. ففي يوليو من عام ٢٠٢٤م اندلعت حركةٌ طلابيةٌ تحت شعار "مناهضة التمييز"، وكان مطلبها في بدايتها يقتصر على إصلاح نظام الحصص في التوظيف الحكومي. غير أن الحكومة، وكما هي عادتها، حاولت قمعَ هذه الحركة والسيطرة عليها بأساليب القمع والتنكيل. فقد قامت بطرد المحتجين من الحرم الجامعي عبر ميليشيات أو إرهابيي رابطة الطلاب التابعة لها، بينما أطلقت الشرطة وقوات "ريب" وسائر الأجهزة الأمنية على جموع الطلاب والمتظاهرين السلميين الرصاص الحي دون تمييز. وأسفرت هذه المجازر عن سقوط مئات الشهداء، وإصابة أكثر من ٢٥ ألفًا، وتسبب ذلك في إعاقات دائمة لأكثر من ١٠ آلاف شخص.

لم يشهد هذا البلدُ في تاريخ حركاتِه الاحتجاجية مثل هذا الكم الهائل من الدماء والجُثَث. فالطريقة التي أطلقت بها حكومة رابطة عوامي النارَ على شعبها، وعذبته وأحرقت الجثث لإخفاء الأدلة، لا ترى حتى في كثير من الدول التي عانت ويلاتُ الحروب. تحت الأوامر المباشرة للشيخة حسينة السفاحة، تحولت قوات حفظ القانون والأمن إلى أدوات حزبية، مواصلة ممارسات التعذيب، واتباع سياسة "إطلاق النار فور المشاهدة" بلا رحمة، فصار الدم البنغالي رخيصًا في سوق السياسة السوداء.

رغم أن الأمر مُحزِنٌ ولكنه واقع، فقد عمدت وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة إلى إخفاء المعلومات والصور المتعلقة بهذه الانتهاكات اللاإنسانية. بل إن هذه الوسائل الإعلامية التابعة للحكومة نشرت تقارير وصورًا مزعومة عن تدمير منشآت بناءً على التصريحات الرسمية، متظاهرة بالبكاء الزائف. ونتيجةً لذلك لم تجد تقاريرُ معاناة ضحايا هذه الجرائمِ ووصفُ التعذيب البشع طريقَها إلى كثير من وسائل الإعلام الرئيسيَّة. ولم يُتَحْ للناس مشاهدةُ هذه المشاهد الوحشيَّة إلا عبرَ وسائل التواصل الاجتماعي، رغم أن الحكومة فرضت حجبًا متكررًا للإنترنت للضغط على هذه المنصَّات في محاولة يائسة لطمس الحقيقة وتضليل الرأي العام.

في ظل هذه الحقيقة، ومن منطلق مسؤوليتنا تجاه شهداء وثُوَّار يوليو المصابين، قررنا إصدار مجموعة توثيقيَّة. ونظرًا لأن كثيرًا من وسائل الإعلام قد تغاضت عن هذه المعلومات والصور أثناء فترة الاحتجاجات، فقد اضطررنا إلى تشكيل فرق وأَطْقُمٍ خاصةٍ لجمع البيانات على المستوى الشعبيّ، واستنفدنا كل جهد في سبيل توثيق كل قطرة دم، وكل صرخة حرية، وكل قصة فداء. ورغم كل العقبات والصعوبات التنظيمية، تجاوز مناضلونا هذه التحديات بصبر ومثابرة، واتخذوا المبادرة لتوثيق أحداث استشهاد من ثوار يوليو - ٣٦ في كتاب. والهدف الأساسي من هذا المشروع هو إعلام العالم بأسره بهذه المجازر والجرائم التي ارتكبتها حكومة "رابطة عوامي" في أيامها الأخيرة، من خلال تقديم أدلة وشهادات دامغة، وصور حية، وشهادات عيان، وصرخات أمهات ثكالى وأطفال يتامى.

نظرًا للظروف الصعبة التي أُنجز فيها هذا العمل التوثيقيُّ، فمن الطبيعي أن تتخلَّلَه بعضُ الأخطاء الطباعيَّة أو النقص في المعلومات. كما أن ضيق الوقت وقلة الإمكانات حالا دون إدراج جميع المعلومات المطلوبة. ونأمل أن يُسهم هذا الكتاب إلى جانب تعريف القراء بالوقائع الموثَّقة في تحفيز الجميع على المشاركة في تنفيذ البرامج والمبادرات التي تم اتخاذُها لدعم إخوانِنا وأخواتِنا من الشهداء والمصابين والمعذبين والمعتقلين، وأسرهم الكريمة، وأن يكون هذا العمل منارة للأجيال القادمة، وعهدًا جديدًا للحرية والكرامة.

نسأل اللهَ أن يتقبَّل منَّا جميعَ أعمالنا الصالحة ودعواتِنا، وأن يتقبَّلَ تضحياتِ طلابنا وشعبنا، وأن لا يعودَ ذلك الظلمُ الذي أزيح بكل هذه التضحيات في أي صورة أو هيئة أخرى، وأن يوفقنا، ونحن متحدون، لحماية وطننا وأمتنا من كل أنواع المؤامرات، وأن يجعل الاستقلالية الثانية التي تحققت بدماء الشهداء وعرق المجاهدين استقلالًا ناجحًا ومباركًا، وأن يكتب لنا في سجل الخالدين. آمين.

الدكتور شفيق الرحمن
أمير الجماعة الإسلامية بنغلاديش

الفهرس

التسلسل	الإسم	صفحة
	الجزء الأول (مدينة دكا)	
١	الشهيد محمد أسد الله	٢٧-٢٩
٢	الشهيد محمد الزبير بباري	٣٠-٣٣
٣	الشهيد جسيم	٣٤-٣٦
٤	الشهيد الشيخ فهمين ظفر	٣٧-٤٠
٥	الشهيد جابر ابراهيم	٤١-٤٤
٦	الشهيد محمد سيف الإسلام	٤٥-٤٧
٧	الشهيد محمد غلام نافذ	٤٨-٥١
٨	الشهيد خبيب أحمد	٥٢-٥٥
٩	الشهيد رضوان شريف رياض	٥٦-٥٩
١٠	الشهيد سهيل ميا	٦٠-٦٢
١١	الشهيد معراج حسين	٦٣-٦٧
١٢	الشهيد شهريار خان أنس	٦٨-٧٢
١٣	الشهيد محمد مسعود الرحمن جوني	٧٣-٧٦
١٤	الشهيد محمود الرحمن سيكات	٧٧-٧٩
١٥	الشهيد محمد نور بيباري	٨٠-٨٣
١٦	الشهيد ظاهر الإسلام شوفو	٨٤-٨٧
١٧	الشهيد دين إسلام بيباري	٨٨-٩١
١٨	الشهيد محمد مؤمن الإسلام رضاي	٩٢-٩٣
١٩	الشهيد محمد نعيم	٩٤-٩٧
٢٠	الشهيد محمد عبد الله كبير	٩٨-١٠١
٢١	الشهيد محمد نديم	١٠٢-١٠٤
٢٢	الشهيد محمد مسعود	١٠٥-١٠٩
٢٣	الشهيد محمد أيمان	١١٠-١١٣
٢٤	الشهيد محمد مهدي حسن	١١٤-١١٧
٢٥	الشهيد محمد سهيل	١١٨-١٢٢
٢٦	الشهيد محمد آصف ميا	١٢٣-١٢٥
٢٧	الشهيد محمد مهدي حسن برانت	١٢٦-١٢٨
٢٨	الشهيد محمد أحمد عبدالله	١٢٩-١٣١
٢٩	الشهيد محمد محمود حسن جوي	١٣٢-١٣٥
٣٠	الشهيد محمد يامين شودري	١٣٦-١٣٨
٣١	الشهيد محمد إبراهيم خليل	١٣٩-١٤٢
٣٢	الشهيد محمد آصف إقبال	١٤٣-١٤٥
٣٣	الشهيد ليتون حسن لالو	١٤٦-١٤٩

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٣٤	الشهيد محمد شهريار حسن علوي	١٥٠-١٥٢
٣٥	الشهيد محمد سليم علي الشيخ	١٥٣-١٥٥
٣٦	الشهيد عبيد الإسلام	١٥٦-١٥٩
٣٧	الشهيد محمد هريدوي هولادر	١٦٠-١٦٣
٣٨	الشهيد محمد نور حسين	١٦٤-١٦٧
٣٩	الشهيد عبد الرحمن زيسان	١٦٨-١٧٠
٤٠	الشهيد محمد عارف	١٧١-١٧٤
٤١	الشهيد محمد ساجد هولادر	١٧٥-١٧٧
٤٢	الشهيد محمد جهانجير	١٧٨-١٨٢
٤٣	الشهيد محمد إيمون حسين عكاش	١٨٣-١٨٦
٤٤	الشهيد محمد إيمون	١٨٧-١٨٩
٤٥	الشهيد عبد الجبار	١٩٠-١٩٣
٤٦	الشهيد محمد ناصر حسين	١٩٤-١٩٧
٤٧	الشهيد رقيب حسين	١٩٨-٢٠٠
٤٨	الشهيد راسل ميا	٢٠١-٢٠٣
٤٩	الشهيد شاه علم	٢٠٤-٢٠٧
٥٠	الشهيد أبو بكر رفعت	٢٠٨-٢١٠
٥١	الشهيد محمد جهانغير علم	٢١١-٢١٣
٥٢	الشهيد محمد أسلم	٢١٤-٢١٦
٥٣	الشهيد محمد جاسم	٢١٧-٢١٩
٥٤	الشهيد ظلر شيخ	٢٢٠-٢٢٤
٥٥	الشهيد محمد منصور ميا	٢٢٥-٢٢٧
٥٦	الشهيد محمد مصلح الدين	٢٢٨-٢٣٠
٥٧	الشهيد محمد إسماعيل	٢٣١-٢٣٣
٥٨	الشهيد محمد بابول هولادر	٢٣٤-٢٣٧
٥٩	الشهيد محمد أمير حسين	٢٣٨-٢٣٩
٦٠	الشهيد محمد نيم الرحمن	٢٤٠-٢٤٥
٦١	الشهيد نور حسين (بياس)	٢٤٦-٢٤٨
	الجزء الثاني (مدينة دكا)	
٦٢	الشهيد محمد سيف الإسلام	٧-٩
٦٣	الشهيد محمد رمان	١٠-١٢
٦٤	الشهيد رمز الدين أحمد	١٣-١٦
٦٥	الشهيد محمد يوسف ميا	١٧-٢٠
٦٦	الشهيد محمد عبد المطلب	٢١-٢٣

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٦٧	الشهيد محمد صابر حسين	٢٤-٢٦
٦٨	الشهيد جبيد حسين إمون	٢٧-٣٠
٦٩	الشهيدة حنان	٣١-٣٣
٧٠	الشهيد شفيق الدين أحمد أحنف	٣٤-٣٧
٧١	الشهيد محمد الزبير أحمد	٣٨-٤١
٧٢	الشهيد محمد رمضان علي	٤٢-٤٤
٧٣	الشهيد محمد منير حسين	٤٥-٤٧
٧٤	الشهيد محمد إسحق جمدار	٤٨-٥٠
٧٥	الشهيد محمد شهاب الدين	٥١-٥٣
٧٦	الشهيد محمد رقيب حسين	٥٤-٥٦
٧٧	الشهيد ياسر سركار	٥٧-٦١
٧٨	الشهيد محمد جهانغير مريدا	٦٢-٦٥
٧٩	الشهيد محمد حبيب	٦٦-٧٠
٨٠	الشهيد أبو إسحاق	٧١-٧٤
٨١	الشهيد محمد رياض	٧٥-٧٧
٨٢	الشهيد زاهد الزمان تنفين	٧٨-٨٢
٨٣	الشهيد محمد رفيق الإسلام	٨٣-٨٦
٨٤	الشهيد محمد شاكل	٨٧-٨٩
٨٥	الشهيد شهريار حسن ركن	٩٠-٩٣
٨٦	الشهيد محمد سوجان	٩٤-٩٦
٨٧	الشهيد محمد حسين	٩٧-٩٩
٨٨	الشهيد محمد صبوج	١٠٠-١٠٣
٨٩	الشهيد محمد أختر حسين	١٠٤-١٠٥
٩٠	الشهيد محمد ساجد الرحمن عمر	١٠٦-١٠٩
٩١	الشهيد محمد زاهد حسين	١١٠-١١٣
٩٢	الشهيد ذاكر حسين	١١٤-١١٦
٩٣	الشهيد مير محفوظ الرحمن مفتون	١١٧-١٢٣
٩٤	الشهيد نسيب حسن ريان	١٢٤-١٢٧
٩٥	الشهيد معروف حسين	١٢٨-١٣٠
٩٦	الشهيد صمون سيكدر	١٣١-١٣٣
٩٧	الشهيد محمد ربيع الإسلام	١٣٤-١٣٦
٩٨	الشهيد محمد رياض	١٣٧-١٤٠
٩٩	الشهيد مؤمن إسلام	١٤١-١٤٣
١٠٠	الشهيد محمد سهيل رنا	١٤٤-١٤٧

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
١٠١	الشهيد حسنين أحمد	١٤٨-١٥٠
١٠٢	الشهيد محمد سوهاج	١٥١-١٥٤
١٠٣	الشهيد محمد علاء الدين	١٥٥-١٥٧
١٠٤	الشهيد صابر حسين روني	١٥٨-١٦١
١٠٥	الشهيد محمد حسيب إحسان	١٦٢-١٦٤
١٠٦	الشهيد جوبير عمر خان	١٦٥-١٦٧
	(إقليم سيلهت)	
١٠٧	الشهيد محمد اكينور الرحمن	١٦٨-١٧١
١٠٨	الشهيد محمد صادق الرحمن	١٧٢-١٧٤
١٠٩	الشهيد الشيخ نايان حسين	١٧٥-١٧٨
١١٠	الشهيد محمد أنس ميا	١٧٩-١٨١
١١١	الشهيد محمد مذاكر ميا	١٨٢-١٨٥
١١٢	الشهيد محمد تفضل حسين	١٨٦-١٨٩
١١٣	الشهيد محمد أشرف علم	١٩٠-١٩٢
١١٤	الشهيد محمد حسين ميا	١٩٣-٢٠٠
١١٥	الشهيد عصمة علي	٢٠١-٢٠٣
١١٦	الشهيد مأمون أحمد رفسان	٢٠٤-٢٠٦
١١٧	الشهيد محمد ناهد الإسلام	٢٠٧-٢١٠
١١٨	الشهيد منيل أحمد العشار	٢١١-٢١٤
١١٩	الشهيد ريبون شاندرا سيل	٢١٥-٢١٩
١٢٠	الشهيد تاج الدين	٢٢٠-٢٢٢
١٢١	الشهيد منهاج أحمد	٢٢٣-٢٢٥
١٢٢	الشهيد محمد نظم الإسلام	٢٢٦-٢٢٩
١٢٣	الشهيد قمر الإسلام بابل	٢٣٠-٢٣٢
١٢٤	الشهيدة جوي أحمد حسن	٢٣٣-٢٣٥
١٢٥	الشهيد سني أحمد	٢٣٦-٢٣٨
١٢٦	الشهيد جاوس الدين	٢٣٩-٢٤١
١٢٧	الشهيد معنول الإسلام	٢٤٢-٢٤٤
١٢٨	الشهيد محمد ريحان الدين	٢٤٥-٢٤٨
	إقليم سيلهت (الجزء الثالث)	
١٢٩	الشهيد طارق أحمد	٧-٩
١٣٠	الشهيد سهيل أحمد	١٠-١٢
١٣١	الشهيد صراف تراب	١٣-١٥
١٣٢	الشهيد بانكاج كومار كار	١٦-١٨

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
	(إقليم دكا)	
١٣٣	الشهيد رياض الفراضي	١٩-٢١
١٣٤	الشهيد محمد سجال	٢٢-٢٦
١٣٥	الشهيد محمد شاكل حسين	٢٧-٢٩
١٣٦	الشهيد نور محمد سردار	٣٠-٣٢
١٣٧	الشهيد مانيك ميا	٣٣-٣٥
١٣٨	الشهيد محمد فريد شيخ	٣٦-٣٨
١٣٩	الشهيد محمد الأمين	٣٩-٤٠
١٤٠	الشهيد محمد سعيد الإسلام شوهان	٤١-٤٣
١٤١	الشهيد محمد عرفان بويان	٤٤-٤٦
١٤٢	الشهيد برويز هولدار	٤٧-٤٩
١٤٣	الشهيد سليمان	٥٠-٥٢
١٤٤	الشهيد أفيق الإسلام سعد	٥٣-٥٥
١٤٥	الشهيد محمد شهيد	٥٦-٥٨
١٤٦	الشهيدة سمية بيغوم	٥٩-٦٠
١٤٧	الشهيد سيد محمد مصطفى كمال راجو	٦١-٦٣
١٤٨	الشهيد محمد منير حسين	٦٤-٦٦
١٤٩	الشهيد خيرت بلال	٦٧-٦٨
١٥٠	الشهيد محمد رستم	٦٩-٧٠
١٥١	الشهيد الشيخ الهبول يمين	٧١-٧٤
١٥٢	الشهيد محمد هريدوي	٧٥-٧٦
١٥٣	الشهيد محمد طوحين	٧٧-٧٨
١٥٤	الشهيد محمد رفيق الإسلام	٧٩-٨١
١٥٥	الشهيد محمد شهيد محمود خان (عنتر)	٨٢-٨٥
١٥٦	الشهيدة سجال ميا	٨٦-٨٨
١٥٧	الشهيد عبد الحنان	٨٩-٩١
١٥٨	الشهيد محمد عادل	٩٢-٩٤
١٥٩	الشهيد عبد الرحمن	٩٥-٩٦
١٦٠	الشهيد محمد مبرور حسين	٩٧-٩٨
١٦١	الشهيد محمد مهدي حسن	٩٩-١٠١
١٦٢	الشهيد عمران حسن	١٠٢-١٠٣
١٦٣	الشهيد محمد سواجان	١٠٤-١٠٦
١٦٤	الشهيد محمد محفوظ	١٠٧-١١٠
١٦٥	الشهيد مشرف	١١١-١١٤

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
١٦٦	الشهيد محمد طوحين	١١٥-١١٨
١٦٧	الشهيد محمد نورو	١١٩-١٢٢
١٦٨	الشهيد رهط حسين شريف	١٢٣-١٢٦
١٦٩	الشهيدة محمد جوهرة رنا	١٢٧-١٣١
١٧٠	الشهيد نديم الإسلام عالم	١٣٢-١٣٥
١٧١	الشهيد محمد عارفول ميا	١٣٦-١٣٨
١٧٢	الشهيد محمد سوجان خان	١٣٩-١٤٢
١٧٣	الشهيد محمد كبير	١٤٣-١٤٥
١٧٤	الشهيد محمد عبد الله المأمون	١٤٦-١٤٩
١٧٥	الشهيد حافظ محمد شريف الإسلام	١٥٠-١٥٢
١٧٦	الشهيد محمد تاج الإسلام	١٥٣-١٥٥
١٧٧	الشهيد محمد ذاكر حسين	١٥٦-١٥٩
١٧٨	الشهيدة محمد جوهرة ميا	١٦٠-١٦٣
١٧٩	الشهيد محمد نذر الإسلام	١٦٤-١٦٧
١٨٠	الشهيد محمد عليم حسين	١٦٨-١٧٠
١٨١	الشهيد زكريا حسن	١٧١-١٧٤
١٨٢	الشهيد محمد راشد	١٧٥-١٧٧
١٨٣	الشهيد كمال ميا	١٧٨-١٨٠
١٨٤	الشهيد سخاوة حسين شهدات	١٨١-١٨٤
١٨٥	الشهيد محمد عاهد ميا	١٨٥-١٨٨
١٨٦	الشهيد محمد سميع أمين نور	١٨٩-١٩٢
١٨٧	الشهيدة محمد رختان ميا	١٩٣-١٩٦
١٨٨	الشهيد ضياء الرحمن	١٩٧-١٩٩
١٨٩	الشهيد محمد سيف الله حسن	٢٠٠-٢٠٢
١٩٠	الشهيد محمد سوجان ميا	٢٠٣-٢٠٥
١٩١	الشهيد فيض الإسلام راجان	٢٠٦-٢٠٨
١٩٢	الشهيد محمد عاشق الإسلام الحاخام	٢٠٩-٢١١
١٩٣	الشهيد محمد ايمون ميا	٢١٢-٢١٤
١٩٤	الشهيد القاضي محمد عبد الرحمن	٢١٥-٢١٩
١٩٥	الشهيد محمد شاون	٢٢٠-٢٢٤
١٩٦	الشهيد سومون ميا	٢٢٥-٢٢٩
١٩٧	الشهيد جهانغير علم	٢٣٠-٢٣٤
١٩٨	الشهيد محمد محسن	٢٣٥-٢٣٧
١٩٩	الشهيد أمجد حسين	٢٣٨-٢٤٠

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٢٠٠	الشهيدة ريا غوب	٢٤١-٢٤٣
٢٠١	الشهيد إحسان كبير شريف	٢٤٤-٢٤٨
	الجزء الرابع (إقليم دكا)	
٢٠٢	الشهيد محمد صقر أحمد	٧-١٠
٢٠٣	الشهيد محمد سراجول بيباري	١١-١٤
٢٠٤	الشهيد سامشو ملا	١٥-١٧
٢٠٥	الشهيد محمد خان شريف (ميتو)	١٨-٢٠
٢٠٦	الشهيد محمد قمر الإسلام سيتو	٢١-٢٣
٢٠٧	الشهيد محمد رياض حسين	٢٤-٢٦
٢٠٨	الشهيد محمد عبد الأحد	٢٧-٢٩
٢٠٩	الشهيد تميم سيكدر	٣٠-٣٢
٢١٠	الدكتور معين الإسلام	٣٣-٣٥
٢١١	الشهيد سعيد حسين	٣٦-٣٨
٢١٢	الشهيد بابو ملا	٣٩-٤١
٢١٣	الشهيد ديبتو دي	٥٢-٤٤
٢١٤	الشهيد محمد منير الزمان مولا	٤٥-٤٨
٢١٥	الشهيد مأمون سردار	٤٩-٥١
٢١٦	الشهيد إسماعيل حسين ربي	٥٢-٥٥
٢١٧	الشهيد محمد رفيق الإسلام	٥٦-٥٨
٢١٨	الشهيد رومان بيباري	٥٩-٦١
٢١٩	الشهيد حسيب الرحمن	٦٢-٦٤
٢٢٠	الشهيد توحيد الصنيامات	٦٥-٦٨
٢٢١	الشهيد صبحان منشي	٦٩-٧١
٢٢٢	الشهيد محمد الأمين	٧٢-٧٤
٢٢٣	الشهيد باذان	٧٥-٧٧
٢٢٤	الشهيد محمد رياض تالوكدر	٧٨-٧٩
٢٢٥	الشهيد محمد جنية حسين	٨٠-٨١
٢٢٦	الشهيد مأمون ميا	٨٢-٨٣
٢٢٧	الشهيد محمد منور حسين	٨٤-٨٦
٢٢٨	الشهيد محمد دلال	٨٧-٨٩
٢٢٩	الشهيد أشرفول هولدار	٩٠-٩٢
٢٣٠	الشهيد تحميد بويان	٩٣-٩٦
٢٣١	الشهيد محمد جنيد	٩٧-١٠٠
٢٣٢	الشهيد محمد عزيزول ميا	١٠١-١٠٣

الفهرس

الصفحة	الإسم	تسلسل
٢٣٣	الشهيد الدكتور سجيب سركر	١٠٤-١٠٦
٢٣٤	الشهيد محمد صيام	١٠٧-١١٠
٢٣٥	الشهيد محمد سوجان ميا	١١١-١١٣
٢٣٦	الشهيد تمين هريدوي	١١٤-١١٦
٢٣٧	الشهيد محمد سوجان ميا	١١٧-١١٩
٢٣٨	الشهيد أنور ميا	١٢٠-١٢١
٢٣٩	الشهيد أرمان مولا	١٢٢-١٢٣
٢٤٠	الشهيد محمد راسل ميا	١٢٤-١٢٦
٢٤١	الشهيد محمد لال ميا	١٢٧-١٢٩
٢٤٢	الشهيد معروف ميا	١٣٠-١٣١
٢٤٣	الشهيد إكرام الحق ساجد	١٣٢-١٣٤
٢٤٤	الشهيد محمد إيمون	١٣٥-١٣٧
٢٤٥	الشهيد حافظ صادق	١٣٨-١٣٩
٢٤٦	الشهيد فيروز تالوكدر	١٤٠-١٤١
٢٤٧	الشهيد أحنف عبير أشرف الله	١٤٢-١٤٣
٢٤٨	الشهيد سجاد حسين سجال	١٤٤-١٤٧
٢٤٩	الشهيد الشيخ جهانغير علم	١٤٨-١٥٠
٢٥٠	الشهيد معراج الإسلام أرنب	١٥١-١٥٤
٢٥١	الشهيد عرفات منشي	١٥٥-١٥٨
٢٥٢	الشهيد جاني ميا	١٥٩-١٦١
٢٥٣	الشهيد مبارك	١٦٣-١٦٥
٢٥٤	الشهيد محمد راسل غازي	١٦٦-١٦٨
٢٥٥	الشهيد محمد ميثو بيسواس معروف	١٦٩-١٧١
٢٥٦	الشهيدة نفيسة حسين مروة	١٧٢-١٧٩
٢٥٧	الشهيد مهدي حسن	١٨٠-١٨٢
٢٥٨	الشهيد نظمو ميا	١٨٣-١٨٥
	(إقليم راجشاهي)	
٢٥٩	الشهيد محمد شاكل أنور	١٨٦-١٨٩
٢٦٠	الشهيد محمد بيبلوب ماندال	١٩٠-١٩٢
٢٦١	الشهيد محمد محفوظ علم شربان	١٩٣-١٩٦
٢٦٢	الشهيد محمد راسل رنا	١٩٧-٢٠٠
٢٦٣	الشهيد صبور	٢٠١-٢٠٤
٢٦٤	الشهيد محمد بايزيد البسطامي	٢٠٥-٢٠٩
٢٦٥	الشهيد محمد ريحان علي	٢١٠-٢١٣

الفهرس

التسلسل	الإسم	الصفحة
٢٦٦	الشهيد محمد طارق حسين	٢١٤-٢١٨
٢٦٧	الشهيد محمد منار الإسلام	٢١٩-٢٢٣
٢٦٨	الشهيد محمد ثاقب أنجوم	٢٢٤-٢٢٧
٢٦٩	الشهيد محمد ريحان علي	٢٢٨-٢٣٢
٢٧٠	الشهيد سيف الإسلام أليف	٢٣٣-٢٣٥
٢٧١	الشهيد رضا الحق سركار	٢٣٦-٢٣٨
٢٧٢	الشهيد محمد محبوب حسن نيلوي	٢٣٩-٢٤١
٢٧٣	الشهيد ذوالقرنين	٢٤٢-٢٤٤
٢٧٤	محمد خكون سردار	٢٤٥-٢٤٨
	الجزء الخامس (إقليم راجشاهي)	
٢٧٥	الشهيد محمد عبد الحنان خان	٧-١٠
٢٧٦	الشهيد محمد زاهد الإسلام	١١-١٤
٢٧٧	الشهيد محمد صمون شيخ	١٥-١٨
٢٧٨	الشهيد محمد عبد اللطيف	١٩-٢٢
٢٧٩	الشهيد محمد سوهانور الرحمن خان رانجو خان	٢٣-٢٦
٢٨٠	الشهيد محمد عبد العليم	٢٧-٣٠
٢٨١	الشهيد محمد سوجان محمود	٣١-٣٤
٢٨٢	الشهيد محمد عنتر إسلام	٣٥-٣٨
٢٨٣	الشهيد محمد يحيى علي	٣٩-٤٢
٢٨٤	الشهيد محمد صيام حسين	٤٣-٤٦
٢٨٥	الشهيد شهاب أحمد	٤٧-٥٠
٢٨٦	الشهيد محمد جهانغير علم	٥١-٥٤
٢٨٧	الشهيد محمد ظلر سردار	٥٥-٥٨
٢٨٨	شهيد محمد شكيل حسن	٥٩-٦٢
٢٨٩	الشهيد محمد صابر حسن	٦٣-٦٦
٢٩٠	الشهيد عبد الأحد سيكات	٦٧-٧٠
٢٩١	الشهيد محمد سهيل رنا	٧١-٧٤
٢٩٢	الشهيد محمد أبو ريحان	٧٥-٧٨
٢٩٣	الشهيد محمد منير الإسلام	٧٩-٨٢
٢٩٤	الشهيد محمد روني	٨٣-٨٥
٢٩٥	الشهيد محمد قمر الدين خان (بانجي)	٨٦-٨٨
٢٩٦	الشهيد محمد شيمول	٨٩-٩٢
٢٩٧	الشهيد صيام شوفو	٩٣-٩٦
٢٩٨	الشهيد محمد سليم حسين	٩٧-١٠٠

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٢٩٩	الشهيد محمد عبد المنان	١٠١-١٠٤
٣٠٠	الشهيد محمد ريبون فقير	١٠٥-١٠٧
٣٠١	الشهيدة موشا: ريتا أختر	١٠٨-١١٠
٣٠٢	الشهيد محمد نجيب سركار	١١١-١١٤
٣٠٣	الشهيد مهدي حسن	١١٥-١١٨
٣٠٤	الشهيد محمد منهاج حسين	١١٩-١٢٢
٣٠٥	الشهيد محمد شاون خان	١٢٣-١٢٦
٣٠٦	الشهيد شريف الإسلام موهان	١٢٧-١٣٠
٣٠٧	الشهيد مهدي حسن روبين	١٣١-١٣٤
٣٠٨	الشهيد ياسين علي	١٣٥-١٣٨
٣٠٩	الشهيد مقداد حسين خان	١٣٩-١٤٢
٣١٠	الشهيد محمد هريدوي	١٤٣-١٤٦
٣١١	الشهيد محمد رمضان علي	١٤٧-١٥٠
٣١٢	الشهيد محمد سهيل رنا	١٥١-١٥٤
	(إقليم باريسال)	
٣١٣	الشهيد عارف الرحمن راسل	١٥٥-١٥٨
٣١٤	الشهيد محمد ميزان الرحمن	١٥٩-١٦٢
٣١٥	الشهيد محمد عمران حسين	١٦٣-١٦٦
٣١٦	الشهيد محمد ساجار هولادر	١٦٧-١٦٩
٣١٧	الشهيد محمد الياس حسين	١٧٠-١٧٣
٣١٨	الشهيد محمد جمال حسين سيكدر	١٧٤-١٧٦
٣١٩	الشهيد ركيب حسين	١٧٧-١٨٠
٣٢٠	الشهيد فيصل أحمد شانتو	١٨١-١٨٤
٣٢١	الشهيد الأمين روني	١٨٥-١٨٧
٣٢٢	الشهيد حافظ محمد جاسم الدين	١٨٨-١٩٠
٣٢٣	الشهيد محمد رقيب بباري	١٩١-١٩٤
٣٢٤	الشهيد محمد صفة حسين	١٩٥-١٩٨
٣٢٥	الشهيد محمد جهاد حسين	١٩٩-٢٠٢
٣٢٦	الشهيد سروار حسين شاون	٢٠٣-٢٠٧
٣٢٧	الشهيد محمد عتيق الرحمن	٢٠٨-٢١١
٣٢٨	الشهيد شاون سيكدر	٢١٢-٢١٥
٣٢٩	الشهيد محمد شاهين باري	٢١٦-٢١٩
٣٣٠	الشهيد محمد سوجان	٢٢٠-٢٢٣
٣٣١	الشهيد روبل حسين	٢٢٤-٢٢٦

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٣٣٢	الشهيد رقيب هولادر	٢٢٧-٢٢٩
٣٣٣	الشهيد رفيق الإسلام	٢٣٠-٢٣٢
٣٣٤	الشهيد محمد افتي عبد الله	٢٣٣-٢٣٥
٣٣٥	الشهيد مأمون خندكر	٢٣٦-٢٣٨
٣٣٦	الشهيد أبو ظفر هولادر	٢٣٩-٢٤١
٣٣٧	الشهيد محمد إمداد الحق	٢٤٢-٢٤٤
	الجزء السادس (إقليم باريسال)	
٣٣٨	الشهيد محمد الأمين حسين عجمون	٧-٩
٣٣٩	الشهيد محمد تيتو هولادر	١٠-١٣
٣٤٠	الشهيد محمد ليتون	١٤-١٦
٣٤١	الشهيد محمد ميزان الرحمن	١٧-٢٠
٣٤٢	الشهيد محمد راسل محمود	٢١-٢٤
٣٤٣	الشهيد محمد أمين	٢٥-٢٧
٣٤٤	الشهيد محمد دولال سردار	٢٨-٣٠
٣٤٥	الشهيد محمد باتشو	٣١-٣٤
٣٤٦	الشهيد محمد ريحان أكون	٣٥-٣٨
٣٤٧	الشهيد هريدوي شاندرا تاروا	٣٩-٤٣
٣٤٨	الشهيد محمد ميلان	٤٤-٤٦
٣٤٩	الشهيد محمد جاسم الدين	٤٧-٤٩
٣٥٠	الشهيد محمد نابين تالوكدير	٥٠-٥٢
٣٥١	الشهيد الصحفي محمد مهدي حسن	٥٣-٥٦
٣٥٢	الشهيد محمد سعيد الرحمن عمران	٥٧-٥٩
٣٥٣	الشهيد جهاد حسين	٦٠-٦٢
٣٥٤	الشهيد محمد عتيق الإسلام	٦٣-٦٥
٣٥٥	الشهيد محمد راسل	٦٦-٦٨
٣٥٦	الشهيد محمد صقر غازي	٦٩-٧١
٣٥٧	الشهيد محمد مأمون	٧٢-٧٤
٣٥٨	الشهيد محمد شاه جمال بويان (جمال)	٧٥-٧٧
٣٥٩	الشهيد أختر الزمان نعيم	٧٨-٨٢
٣٦٠	الشهيد محمد ذاكر حسين	٨٣-٨٤
٣٦١	الشهيد محمد عارف	٨٥-٨٧
٣٦٢	الشهيد محمد بابلو مريدة	٨٨-٩٠
٣٦٣	الشهيد محمد منير	٩١-٩٣
٣٦٤	الشهيد محمد رابي	٩٤-٩٦

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٣٦٥	الشهيد محمد ياسين	٩٧-٩٩
٣٦٦	الشهيد محمد سجيب	١٠٠-١٠٢
٣٦٧	الشهيد محمد صيام	١٠٣-١٠٥
٣٦٨	الشهيد موسى: ليزا	١٠٦-١٠٨
٣٦٩	الشهيد محمد دلوار حسين	١٠٩-١١١
٣٧٠	الشهيد محمد بهادر حسين منير	١١٢-١١٤
٣٧١	الشهيد محمد ناهد الإسلام	١١٥-١١٨
٣٧٢	الشهيد محمد شاهين	١١٩-١٢١
٣٧٣	الشهيد سعيد الإسلام	١٢٢-١٢٤
٣٧٤	الشهيد محمد سليم تالوكدر	١٢٥-١٢٨
٣٧٥	الشهيد كمال حسين	١٢٩-١٣٣
٣٧٦	الشهيد معراج	١٣٤-١٣٥
٣٧٧	الشهيد محمد روني	١٣٦-١٣٨
٣٧٨	الشهيد محمد شميم هولادر	١٣٩-١٤١
٣٧٩	الشهيد حبيب الرحمن	١٤٢-١٤٤
٣٨٠	الشهيد محمد فضلو	١٤٥-١٤٧
٣٨١	الشهيد محمد شهاب الدين	١٤٨-١٥٠
٣٨٢	الشهيد محمد رقيب	١٥١-١٥٣
٣٨٣	الشهيد عمر فاروق	١٥٤-١٥٦
٣٨٤	الشهيد محمد جاسم	١٥٧-١٦٠
	(إقليم خولنا)	
٣٨٥	الشهيد محمد حافظ الدين	١٦١-١٦٤
٣٨٦	الشهيد سمير الرحمن سعد	١٦٥-١٦٨
٣٨٧	الشهيد عبد العزيز (تشان ميا)	١٦٩-١٧١
٣٨٨	الشهيد محمد رياض الشيخ	١٧٢-١٧٥
٣٨٩	الشهيد فضل مهدي حيان	١٧٦-١٧٨
٣٩٠	الشهيد محمد خالد حسين شانتو	١٧٩-١٨١
٣٩١	الشهيد محمد ثاقب الحسن ماهي	١٨٢-١٨٤
٣٩٢	الشهيد محمد يوسف علي	١٨٥-١٨٧
٣٩٣	الشهيد محمد مهدي حسن أليف	١٨٨-١٩٠
٣٩٤	الشهيد محمد مهدي حسن	١٩١-١٩٣
٣٩٥	الشهيد ركن الزمان ركب	١٩٤-١٩٦
٣٩٦	الشهيد محمد راسل رنا بشار	١٩٧-١٩٩
٣٩٧	الشهيد محمد الأمين بسواس	٢٠٠-٢٠٢

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٣٩٨	الشهيد محمد طارق رحمان	٢٠٣-٢٠٦
٣٩٩	الشهيد صفة حسين	٢٠٧-٢٠٨
٤٠٠	الشهيد ايم ايم توحيد الإسلام	٢٠٩-٢١١
٤٠١	الشهيد امتياز احمد	٢١٢-٢١٤
٤٠٢	الشهيد ثقيب الحسن ثقيب	٢١٥-٢١٨
٤٠٣	الشهيد محمد سحانور رحمان شهاب	٢١٩-٢٢١
٤٠٤	الشهيد سيد ميتون مرشد	٢٢٢-٢٢٤
	الجزء السابع (إقليم خولنا)	
٤٠٥	الشهيد فيصال حسين	٧-٩
٤٠٦	الشهيد شاونتو محتاب (فريو)	١٠-١٢
٤٠٧	الشهيد روحان الإسلام	١٣-١٥
٤٠٨	الشهيد رقيب الحسين	١٦-١٩
٤٠٩	الشهيد صابيبر حسين	٢٠-٢٢
٤١٠	الشهيد محمد شحريا	٢٣-٢٥
٤١١	الشهيد معسود رانا مكول	٢٦-٢٨
٤١٢	الشهيد محمس اشرف الإسلام	٢٩-٣١
٤١٣	الشهيد سورج علي بابو	٣٢-٣٤
٤١٤	الشهيد عبد الله المتقين	٣٥-٣٧
٤١٥	الشهيد محمد يوسف شيخ	٣٨-٤٠
٤١٦	الشهيد محمد اسامة	٤١-٤٤
٤١٧	الشهيد علمغير شيخ	٤٥-٤٧
٤١٨	الشهيد محمد سليم مندل	٤٨-٥٠
٤١٩	الشهيد عبد السلام	٥١-٥٤
٤٢٠	الشهيد ماهيم حسين	٥٥-٥٨
٤٢١	الشهيد محمد جمال الدين شيخ	٥٩-٦١
٤٢٢	الشهيد محمد بابلو فراضي	٦٢-٦٥
٤٢٣	الشهيد صابيبر الإسلام ثقيب	٦٦-٦٨
٤٢٤	الشهيد بفلوب شيخ	٦٩-٧١
٤٢٥	الشهيد اليف احمد صيام	٧٢-٧٥
٤٢٦	الشهيد ثقيب ريحان	٧٦-٧٩
٤٢٧	الشهيد يآسين علي شيخ	٨٠-٨٢
٤٢٨	الشهيد محمد حميد شيخ	٨٣-٨٦
٤٢٩	الشهيد نبي نور مورل	٨٧-٩٠
٤٣٠	الشهيد حافظ آنس بالله	٩١-٩٣

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٤٣١	الشهيد علم سردار	٩٤-٩٦
٤٣٢	الشهيد أبو بشار آدم	٩٧-٩٩
٤٣٣	الشهيد محمد آصف حسن	١٠٠-١٠٣
٤٣٤	الشهيد مهدي حسن ربي	١٠٤-١٠٦
٤٣٥	الشهيد الأمين	١٠٧-١٠٩
٤٣٦	الشهيد محمد معروف حسين	١١٠-١١٣
٤٣٧	الشهيد محمد عهد علي	١١٤-١١٧
٤٣٨	الشهيدة سومان ميا	١١٨-١٢١
٤٣٩	الشهيد راجو أحمد	١٢٢-١٢٤
٤٤٠	الشهيد محمد متق بالله	١٢٥-١٢٨
٤٤١	الشهيد فرهاد حسين	١٢٩-١٣١
	(إقليم شيتاغونغ)	
٤٤٢	الشهيد أول ميا	١٣٢-١٣٤
٤٤٣	الشهيد الامام الحسن تيم بويان	١٣٥-١٣٧
٤٤٤	الشهيد المأمون أمانات	١٣٨-١٤٠
٤٤٥	الشهيد محمد فاروق	١٤١-١٤٣
٤٤٦	الشهيد محمد برويز	١٤٤-١٤٦
٤٤٧	الشهيد محمد بابو	١٤٧-١٤٩
٤٤٨	الشهيد محمد جهاد حسن	١٥٠-١٥٣
٤٤٩	الشهيد رفعت حسين	١٥٤-١٥٦
٤٥٠	الشهيد محمد ساغار	١٥٧-١٦٠
٤٥١	الشهيد محمد حسين	١٦١-١٦٣
٤٥٢	الشهيد محي الدين	١٦٤-١٧١
٤٥٣	الشهيد محمد زاهد حسين الحاخام	١٧٢-١٧٥
٤٥٤	الشهيد محمد عبد الرزاق روبل	١٧٦-١٧٩
٤٥٥	الشهيد روبن ميا	١٨٠-١٨٣
٤٥٦	الشهيد محمد فيصل سركر	١٨٤-١٨٦
٤٥٧	الشهيد حميد الرحمن	١٨٧-١٩٠
٤٥٨	الشهيد الأمين	١٩١-١٩٣
٤٥٩	الشهيد جامسيد الرحمن	١٩٤-١٩٧
٤٦٠	الشهيد حافظ محمد مسعود الرحمن	١٩٨-٢٠٠
٤٦١	الشهيد سيد منتصر الرحمن أليف	٢٠١-٢٠٤
٤٦٢	الشهيد معصوم ميا	٢٠٥-٢٠٧
٤٦٣	الشهيد كوثر محمود	٢٠٨-٢١٠

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٤٦٤	الشهيد محمد يوسف	٢١١-٢١٣
٤٦٥	الشهيد محمد ظاهر الإسلام	٢١٤-٢١٦
٤٦٦	الشهيدة سوهاج ميا	٢١٧-٢٢٠
٤٦٧	الشهيد حسن حسين	٢٢١-٢٢٤
٤٦٨	الشهيد آزاد سركار	٢٢٥-٢٢٨
٤٦٩	الشهيد محمد إيمون غازي	٢٢٩-٢٣٢
٤٧٠	الشهيد عبد القادر	٢٣٣-٢٣٦
٤٧١	الشهيد محمد أبو الحسين ميجي	٢٣٧-٢٣٩
٤٧٢	الشهيد نيشان خان	٢٤٠-٢٤٢
٤٧٣	الشهيد محمد سجاد حسين صابر	٢٤٣-٢٤٥
٤٧٤	الشهيد عبد الرحمن غازي	٢٤٦-٢٤٩
٤٧٥	الشهيد صيام سردار (جهاد)	٢٥٠-٢٥٢
٤٧٦	الشهيد روهان أحمد خان	٢٥٣-٢٥٦
	الجزء الثامن (إقليم شيتاغونغ)	
٤٧٧	لشهيد برفيز بيباري	٧-١٠
٤٧٨	الشهيد محمد ميزان الرحمن	١١-١٣
٤٧٩	الشهيد الحاخام علم	١٤-١٦
٤٨٠	الشهيد راسل باكول	١٧-١٩
٤٨١	الشهيد شهادة حسين	٢٠-٢٢
٤٨٢	الشهيدة نعيمة سلطانة	٢٣-٢٦
٤٨٣	الشهيد عارف بباري	٢٧-٢٩
٤٨٤	الشهيد جاسم الدين	٣٠-٣٢
٤٨٥	الشهيد فايز بيباري	٣٣-٣٤
٤٨٦	الشهيد محمود الحسن	٣٥-٣٨
٤٨٧	الشهيد علاء الدين	٣٩-٤١
٤٨٨	الشهيدة جوهرة	٤٢-٤٤
٤٨٩	الشهيد عاشق ميا	٤٥-٤٨
٤٩٠	الشهيد محمد طهين أحمد	٤٩-٥٢
٤٩١	الشهيد رفيق الإسلام	٥٣-٥٦
٤٩٢	الشهيد قمرل ميا	٥٧-٥٩
٤٩٣	الشهيد تنزيل محمود سوجوي	٦٠-٦٣
٤٩٤	الشهيد محمد اشمول حق	٦٤-٦٦
٤٩٥	الشهيد إحسان حبيب	٦٧-٦٩
٤٩٦	الشهيد نور مصطفى	٧٠-٧٢

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٤٩٧	الشهيد تنوير صديقي	٧٣-٧٥
٤٩٨	الشهيد وسيم أكرم	٧٦-٧٩
٤٩٩	الشهيد أمين الإسلام صابر	٨٠-٨٢
٥٠٠	الشهيد محمد فاريز حسين	٨٣-٨٦
٥٠١	الشهيد شهيد الاسلام	٨٧-٨٩
٥٠٢	الشهيد سعد الأفنان	٩٠-٩٣
٥٠٣	الشهيد محمد عثمان باتواري	٩٤-٩٦
٥٠٤	الشهيد صابر حسين	٩٧-١٠٠
٥٠٥	الشهيد كوثر حسين	١٠١-١٠٤
٥٠٦	الشهيد يونس علي شاون	١٠٥-١٠٨
٥٠٧	الشهيد محمد مظهر الإسلام	١٠٩-١١٢
٥٠٨	الشهيد اشتياق أحمد	١١٣-١١٧
٥٠٩	الشهيد سعيد الإسلام	١١٨-١٢١
٥١٠	الشهيد وكيل أحمد شهاب	١٢٢-١٢٤
٥١١	الشهيد سروار جهان مسعود	١٢٥-١٢٧
٥١٢	الشهيد محمد محبوبول حسن	١٢٨-١٣٢
٥١٣	الشهيد محمد صبوج	١٣٣-١٣٦
٥١٤	الشهيد ذاكر حسين (شكيب)	١٣٧-١٤٠
٥١٥	الشهيد أكرم حسين كوثر	١٤١-١٤٦
٥١٦	الشهيد عبد الغني	١٤٧-١٤٩
٥١٧	الشهيد محمد أبو بكر صديق	١٥٠-١٥٢
٥١٨	الشهيد ظفر أحمد	١٥٣-١٥٥
٥١٩	الشهيد سيف الإسلام عارف	١٥٦-١٥٨
٥٢٠	الشهيدة عفت حسن خندكر	١٥٩-١٦١
٥٢١	الشهيدة نسيمة أختر	١٦٢-١٦٤
٥٢٢	الشهيد نظام الدين إيمون	١٦٥-١٦٧
٥٢٣	الشهيد محمد روبل	١٦٨-١٧٠
٥٢٤	الشهيد محمد سجيب	١٧١-١٧٣
٥٢٥	الشهيد بلال حسين	١٧٤-١٧٧
٥٢٦	الشهيد عبد القيوم	١٧٨-١٨٠
٥٢٧	الشهيد محمد آصف حسين	١٨١-١٨٥
٥٢٨	الشهيد تنوير حسين محمود	١٨٦-١٨٨
٥٢٩	الشهيد ياسين	١٨٩-١٩١
٥٣٠	الشهيد معين الدين	١٩٢-١٩٤

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٥٣١	الشهيد محمد حسن	١٩٥-١٩٨
٥٣٢	الشهيد محمد حسن رضوي	١٩٩-٢٠٢
٥٣٣	الشهيد محمد ريتون الدين	٢٠٣-٢٠٥
٥٣٤	الشهيد محمد ريحان	٢٠٦-٢٠٨
٥٣٥	الشهيد فاروق	٢٠٩-٢١١
٥٣٦	الشهيد عرفات حسين عكاش	٢١٢-٢١٤
٥٣٧	الشهيد شهادة حسين شاون	٢١٥-٢١٧
٥٣٨	الشهيد عالمغير حسين	٢١٨-٢٢٠
٥٣٩	الشهيد محمد إمتياز حسين	٢٢١-٢٢٣
٥٤٠	الشهيد محمد مأمون حسين	٢٢٤-٢٢٦
٥٤١	الشهيد عمر بن نور الأبصار	٢٢٧-٢٢٩
٥٤٢	الشهيد محمد ماهين	٢٣٠-٢٣٢
	الجزء التاسع (إقليم رانغبور)	
٥٤٣	الشهيد عبدالله الطاهر	٧-١٠
٥٤٤	الشهيد محمد سجاد حسين	١١-١٣
٥٤٥	الشهيد محمد معراج الإسلام	١٤-١٦
٥٤٦	الشهيد محمد مسلم الدين ميلون	١٧-٢٠
٥٤٧	الشهيد محمد مانيك ميا	٢١-٢٤
٥٤٨	الشهيد حافظ محمد ناصر إسلام	٢٥-٢٦
٥٤٩	الشهيد محمد أبو سعيد	٢٧-٣٢
٥٥٠	الشهيد محمد سوهاج	٣٣-٣٦
٥٥١	الشهيد محمد مانغو ميا	٣٧-٣٩
٥٥٢	الشهيد محمد مأمون	٤٠-٤٢
٥٥٣	شهيد بديع الزمان	٤٣-٤٦
٥٥٤	الشهيد عبد اللطيف	٤٧-٤٨
٥٥٥	الشهيدة لابلو ميا	٤٩-٥١
٥٥٦	الشهيد زاهد الإسلام	٥٢-٥٣
٥٥٧	الشهيد حافظ رضوان علي	٥٤-٥٦
٥٥٨	الشهيد توفيق إسلام	٥٧-٥٩
٥٥٩	الشهيد الشاه رياض	٦٠-٦٢
٥٦٠	الشهيد محمد الزبير حسين	٦٣-٦٥
٥٦١	الشهيد محمد زاهد الرحمن	٦٦-٦٨
٥٦٢	الشهيد محمد شهريار الافروز شربان	٦٩-٧١
٥٦٣	الشهيد معراج الإسلام	٧٢-٧٤

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٥٦٤	الشهيد محمد سوجان حسين	٧٥-٧٧
٥٦٥	الشهيد عزيز الإسلام	٧٨-٨٠
٥٦٦	الشهيد نور الزمان	٨١-٨٣
٥٦٧	الشهيد ريحانول الحسن	٨٤-٨٦
٥٦٨	الشهيد محمد ساهان برويز	٨٧-٨٩
٥٦٩	الشهيد المأمون	٩٠-٩٢
٥٧٠	الشهيد محمد رقيب الحسن روكي	٩٣-٩٥
٥٧١	الشهيد محمد صمون إسلام	٩٦-٩٩
٥٧٢	الشهيد أبو سعيد	١٠٠-١٠٢
٥٧٣	الشهيد محمد صقر الرحمن	١٠٣-١٠٥
٥٧٤	الشهيد محمد ساجو إسلام	١٠٦-١٠٩
٥٧٥	الشهيد محمد شهاب الإسلام	١١٠-١١٣
٥٧٦	الشهيد محمد ريحان الإسلام	١١٤-١١٧
٥٧٧	الشهيد محمد نور علم	١١٨-١٢٠
٥٧٨	الشهيد رشيد الحق	١٢١-١٢٤
٥٧٩	الشهيد محمد غلام رباني	١٢٥-١٢٨
٥٨٠	الشهيد محمد عشيق الإسلام	١٢٩-١٣١
٥٨١	الشهيد محمد أسد الزمان نور سوريا	١٣٢-١٣٥
٥٨٢	الشهيد محمد معتصم حسن فهيم	١٣٦-١٣٨
٥٨٣	الشهيد محمد سومون باتاري	١٣٩-١٤١
٥٨٤	الشهيد محمد ربيع الإسلام راهول	١٤٢-١٤٥
٥٨٥	الشهيد محمد أسد الحق بابو	١٤٦-١٥٠
٥٨٦	الشهيد محمد ضياء الرحمن	١٥١-١٥٣
٥٨٧	الشهيد أشرف إسلام عنتر	١٥٤-١٥٦
	(إقليم ميمنسينغ)	
٥٨٨	الشهيد عبدالله الماهين	١٥٧-١٥٩
٥٨٩	الشهيد محمد رضوان حسين	١٦٠-١٦٢
٥٩٠	الشهيد محمد عسير إنتشار الحق	١٦٣-١٦٥
٥٩١	الشهيد محمد نظم الإسلام راجو	١٦٦-١٦٨
٥٩٢	الشهيد محمد أمير الإسلام	١٦٩-١٧١
٥٩٣	الشهيد تفضل حسين	١٧٢-١٧٥
٥٩٤	الشهيد حفيظ الإسلام	١٧٦-١٧٩
٥٩٥	الشهيد محمد ربيع الإسلام رقيب	١٨٠-١٨٣
٥٩٦	الشهيد همايون كبير	١٩٤-١٨٧

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٥٩٧	الشهيد أكم شهيد الإسلام	١٨٨-١٩٠
٥٩٨	الشهيد محمد جمال ميا	١٩١-١٩٣
٥٩٩	الشهيد كبير	١٩٤-١٩٦
٦٠٠	الشهيد محمد زبيد الإسلام	١٩٧-١٩٩
٦٠١	الشهيد ثاقب الحسن سجو	٢٠٠-٢٠٢
٦٠٢	الشهيد بيبلوب حسن	٢٠٣-٢٠٥
٦٠٣	الشهيد محمد نور علم الحاخام	٢٠٦-٢٠٨
٦٠٤	الشهيد الزبير أحمد	٢٠٩-٢١١
٦٠٥	الشهيد الشيخ شهريار بن متين	٢١٢-٢١٥
٦٠٦	الشهيد محمد عبيد الحق	٢١٦-٢١٨
٦٠٧	الشهيد محمد كمال حسين	٢١٩-٢٢١
٦٠٨	الشهيد محمد شاه جهان	٢٢٢-٢٢٤
٦٠٩	الشهيد محمد صادق الرحمن	٢٢٥-٢٢٧
٦١٠	الشهيد مجيدول	٢٢٨-٢٣٠
٦١١	الشهيد محمد كوثر ميا	٢٣١-٢٣٢
٦١٢	الشهيد راجو	٢٣٣-٢٣٤
٦١٣	الشهيد محمد أنار الإسلام	٢٣٥-٢٣٧
٦١٤	الشهيد محمد معصوم شيخ	٢٣٨-٢٤٠
٦١٥	الشهيد محمد ماهين ميا	٢٤١-٢٤٣
٦١٦	الشهيد محمد سيف الإسلام	٢٤٤-٢٤٧
٦١٧	الشهيد صامد حسين	٢٤٨-٢٥٢
	الجزء العاشر (إقليم ميمنسينغ)	
٦١٨	الشهيد ذاكر حسين	٧-٩
٦١٩	الشهيد عمر فاروق	١٠-١٢
٦٢٠	الشهيد سيف الاسلام	١٣-١٤
٦٢١	الشهيد محمد معصوم بالله	١٥-١٧
٦٢٢	الشهيد محمد احدون	١٨-٢٠
٦٢٣	الشهيد سوهاغ ميا	٢١-٢٣
٦٢٤	الشهيد عبدالله المأمون	٢٤-٢٦
٦٢٥	الشهيد محمد ناظم الدين	٢٧-٢٩
٦٢٦	الشهيد صابر إسلام	٣٠-٣٣
٦٢٧	الشهيد محمد جنة الإسلام خوكون	٣٤-٣٦
٦٢٨	الشهيد محمد علي حسين	٣٧-٣٩
٦٢٩	الشهيد تفضل حسين	٤٠-٤٢

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٦٣٠	الشهيد محمد طارق الإسلام روبيل	٤٣-٤٥
٦٣١	الشهيد شفاء الله	٤٦-٤٨
٦٣٢	الشهيد تانوي شاندرا داس	٤٩-٥١
٦٣٣	الشهيد جوبيد	٥٢-٥٤
٦٣٤	الشهيد قدوس ميا	٥٥-٥٧
٦٣٥	الشهيد محمد راهول	٥٨-٦٠
٦٣٦	الشهيد مبارك حسين	٦١-٦٣
٦٣٧	الشهيد محمد روبل	٦٤-٦٦
٦٣٨	الشهيد رحمة ميا	٦٧-٦٩
٦٣٩	الشهيد محمد فاروق	٧٠-٧١
٦٤٠	الشهيد صفوان أختر ساديو	٧٢-٧٤
٦٤١	الشهيد محمد رفيق الإسلام	٧٥-٧٦
٦٤٢	الشهيد محمد ليتون	٧٧-٧٩
٦٤٣	الشهيد محمد ميزان الرحمن	٨٠-٨٢
٦٤٤	شهيد محمد مصطفى	٨٣-٨٥
٦٤٥	الشهيد محمد جرين	٨٦-٨٨
٦٤٦	الشهيد محمد أمجد	٨٩-٩١
٦٤٧	الشهيد محمد جاسم الدين	٩٢-٩٤
٦٤٨	الشهيد محمد أبو ذر الشيخ	٩٥-٩٧
٦٤٩	الشهيد مخلص الرحمن	٩٨-١٠٠
٦٥٠	الشهيد محمد الحاخام ميا	١٠١-١٠٣
٦٥١	الشهيد ربيع الاسلام	١٠٤-١٠٦
٦٥٢	الشهيد شفيق ميا	١٠٧-١١٠
٦٥٣	الشهيد عبد العزيز	١١١-١١٣
٦٥٤	الشهيد محمد محبوب علام	١١٤-١١٧
٦٥٥	الشهيد سومان حسن	١١٨-١٢٠
٦٥٦	الشهيد محمد صبوج ميا	١٢١-١٢٣
٦٥٧	الشهيد شاهين محمود الشيخ	١٢٤-١٢٦
٦٥٨	الشهيد شهادة حسين	١٢٧-١٢٩
٦٥٩	الشهيد محمد أشرف الإسلام	١٣٠-١٣٢
٦٦٠	الشهيد ساردول أشيش سوراف	١٣٣-١٣٥
٦٦١	الشهيد محمد باكول ميا	١٣٦-١٣٨
٦٦٢	الشهيد عبد الرقيب	١٣٩-١٤١
٦٦٣	الشهيد عبدالله	١٤٢-١٤٥

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٦٦٤	الشهيد فرحان فايز	١٤٦-١٤٩
٦٦٥	الشهيد جنيد إسلام راتول	١٥٠-١٥٣
٦٦٦	الشهيد خالد حسن سيف الله	١٥٤-١٥٦
٦٦٧	الشهيد محمد عكاس علي	١٥٧-١٥٩
٦٦٨	الشهيد محمد عمران	١٦٠-١٦٣
٦٦٩	الشهيد محمد ثاقب حسن	١٦٤-١٦٦
٦٧٠	الشهيد برويز ميا	١٦٧-١٦٩
٦٧١	الشهيد رفيق الإسلام	١٧٠-١٧٢
٦٧٢	الشهيد حفيظ سيكدر	١٧٣-١٧٥
٦٧٣	الشهيد صابر هولادر	١٧٦-١٧٨
٦٧٤	الشهيد سيف الإسلام تانموي	١٧٩-١٨١
٦٧٥	الشهيد صائم حسين	١٨٢-١٨٤
٦٧٦	الشهيدة شاهينور بيغوم	١٨٥-١٨٧
٦٧٧	الشهيد شمس الإسلام	١٨٨-١٩٢
٦٧٨	الشهيد الشيخ مهدي حسن جنيد	١٩٣-١٩٥
٦٧٩	الشهيد سوهاج	١٩٦-١٩٩
٦٨٠	الشهيد تهيد الإسلام	٢٠٠-٢٠٤
٦٨١	الشهيد وسيم الشيخ	٢٠٥-٢٠٨
٦٨٢	الشهيد شوون تالوكدر	٢٠٩-٢١٠
٦٨٢	الشهيد روبيل إسلام	٢١١-٢١٣
٦٨٤	الشهيد ربيع الزمان رضوان	٢١٤-٢١٦
٦٨٥	الشهيد محفوظ الرحمن	٢١٧-٢١٨
٦٨٦	الشهيد محمد آية الله	٢١٩-٢٢١
٦٨٧	الشهيد محمد شمس الدين	٢٢٢-٢٢٣
٦٨٨	الشهيد محمد سجاد حسين	٢٢٤-٢٢٦
٦٨٩	الشهيد رودرا سين	٢٢٧-٢٢٨
٦٩٠	الشهيد محمد سهيل أخنجي	٢٢٩
٦٩١	الشهيد محمد يوسف	٢٣٠-٢٣١
٦٩٢	الشهيد مطيع الرحمن	٢٣٢-٢٣٣
٦٩٣	الشهيد عالمغير مولا	٢٣٤-٢٣٦
٦٩٤	الشهيد فضل الكريم (فضل ميا)	٢٣٧-٢٣٨
٦٩٥	الشهيد رمضان علي	٢٣٩-٢٤١
٦٩٦	الشهيد كرمان علي	٢٤٢-٢٤٤
٦٩٧	الشهيد مجاهد مالك	٢٤٥-٢٤٧

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٦٩٨	الشهيد سوهاغ ميا	٢٤٨-٢٥١
٦٩٩	الشهيد مشتاق أحمد	٢٥٢-٢٥٤
٧٠٠	الشهيد نجم الحسن	٢٥٥-٢٥٧
٧٠١	الشهيد ربون	٢٥٨-٢٦٠
٧٠٢	الشهيد شهادة حسين شميم	٢٦١-٢٦٣
٧٠٣	الشهيد سايكات شاندرا داي	٢٦٤-٢٦٥
٧٠٤	الشهيد شاكل	٢٦٦-٢٦٨
٧٠٥	الشهيد جمال حسين	٢٦٩-٢٧١
٧٠٦	الشهيد عبد الغني	٢٧٢-٢٧٤
٧٠٧	الشهيد شاكينور الرحمن	٢٧٥-٢٧٨
٧٠٨	الشهيد عبد الودود	٢٧٩-٢٨١
٧٠٩	الشهيد طاهر زمان بريا	٢٨٢-٢٨٤
٧١٠	الشهيد القاضي أشرف أحمد رياض	٢٨٥-٢٨٧
٧١١	الشهيد شربان غازي	٢٨٨-٢٩١
٧١٢	الشهيد المجهول-١	٢٩٢
٧١٣	الشهيد المجهول-٢	٢٩٢
٧١٤	الشهيد المجهول-٣	٢٩٢
٧١٥	الشهيد المجهول-٤	٢٩٢
٧١٦	الشهيد المجهول-٥	٢٩٢
٧١٧	الشهيد المجهول-٦	٢٩٢
	الجزء الحادي عشر	
٧١٨	االشهيد الأمين حسين	٠٧-١٠
٧١٩	الشهيد محمد شهيد حسين	١١-١٤
٧٢٠	الشهيد سم شرف الدين	١٥-٢٠
٧٢١	الشهيد شفيق الإسلام	٢١-٢٣
٧٢٢	الشهيد عبدالله الرمان	٢٤-٢٨
٧٢٣	الشهيد بابول ميا	٢٩-٣١
٧٢٤	الشهيد الأمين إسلام سليم	٣٢-٣٥
٧٢٥	الشهيد جلال الدين	٣٦-٣٨
٧٢٦	الشهيد رقيب	٣٩-٤٤
٧٢٧	الشهيد بابول ميا	٤٥-٥١
٧٢٨	الشهيد راسل	٥٢-٥٦
٧٢٩	الشهيد مصطفى زمان سمودرا	٥٧-٥٩
٧٣٠	الشهيد تحميد عبدالله عيان	٦٠-٦٤

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٧٣١	الشهيد إسماعيل	٦٥-٦٧
٧٣٢	الشهيد شكيل	٦٨-٧٢
٧٣٣	الشهيد عبدالله العبير	٧٣-٧٥
٧٣٤	الشهيد سهيل	٧٦-٨٠
٧٣٥	الشهيد وسيم	٨١-٨٣
٧٣٦	الشهيد جاسم فقير	٨٤-٨٧
٧٣٧	الشهيد شاه جهان ميا	٨٨-٩٢
٧٣٨	الشهيد تنزير خان مونا	٩٣-٩٦
٧٣٩	الشهيد عبدالله بن شهيد	٩٧-١٠٠
٧٤٠	الشهيد رضاي أحمد شهاب	١٠١-١٠٦
٧٤١	الشهيد نايان ميا	١٠٧-١١٠
٧٤٢	الشهيد شاهينور علم	١١١-١١٤
٧٤٣	الشهيد أكرم خان ربي	١١٥-١١٨
٧٤٤	الشهيد ماجد	١١٩-١٢٢
٧٤٥	الشهيد شفيق الإسلام	١٢٣-١٢٦
٧٤٦	الشهيد سانجيد حسين مريدا	١٢٧-١٣١
٧٤٧	الشهيدة مهر النساء تنها	١٣٢-١٣٥
٧٤٨	الشهيد كبيرول	١٣٦-١٣٩
٧٤٩	الشهيد يعقوب علي	١٤٠-١٤٤
٧٥٠	الشهيد كريمول	١٤٥-١٤٩
٧٥١	الشهيد عبدالله بن جهاد	١٥٠-١٥٢
٧٥٢	الشهيد عكاش	١٥٣-١٦٢
٧٥٣	الشهيد شوفو	١٦٣-١٦٥
٧٥٤	الشهيد أنور حسين باتواري	١٦٦-١٧٢
٧٥٥	الشهيد جانجا شاران راجبانشي	١٧٣-١٧٨
٧٥٦	الشهيد محمد سيف الإسلام	١٧٩-١٨٢
٧٥٧	الشهيد محمد كلام	١٨٣-١٨٩
٧٥٨	الشهيد محمد صفة حسين	١٩٠-١٩٥
٧٥٩	الشهيد الحاخام مطر (غلام ربي)	١٩٦-٢٠٠
٧٦٠	الشهيد محبوب الرحمن سهيل	٢٠١-٢٠٥
٧٦١	الشهيد أمير حسين	٢٠٦-٢٠٩
٧٦٢	الشهيد علي حسين	٢١٠-٢١٥

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
	الجزء الثاني عشر	
٧٦٣	الشهيد محمد زاهد الحسن	١٠-٠٧
٧٦٤	الشهيد محمد هريدوي	١٤-١١
٧٦٥	الشهيد محمد منير الإسلام	٢٠-١٥
٧٦٦	الشهيد محمد عبد النور	٢٥-٢١
٧٦٧	الشهيد محمد صلاح الدين سمعون	٣٠-٢٦
٧٦٨	الشهيدة رنا تالوكدر	٣٥-٣١
٧٦٩	الشهيد عبدالله الصديق	٤٢-٣٦
٧٧٠	الشهيد شفقت سمير	٤٦-٤٣
٧٧١	الشهيد ليبو شيخ	٥١-٤٧
٧٧٢	الشهيد محمد منير الإسلام آبو	٥٦-٥٢
٧٧٣	الشهيد محمد نيان	٦١-٥٧
٧٧٤	الشهيد نجم القاضي	٦٦-٦٢
٧٧٥	الشهيد سيف الإسلام شانتو	٧٠-٦٧
٧٧٦	الشهيد محمد رضاء الكريم	٧٤-٧١
٧٧٧	الشهيد محمد ريحان	٧٨-٧٥
٧٧٨	شهيد سعيد الإسلام ياسين	٨٢-٧٩٩
٧٧٩	الشهيدة راتين بيسواس	٨٥-٨٣
٧٨٠	الشهيد محمد حسن	٩٠-٨٦
٧٨١	الشهيد سوهان شاه	٩٤-٩١
٧٨٢	الشهيد آصف	٩٩-٩٥
٧٨٣	الشهيد محمد حسن ميا	١٠٢-١٠٠
٧٨٤	الشهيد محمد إسماعيل الملا	١٠٦-١٠٣
٧٨٥	الشهيد هريدوي ميا	١١٠-١٠٧
٧٨٦	الشهيد محمد بيبلوب	١١٣-١١١
٧٨٧	الشهيد محمد شاه جهان ميا	١١٨-١١٤
٧٨٨	الشهيد محمد أبو بشار	١٢٢-١١٩
٦٨٩	الشهيد محمد رياض الإسلام	١٢٦-١٢٣
٧٩٠	الشهيد محمد حسن	١٣٣-١٢٧
٧٩١	الشهيد رقيب الإسلام	١٤٢-١٣٩
٧٩٢	الشهيد محي الدين	١٤٨-١٤٣
٧٩٣	الشهيد زاهد الرحيم	١٥٢-١٤٩
٧٩٤	الشهيد عمران حسين	١٥٢-١٤٩
٧٩٥	الشهيد سيف عرفات شريف	١٥٦-١٥٣

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
٧٩٦	الشهيد محمد قمر الزمان	١٥٧-١٦٠
٧٩٧	الشهيدة مايا اسلام	١٦١-١٦٤
٧٩٨	الشهيد محمد هريدوي	١٦٥-١٧٢
٧٩٩	الشهيدة رافع	١٧٣-١٧٧
٨٠٠	الشهيدة رمضان ميا جيبان	١٧٨-١٨١
٨٠١	الشهيد عاشق الرحمن هريدوي	١٨٢
٨٠٢	الشهيد فريد أحمد شيال	

عدد الشهداء حسب الأقاليم
مدينة دكا ١٤٤
إقليم سيلهت ٣٤
إقليم دكا ١٦١
إقليم راجشاهي ٥٥
إقليم باريشال ٨٨
إقليم خولنا ٦٥
إقليم شيتاغونغ ١١٨
إقليم رانغبور ٥٥
إقليم ميمينسينغ ٨٢
الإجمالي: ٨٠٢
بانتشاغار
طاغورغَون
نيلفاماري
لالمونيرات
كوريجْرام
ديناجبور
رانغبور
غايباندا
جَيبورهات
ناوغاون
بوجُرا
تشاباي نوابغنج
راجشاهي
سراجغنج
ناتور
راجشاهي
بابنا
شيربور
جمالبور
ميمينسينغ
نيتروكونا
سنامغنج
سيلهت
سيلهت
مولويبزار
حبيغنج
مَيمينسينغ
تانجيل
كيشورغُنْج
غازيبور
داكا
نارسينجدي
برَهمُنباريا
مانيكغنج
نارايانغنج
راجباري
مدينة دكا
فريدبور
منشيغنج
كوشتيا
مهربور
شوادَنجا
جُهينايْداه
ماغورا
جيسور
نارايل
اشريعتبور
مَدَريبور
غوفالْغَنْج
كوميلّا
تُشانْدبور
لاكشميبور
فيني
نواخالي
خاغراشاري
رانجاماتي
شيتاغونغ
بانداربان
كوكس بازار
خولنا
شاتخيرا
باغِرهات
بيروجبور
باريشال
بْهولا
جَهالكاتي
باتُوَخالي
برغونا

مذكرة لشهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤ في بنغلاديش

الشهداء
في الاستقلال الثاني

الجزء الأول

"هو الشهيد الذي قتلتْهُ الأيادي الطاغيةُ حتى لم ينلْ حظَّهُ من النظرِ إلى طفلِهِ حديثِ الولادةِ!"

الشَّهيد مُحَمَّد أَسْعَدُ اللهِ
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ١
رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مَدِينَةُ دَكَّا - ١

نبذةٌ مختصرةٌ عن الشهيد

كان الشهيدُ محمّد أَسْعَدُ اللهِ رجلًا مجتهدًا، نشأ في كنفِ عائلةٍ فقيرةٍ في قريةٍ نائيةٍ تُسمَّى «رَحْمَتْ بُورْ» التابعةِ لمركزِ «سِرِيْبَرْدِي» بمحافظةِ «شِيرْبُوْرْ». وُلِدَ في الأوّلِ من يوليو عام ٢٠٠٠م في أسرةٍ بسيطةٍ متواضعةٍ، وترعرع في بيتِ جدِّهِ لأمِّهِ بعد انفصالِ والديه، حيث كان ذلك البيتُ ملاذَهُ الآمنَ وسندَهُ الوحيدَ بعد فقدانِ والديه.

ارتقى في السُّلَّمِ التعليميّ حتى الصفِّ التاسعِ فقط في مدرسةِ «بَالِيَا شُوْنْدِي» الدينيةِ بقريتِه، لكنَّه اضطرَّ إلى التوقّفِ عن الدراسةِ بعد وفاةِ جدِّهِ الذي كان سندَهُ الوحيدَ في الحياةِ، فكان عليه أن يتحمّلَ مسؤولياتِ الحياةِ الصعبةِ. انتقل بعد ذلك إلى العاصمةِ دَكَّا برفقةِ خالِه، حيث تنقّل بين عدّةِ مِهَنٍ وحِرَفٍ شاقّةٍ، منها: صيانةُ السياراتِ وقيادتُها، والعملُ في المطاعمِ، وغيرها من الأعمالِ التي تتيحُ له توفيرَ لقمةِ العيشِ الكريمِ.

في الأوّلِ من سبتمبر عام ٢٠٢٣م، عقد قرانَهُ على «نُوْرَانِي خَاتُوْنْ»، واستقرَّ بعد الزواجِ في منزلِ عائلةِ زوجتِه. وقد قام والدُ زوجتِه، الذي يعملُ بائعَ خضرواتٍ، بشراءِ عربةٍ صغيرةٍ تُسمّى «لَاغُوْنَا» بأموالِه الخاصّةِ التي جمعها بشقِّ الأنفسِ، وكان ثمنُها ١٧٠,٠٠٠ تاكا، لتصبح هذه العربةُ مصدرَ رزقِ الأسرةِ الوحيدَ. وكانت زوجتُهُ حاملًا في شهرِها الثامنِ عند استشهادِه، ممّا زاد من مأساةِ

نظرةٌ عامةٌ حول الحدثِ

في يوليو من عام ٢٠٢٤م، تصاعدت وتيرةُ الاحتجاجاتِ المناهضةِ للتمييزِ، وتزايد عددُ المصابين والشهداءِ تدريجيًّا نتيجةَ الهجماتِ الإرهابيةِ التي شنّتْها الإدارةُ المنحرفةُ وبلطجيةُ الحزبِ الحاكمِ على الطلّابِ والجماهيرِ المشاركةِ في الحركةِ. لم تقتصرْ هذه الحركةُ البطوليةُ على الطلّابِ فقط، بل انضمّ إليهم أيضًا المزارعون والعمّالُ والمستّون والصيّادون والخزّافون وأناسٌ من شتّى المِهَنِ والحِرَفِ، حيث اندفعوا إلى الشوارعِ دفاعًا عن حقوقِهم ورفضًا للظلمِ والقهرِ والاستبدادِ. تحمّس محمّدُ أَسْعَدُ اللهِ للانضمامِ إلى هذه الحركةِ النضاليةِ التي سيُكتبُ تاريخُها بماءِ الذهبِ وتُسطَّرُ بأحرفٍ من النورِ. وكان ذلك تعبيرًا عن إيمانِه العميقِ بالعدالةِ وحريةِ الوطنِ. وكعادتِه كلَّ يومٍ، وصل محمّدُ أَسْعَدُ اللهِ بعربتِه «لَاغُوْنَا» إلى منطقةِ «أَزَمْبُوْرْ» في الساعةِ الثالثةِ عصرًا من يومِ ٢٠٢٤/٧/١٨م، حيث كانت شرطةُ الحكومةِ الاستبداديةِ تواجهُ الطلّابَ الوطنيين المناضلين في مواجهةٍ مباشرةٍ عنيفةٍ.

ولإنقاذِ الوطنِ الحبيبِ من قبضةِ الحاكمِ الظالمِ وحمايتِه من الاستبدادِ، نزل محمّدُ أَسْعَدُ اللهِ من عربتِه دون أدنى تردّدٍ، وانضمَّ إلى الحركةِ الطلابيةِ والجماهيريةِ بكلِّ شجاعةٍ وبسالةٍ.

كانت الشرطةُ والعصابةُ البلطجيةُ «رابطةُ الطلّابِ» المسلّحةُ غيرُ القانونيةِ التابعةُ للحكومةِ الفاشيةِ تطلقُ قنابلَ الغازِ المسيلِ للدموعِ والرصاصَ على المتظاهرين منذ ظهرِ ذلك اليومِ.

اتخذ محمّدُ أَسْعَدُ اللهِ مكانَهُ أثناءَ الحركةِ بجوارِ مركزِ شرطةِ «أُتَرَا» في منطقةِ «أَزَمْبُوْرْ»، وظلَّ يشجّعُ الطلّابَ والجماهيرَ على الصمودِ وعدمِ مغادرةِ الشارعِ مهما كلّف الأمرُ.

وأثناءَ الاشتباكاتِ العنيفةِ في الساعةِ الخامسةِ مساءً، أُصيب بثلاثِ رصاصاتٍ أطلقتها الشرطةُ والبلطجيةُ التابعةُ للحكومةِ الفاشيةِ، اخترقت بطنَهُ وخرجت من الجهةِ الأخرى.

سارع الطلّابُ المتواجدون في موقعِ الحادثِ بنقلِه إلى مستشفى «كرِيْسِنْتْ» في «أُتَرَا»، وبقي هناك يُعالَجُ حتى استُشهِدَ في تمامِ الساعةِ الثامنةِ مساءً. وعندما فارق الحياةَ، كانت زوجتُهُ حاملًا في شهرِها الثامنِ، ممّا زاد من مأساةِ الفقدِ وألمِ الفراقِ

شهادةُ أحدِ جيرانِه

قال إبراهيمُ، جارُ محمّدِ أَسْعَدُ اللهِ: "كان أَسْعَدُ اللهِ جارًا مهذّبًا واجتماعيًّا، وكلّما التقينا كان يحيّينا بالسلامِ ويسألُ عن أحوالِنا. في ٢٠٢٤/٧/١٨م أخبرني بحدوثِ اشتباكاتٍ وإطلاقِ نارٍ في أَزَمْبُوْرْ، ونصحني بعدمِ الذهابِ إلى هناك. فوجئتُ في المساءِ بأنّه هو نفسُه قد أُصيب بالرصاصِ حتى لفظ أنفاسَهُ الأخيرةَ وارتقى شهيدًا".

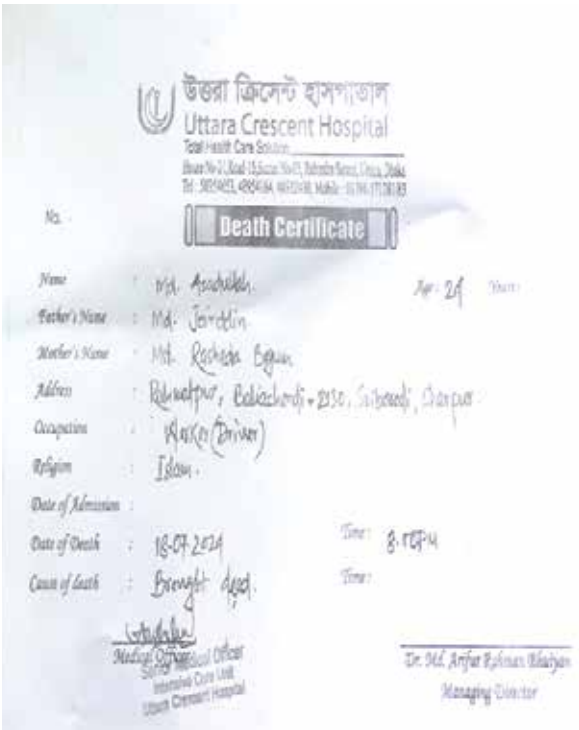

الشهيدُ محمّدُ أَسْعَدُ اللهِ في سطورٍ

اسم الشهيد : محمّدُ أَسْعَدُ اللهِ
الديانةُ: الإسلامُ
المؤهّلُ التعليميُّ: الصفُّ التاسعُ
تاريخُ الميلادِ والعمرُ: ٢٠٠٠/٧/١م (٢٤ عامًا)
تاريخُ الإصابةِ: ٢٠٢٤/٧/١٨م
تاريخُ الاستشهادِ: ٢٠٢٤/٧/١٨م
مكانُ الوفاةِ: مستشفى كِرِيْسِنْتْ، أُتَرَا
وقتُ الاستشهادِ: الساعةُ الثامنةُ مساءً
مكانُ الحادثِ: أَزَمْبُوْرْ، بجانبِ مركزِ شرطةِ أُتَرَا الشرقيةِ
المعتدون: قواتُ الشرطةِ التابعةُ للحكومةِ الاستبداديةِ
مكانُ المقبرةِ: مركزُ شِرِيْبَرْدِي، محافظةُ شِيرْبُوْرْ
العنوانُ الدائمُ: قريةُ رَحْمَتْ بُورْ، اتحادُ بَالِيَا شُوْنْدِي، مركزُ شرطةِ شِرِيْبَرْدِي، محافظةُ شِيرْبُوْرْ
العنوانُ الحاليُّ: منزلُ مَدَّابَارَا، منطقةُ سَرْكَارْبَارَا، مركزُ شرطةِ أُوتَّرْخَانْ، محافظةُ دَكَّا
اسمُ الوالدِ: محمّدُ زَيْنُ الدِّينِ (٦٥ عامًا)
اسمُ الوالدةِ: راشيدةُ بِيْغُوْمْ، ربّةُ منزلٍ (٥٥ عامًا)
مصدرُ الدخلِ: قيادةُ عربةِ لَاغُوْنَا، شارعُ هِلال ماركت - عبدُ اللهِ بور
الدخلُ الشهريُّ: حوالي ٢٥ ألفَ تاكا
عددُ أفرادِ العائلةِ: ٣
اسمُ الزوجةِ: نُوْرَانِي خَاتُوْنْ (٢٠ عامًا)
تاريخُ الزواجِ: ٢٠٢٣/٩/١م
الأبناءُ: لا يوجد أبناءُ، لكن الزوجةُ حاملٌ في الشهرِ الثامنِ
معلوماتٌ عائليةٌ: انفصل والداهُ في طفولتِه، وتزوّجت والدتُهُ مرةً أخرى

الشهيد محمد زبير بيْبَارِي

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٢

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة دكا – ٢

نبذةٌ مختصرةٌ عن الشهيدِ

وُلِدَ الشهيدُ محمَّدُ زُبَيْرِ بِيْبَارِي في ١ يناير ١٩٨١م، في قريةِ دُوبَادِيَا التابعةِ لمنطقةِ أُوتَّارْخَان بمدينةِ دَكَّا. والدُهُ السيّدُ عبدُ الصَّبُورِ بِيْبَارِي (٧٦ عامًا) موظَّفٌ متفرّغٌ، ووالدتُهُ السيّدةُ أَمِينَةُ بِيْغُومْ (٥٥ عامًا) ربَّةُ منزلٍ. بعد إكمالِ دراستِه الثانويَّةِ في قريتِه، بدأ حياتَهُ العمليَّةَ بشراءِ السيَّاراتِ وتأجيرِها. كان يعيشُ في منزلِ أبيهِ مع والديهِ المُسِنَّيْنِ وزوجتِه وطفلَيْهِ. ابناهُ: رافِعُ الْبِيْبَارِي جَيَّان، وزَيَّانُ بِيْبَارِي مِهْرَاب، يدرسانِ في مرحلةِ الحضانةِ والروضةِ في مدرسةٍ إنجليزيَّةٍ تقعُ في منطقتِه. كان الشهيدُ محمَّدُ زُبَيْرِ يتحمَّلُ جميعَ مسؤوليَّاتِ الأسرةِ من نفقاتٍ ورعايةٍ.

نظرةٌ عامّةٌ حول الحدثِ

في صباحِ يومِ الجمعةِ ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، غادر الشهيدُ محمَّدُ زُبَيْرٍ منزلَهُ متوجّهًا إلى أَزَمْبُورْ للانضمامِ إلى حركةِ الطلّابِ المناهضةِ للتمييزِ، وأدّى صلاةَ الجمعةِ في جامعِ أَزَمْبُورْ. ووفقَ شهادةِ أحدِ شهودِ العيانِ، كان الشهيدُ ماكثًا بجانبِ مركزِ "دي إن إس" بعد الصلاةِ، حيث بدأتِ الأحوالُ تتدهورُ مع تجمُّعِ الحشودِ من شتَّى ضواحي المنطقةِ إلى أَزَمْبُورْ.

كانت قوّاتُ الشرطةِ التابعةُ للحكومةِ الاستبداديَّةِ وقوّاتُ البلطجيَّةِ التابعةُ لرابطةِ الشبابِ الموالية لحزبِ رابطةِ عوامي، مُسلَّحين بأسلحةٍ ناريَّةٍ حديثةٍ في استعدادٍ وجاهزيَّةٍ قتاليَّةٍ مخطَّطةٍ. بدأوا بإطلاقِ الرصاصِ والمطّاطيّ والغازِ المُسيلِ للدُّموعِ على الطلّابِ المتظاهرين، ممّا أدّى إلى سقوطِ العديدِ من المصابينَ في الشوارعِ.

عند مشاهدةِ هذا المشهدِ الهائلِ، بدأ الشهيدُ محمَّدُ زُبَيْرٍ في البحثِ عن مصدرِ إطلاقِ النارِ، فغلب على ظنّهِ أنَّ الرصاصَ يأتي من الأعلى، من شبابيكِ وأسطحِ المباني العاليةِ القريبةِ. حذَّر الطلّابَ من وجودِ المجرمينَ المُختبئينَ في المباني العاليةِ على جانبي الطرقِ، ولم يكن يعلمُ أنَّه أصبح هدفًا لهؤلاء الباغينَ الجبناءِ.

في المساءِ، حوالي الساعةِ الخامسةِ، استُهدف محمَّدُ زُبَيْرٍ من الخلفِ برصاصةٍ اخترقت ظهرَهُ وخرجت من صدرِهِ، فسقط على الأرضِ فورًا. حاول زملاؤهُ إنقاذَهُ، فهرعوا به إلى مستشفى كُوَيْتْ مَوْيْتِرِي، لكن مشيئةَ اللهِ سبقت، وأعلن الأطبّاءُ وفاتَهُ. ضحَّى الشهيدُ محمَّدُ زُبَيْرٍ بِيْبَارِي بحياتِهِ من أجلِ إقامةِ العدالةِ وإزالةِ التمييزِ ودحضِ العنصريَّةِ. صُلِّي عليه صلاةَ الجنازةِ في الساعةِ التاسعةِ صباحَ يومِ ٢٠ يوليو بجوارِ مسجدِ دُوبَادِيَا المركزيّ، ثم دُفن في المقبرةِ العائليَّةِ خلف منزلِهِ.

الشهيدُ محمَّدُ زُبَيْرٍ بِيْبَارِي على لسانِ الجيران

قال بلالُ حُسَيْن، أحدُ جيرانِ الشهيدِ: "كان الشهيدُ محمَّدُ زُبَيْرٍ شخصًا طيّبًا ومتعاطفًا للغايةِ، ولم يكن يُسبّب الأذى لأحدٍ أبدًا، وكان يهتمُّ براحةِ الآخرين دائمًا، ويُراعي أحوالَ الناسِ ومشاعرَهم. كان يُساعد الفقراءَ والمحتاجينَ، ويستمع إلى مشاكلِهم ويُساعدهم في إزالةِ همومِهم، ويمدُّ لهم يدَ العونِ، ويُقرضهم قرضًا حسنًا عند حاجتِهم. فكان صديقًا حقيقيًّا للناسِ".

বৈষম্যবিরোধী ছাত্র আন্দোলনে গত ১৯.৭.২০২৪
উত্তরায় পুলিশ ও র‍্যাবের গুলিতে নিহত হন
শহীদ জোবায়ের আহমেদ
শহীদ জোবায়ের আহমেদ হত্যার বিচার
চাইবো কার কাছে

الشهيدُ محمَّدُ زُبَيْرِ بِيْبَارِي في سطورٍ

اسم الشهيد : محمَّدُ زُبَيْرِ بِيْبَارِي

اسمُ الوالدِ : عبدُ الصَّبُورِ بِيْبَارِي

اسمُ الوالدةِ : أَمِينَةُ بِيْغُومْ

المهنةُ: تاجرٌ

تاريخُ الميلادِ والعمرُ: ١ يناير ١٩٨١م (٤٣ عامًا)

تاريخُ الإصابةِ: ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة الخامسةُ مساءً، بجانبِ مركزِ "بي إن إس" أَزَمْبُورْ

تاريخُ الاستشهادِ: ١٩ يوليو ٢٠٢٤م في مستشفى كُوَيْتْ مَوْيْتِرِي

مكانُ الدفنِ : دُوبَادِيَا، أُوتَّرَا، دَكَّا

الوضعُ المادِّيُّ والممتلكاتُ: مبنى دوبلكس مكوَّنٌ من طابقين، بناهُ على الأرضِ التي ورثها من أبيهِ، وكان يُغطِّي نفقاتِ الأسرةِ بتأجيرِ سيارته الخاصةِ وميكروباصٍ يملكه

الزوجةُ: رِيفَا أَخْتَر تَمَنَّا شَانْدْمُونِي

المهنةُ (للزوجةِ): ربَّةُ منزلٍ

الابنُ الأَوَّلُ: رافِعُ الْبِيْبَارِي جَيَّان (٧ سنواتٍ)، مرحلةُ الدراسةِ: روضة، المدرسةُ: اسْكُولَاسْتِيْكَا

الابنُ الثاني: رَيَّانُ بِيْبَارِي مِهْرَاب (٤ سنواتٍ)، مرحلةُ الدراسةِ: الحضانةُ، المدرسةُ: اسْكُولَاسْتِيْكَا

الشهيد جاسم

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٣

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا - ٣

نبذةٌ مختصرةٌ عن الشهيدِ

وُلِد الشهيد جاسم في ١٩٨٢/٣/١م في قريةِ مَاتِيَاكُورَا التابعةِ لمركزِ سِرِيْبَوْرْدِي بمحافظةِ شِيْرْبُوْرْ. نشأ في كنفِ والدهِ المرحومِ أَبِي القَاسِم، ووالدتهِ سُرُوْجْ بَانُو، التي أثقلتها السنون وأقعدها المرضُ بعد أن كسرت ساقها، فغدت تعتمدُ على عونِ الآخرين في شؤونِ حياتها اليوميةِ. كان الشهيد جاسم مثالًا للابن البار، إذ آثر أن يعيش في غرفةٍ مستأجرةٍ بضاحيةِ دَكْهِنْ خَان في مدينةِ دكا، ليكون قريبًا من أسرتهِ الصغيرةِ ووالدتهِ المسنّةِ. عمل سائقًا لعربةِ "رِكْشَه"، يكدُّ ويجتهدُ ليؤمّن لقمةَ العيشِ الكريمةِ لأسرتهِ. أنعم الله عليه بابنٍ هو محمد فرهاد (٧ سنوات)، ينهل من معينِ العلمِ في الصفِّ النورانيّ بمدرسةِ بيتِ النورِ الدينيةِ، وابنةٍ اسمها حليمة (٥ سنوات)، تملأ البيتَ بهجةً وحنانًا. لم يكن جاسم يومًا غافلًا عن قضايا وطنه، بل كان حاضرًا في صفوفِ الأحرارِ، فشارك في حركةِ الطلابِ المناهضةِ للتمييزِ، وضحى بروحهِ الطاهرةِ في ٢٠٢٤/٨/٥م، حينما واجه رصاصَ القمعِ والاستبدادِ بثباتِ الأبطالِ وإيمانِ الشجعانِ.

نظرةٌ عامةٌ حول الحدث

في ظهيرةِ يومِ الاثنين، ٢٠٢٤/٨/٥م، توجه الشهيد جاسم إلى تقاطعِ شارعِ جاسم الدين في أُوتَّارَا، حيث علت أصواتُ الطلابِ الأحرارِ في احتجاجٍ نبيلٍ مناهضٍ للتمييزِ. وما إن اكتملت صفوفُ المتظاهرين حتى انهمرت عليهم نيرانُ الشرطةِ وميليشياتِ الشبابِ الإرهابيةِ التابعةِ للحزبِ الحاكمِ، فكان الرصاصُ والغازُ المسيلُ للدموعِ يملآن الأفقَ رعبًا ودخانًا. وفي تمامِ الساعةِ ٣:٣٠ عصرًا، أصابت رصاصتان أطلقتهما الشرطةُ فخذيْ الشهيدِ جاسم، وسالت دماؤهُ الطاهرةُ على قارعةِ الطريقِ، شاهدةً على ظلمِ المعتدين.عجز الجميعُ عن إنقاذهِ فورًا، إذ حالت كثافةُ النيرانِ والقنابلِ دون الاقترابِ منه. وبعد أن خفت وطأةُ الاشتباكِ، حملهُ رفاقُهُ إلى المستشفى، لكن النزيفَ كان غزيرًا، ولم تفلح جهودُ الأطباءِ في إنقاذِ حياتهِ. وفي مستشفى كِرِيْسِنْتْ في أُوتَّارَا، أسلم جاسم الروحَ إلى بارئها عند الساعةِ ٧:٠٠ مساءً، محتسبًا نفسهُ شهيدًا في سبيلِ العدلِ والكرامةِ. وفي صباحِ اليومِ التالي، شيَّعهُ أهلُ قريتِهِ في موكبٍ مهيبٍ، وصُلِّي عليهِ في مسجدِ القريةِ بِشِيْرُبُوْرْ، ثم وُري الثرى في المقبرةِ العائليةِ، ليبقى اسمهُ رمزًا للتضحيةِ والوفاء.

الشهيدُ في لسانِ الأقاربِ والجيران

قال لقمان شريف، أحدُ جيرانِ الشهيدِ: "كان الشهيد جاسم إنسانًا طيّبَ القلبِ، مهذبًا إلى أبعدِ الحدودِ، لم أره يومًا يسيء إلى أحدٍ، بل كان مثالًا للجيرةِ الصالحةِ، يمد يدَ العونِ لكل محتاجٍ، ويواسي كلَّ مهمومٍ، ولم يلحق الأذى بأحدٍ قط. أسأل الله أن يرحمه ويغفر له، وأن يجعل مثواه الجنة."

الشهيدُ جاسم في سطورٍ

اسم الشهيد : جاسم
المهنة: سائق رِكْشَا
(تاريخ الميلاد والعمر: ١٩٨٢/٣/١م (٤١ عامًا
تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/٨/٥م، الساعة ٣:٣٠ مساءً
تاريخ ومكان الاستشهاد: ٢٠٢٤/٨/٥م، الساعة ٧:٠٠ مساءً، مستشفى كِرِيْسِنْتْ، أُوتَّارَا
مكان الدفن: المقبرة العائلية في قريته
العنوان الدائم: قرية مَاتِيَاكُورَا، مركز سِرِيْبَوْرْدِي، محافظة شِيْرْبُوْرْ
العنوان الحالي: غرب مُؤْلَارْتِيكْ، أَشْكُوْنَا، مركز شرطة جنوب خَان، محافظة داكا
(اسم الوالد: أبو القاسم (متوفى
اسم الوالدة: سُرُوْجْ بَانُو (٧٠ عامًا)، مريضة ومكسورة ساقها
الوضع المعيشي والممتلكات: لا يمتلك أي ممتلكات تُذكر
مهنة الزوجة: تعمل طاهيةً في المنازل
اسم الابن: محمد فرهاد، ٧ سنوات، يدرس في الصف النوراني بمدرسة بيت النور الدينية
اسم الابنة: حليمة، ٥ سنوات

الشيخ فَهْمِن جعفر
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٤
رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا - ٤

"عندما أَمُوتُ ضَعُوا جُثَّتِي فِي الشَّارِعِ"

نبذةٌ مختصرةٌ عن الشهيد

في صباحِ ٢٠٠٦/٧/١٠م، أشرقت شمسٌ على قريةِ تَارَاتِيَا في محافظةِ راجشاهي، تحملُ ميلادَ فَهْمِن جعفر، الذي سيغدو لاحقًا رمزًا للنضالِ الطلابيّ في وجهِ التمييزِ. نشأ فَهْمِن في كنفِ والدهِ الشيخِ أبي جعفر، ووالدتهِ السيدةِ لُؤْلُؤْ مَخْمِين، في بيتٍ يملؤهُ الحبُّ والأملُ، وتحفُّهُ القيمُ النبيلةُ.

منذ نعومةِ أظفارهِ، كان فَهْمِن مولعًا بالرسمِ، متألقًا في مسابقاتِ الرياضياتِ والمعارضِ العلميةِ، يحملُ بين يديهِ جوائزَ التفوقِ. في مدرسةِ راجشاهي كوليجيت، بزغ نجمُهُ حين أحرز أعلى الدرجاتِ في امتحانِ الشهادةِ الثانويةِ (٢٠٢٣م)، ثم واصل مسيرتَهُ في كليةِ تونجي الحكوميةِ.

رغم رغبةِ والديهِ في دراسةِ الطبِّ، أصرَّ أن يكونَ مهندسًا كما حلمَ منذ الطفولةِ. انتقلت والدتهُ إلى داكا لترافقهُ في دروبِ العلمِ. وكان شاعرًا يكتبُ للوطنِ، وقائدًا يبعثُ الحياةَ في نادي العلومِ، وروحًا متقدةً بالعطاءِ.

تفاصيلُ استشهادِهِ

في يومِ الخميسِ، ٢٠٢٤/٧/١٨م، كان قلبُ السيدةِ لُوْلُوْ مَخْمِين يخفقُ قلقًا وهي تودّعُ ابنَها الخارجَ إلى ساحةِ الاحتجاجِ في أزمبور. أوصتهُ بالدعاءِ والعودةِ سالمًا، لكنَّ قلبَ الأمِّ كان يقرأُ نذيرَ الفراقِ

خرج فَهْمِن في الساعةِ ١٠:٣٠ صباحًا، يحملُ في روحهِ شجاعةَ الأبطالِ. اشتدَّ أوارُ المواجهةِ، وتعالى هديرُ الرصاصِ والغازِ المسيلِ للدموعِ. في زحامِ الهتافاتِ أصابت شظايا الرصاصِ يدَهُ اليمنى قرب ظهرِهِ، فسقط على درجاتِ سوقِ راجوك، وامتزج دمُهُ الطاهرُ بترابِ الوطنِ. سارع رفاقُهُ بنقلهِ إلى مستشفى الهلال الأحمر في أوتارا، بينما الأمُّ تنتظرُ على مائدةِ الغداءِ، يعتصرُها القلقُ. وما إن بلغها النبأُ حتى هرعت إلى المستشفى، لتجد فلذةَ كبدِها مسجّىً بدمائِهِ، في مشهدٍ يختصرُ كل معاني الفقدِ. أُغْمِيَ عليها، وما إن استعادت وعيَها حتى وجدت نفسَها في وداعٍ أخيرٍ، تحملُ جثمانَ ابنِها إلى آتراي في نَوْغَا، حيث صُلِّي عليهِ ودُفن في المقبرةِ العائليةِ.

وفي أذنيها تتردّدُ كلماتهُ الأخيرةُ: "عندما أَمُوتُ اتركوا جسدي في الشارعِ. ولا تدفنوا جثماني إلا بعد أن تتحقق المطالبُ وتستقر البلادُ. عندما يموتُ الكثيرون مثلي ستبقى جثثُنا في الشوارعِ، وستساعدك أمهاتٌ كثيراتٌ، فلا تقلقي يا أمي!"

هكذا خُتِمَتْ سيرةُ فَهْمِن، الذي ودَّع الحياةَ في ٢٠٢٤/٧/١٨م عند الساعةِ ٢:٠٠ ظهرًا، شهيدًا للعدلِ والكرامةِ، ودُفن في قريتِهِ تَارَاتِيَا.

الوضعُ العائليُّ للشهيدِ

كان الوالدُ الشيخُ أبو جعفر المعيلَ الوحيدَ للأسرةِ، يعملُ في شركةِ تأمينٍ بمدينةِ راجشاهي، براتبٍ شهريٍّ قدرُهُ ٣٠ ألف تاكا. ومن أجلِ تعليمِ الأبناءِ، انتقلت السيدةُ لُوْلُوْ مَخْمِين إلى داكا مع ابنيها الكبيرين، لتسكنَ في منزلٍ مستأجرٍ.

مقترحاتٌ للمساعدةِ

إن أقلَّ الوفاءِ لدمِ الشهيدِ أن تُمدَّ يدُ العونِ لأسرتِهِ، سواءٌ بدعمٍ شهريٍّ أو سنويٍّ لوالدتِهِ، أو بمساعدةِ والدهِ في تأسيسِ مشروعٍ جديدٍ، أو برعايةِ تعليمِ الأخوينِ ليكملا مسيرةَ أخيهما.

Govt. College, Gazipur

TONGI GOVT. COLLEGE
GAZIPUR
IDENTITY CARD
Principal

Government of the People's Republic of Bangladesh

Birth Registration Certificate

Tongi govt. College

Death Certificate

الشهيد الشيخ فَهْمِن جعفر في سطورٍ

اسم الشهيد : الشيخ فَهْمِن جعفر
تاريخُ الميلادِ: ٢٠٠٦/٧/١٠م، راجشاهي
المهنةُ: طالبٌ، كليةُ تونجي الحكوميةُ، الصفُّ الثاني عشرَ، قسمُ العلومِ
اسمُ الوالدِ : الشيخُ أبو جعفر (٦٢ عامًا)، موظفٌ في القطاعِ الخاصِّ
اسمُ الوالدةِ : السيدةُ لُوْلُوْ مَخْمِين (٤٧ عامًا)، ربةُ منزلٍ
عددُ الأشقاءِ : ٣ إخوةٍ
ترتيبُ الشهيدِ بين الإخوةِ: الثاني
العنوانُ الدائمُ: قريةُ تَارَاتِيَا، اتحادُ رَاغُوْرَامْ بور، مركزُ آتْرَايْ، محافظةُ نَوْغَا
العنوانُ الحاليُّ : ٤٥، جمال منزل، شارعُ مدرسةِ غَاوَبِرْ، جنوبُ خَان، أُوْتَّارَا، داكا
الأخُ الأكبرُ: الشيخُ فرحان جعفر (٢٢ عامًا)، طالبٌ في قسمِ الهندسةِ
الأخُ الأصغرُ: الشيخُ فردين جعفر (١٧ عامًا)، طالبٌ، كليةُ راجشاهي جَجَك، الصفُّ الحادي عشرَ

"على الرغم من تنقُّلِه إلى عدة مستشفيات للعلاج لم نتمكن من إنقاذ جابر."

الشهيدُ جابرُ إبراهيم

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٥

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة دكا – ٥

نبذةٌ مختصرةٌ عن الشهيدِ

وُلِدَ الشهيدُ الطفلُ جابرُ إبراهيمَ في التاسع عشر من شهرِ مايو عام ٢٠١٨م، يوم الإثنين، في منطقةِ غَرْبِ مُلَّارْتِيكْ، التابعةِ لمركزِ خانِ الجنوبيةِ في محافظةِ دكا. كان والدهُ السيّدُ كبيرُ حُسَيْنَ يعملُ في شركةٍ خاصةٍ لبيعِ الهواتفِ المحمولةِ، أما والدتهُ السيّدةُ رُقَيَّةُ بِيْغُومْ فكانت ربَّةَ منزلٍ تفيضُ حنانًا. عاشَ والدُ الشهيدِ مع أسرتهِ الصغيرةِ المكوَّنةِ من أربعةِ أفرادٍ في شقةٍ ورثها عن أبيه، في رحابِ غَرْبِ مُلَّارْتِيكْ. وكان جابرُ أصغرَ إخوتهِ، إذ سبقتْهُ أختُهُ الكبرى زُمَيْنَا كبيرُ نُهَى، وأخوهُ الأكبرُ زُهَيْرُ مَهْتَابُ عبدُ الله، وكلاهما ما زالا في رحابِ العلمِ والدراسةِ.

كان جابرُ طالبًا متفوّقًا في قسمِ اللغةِ الإنجليزيةِ بمدرسةِ وكليةِ كِيْسِيْ النموذجيةِ، هادئَ الطبعِ، رقيقَ القلبِ، لم يكن يبكي طلبًا للعبِ كما يفعلُ الأطفالُ عادةً، بل كان متميّزًا في صناعةِ الألعابِ والحِرَفِ اليدويةِ من الأشياءِ المهملةِ في المنزلِ. عُرِفَ بالنزاهةِ والتقوى، وداومَ على الصلاةِ، وكان يحلمُ منذ نعومةِ أظفارهِ بأن يكونَ ضابطًا في الجيشِ، يخدمُ الوطنَ ويذودُ عنه. كان يرددُ دومًا:

"أمي! إنني سأشارك في الحركة"

نظرةٌ عامةٌ حول الحدث

منذ بداياتِ حركةِ الاحتجاجِ ضد التمييزِ وإصلاحِ الحصصِ الخاصةِ التي فرضتها الحكومةُ الفاشيةُ، أصرَّ الطفلُ جابرُ إبراهيمَ على المشاركةِ، مرددًا بحماسٍ طفوليّ: "أمي! إني سأذهب إلى الاحتجاج."م

ومع تصاعدِ الأحداثِ، بدأت قواتُ الشرطةِ وفرقُ الكوادرِ التابعةُ للحكومةِ الاستبداديةِ في ممارسةِ القمعِ والتعذيبِ ضد الطلابِ المحتجينَ. لم تحتملْ عائلةُ جابرَ مشاهدَ المآسي، وخاصةً سقوطَ الشهداءِ من الطلابِ في ساحاتِ الاحتجاجِ. وفي لحظةِ قرارٍ شجاعٍ، قررت والدتُهُ أن تشاركَ الأسرةَ كلها في مسيرةِ الطلابِ. وما هي إلا أيامٌ حتى تناهى إلى علمهم نبأُ استقالةِ الحاكمِ المستبدِّ الشيخةِ حَسينةَ وفرارِها إلى الهندِ. خرجت الجماهيرُ في الشوارعِ تحتفلُ بسقوطِ الحكمِ الاستبداديّ وتبتهجُ بنسائمِ الاستقلالِ.

لم ترغبْ والدةُ جابرَ في اصطحابِهِ معها لمشاهدةِ المسيرةِ، لكنه ألحَّ عليها إلحاحَ العاشقِ للحريةِ، فاضطرت في النهايةِ إلى أخذِهِ معها إلى شارعِ جَسِيمِ الدِّينِ في أُوتَّرَا لمشاهدةِ مسيرةِ النصرِ. وما إن علمت ببدءِ المسيرةِ، حتى اتصلت بوالدهِ وطلبت منه الحضورَ إلى شارعِ جَسِيمِ الدِّينِ، فجاء مُسرعًا. وحين حاول والداهُ إعادتهُ إلى المنزلِ، أصرَّ على البقاءِ لبعضِ الوقتِ. في ذلك اليومِ، كان عمُّ جابرٍ، المحامي نجمُ الحُسَيْنِ، حاضرًا أيضًا مع أفرادِ العائلةِ لمشاهدةِ مسيرةِ النصرِ. يقول نجمُ الحسينِ: "في مساءِ الخامسِ من أغسطس، حين وقعت حادثةُ حصارِ مركزِ شرطةِ أُوتَّرَا الشرقية، بدأ المحتجونَ برشقِ الشرطةِ بالحجارةِ، فردَّت الشرطةُ بإطلاقِ النارِ."

أفادت والدةُ جابرَ أنه في تمامِ الساعةِ الرابعةِ والنصفِ مساءً (٤:٣٠)، بدأت قواتُ شرطةِ مركزِ أُوتَّرَا الشرقيةِ التابعةِ للحكومةِ الاستبداديةِ، إلى بإطلاقِ النارِ باتجاهِ المتظاهرينَ من جهةِ مكتبهم قربَ BGB، جانبِ قواتِ بوابةِ مدرسةِ بيتِ السلامِ في القطاعِ الرابعِ. عندها أمسك والدُ جابرَ بيده، وبدآ في الركضِ إلى الأمامِ، وأثناء الجري تعثَّر جابرُ وسقطَ على الطريقِ، بينما كان والدهُ لا يزالُ ممسكًا بيدهِ. وحين اقتربا منه، وجداه ممددًا على الأرضِ غارقًا في دمائهِ؛ فقد أصيبَ برصاصةٍ في فخذهِ، وكانت دماؤهُ تغمرُ سروالهُ وجسدهُ الطاهرِ.

حُمل جابرُ على جناحِ السرعةِ إلى مستشفى "كُوَيْتْ مَوْيْتِرِيْ"، حيث طلب الأطباءُ توفيرَ الدمِ له. وعلى الرغم من نجاحِ عائلتهِ في تأمينِ الدمِ، إلا أن عدمَ التطابقِ في فصيلةِ الدمِ حال دون إنقاذهِ، فارتقى شهيدًا مساءَ يومِ ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، في تمامِ الساعةِ السادسةِ والنصفِ مساءً (٦:٣٠)، وهو طفلٌ لم يتجاوزْ السادسةَ من عمرهِ. ثم ووري جثمانُ الشهيدِ الطفلِ جابرِ إبراهيمَ في المقبرةِ المجاورةِ للقطاعِ الرابعِ.

الشهيدُ جابرُ في لسانِ الأصدقاءِ والأقاربِ

والدةُ الشهيدِ جابرٍ الفخورةُ بعد أن فقدت قطعةً من قلبها، لم تجد سوى الدموعِ رفيقًا، والدعاءِ زادًا. تدعو اللهَ أن يمنح ابنها الجنةَ ويجمعها به في دارِ الخلودِ. تقول والدةُ الشهيدِ الطفلِ جابرٍ: "حمله والده وهو غارقٌ في دمائهِ وركض به مسرعًا، ثم حملتُه أنا بين ذراعيَّ. ورغم أننا تنقلنا به إلى عدةِ مستشفياتٍ، لم نتمكن من إنقاذهِ."

ADVENTURE
AWAITS

শহীদ জাবির ইব্রাহিম

الشهيدُ جابرُ إبراهيمَ في سطورٍ

اسم الشهيد : جابر إبراهيم

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد والعمر: ١٩ مايو ٢٠١٨م، ٦ سنوات

تاريخ الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ٤:٣٠ مساءً

تاريخ الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ٦:٣٠ مساءً

مكان الاستشهاد: مستشفى كُوَيْتْ مَوْيْتِرِيْ

مكان الدفن: مقبرة القطاع الرابع

العنوان الدائم: الطريق ٩٢، الاتحاد: غرب مُلَّارْتِيكْ، مركز الشرطة: خان الجنوبية، محافظة: دكا

اسم الوالد: كبير حسين

اسم الوالدة: رُقَيَّة بِيْغُومْ

الوضع العائلي والممتلكات: شقة ورثها من الأسرة

تفاصيلُ الإخوةِ

١. زُمَيْنَا كبير نُهَى

- العمر: ١٩ عامًا
- المهنة: طالبة
- المؤسسة: مؤسسة أَكِيْزْ
- الصف: اجتازت شهادة الثانوية العامة
- العلاقة: أخت

٢. زُهَيْرُ مَهْتَابُ عبدُ الله

- العمر: ١٢ عامًا
- المهنة: طالب
- المؤسسة: مدرسة وكلية كيسي
- الصف: الخامس
- العلاقة: أخ

(رحم اللهُ جابرًا، وألهم أهلهُ الصبرَوالسلوانَ، وجعل شهادتهُ نبراسًا للأجيالِ في دربِ الحريةِ والكرامةِ)

الشهيدُ محمد سيفُ الإسلام

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٦

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينةُ دكا – ٦

نبذةٌ عن الشهيد

كان الشهيدُ محمّد سيفُ الإسلامِ، رحمه الله، المعيلَ الوحيدَ لأسرتِهِ، وعمادَها الذي لا يميلُ. وعلى الرغمِ من انتمائِهِ إلى أسرةٍ من الطبقةِ المتوسطةِ الدنيا، فقد كان رجلًا تقيًّا كريمًا، يُؤْثِرُ غيرَهُ على نفسِهِ، ويمنحُ من حولَهُ ظلالَ الطمأنينةِ والسكينةِ. وُلِدَ الشهيدُ سيفُ الإسلامِ في ٠١ يناير ١٩٧٥م، في قريةِ دِيُوْلْكَاتِي، التابعةِ لمركزِ جَالُوْكَاتِي. ولكونِهِ الابنَ الأكبرَ في الأسرةِ، تحمّلَ منذ صغرِهِ مسؤوليةَ إخوتِهِ الثلاثةِ وأختِهِ الوحيدةِ، فكان لهم أبًا وأخًا وسندًا.

ولمّا ضاقت بِهِ سبلُ العيشِ في قريتِهِ، اضطرَّ في سنِّ الخامسةَ عشرةَ إلى مغادرتِها والتوجّهِ إلى العاصمةِ دكا، مضحيًا بحلمِهِ في إتمامِ دراستِهِ، بل اضطرَّ إلى بيعِ كتبِهِ الدراسيّةِ كي يتمكّنَ من السفرِ. وما إن وصلَ إلى العاصمةِ حتى بدأَ رحلةَ الكدحِ، فعملَ ستَّ سنواتٍ عاملًا بالأجرةِ اليوميةِ في أماكنَ مختلفةٍ من المدينةِ، يكدحُ في صمتٍ ورضا.

وفي عامِ ٢٠٠٦م، وفي سنِّ الحاديةِ والعشرينَ، وجدَ عملًا جديدًا مع التاجرِ مَسْرُوْ شُوْدُرِيْ في منطقةِ دَكِّيْنْ خَانْ بدكا، حيثُ بدأَ العملَ متعهّدًا (مُقَاوِلًا). ومنذ ذلكَ الحينِ، عاشَ هناكَ مع زوجتِهِ وابنتِهِ الوحيدةِ طوالَ سبعةَ عشرَ عامًا. ورغمَ أن راتبَهُ ثلاثونَ ألفَ تاكا، فقد عُرفَ بتواضعِهِ ونبلِهِ، وكان يعملُ في صمتٍ دون أن يسعى إلى الظهورِ أو التفاخرِ. .كان لأسرتِهِ ومحبيهِ كالشجرةِ الوارفةِ الظلالِ، يحنو ويعطي دون منٍّ أو أذى

وخلالَ حركةِ الطلابِ المناهضةِ للتمييزِ، قدّمَ الدعمَ الغذائيَّ والطبيَّ والماليَّ للعديدِ من الأشخاصِ دون أن يُعرِّفَ بنفسِهِ، بل أخفى ذلك حتى عن المقربينَ منهُ، في تجلٍّ نادرٍ للإيثارِ ونكرانِ الذاتِ. استُشهدَ سيفُ الإسلامِ وتركَ وراءهُ زوجتهُ وابنتهُ الوحيدةَ، التي تواصلُ الآنَ دراستها في مرحلةِ الماجستيرِ بجامعةِ دكا. ورغمَ أنهُ لم يتمكّن من تحقيقِ حلمِهِ في نيلِ التعليمِ العالي، فقد أنجزَهُ عبر نجاحِ ابنتِهِ، فكانَ حلمُهُ الذي تحقّقَ من خلالِ سعيها.

تفاصيلُ حادثةِ الاستشهاد

في مساءِ يومِ الإثنين، الموافقِ ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، وفي تمامِ الساعةِ السادسةِ مساءً، كان السيّدُ سيفُ الإسلامِ عائدًا إلى منزلِهِ من مكانِ عملِهِ الكائنِ في المنزلِ رَقْمُ ٩، القطاعِ رَقْمُ ٤. في تلكَ اللحظةِ، كانت حركةُ الطلابِ والجماهيرِ المناهضةِ للتمييزِ في مدينةِ دكا تقتربُ من تحقيقِ النصرِ، إذ فَرَّت رئيسةُ الوزراءِ المستبدةُ من البلادِ، فبدأ الطلابُ والجماهيرُ يحتفلونَ بالانتصارِ. ظنَّ سيفُ الإسلامِ أن الأوضاعَ قد عادت إلى طبيعتِها، لكن بعد خروجِهِ من المكتبِ بفترةٍ قصيرةٍ، أصيبَ بطلقٍ ناريٍّ في صدرِهِ ويدِهِ.

شهادةُ الابنةِ الوحيدة

تحكي ابنتُهُ الوحيدةُ، سُهَانَةْ أَخْتر مِيْمْ، قائلةً:

في صباحِ يومِ ٥ أغسطس، انقطعت الكهرباءُ في مكتبي، فخرجتُ متجهةً إلى المنزلِ، لكنني قررتُ أن أذهبَ أولًا إلى مكتبِ والدي، وكان ذلك في حوالي الساعةِ الثانيةِ ظهرًا. تحدثتُ معهُ لبعضِ الوقتِ بروحٍ مرحةٍ عن بنغلادش الحرةِ، ثم طلبتُ منهُ أن يعودَ إلى البيتِ، فقال لي: 'اذهبي أنتِ، سأتأخرُ قليلاً'. بعد عودتي إلى المنزلِ بفترةٍ قصيرةٍ، تلقينا اتصالًا من عمي، أخبرنا فيه أن والدي قد أُصيبَ بطلقٍ ناريٍّ. في تمامِ الساعةِ الخامسةِ مساءً، ذهبتُ أنا ووالدتي إلى مستشفى كويت مَيْتْرِيْ، وهناك وجدنا والدي في المشرحةِ. كان قد أُصيبَ بطلقةٍ في صدرِهِ وأخرى في يدِهِ. لم أكن أتصوّرُ أنني سأفقدُ وجهَ والدي المبتسمِ بهذه السهولةِ. لم نعثر على سيارةِ إسعافٍ، فحملناهُ – أنا وعمي – على عربةِ ريكشا إلى مستشفى "أَدُوْنِيْكْ" في منطقةِ أُوتَّارَا. هناك، أعلن الأطباءُ

وفاتهُ. ومع ذلك، حملناهُ إلى مستشفى في عبد الله بُوْر، وهناك أيضًا قيل لنا الأمرُ نفسهُ. حينها فقط تأكدنا أنه لم يعد على قيدِ الحياةِ، واضطررنا إلى التسليمِ بهذا الواقعِ الأليمِ. لم يكن أمامنا سوى تقبّلِ هذه الحقيقةِ القاسيةِ."

صلاةُ الجنازةِ والدفنِ

أُقيمت صلاةُ الجنازةِ الأولى للشهيدِ أمام مقرّ شركةِ "مجموعة نِيْفَا" في منطقةِ دَكِّيْنْ خَانْ، ثم أُقيمت الصلاةُ الثانيةُ في قريةِ دِيْوُلْكَاتِي التابعةِ لاتحادِ دَنْشِيْرِيْ، بمحافظةِ جَالْوُكَاتِي. وبعد أداءِ الصلاةِ، تم دفنُهُ في المقبرةِ العائليةِ، حيثُ استراحَ أخيرًا بين أحبتهِ ورفاقِ دربهِ.

شهاداتٌ من الأقاربِ والأصدقاء

قال الدكتورُ حبيب، من منطقةِ دَكِّيْنْ خَانْ، دكا:

كان السيّدُ سيفُ الإسلامِ رجلًا طيبًا بحقٍّ، دائمًا ما كان يساعدُ الناسَ ويقدّمُ الخيرَ للآخرين. أسأل الله أن يتغمدَ روحهُ بالمغفرةِ والرحمةِ."

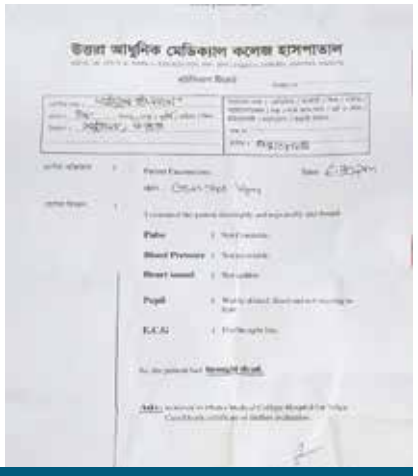

زالشهيدُ سيفُ الإسلامِ في سطورٍ

اسم الشهيد : محمد سيف الإسلام

تاريخ الميلاد: ٠١ يناير ١٩٧٥م

المهنة: موظف

جهة العمل: شركات مجموعة نيبا

العنوان الدائم: القرية: دِيْوُلْكَاتِي، الاتحاد: دَنْشِيْرِيْ، المركز: جَالُوْكَاتِي، المحافظة: جَالُوْكَاتِي

العنوان الحالي: المنزل: شارع هَوْلَانْ، المنطقة: إِسْلَامْ بَاغْ، المركز: دَكِّيْنْ خَانْ، المحافظة: دكا

اسم الأب: مولوي عبد الصمد

اسم الأم: السيدة سِتَارَة بِيْغُوْمْ

مهنة الأم وعمرها: ربة منزل، وتبلغ من العمر ٧٥ عامًا

اسم الزوجة: غُوْلْ نَهَارْ – ربة منزل

اسم الابنة: سُهَانَا أَخْتَر مِيْمْ، العمر: ٢٤ عامًا، المهنة: طالبة، المؤسسة التعليمية: جامعة دكا، المرحلة الدراسية: برنامج الماجستير

الجهة المعتدية: قوات الشرطة التابعة للحكومة الاستبدادية

وقت الإصابة: الساعة ٦:٣٠ مساءً، بتاريخ ٠٥ أغسطس ٢٠٢٤م

تاريخ ووقت ومكان الوفاة: ٠٥ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ٦:٣٠ مساءً، في مستشفى "أَدُوْنِيْكْ" بمنطقة أُوتَّارَا

الموقع الحالي للقبر: قرية دِيْوُلْكَاتِي، دَنْشِيْرِيْ، جَالُوْكَاتِي

"ألا تفقدَ أيُّ أمٍّ فلذةَ كبدِها"

الشهيدُ غُلام نَفِيْس
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٧
رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة دكا – ٧

إشراقة الميلاد وبزوغ الأمل

في صباحٍ من صباحات الأمل، وُلِدَ محمدُ غُلام نَفِيْسْ في ٢٢ مايو ٢٠٠٨م، بمنطقة ٢٤٦/أ/٢ التابعة لاتحاد دُوْبَادِيَا، في مركز أُوْتَّرْ خَانْ بمحافظة دكا. كان والده، السيد محمد غلام الرحمن (٥٤ عامًا)، تاجرًا يكافح لأجل أسرته، ووالدته السيدة نَجْمَة أَخْتَر (٤٥ عامًا)، ربة منزلٍ تنسج من حنانها دفءَ البيت وسكينته. عاش غُلام نَفِيْسْ في كنف هذه الأسرة الصغيرة التي أقامت في حي مُوْهَاخَالِيْ، وسط العاصمة دكا، وكان أصغر الأبناء بين أخوين؛ شقيقه الأكبر غُلام رَاسِل (١٩ عامًا)، الذي أنهى امتحانه من كلية بي اي اف شَاهِيْنْ، ويواصل اليوم دراسته الجامعية.

كان غلام نَفِيْسْ زهرةً نديةً في بستان العلم، فقد تميز بنبوغه وتفوقه، وحصل على الدرجة النهائية -٥) في امتحان الشهادة الثانوية العامة من مدرسة وكليّة بَانَانِيْ بِيْدًّا نِيْكِيْتُوْنْ، إحدى أرقى المؤسسات التعليمية في العاصمة، ثم التحق بالصف الحادي عشر في كلية البحرية البنغلادشية، يحمل في قلبه طموحًا لا تحدّه حدود.

لكن رياح الحياة لم تترك الأسرة في هدوئها؛ إذ هُدم متجر والده في مركز غُوْلْشَانْ للتسوق في فبراير ٢٠٢٤م، فتبدلت الأحوال، وضاقت سبل العيش، واشتدت قسوة الأيام على كاهل الأب المكافح.

للتسوق في فبراير ٢٠٢٤م، فتبدلت الأحوال، وضاقت سبل العيش، واشتدت قسوة الأيام على كاهل الأب المكافح.

لكن رياح الحياة لم تترك الأسرة في هدوئها؛ إذ هُدم متجر والده في مركز غُوْلْشَانْ للتسوق في فبراير ٢٠٢٤م، فتبدلت الأحوال، وضاقت سبل العيش، واشتدت قسوة الأيام على كاهل الأب المكافح.

مشهد الفقد ووجع الانتظار

في تلك اللحظات العصيبة، وبينما كانت الشرطة والبلطجية يواصلون هجماتهم، بدأ الطلاب في التراجع. استدعى أحد عناصر الشرطة عربة ريكشا، ووضع فيها غلام نَفِيْسْ الجريح، الذي ظل ممسكًا بقضيب العربة بيده. حاول السائق، نور محمد، نقله إلى مستشفى في فَارْمْغِيْتْ، لكن قادة من حزب الرابطة العوامية منعوه من الدخول، كما شهد بذلك الصحفيون. اضطر السائق إلى التوجه إلى جهة خَمَارْبَارِيْ، وفي خضم الفوضى، تمكن المصوّر الصحفي جِيْبُوْنْ أحمد من التقاط صور لغلام نَفِيْسْ وهو معلق على طرف العربة، في مشهدٍ أبكى القلوب وأدمى العيون.

مع حلول المساء، بدأ القلق ينهش قلب والديه، وشرعا في البحث عنه بين المستشفيات والمراكز. وبعد منتصف الليل، انتشرت صورة غلام نَفِيْسْ على صفحة صحيفة "مَانُوْبْجُوْمِيْنْ" في فيسبوك، فعرفه والداه من النظرة الأولى، وانهارت الأسرة من هول الفاجعة، إذ أيقنوا أن ابنهم الحبيب قد فارق الحياة. لم يبق لهم إلا أن يستلموا جثمانه. وفي الساعة الثالثة فجرًا، اتصل خاله، أبو الهاشم، ليبلغهم أن جثمان غلام نَفِيْسْ في مشرحة مستشفى الشهيد سُهْرَوَارْدِيْ الطبي. ذهبوا لاستلامه، واحتضنوا جسده الطاهر، وغسلوه بدموعهم، وأدوا عليه صلاة الجنازة في مسجد دُوْبَادِيَا في اليوم التالي، ٠٥ أغسطس، ثم وُوري الثرى.

صوت الأم ودمعة القلب

قالت والدته، السيدة نَجْمَة أَخْتَر، وقد اختلط في صوتها الرجاء بالحنين:

"كنتُ أتمنى من أعماق قلبي أن ينتصر الطلاب في هذا الحراك. كنتُ أُصلّي وأدعو الله ألّا تُفجَع أم أخرى في ولدها. كان في هاتف ابني العديد من صور الحراك، ولأسباب تتعلق بالأمن طلبتُ منه حذفها، لكنه غضب مني وقطع الحديث معي لفترة."

জনবিস্ফোরণ
নিহত শতাধিক
মানবজমিন

অভিমত-বিশ্লেষণ
শিশুদের নিয়ে স্বপ্নগুলো যেভাবে হারিয়ে গেল

গুলিবিদ্ধ নাফিজ তখনো রিকশার রড ধরে ছিল
WALTON
Air Conditioner

الشهيد غُلام نَفِيْسْ في سطور

اسم الشهيد: غُلام نَفِيْسْ

(اسم الوالد: محمد غلام الرحمن (تاجر

(اسم الوالدة: السيدة نَجْمَة أَخْتَر (ربة منزل

تاريخ الميلاد: ٠٥ أبريل ٢٠٠٨م

العمر عند الاستشهاد: ١٦ عامًا

تاريخ الإصابة: ٠٤ أغسطس ٢٠٢٤م

وقت الإصابة: الساعة الثالثة عصرًا

مكان الإصابة: أسفل جسر المشاة بمنطقة فَارْمْغِيْتْ، مدينة دكا

العنوان الدائم: رَقْمُ المنزل: ٢٤٦/أ/٢، مركز الشرطة: أُوْتَّرْ خَانْ، الاتحاد: سوق دُوْبَادِيَا، المنطقة: دكا ١٢٣٠

الشهيدُ مَوْلَانَا خُبَيْبْ أحمد

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٨

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة دكا – ٨

"أنا راحل، ولا أسف عندي على ذلك، لكن الحسرة في قلبي أنني لا أملك من الأعمال الصالحة ما يكفي لألقى الله بها بعد رحيلي عن الدنيا." — **الشهيد المولوي خُبَيْب أحمد**

إشراقةُ العِلْمِ ونقاءُ النشأة و السيرة

وُلِد الشهيدُ خُبَيْب أحمد في ربيع عام ١٩٩٩م، في قرية أُوْجَانِيّ التابعة لمركز كَوْشُوَا بمحافظة شَانْدْ بُوْرْ. نشأ في بيت علمٍ وزهد، فوالده العلامة عبد الرحمن من كبار علماء بنغلادش، وسكرتير التعليم في مدرسة أُوْجَانِيّ الشهيرة، وله في تخريج العلماء أيادٍ بيضاء لا تُنسى.

تلقّى خُبَيْب تعليمه الابتدائي في "الجامعة الإسلامية الإبراهيمية، أُوْجَانِيّ"، ثم واصل دراسته العليا متألّقًا في "الجامعة الإسلامية الإبراهيمية الإسحاقية" بحي كَاجْلَارْ فَارْ، جَاتْرَابَارِيْ، حيث نال شهادة التخرّج (الفارغين) بامتياز. أتمَّ "الدورة الحديثية"، والتحق بقسم الإفتاء، وبدأ مسيرته المهنية معلمًا وداعية، يجوب البلاد خطيبًا وواعظًا، يزرع بذورَ الهداية في القلوب، ويكتب وينصح ويرشد، حتى أصبح رغم حداثة سنّه من أبرز المدافعين عن العقيدة والإيمان، والمناهضين لكل ما يعادي الإسلام.

كان الشهيدُ خُبَيْب أحمد واحدًا من خمسة إخوة، جميعهم يقيمون في مدينة جَاتْرَابَارِيْ، ويعملون في التدريس بالمدارس القومية الشرعية، وله ست أخوات متزوجات. أخوه الأكبر حافظ مسعود تاجر يملك محلًا للملابس الجاهزة في سوق نِيُوْ مَارْكِتْ بالعاصمة، والأخ الأوسط المولوي محمود، والثالث حافظ زبير، والأصغر المولوي سُهيل.

"لقد جاء نداء التغيير، فأصغِ إلى صوت الريح.
شعب بنغلادش سيُفِيقُ اليوم، وأنشودة كسر القيود تُدَوِّي"

مع تصاعدِ الظلم، انطلقت "حركة الطلاب المناهضة للتمييز" من جامعة دكا، تدعو إلى إصلاح نظام الحصص الجائر. لبّى الناس النداء من كل أنحاء البلاد، وتحول الحراك إلى موجة عصيان مدني، ثم إلى انتفاضة شعبية اجتاحت الوطن. تأسس التنظيم في ٠١ يوليو ٢٠٢٤م، وارتقى بالحراك إلى ثورة جماهيرية أجبرت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة على الاستقالة.

شكلت الحركة لجانًا تنسيقية موسعة، ورفعت أربعة مطالب رئيسية لإصلاح النظام، ونظّمت فعاليات احتجاجية من ٠٢ يوليو حتى ٠٥ أغسطس، شملت المظاهرات، والوقفات، وقطع الطرق، وسلاسل بشرية من الأمل والصمود.

مشاركةُ الشهيدِ وتضحيته

"حياة المؤمن تبدأ بالابتلاء والاختبار، ثم يأتي زمن الصبر والتوكل"

منذ اللحظة الأولى، كان المولوي خُبَيْب أحمد في الصفوف الأمامية، يشارك في كل فعالية، لا يهاب العنف ولا تهزمه التهديدات. كلما اشتد أوار المواجهة، ازداد ثباتًا وإصرارًا، مندمجًا في مسار الثورة بروحه وجسده، يبعث الأمل في القلوب، ويرفع راية الحق دون تردد.

ملحمةُ الشهادة

"نهاية المؤمن تكون مضيئة، بهداية ونصر."

في ٥٠ أغسطس ٢٠٢٤م، وبعد سقوط النظام المستبد، تحوّل رجال الشرطة أمام قسم شرطة جَاتْرَابَارِيْ إلى أدوات قتل غاشمة، وشنّت بلطجية "رابطة عوامي" المسلحة بالتعاون مع الشرطة حملة إبادة على المتظاهرين. كان الشهيد المولوي خُبَيْب حاضرًا، يصدح بالتكبير، يزرع العزيمة في النفوس.

حاصرته الشرطة، وأمروه بالجري، ثم هددوه: "إن تكلّمت، سنلصق بك تهمة الانتماء للجماعة الإسلامية!" لكنه واجههم بثبات الإيمان، لم يتراجع ولم ينكسر. وعندما اقترب منه رجال الشرطة المقتحمون، حاول الفرار تحت جسر كَازْلَا الطائر، فلاحقته رصاصاتهم الغادرة من الخلف، ليسقط شهيدًا مضرجًا بدمائه الطاهرة. وقبل أيام من استشهاده، كتب على وسائل التواصل:

طريق المؤمن في الحياة يبدأ بالمصاعب والاختبارات، ثم يأتي وقت الصبر والتوكل. ونهاية المؤمن تكون مضيئة بهداية وانتصار.

وداعُ القائدِ وسكينةُ الرحيل

عثر أهله على جثمانه تحت اسم مجهول، وسرعان ما انتشر خبر استشهاد العالم الزاهد والمناضل خُبَيْب أحمد. أُتي بجثمانه أولًا إلى الجامعة الإسلامية الإبراهيمية

قصيدةُ الشهيدِ خُبَيْب أحمد

إذا جاءَ المَوتُ في حُلمِكَ المُرتَجى

فما نَفعُ سَعيِكَ في عالَمٍ زائِفِ؟

وما جدوى وُدٍّ يزيدُ اشتياقَهُ

ونَسجِ حكايا الهَوى في التّرابِ الجَفِ؟

إذا كانَ لا بُدَّ من رحلةِ الرّاحِلينَ

فلم كلُّ هذا الأسى العارِضِ؟

ولم كلُّ زَفيرِ اليَأسِ طَويلٌ

ودَمعُ العيونِ كموجِ الكُروبِ؟

قُل لي، لِماذا كُلُّ هذا الحُزْنِ؟

سَلْ نَفسَكَ مِرارًا، بلا تَوقُّفِ

وانظُرْ إلى ما يُجيبُكَ قلبُكَ

فإن قالَ: كُلُّ هذا بَاطِلٌ زائِلٌ

فلتَكُن نهايةُ يأسِكَ موتًا

وامسَحْ دموعَك من أجلِ دارِ الخُلودِ

وانهَضْ جديدًا، بروحٍ جَسورَةٍ

أما تَسعَدُ إذْ كانتِ الدُّنيا لَهُم

والآخرةُ لنا، في فَوزٍ أكيدِ؟

الإسحاقية في حي كَازْلَا، جَاتْرَابَارِيْ، حيث اجتمع طلاب العلم والأساتذة لرؤية القائد الراحل، وأقيمت صلاة الجنازة الأولى هناك. ثم نُقل إلى قريته أُوْزَانِيْ بمنطقة كَشُوَا، حيث أمّ والده العلامة عبد الرحمن صلاة الجنازة الثانية على ولده الحبيب في فناء المدرسة التي شهدت مسيرته العلمية. ووري الشهيد في حوش منزل أسرته، بين أحبته وذكرياته، في أُوْزَانِيْ بمحافظة شَانْدْبُوْرْ.

الكلمةُ الأخيرةُ

في صباح يوم استشهاده، قال لأمه:

أمي، هل اسمي خُبَيْب؟ لقد استشهد خُبَيْب رضي الله عنه، وأنا" أيضًا سأستشهد إن شاء الله." وقد قبل الله دعاءه.

شهاداتٌ وذكريات

قال زميله المولوي نَفِيْسْ أحمد: "درسنا في نفس المدرسة. كان خُبَيْب دائم الابتسام والفرح. لم تكن تفارق الابتسامة وجهه أبدًا، حتى لو آذاه أحد كان يبتسم. اليوم لم يعد ذلك الوجه المبتسم بيننا! خُبَيْب، أدعو لك. أسأل الله أن يقبلك كطائر أخضر في الجنة. آمين."

وقال شقيقه المولوي سُهيل أحمد:

"من التقى به، ومن رآه، كان يشعر بالفرح والدهشة."

وقال المولوي نَعِيْم حسن:

"يا الله! كيف أُرضي نفسي؟ كيف طارت هكذا روحٌ شابةٌ طازجة؟ اللهم ارزق الشهيد خُبَيْب منزلة عالية في الشهادة. عندما أتذكره إيرتجف قلبي."

যাত্রাবাড়ী বড় মাদরাসার স্পটে পুলিশের গুলিতে শাহাদাত বরণ করেন।

Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Kachua Uttar Union Parishad
Kachua, Chandpur

জন্ম নিবন্ধন সনদ / Birth Registration Certificate

Birth Registration Number
19991315839042345

Date of Birth	05/03/1999	Sex	Male
In Word	Fifth of March Nineteen Ninety Nine		
		Name	Khobaib Ahmad
		Mother	Abida Sultana
		Nationality	Bangladeshi
		Father	Maowlana Abdur Rahman
		Nationality	Bangladeshi
		Place of Birth	Chandpur, Bangladesh
		Permanent Address	Road: Ujani, Vill: Ujani, Post Office: Ujani, Kachua Uttar, Kachua, Chandpur

Seal & Signature
Assistant to Registrar
(Preparation, Verification)
Mokbul Hossain Patwary

Seal & Signature
Registrar
Akter Hossain

الشهيدُ مَوْلَانَا خُبَيْبْ أحمد في سطور

.اسم الشهيد: المولوي خُبَيْب أحمد
.اسم الأب: المولوي عبد الرحمن
.اسم الأم: عابدة سلطانة
.المهنة: طالب ومعلم مؤقت
.اسم المدرسة: الجامعة الإسلامية الإبراهيمية الإسحاقية في حي كَازْلَا، جَاتْرَابَارِيْ
.التعليم الابتدائي: الجامعة الإسلامية الإبراهيمية أُوْزَانِيْ، شَانْدْبُوْرْ
.(الصف الدراسي: تخصص في الإفتاء (ماجستير
.العنوان: قرية أُوْزَانِيْ، اتحاد أُوْزَانِيْ، مركز كَوْشُوَا، محافظة شَانْدْ بُوْرْ
.تاريخ الميلاد: ٠٥ مارس ١٩٩٩م
.العمر: ٢٥ سنة
.تاريخ الوفاة: ٠٥ أغسطس ٢٠٢٤م
.سبب الوفاة: استُشهد بطلق ناري من الشرطة تحت الجسر العلوي في كَازْلَا، جَاتْرَابَارِيْ
.مكان الدفن: مقبرة عائلية في أُوْزَانِيْ (ساحة المدرسة)، مركز كَوْشُوَا، محافظة شَانْدْ بُوْرْ

إنَّهُ الشهيدُ الباسلُ الذي قهرَ خوفَ الموتِ

رضوان شريف رياض (جَوْيْ)

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٩

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة دكا - ٩

نبذةٌ مختصرة عنِ الشهيدِ

وُلِدَ رضوانُ شريفِ رياض، المعروفُ بين أهلِه ورفاقِه بلقبِ "جَوْيْ"، في الرابعِ من أغسطس عام ٢٠٠٤م (٤/٨/٢٠٠٤م)، ليكونَ أصغرَ الأبناءِ وأقربَهم إلى قلبِ والديه. نشأ في كنفِ أسرةٍ متماسكةٍ، جذورُها ضاربةٌ في قريةِ سِريرام بُور، مركزِ بَدَلْ غاسي، محافظةِ نَوْغَا، غيرَ أنَّ نشأتَهُ الفعليةَ كانت في أحياءِ تُوْرَاغ (كَمَارْفَارَا) بمدينةِ تُوْنْغِي، حيثُ تفتحتْ روحُهُ على قيمِ المحبةِ والبِرِّ والإخلاصِ.

كان والدُهُ، السيّدُ أَحْمَدُ اللهِ بَادُل، يعملُ كهربائيًّا، وقد أفنى عمرَهُ في الكدِّ الشريفِ حتى بلغ الستينَ عامًا، بينما والدتُهُ، السيّدةُ رُبَالِي أَخْتَرِبِيُوْتِي، كانت ربَّةَ منزلٍ تفيضُ حنانًا، تسهمُ في دخلِ الأسرةِ بمهارةِ أناملِها في الخياطةِ. أمَّا شقيقتُهُ شَاهَنَاز أَحْمَد، فقد اختارت طريقَ التعليمِ، وزوجُها يعملُ في قطر، ليظلَّ البيتُ عامرًا بالأملِ والعملِ.

أكمل جَوْيْ دراستَهُ الثانويةَ في مدرسةِ كَمَارْفَارَا الثانويةِ العُليا، ثم واصل تعليمَهُ في

كليةِ بَنْغُوْبَنْدُوْ، حيث نال شهادةَ الثانويةِ العُليا، قبل أن يلتحقَ بقسمِ اللغةِ الإنجليزيةِ في السنةِ الأولى بكليةِ تُوْنْغِي الحكوميةِ. كان شابًّا متديّنًا، واقعيًّا، بارًّا بوالدتِه، زاهدًا في طلباتِه، لا يسألُ إلا ما يحتاجُ إليه، ولا يطلبُ ما لا ضرورةَ له، يبتعدُ عن الاحتفالاتِ الشخصيةِ، ويعتبرُها ضربًا من التبذيرِ. وقد أبدع في تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، فشارك في مسابقاتٍ نظمتْها المؤسسةُ الإسلاميةُ في بنغلاديش، ونال جوائزَتقديريةً، ليجمعَ بين نورِ العلمِ ونقاءِ الإيمانِ.

تفاصيلُ حادثةِ الاستشهادِ

مع مطلعِ يوليو ٢٠٢٤م (٢٠٢٤/٧م)، بدأتِ الحركةُ الطلابيةُ المناهضةُ للتمييزِ تتصاعدُ، حتى غدت ثورةً شعبيةً عارمةً، انصهر فيها الطلابُ والفلاحون والعمالُ والباعةُ والموظفون، رجالًا ونساءً، شيوخًا وأطفالًا. ومع اشتدادِ زخمِ الحركةِ، قابلتها السلطةُ المستبدةُ بحملةِ قمعٍ دمويةٍ، شاركتْ فيها قواتُ الشرطةِ و"راب" و"بي جي بي" وميليشياتُ الحزبِ الحاكمِ "رابطة عوامي"، فأمطرتِ المتظاهرينَ بالرصاصِ الحيّ وقنابلِ الغازِوالرصاصِ المطاطيّ.

ورغم هذا القمعِ الوحشيّ، ظلَّ الشعبُ الثائرُصامدًا، يواجهُ الرصاصَ بالصدورِ العاريةِ، ويصرخُ في وجهِ الظلمِ بلا تراجعٍ. في هذا المشهدِ البطوليّ، انضم جَوْيْ إلى الحراكِ في منطقةِ "هَاوْس بِيْلْدِنْغ" بالقطاعِ السابعِ من "أُوتَّارَا"، أمام مستشفى كليةِ بنغلادش الطبيةِ.

في يومِ الجمعةِ ٢٠٢٤/٧/١٩م، خرج جَوْيْ من منزلِه عند الثالثةِ بعد الظهرِ، يحملُ في قلبِه الأملَ وفي يدِه الخيرَ؛ فقد أعطتْه والدتُه مالًا ليتبرعَ به في المسجدِ، لكنه آثر أن يشتري أدويةً ويوزعَها بين الجرحى، بعد أن رأى معاناةَ المصابينَ في أحداثِ الخميسِ ٢٠٢٤/٧/١٨م، حين غابت الأدويةُ والضماداتُ عن الساحةِ، واشتد الألمُ على الجرحى.

ظل جَوْيْ مرابطًا أمامَ المستشفى، يُسعفُ الجرحى، ويحرسُ حقائبَ رفاقِه المناضلين، ويحاولُ نقلَ المصابينَ إلى الداخلِ، حتى إذا حاول أداءَ صلاةِ العصرِ، حالتِ الفوضى الأمنيةُ دون ذلك. وفي الخامسةِ والنصفِ مساءً، أجرى آخرَ مكالمةٍ مع والدتِه، مودعًا بكلماتٍ لم تكن تعلمُ أنها الوداعُ الأخيرُ.

مع اشتدادِ الهجماتِ، تقدَّم جَاهَنْغِيْرْعَالَمْ، الرئيسُ السابقُ لبلديةِ مدينةِ غَازِيْ بُورْ، يقودُ ميليشياتِ الحزبِ الحاكمِ، ففتحوا النارَعشوائيًّا. حاول الطلابُ والجماهيرُالتصدي لهم، ونجحوا في إرباكِ المهاجمين، لكن الرصاصَ الغادرَ أصاب جَوْيْ في مؤخرةِ رأسِه عند الثامنةِ والنصفِ مساءً، وأصاب صديقَه في بطنِه، فنجا الصديقُ بأعجوبةٍ، وارتقى جَوْيْ شهيدًا في ساحةِ الكرامةِ.

نُقل إلى مستشفى كليةِ بنغلادش الطبيةِ، حيث أعلن الأطباءُ وفاتَه رسميًّا. حضر والداه لتسلُّمِ جثمانِه، رغم التهديداتِ والضغوطِ من السلطاتِ وأعوانِ الحزبِ الحاكمِ لمنعِ إقامةِ الجنازةِ، إلا أن صلاةَ الجنازةِ أُقيمت في صباحِ اليومِ التالي، ودُفن جَوْيْ إلى جوارِالشهيدِ مُوْغْدَهْ في مقبرةِ كُمَارْفَارَا، ليظلَّ قبرُه شاهدًا على ملحمةِ التضحيةِ.

شهاداتُ المحيطينَ من الأقاربِ والجيرانِ والأصدقاءِ

أقاربُ الشهيدِ: أجمع أقرباؤه على أنَّه منذ سنِّ المراهقةِ كان طاهرَ السيرةِ، نقيَّ السريرةِ، خاليًا من العاداتِ السيئةِ، متفردًا بالشجاعةِ والانضباطِ الذاتيّ، يصومُ رمضانَ كاملًا دون انقطاعٍ، ويحصدُ الجوائزَفي مسابقاتِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.

الجيرانُ: قال أحدُهم: "نشأ جَوْيْ وولدي واصلٌ معًا منذ الصغرِ. ورغم حداثةِ سنِّه، كان شابًّا مهذبًا، رزينًا، وخلوقًا. نسأل الله أن يرزقه الفردوس الأعلى."

الأصدقاءُ: أما رفاقُه وأصدقاؤه فقالوا: "قبرُالشهيدِ جَوْيْ إلى جوارِ الشهيدِ مُوْغْدَهْ. وبينما يُذكر اسمُ مُوْغْدَهْ في النقاشاتِ الوطنيةِ، لا يُسلَّط الضوءُ كفايةً على جَوْيْ. نراه جديرًا بالتكريمِ. ولو اندلعت حربٌ أخرى، لكان جَوْيْ أولَ من يلبي النداءَ."

أحلامٌ لم تكتملْ: كان جَوْيْ يحلمُ بإنشاءِ دارٍللأيتامِ، وبناءِ مسجدٍ، وشقِّ طريقٍ في قريتِه ليخدمَ الناسَ، أحلامٌ حملها معه إلى السماءِ، لتبقى أمانةً في أعناقِ الأوفياءِ.

الهوية الوطنية للشهيد

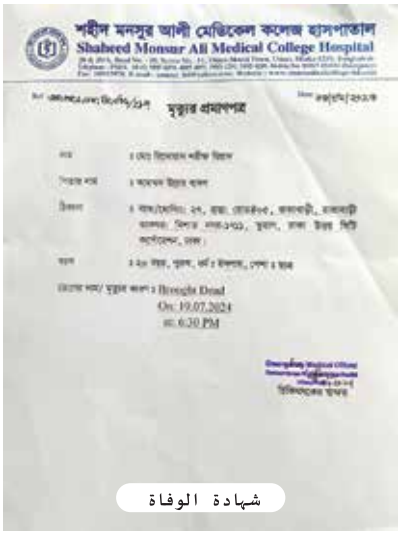
শহীদ মনসুর আলী মেডিকেল কলেজ হাসপাতাল
Shaheed Monsur Ali Medical College Hospital

মৃত্যুর প্রমাণপত্র

Brought Dead
On: 19.07.2024
at: 6:30 PM

شهادة الوفاة

حياةُ الشهيدِ في سطورٍ

اسمُ الشهيد : رضوانُ شريفِ رياض (جَوْيْ).

.تاريخُ الميلادِ: ٢٠٠٤/٨/٢٢م

.مكانُ الميلادِ: قريةُ سِرِيرام بُور، مركزُ بَدَلْ غاسي، محافظةُ نَوْغَا

.رَاجَبَارِي، قسمُ تُوْرَاغ (كُوْمَارْبَارَا)، دكا ،B العنوانُ الحاليُّ: منزلُ رَقْمُ ٢٧ ، شارعُ ٥، بلوك

.اسمُ الأبِ: أَحْمَدُ اللهِ بَادُول – كهربائيٌّ، ٦٠ عامًا

.اسمُ الأمِّ: رُبَالِي أَخْتَرِبِيُوْتِي – ربَّةُ منزلٍ، ٤٥ عامًا

.اسمُ الأختِ: شَاهَنَازأَحْمَد – معلِّمةٌ

.الدخلُ الشهريُّ للأسرةِ: ٣٠,٠٠٠ تاكا

.مكانُ الاستشهادِ: مستشفى كليةِ بنغلادش الطبيةِ، هَاوْس بِيْلْدِنْغ، أُوتَّارَا، دكا

.الجهةُ المعتديةُ: ميليشيا شبابِ رابطةِ عوامي

.وقتُ الإصابةِ: ٨:٣٠ مساءً، ٢٠٢٤/٧/١٩م

.تاريخُ الوفاةِ: ٢٠٢٤/٧/١٩م

.مكانُ الدفنِ: مقبرةُ كُوْمَارْبَارَا، دكا

اقتراحُ وفاءٍ:

وفاءً لتضحيتِه، يُوصى بإنشاءِ مشروعٍ تجاريٍّ صغيرٍ لوالدِه، دعمًا للأسرةِ التي قدَّمت ابنَها شهيدًا في سبيلِ الوطنِ، ليبقى اسمُه منارةً للأجيالِ، وقصتُه نبراسًا للحريةِ والكرامةِ

يحلمُ بالسفرِ ليؤمّنَ مستقبلًا أفضلَ لأسرتِهِ. لكن
رصاصَ الغدرِ باغتهُ قبل أن يُحققَ حلمهُ

الشَّهِيدُ سُهَيْلُ مِيَا

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ١٠
رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مَدِينَةُ دَكَّا – ١٠

نَبْذَةٌ مختصرة عن الشهيدِ

الشهيدُ سُهَيْلُ مِيَا كان مناضلًا شجاعًا لا يعرفُ للخوفِ سبيلًا، ولا يعرفُ للتردُّدِ معنى. وُلد في السادس من سبتمبر عام ١٩٩٧م في قريةِ جُوكَا، التابعةِ لاتحادِ غُوَاتَالَا بمحافظةِ مَيْمَنْسِينْغْ، ونشأ في كنفِ أسرةٍ فقيرةٍ متعففة. والدهُ السيّدُ محمدٌ حكيمٌ، وقد بلغ من العمرِ ستين عامًا، ووالدتُهُ السيدةُ أمينةُ خاتونْ.

رغم قسوةِ الفقرِ وضيقِ ذاتِ اليد، ظلَّ سُهَيْلُ مثالًا للصدقِ والنزاهةِ، لم يساوم يومًا على مبدأ، ولم يُهادن ظلمًا قط، وكان يحلمُ أن يُكملَ تعليمهُ ليغدو رجلًا عظيمًا يخدمُ مجتمعهُ وأهله. غير أن تقادمَ السنينِ أثقل كاهلَ والدهِ وأقعدهُ عن العمل، فحمل سُهَيْلٌ عبءَ الأسرةِ على عاتقهِ، متسلحًا بإرادةٍ لا تعرفُ الانكسار، وعزيمةٍ لا تلينُ أمام الشدائدِ.

ترك دراستهُ مضطرًا، وارتحل إلى العاصمةِ دَكَّا بحثًا عن لقمةِ العيشِ. وهناك، عمل في أحد الفنادقِ سبعَ سنواتٍ متواصلةٍ، يكدُّ ويجتهدُ براتبٍ زهيدٍ لم يجاوز ثمانية عشر ألف تاكا.

كان بالكادِ يدبّر شؤون أسرتهِ من دخلهِ الضئيلِ، وكانت حياتهم تجسيدًا للمثل القائل:

إذا اشترى الملحَ، نفد الأرزُ»، في دلالةٍ على شدةِ الفاقةِ وضيقِ الحالِ. م«

رزقه الله طفلًا صغيرًا، لم يتجاوز الرابعة من عمرهِ، وكان يقيمُ مع أسرتهِ في بيتِ والدِ زوجتهِ بمنطقةِ بَاتَارَا في دَكَّا. غير أن حال والدِ زوجتهِ لم يكن بأحسنَ من حالهم، إذ كان يعولُ أسرتهُ من تجارةٍ متواضعةٍ في بقايا القماشِ.

ظل سُهَيْلٌ يحلمُ بالخلاصِ من أسرِ الفقرِ والحرمانِ، وتاقت نفسهُ إلى الهجرةِ بحثًا عن فرصةٍ أرحبَ وحياةٍ أكرمَ. لكن ضيق ذاتِ اليدِ حال دون تحقيقِ أمنيتهِ، فاستدان وشرع في إجراءاتِ استخراج جوازِ السفرِ ونيل التأشيرةِ، آملًا أن يظفرَ بعملٍ في الخارجِ يسددُ به دَينهُ ويعيدُ لأسرتهِ كرامتها وحياتها الكريمة.

لم يكن سُهَيْلٌ مناضلًا في معركةِ البقاءِ فحسب، بل كان فارسًا شجاعًا في وجهِ الظلمِ والاستبدادِ، ناشطًا فاعلًا في الحركةِ الطلابيةِ المناهضةِ للتمييزِ، يحملُ في قلبهِ حلمًا بوطنٍ يسوده العدلُ، وتغيبُ عنه المظالمُ والفسادُ. لكن رصاصاتِ الغدرِ كانت أسرعَ من أحلامهِ، فاغتالت روحهُ الطاهرةَ قبل أن ترى النور.

تفاصيلُ حادثةِ الاستشهاد

تحت ضغطِ الحركةِ الطلابيةِ والجماهيرِ الثائرةِ، اضطُرَّت الطاغيةُ الشيخةُ حسينةُ إلى الفرارِ من البلادِ، وبعد تضحياتِ مئاتِ الشهداءِ الذين رووا ثرى الوطنِ بدمائهم الزكيةِ، تحققَ النصرُ المؤزرُ لطلابِ الشعبِ.

في الخامس من أغسطس ٢٠٢٤م، انطلقت مسيراتُ الفرحِ في أرجاءِ البلادِ، وتوافد الناسُ من كل حدبٍ وصوبٍ إلى غَانَا بَابَانْ ليشهدوا لحظةَ الانتصارِ التاريخي. وكان سُهَيْلُ في مقدمةِ المليين لنداءِ الفرحِ، غير أنه لم يكن يعلمُ أن طريقَ العودةِ سيقودهُ إلى دربِ الشهادةِ. م

فما إن انتهت المسيرةُ، وأثناء عودتهِ ليلًا إلى منزلهِ، وعند مرورهِ أمام في منطقة مِيرُول بَادَّهْ، حتى باغتتهُ عصابةُ رابطةِ عوامي BRAC جامعة الإرهابيةُ، فأمطروه بوابلٍ من الرصاصِ الغادرِ، فأصابتْهُ رصاصةٌ قاتلةٌ، وسقط شهيدًا مضرجًا بدمائهِ على قارعةِ طريقِ الحريةِ والكرامةِ. وظل يتلوى على الإسفلتِ حتى أسلم الروحَ إلى بارئها، وتحول الطريقُ إلى بقعةٍ داميةٍ، اختلط فيها الحلمُ بالدمِ.

لكن الجريمةَ لم تقف عند هذا الحد؛ إذ سعت العصابةُ إلى إخفاء جثمانهِ في محاولةٍ خسيسةٍ لطمسِ معالمِ جريمتهم النكراء. ولم تتمكن أسرتهُ من استعادةِ جثمانهِ إلا بعد توسلاتٍ مريرةٍ ودفعِ مبلغٍ قوامه اثنان وخمسون ألف تاكا.

أيُّ قلوبٍ حجريّةٍ تملكُ هذه القسوةَ؟! ما مدى انعدامِ الإنسانيةِ في« نفوسِ هؤلاء؟!»— هكذا تساءلت أسرتهُ بحرقةٍ وذهولٍ.

وفي صباح اليوم التالي، السادس من أغسطس ٢٠٢٤م، نُقل جثمانُ الشهيدِ إلى بَاتَارَا، حيث احتشد الجيرانُ وأهالي المنطقةِ لإلقاء النظرةِ الأخيرةِ عليه. ثم نُقل ليلًا، في تمام التاسعةِ مساءً، إلى قريتهِ دُوبْ أُورَا بمنطقةِ مَيْمَنْسِينْغْ، حيث أُقيمت عليه صلاةُ الجنازةِ ودُفن في مسقطِ رأسهِ.

الوضعُ الأُسَري للشهيد

كانت الحالةُ الاقتصاديةُ لعائلةِ الشهيدِ سُهَيْل مِيَا مأساويةً بحق، فقد كان يعملُ في أحد الفنادقِ براتبٍ زهيدٍ لا يكادُ يسدُّ رمقَ أسرتهِ. وله طفلٌ صغيرٌ في الرابعةِ من عمرهِ، وكان يحلمُ بالسفرِ ليؤمّنَ مستقبلًا أفضلَ لأسرتهِ. لكن رصاصَ الغدرِ باغتهُ قبل أن يُحققَ حلمهُ، فترك وراءهُ أسرةً مثقلةً بالديونِ والحرمانِ.

الشهيدُ سُهَيْل مِيَا في سطورٍ

الاسم الكامل: الشهيدُ سُهَيْلُ مِيَا

المهنة: موظفٌ في فندق

اسم الأب: السيّدُ محمدٌ حكيمٌ، العمر: ستون عامًا

اسم الأم: السيّدةُ أمينةُ خاتون

تاريخ الميلاد والعمر: ٦ سبتمبر ١٩٩٧م – وكان عمره عند الاستشهاد سبعة وعشرون عامًا

تاريخ الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م

مِيرُول بَادَّهْ، دَكَّا ،BRAC مكان الاستشهاد: أمام جامعة

مكان الدفن: ٦ أغسطس، في قريتهِ دُوبْ أُورَا، بمنطقة مَيْمَنْسِينْغْ

العنوان الدائم: قرية جُوكَا، التابعة لاتحاد غُوَاتَالَا، بمحافظة مَيْمَنْسِينْغْ

العنوان الحالي: زقاق المسيحيين، خِيلْبَارِي تِكْ، بَاتَارَا، دَكَّا

معلومات أُسرية: زوجة، وطفل (أربع سنوات)، ووالدان مسنّان

"كان هو العائلَ الوحيدَ لأسرتي"

الشهيدُ معراجُ حسينَ

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ١١

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينةُ دكا – ١١

نبذةٌ مختصرةٌ عن الشهيد

تُعَدُّ منطقةُ "مدوباغْ" في مركزِ "جاترابارِيْ" من أكثرِ مناطقِ العاصمةِ اكتظاظًا، حيثُ يفدُ إليها كثيرٌ من الناسِ من الأريافِ بحثًا عن حياةٍ أفضلَ. ومن بينِ هؤلاءِ كان السيّدُ محمدُ عبدِ الرَّبِّ وزوجتُهُ ممتازُ بيجومْ، اللذان قدِما إلى "مدوباغْ" بالقربِ من "فارا دوغايرْ" في ديمرا، ليبنيا مستقبلَهما هناك. بدأ السيّدُ محمدُ عبدُ الرَّبِّ حياتَهُ في المدينةِ بقيادةِ مركبةِ أجرةٍ صغيرةٍ (لاغونا)، فاتخذَ منها مصدرًا للرزقِ، يعملُ جاهدًا طوالَ النهارِ، ويخططُ مع زوجتِهِ ليلًا لحياةٍ كريمةٍ ومستقبلٍ واعدٍ.

وبعد حينٍ، وفي ١٩٩٥/٠٣/١١م، رزقَهما اللهُ ابنًا أضاءَ حياتَهما، هو الشهيدُ معراجُ حسينَ. ربَّياهُ معًا بالحبِّ والحنانِ، ثم رزقا لاحقًا بطفلينِ آخرينِ: عبدِ اللهِ وفوفيْ. كانت الأمُّ ممتازُ بيجومْ ترجُو أن ترى أبناءَها يكبرونَ وينجحونَ في حياتِهم، غيرَ أنَّ تلك الآمالَ انهارت فجأةً حين أُصيبَ زوجُها بعدوى في الرئتينِ. ومع تدهورِ حالتِهِ الصحيةِ، لم يعد قادرًا على الحركةِ أو العملِ، فاضطرت زوجتُهُ إلى بيعِ الأرضِ التي ورثتْها من عائلتِها لتغطيَ تكاليفَ علاجِهِ.

روبينهْ أختْ فوفيْ، أختُ معراج الوحيدةُ، زوَّجها والدُها عبدُ الرَّبِّ وهو يحملُ في قلبِهِ الكثيرَ من الأحلامِ والآمالِ لمستقبلِها. وعلى الرغمِ من أنَّ الأسرةَ تنتمي إلى الطبقةِ المتوسطةِ الدنيا ماديًّا، إلا أن عبدَ الرَّبِّ لم يُقصِّرْ في تجهيزِ زواجِ ابنتِهِ، فأرسلَ الهدايا بسخاءٍ إلى بيتِ أهلِ زوجِها، حرصًا على أن تحظى ابنتُهُ بمكانةٍ طيبةٍ ومعاملةٍ كريمةٍ في بيتِها الجديدِ. استقرَّتْ حياتُها الزوجيةُ لعدةِ سنينَ، ورُزِقتِ الأسرةُ بمولودٍ جديدٍ جلبَ الفرحَ للجميعِ. ولكنَّ الاستقرارَ لم يدمْ، فبمرورِ الوقتِ بدأتِ العلاقةُ بالفتورِ، حتى انتهتْ بالانفصالِ. وعادتِ الابنةُ الوحيدةُ الحبيبةُ إلى بيتِ والدِها مكسورةَ القلبِ، تحملُ جراحَ الطلاقِ. وهكذا بدأتْ فصلًا أليمًا من حياتِها. تقبَّلَ عبدُ الرَّبِّ هذه النهايةَ المؤلمةَ بصمتٍ موجعٍ، واحتملَ ألمَ ابنتِهِ في قلبٍ يفيضُ بالحزنِ.

المسؤوليةُ على عاتقِ الشهيدِ

بين مرضِ والده عبدِ الرَّبِّ من جهةٍ، وعودةِ ابنتِهِ فوفيْ المطلقةِ من بيتِ زوجِها من جهةٍ أخرى، خيَّمَ الفقرُ على الأسرةِ بأكملِها. عمَّ البيتَ أنينُ الجوعِ، واضطرَّ معراجُ حسينَ إلى تركِ دراستِهِ لغيابِ ما يسدُّ الرمقَ. وفي مرحلةٍ لم يتجاوزْ فيها الخامسةَ عشرةَ من عمرِهِ، تحمَّلَ مسؤوليةَ الأسرةِ بأكملِها. بدأ يتنقَّلُ بين المحالِّ بحثًا عن عملٍ، حتى استقرَّ به الحالُ موظفًا براتبٍ زهيدٍ في متجرِ "آلو لم يعرفْ هذا الشابُّ .(ALO DOOR HOUSE CENTER) "دور هاوس سنترْ الكادحُ طعمَ الراحةِ، فكان يعملُ في الأوقاتِ الإضافيةِ وأيامِ الطلة دون كللٍ. شيئًا فشيئًا نال ثقةَ صاحبِ المتجرِ، وترقَّى من موظفٍ بسيطٍ إلى منصبِ أمينِ صندوقٍ. كانت أعباءُ الحياةِ ثقيلةً عليه: من إيجارِ المنزلِ و إلى تكاليفِ علاجِ والدِهِ و إلى مصاريفِ تعليمِ إخوتِهِ و إلى نفقاتِ الأسرةِ بأكملِها. ومع ذلك لم يتوقفْ معراجُ عن الكفاحِ.

الثقةُ بالأخِ

أخو الشهيدِ معراج الأصغرُ هو عبدُ اللهِ (٢٦ عامًا). لم يتمكنْ من إتمامِ دراستِهِ بعد الصفِّ العاشرِ بسببِ الفقرِ، وهو اليومَ أحدُ لاعبي الشطرنجِ الوطنيينَ في البلادِ. وعلى الرغمِ من الصعوباتِ التي يواجهُها في اتخاذِ الشطرنجِ مهنةً، فإن قصتَهُ تكادُ تتجاوزُ حدودَ الواقعِ. من رسومِ الأنديةِ الخاصةِ، إلى تكاليفِ التسجيلِ والمشاركةِ، كان أكثرُ من دعمَهُ وكان سببًا في وصولِهِ إلى هذا المستوى، هو الشهيدُ معراجُ حسينَ. في أيامِ العوزِ والمحنِ، كان السندَ الوحيدَ للأسرةِ، حتى إنه كان يدفعُ رسومَ نادي أخيهِ، ولو اضطرَّ أن يبقى دون طعامٍ.

"إن لم تجلسي بجانبي، لا أستطيعُ أن آكلَ"

علاقةٌ خاصةٌ مع الأمِّ

بعد يومٍ كاملٍ من العملِ، كان معراجُ يبحثُ أولًا عن والدتِهِ ممتازِ بيجومْ، ولذلك كانت تبقى مستيقظةً في انتظارِ عودتِهِ حتى وإن تأخرَ الليلُ و غلبَها النعاسُ، فإن نداءَهُ المتكررَ: "أمي، أمي!" كان يوقظُها دائمًا. وأحيانًا، كانت تقولُ له بنبرةٍ شبه متضايقةٍ: "لا يمكنني الجلوسُ بجانبِكَ طوالَ الوقتِ، لديَّ أمورٌ أخرى!" فيجيبُها معراجُ: "إن لم تجلسي بجانبي، لا أستطيعُ أن آكلَ."

اندلاعٌ مفاجئٌ للثورةِ في البلادِ

في يوليو من عامِ ٢٠٢٤م، اندلعتْ فجأةً موجةٌ من الانتفاضةِ الشعبيةِ في جميعِ أرجاءِ البلادِ، وكأن لهيبَ الغضبِ قد تفجَّرَ في صدورِ الطلابِ والجماهيرِ. فقد رفضَ الناسُ نظامَ الكوتا التمييزيَّ في الوظائفِ الحكوميةِ، ووجَّهوا انتقاداتٍ حادَّةً لحكومةِ الشيخةِ حسينةَ. وفي هذا السياقِ، أعلنَ الطلابُ المناهضونَ للتمييزِ عن سلسلةٍ من الفعالياتِ النضاليةِ، وبدؤوا بالنزولِ إلى الشوارعِ واحدًا تلو الآخرِ لتنفيذِها. سارعتِ الحكومةُ الدكتاتوريةُ بقيادةِ السفَّاحةِ الشيخةِ حسينةَ إلى محاولةِ قمعِ هذه الحركةِ بكلِّ السبلِ. وبأوامرٍ وتحريضٍ منها، ارتكبَ إرهابيو "عصاباتِ الرعبِ" التابعةِ للحزبِ الحاكمِ "رابطةِ عوامي" بالتعاونِ مع الشرطةِ القمعيةِ مجازرَ بحقِّ المتظاهرينَ، فقتلوا مئاتِ الأرواحِ البريئةِ بالرصاصِ.

انتصارُ الجماهيرِ

تسارعتْ وتيرةُ الحراكِ الشعبيِّ شيئًا فشيئًا، وكأن شهرَ يوليو لا يريدُ أن ينتهيَ. وفي ٢٠٢٤/٠٨/٠٤م، تعالتِ الهتافاتُ من صحوةٍ شعبيةٍ شاملةٍ اجتاحتِ المحافظاتِ الأربعَ والستينَ، تصرخُ بصوتٍ واحدٍ: "مطلبٌ واحدٌ لا غيرَ — استقالةُ السفَّاحةِ حسينةَ". عندها أعلنَ الطلابُ الثائرونَ عن انطلاقِ حملةِ "المسيرِ إلى العاصمةِ". في ٢٠٢٤/٠٨/٠٥م، توحَّدَ الشعبُ بأسرِهِ خلفَ هذه الخطوةِ المصيريةِ.

والدِهِ عبدِ الرَّبِّ، وعادتْ أختُهُ فوفيْ إلى بيتِ أبيها بعد طلاقِها. اجتمعَ المرضُ والفقرُ، فعمَّتِ الحاجةُ أرجاءَ البيتِ، وسادَ الجوعُ حتى اضطرَّ معراجُ إلى تركِ دراستِهِ. وهو في الخامسةَ عشرةَ فقط من عمرِهِ، تحمَّلَ معراجُ مسؤوليةَ الأسرةِ على كتفيهِ. تنقَّلَ بين المحالِّ التجاريةِ بحثًا عن عملٍ، حتى حصلَ على وظيفةٍ بسيطةٍ بأجرٍ زهيدٍ في متجرِ "آلو دور هاوس سنترْ". لم يعرفِ الراحةَ قطُّ، فكان يعملُ لساعاتٍ إضافيةٍ وفي أيامِ العطلِ. هذا الفتى كان جنديًّا لا يعرفُ التعبَ. وبمرورِ الوقتِ، نالَ ثقةَ صاحبِ العملِ، فترقَّى من موظفٍ بسيطٍ إلى أمينِ صندوقٍ. ورغم كلِّ ما عليه من أعباءِ إيجارِ المنزلِ، وعلاجِ والدِهِ، ودراسةِ إخوتِهِ، وتكاليفِ الأسرةِ، ظلَّ واقفًا كالطودِ الشامخِ.

"لكن يا لأسفِ القدرِ... خضعَ البطلُ الصامدُ معراجُ في النهايةِ لظلمِ الطغاةِ"

وحينها كانت عائلةُ معراجِ حسينَ تغرقُ في دوامةِ الفقرِ. فقد اشتدَّ مرضُ والدِهِ عبدِ الرَّبِّ، وعادتْ أختُهُ فوفيْ إلى بيتِ أبيها بعد طلاقِها. اجتمعَ المرضُ والفقرُ، فعمَّتِ الحاجةُ أرجاءَ البيتِ، وسادَ الجوعُ حتى اضطرَّ معراجُ إلى تركِ دراستِهِ. وهو في الخامسةَ عشرةَ فقط من عمرِهِ، تحمَّلَ معراجُ مسؤوليةَ الأسرةِ على كتفيهِ. تنقَّلَ بين المحالِّ التجاريةِ بحثًا عن عملٍ، حتى حصلَ على وظيفةٍ بسيطةٍ بأجرٍ زهيدٍ في متجرِ "آلو دور هاوس سنترْ". لم يعرفِ الراحةَ قطُّ، فكان يعملُ لساعاتٍ إضافيةٍ وفي أيامِ العطلِ. هذا الفتى كان جنديًّا لا يعرفُ التعبَ. وبمرورِ الوقتِ، نالَ ثقةَ صاحبِ العملِ، فترقَّى من موظفٍ بسيطٍ إلى أمينِ صندوقٍ. ورغم كلِّ ما عليه من أعباءِ إيجارِ المنزلِ، وعلاجِ والدِهِ، ودراسةِ إخوتِهِ، وتكاليفِ الأسرةِ، ظلَّ واقفًا كالطودِ الشامخِ.

لكن يا لأسفِ القدرِ... خضعَ البطلُ الصامدُ معراجُ في النهايةِ لظلمِ "الطغاةِ"

شاركَ مئاتُ الآلافِ من أبناءِ الشعبِ في مسيرةِ "المسيرِ إلى العاصمةِ". وإزاءَ هذا الغضبِ الشعبيِّ العارمِ، اضطرتِ السفَّاحةُ الشيخةُ حسينةُ إلى الاستقالةِ. وفي نهايةِ المطافِ فرتْ من البلادِ لاجئةً إلى الهندِ تحتَ ضغطِ غضبِ الجماهيرِ.

"هربتْ! هربتْ! الشيخةُ حسينةُ قد هربتْ!"

انطلقتْ مسيراتُ النصرِ في البلادِ كلها. كان الكبارُ والصغارُ يهتفونَ بصوتٍ واحدٍ: "هربتْ! هربتْ! الشيخةُ حسينةُ قد هربتْ!"

مسيرةُ النصرِ والشهادةِ

بعد سقوطِ الحكومةِ الدكتاتوريةِ، شاركَ معراجُ حسينُ في إحدى مسيراتِ النصرِ. وأثناءَ سيرِ الموكبِ أمامَ قسمِ شرطةِ جاترابارِيْ، أطلقتْ قواتُ الشرطةِ القاتلةُ النارَ عليه مباشرةً. أُصيبَ معراجُ وسقطَ أرضًا مضرجًا بدمائِهِ. قام أحدُ العاملينَ في مستشفى خاصٍّ بنقلِهِ من مكانِ الحادثِ ثم إلى مستشفى ميتفوردْ، حيث أعلنَ الأطباءُ وفاتَهُ. وسرعانَ ما انتشرَ خبرُ استشهادِهِ في أرجاءِ البلادِ. وعندما وصلَ جثمانُهُ إلى المنزلِ، عمَّ الحزنُ أرجاءَ الأسرةِ. قبَّلتْ والدتُهُ، ممتازُ بيجومْ، جبينَهُ بقبلةِ الوداعِ الأخيرةِ. نالَ معراجُ حسينُ لقبَ "البطلِ القوميِّ" تقديرًا لبطولتِهِ، وحبِّ جيرانِهِ واحترامِهِم له. جلسَ أخوهُ الصغيرُ عند رأسِهِ وهو يناديهِ باكيًا: "أخي، أرجوكَ... تحدَّثْ إليَّ ولو مرةً واحدةً!" غدتْ أختُهُ مفجوعةً بفقدانِ أخيها الحبيبِ. أما والدُهُ عبدُ الرَّبِّ، فقد حملَ نعشَ ولدِهِ الشهيدِ على كتفيهِ بيدينِ مرتجفتينِ، ليقرِّبَهُ إلى رحمةِ ربِّهِ. وصلَ إلى ساحةِ الصلاةِ والدموعُ تملأُ عينيهِ، وأقيمتْ صلاةُ الجنازةِ أمامَ مسجدِ دغاييرْ بحضورِ مئاتِ المشيعينَ. ثم قام الأبُ عبدُ الرَّبِّ بدفنِ فلذةِ كبدِهِ بيديهِ في مقبرةِ دغاييرْ

مشاعرُ أمٍّ وأشقاءِ الشهيدِ

كان الشهيدُ معراجُ حسينُ الابنَ البكرَ في عائلةٍ مكوَّنةٍ من ثلاثةِ إخوةٍ وأخواتٍ. ومنذ صغرِهِ تولى مسؤوليةَ الأسرةِ، لذا أحبَّهُ الجميعُ حبًّا جمًّا. وبعد فقدانِهِ، أصبحتْ والدتُهُ المفجوعةُ وإخوتُهُ في حالةٍ قريبةٍ من الجنونِ من شدةِ الحزنِ.

قالتْ والدتُهُ: "كان هو العائلَ الوحيدَ لأسرتي. بعد أن فقدتُ ابني، بمَ أعيشُ الآنَ؟ كيف ستسيرُ حياتُنا؟ ما ذنبُ ابني؟ من الذي قتلَهُ بهذه الوحشيةِ؟".

وقالتْ شقيقتُهُ: "كنتُ أحبُّ معراجَ حبًّا يفوقُ الوصفَ. الآنَ، من أناديهِ بأخي؟ لقد قدَّمَ حياتَهُ من أجلِ الوطنِ، وهذه وحدَها تسليني. أسألُ اللهَ أن يرزقَهُ مرتبةَ الشهادةِ."

وقال شقيقُهُ الأصغرُ: "كنتُ أنامُ بجانبِ أخي منذ الصغرِ. لم يكن لدينا سوى سريرٍ واحدٍ. كم من الليالي قضيناها نحكي القصصَ سويًّا. كلما

استلقيتُ على السريرِ، أتذكرُهُ. كان يحنو عليَّ كأبٍ، يحبُّني، يربيني، ويؤدبني. كانت علاقتُنا كالأصدقاءِ."

الوضعُ الراهنُ لعائلةِ الشهيدِ

لا يزالُ والدُ الشهيدِ معراجِ حسينَ يعاني من التهاباتٍ في الرئتينِ، أما والدتُهُ فتعاني من مرضٍ معقدٍ في الرأسِ. وتحتاجُ الأسرةُ شهريًّا إلى أدويةٍ بقيمةِ ٢٠٠٠ تاكا. ولهذا، فقد تسببَ فقدانُ ابنِهم في قلقٍ شديدٍ لهم. أما شقيقُهُ الأصغرُ، الذي كان يتخذُ من لعبةِ الشطرنجِ مهنةً، فقد وقعَ في مأزقٍ ماليٍّ، إذ أوقفَ الاتحادُ دفعَ أيِّ منحٍ شهريةٍ أو مساعداتٍ ماليةٍ للاعبينَ، باستثناءِ أتعابِ المبارياتِ. ونظرًا لعدمِ وجودِ أيِّ معيلٍ في الأسرةِ حاليًّا، فإنه يفكرُ في الاعتزالِ، ويسعى للالتحاقِ بأيِّ عملٍ متاحٍ. كان الشهيدُ معراجُ حسينُ هو من يتحملُ نفقاتِ إيجارِ المنزلِ وسائرِ المصاريفِ. أما الآنَ، فلا تملكُ الأسرةُ حتى ثمنَ الأدويةِ.

لم تعدْ والدةُ الشهيدِ تجلسُ بجانبِ ابنِها، ولم تعدْ تسهرُ الليلَ في انتظارِهِ. لم يبقَ لها سوى أن ترفعَ يديها إلى اللهِ الكريمِ، غارقةً في الدعاءِ، تناجي ربَّها: "اللهم ارزقِ ابني أعلى درجاتِ الجنةِ، وألحقْهُ بمرتبةِ الشهداءِ. (آمين)"

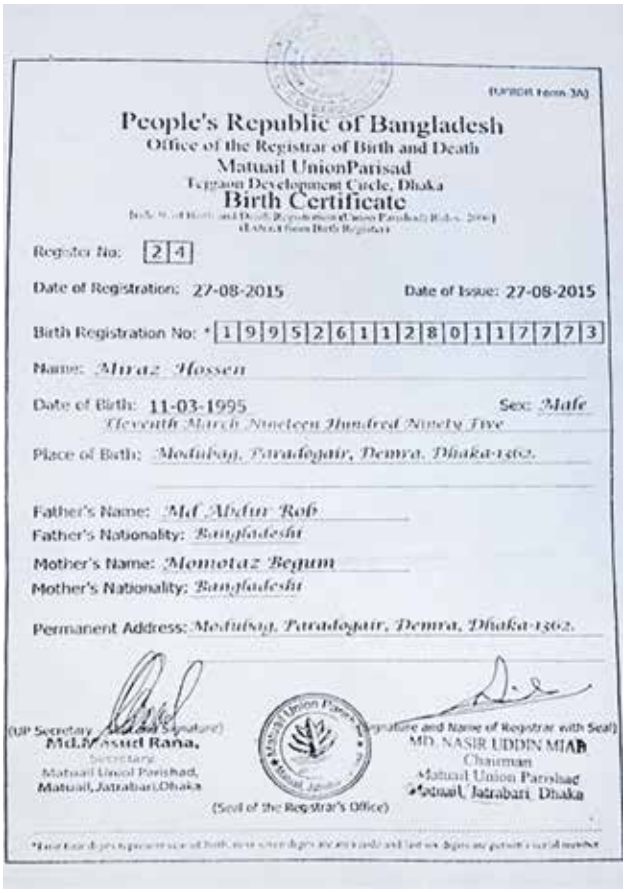

People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar of Birth and Death
Matuail UnionParisad
Tejgaon Development Circle, Dhaka
Birth Certificate

Register No: 24
Date of Registration: 27-08-2015 Date of Issue: 27-08-2015
Birth Registration No: 1995261128011773
Name: Miraz Hossen
Date of Birth: 11-03-1995 Sex: Male
Eleventh March Nineteen Hundred Ninety Five
Place of Birth: Medubag, Paradogair, Demra, Dhaka-1362.
Father's Name: Md. Abdur Rob
Father's Nationality: Bangladeshi
Mother's Name: Momotaz Begum
Mother's Nationality: Bangladeshi
Permanent Address: Medubag, Paradogair, Demra, Dhaka-1362.

(UP Secretary Signature)
Md.Masud Rana.
Secretary
Matuail Union Parishad,
Matuail,Jatrabari,Dhaka

(Seal of the Registrar's Office)

(Signature and Name of Registrar with Seal)
MD. NASIR UDDIN MIAH
Chairman
Matuail Union Parishad
Matuail, Jatrabari, Dhaka

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
Government of the People's Republic of Bangladesh
জাতীয় পরিচয়পত্র / National ID Card

মিরাজ হোসেন
Name
MIRAZ HOSSEN
মোঃ আব্দুর রব
মমতাজ বেগম
Date of Birth 11 Mar 1995
NID No 555 250 7393

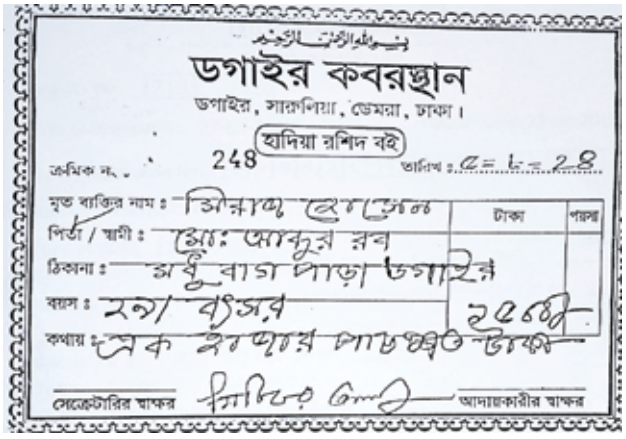

بسم الله الرحمن الرحيم
ডগাইর কবরস্থান
ডগাইর, সারুলিয়া, ডেমরা, ঢাকা।
হাদিয়া রশিদ বই
ক্রমিক নং ২৪৮ তারিখ ৫-৮-২৪
মৃত ব্যক্তির নাম : মিরাজ হোসেন
পিতা / স্বামী : মোঃ আব্দুর রব
ঠিকানা : মধু বাগ পাড়া ডগাইর
বয়স : ২৯ বছর
কথায় : এক হাজার পাঁচশত টাকা
টাকা ১৫০০
পয়সা
সেক্রেটারির স্বাক্ষর
আদায়কারীর স্বাক্ষর

الشهيدُ معراجُ حسينُ في سطورٍ

اسمُ الشهيدِ: معراجُ حسينُ
المهنةُ: مديرُ محلٍّ (Alo Door House)
تاريخُ الميلادِ والعمرُ: ١١/٠٣/١٩٩٥م – ٢٩ عامًا
تاريخُ الإصابةِ: ٠٥/٠٨/٢٠٢٤م، الساعةُ ١٢:٤٥ ظهرًا
تاريخُ الاستشهادِ: ٠٥/٠٨/٢٠٢٤م، الساعةُ ٢:٤٠ ظهرًا
مكانُ الحادثةِ: بجوارِ مركزِ شرطةِ جاترابارِيْ
مكانُ الدفنِ: مقبرةُ دوغايرْ، مدوباغْ، جاترابارِيْ
العنوانُ الدائمُ: قريةُ مدوباغْ، فارا دوغايرْ، مركزُ جاترابارِيْ، محافظةُ دكا
(الوالدُ: محمدُ عبد الرَّبّ، سائقُ شاحنةٍ متقاعدٌ (٥١ عامًا
الوالدةُ: ممتازُ بيجومْ، ربَّةُ منزلٍ (٤٦ عامًا) م
الوضعُ العقاريُّ: لا تملكُ الأسرةُ أيَّ أرضٍ زراعيةٍ أو سكنيةٍ موروثةٍ

الإخوةُ والأخواتُ

عبدُ اللهِ، العمرُ: ٢٦ سنةً، المهنةُ: لاعبُ شطرنجٍ، الصلةُ: الأخُ
روبينهْ أخترْفوقِيْ، العمرُ: ٣٦ سنةً، الحالةُ: مطلقةٌ، الصلةُ: الأختُ

"إن لم أَعُدْ حيًّا، فكن فخورًا بي
واطلب لي العفو عن كل خطيئة ارتكبتُها في حياتي"

الشهيد شَهْرِيَارْ خَانْ أنس

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ١٢
رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينةُ دكا – ١٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

في صباح الخامس من أغسطس، خرج أنس، وهو فتى في الصف العاشر، من منزله في غِنْدَارِيَا سرًا، حاملا قلبه النابض بالأمل ورسالةً خفيةً بين دفاتره. خرج إلى سَانْخَارْفُوْلْ، حيث كان الغضب الشعبي يتأجج، وهناك، في زحام الهتاف ووهج الحلم، اخترقت رصاصة غادرة صدره، فارتقى شهيدًا.

وقبل أن يودّع عتبة البيت، خطّ بأنامله رسالة إلى والديه:

"إن لم أَعُد حيًّا، فكونوا فخورين بي، وأطلب العفو عن كل خطأ ارتكبتُه في حياتي.

لقد اتخذ شَهْرِيَارْ خَانْ أنس قرارًا لم يغيّر مجرى حياته فحسب، بل ألقى حجرًا في بحيرة التاريخ، فارتدت أمواجها في أرجاء الوطن. حين كانت البلاد تتأرجح على شفا كارثة، وسط سيل من الدماء وصمتٍ يثقل الأرواح، كان كثيرون يلوذون بجدران بيوتهم، يكمّمهم الخوف. أما أنس، فقد حمل قلبًا أكبر من سنوات عمره، وخرج يبحث عن وطنٍ أكثر عدلًا وحرية. لم يكن إلا فتىً، لكن في صدره ثورةٌ كانت البلاد بأمسّ الحاجة إليها.

كيف استُشهد أنس

في سنوات حكم الشيخة حسينة الممتدّة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠٢٤، سالت دموع الأمهات، وتكسّرت قلوب الآباء، إذ سعت السلطة إلى تثبيت عرشها بدماء الأبرياء: أطفالًا، ونساءً، ورجالًا، وشبابًا يطالبون بالكرامة. وبأمرٍ مباشر من الشيخة، أطلقت الشرطة رصاصها على أنس، فكان استشهاده جرحًا في ضمير الوطن.

كتب أنس، قبل أن يلتحق بركب الحراك، رسالةً إلى والديه، تركها أمانة بين أوراقه، فبكتها القلوب قبل العيون.

كانت رسالته المفعمة بالصدق كفيلة بأن تهزّ وجدان الآلاف. الطريقة التي ارتقى بها أنس تُدمي القلب، وتفاصيل مقتله على يد شرطة حسينة المجرمة تصفع الضمير الإنساني. لقد قُتل كما لا يُقتل إلا الأبطال في سوح المعارك، في انتهاكٍ صارخٍ لكل معاني الإنسانية.

أنس وقضية إصلاح الحصص

منذ انطلاق الحراك، كان همّ إصلاح نظام الحصص يؤرّق أنس، لكنه كتمه عن والديه. وبعد استشهاده، عثروالده على دفتر فوق طاولة الدراسة، وقد سطّر فيه سبع أو ثماني صفحات من خواطره حول القضية، دليلًا على عمق انخراطه في هموم زملائه. ومع تصاعد الاحتجاجات، واشتداد القمع، بدأت الأسرة تشعر بثقل اللحظة. خططت الأم مع أنس للخروج إلى الشارع، لكن الأب ظلّ يردّد: "ليس اليوم، ربما غدًا. لا تخرجا اليوم، فالوضع لا يبدو آمنًا." وهكذا، لم يجتمع قلبا الأم والابن في ساحة واحدة.

تفاصيل الاستشهاد

تهيّأ أنس للخروج وحيدًا، بعد شهرٍ من القمع المتواصل. في الرابع من أغسطس، أعلن الطلاب عن المسيرة الكبرى، فاختار أنس اليوم التالي ليكون له فيه نصيب. في تلك الليلة، جمع ملابسه بهدوء في حقيبته المدرسية، وأخذ بعض الأدوية الضرورية، ثم غفا على أمل الغد. مع بزوغ الصباح، خرج متسللًا، يحمل حقيبته ورسالة وداع. توجه إلى تَاتِيْبَازَارْ، وهو لا يعرف الطريق جيدًا، فسأل مدرّسه الخصوصي، طالب جامعة جَاغَانَّاتْ، عن المسار. أخبره المدرّس أن يجد في تَاتِيْبَازَارْ رفاقًا للحراك، فيسير معهم إلى سَانْخَارْفُوْلْ، ثم إلى بُوْكْشِيْبَازَارْ، فمستشفى دكا، فساحة الشهداء، وشارع شَاهَبَاغْ، حتى القصر الرئاسي.

في تَاتِيْبَازَارْ، التقى أنس شبابًا محاصَرين من الشرطة. سألهم: "هل أنتم ذاهبون إلى الحراك؟" وحين شرح لهم موقفه، أبقوه بينهم. استطاعوا أخيرًا اجتياز الطوق الأمني، واتجهوا إلى سَانْخَارْفُوْلْ، حيث التقى أنس بشابٍ آخر، روى لاحقًا تفاصيل اللحظات الأخيرة.

سأله الشاب: "لماذا أحضرت هذه الحقيبة الكبيرة؟" فأجاب أنس: "لو عدت إلى البيت، فلن يسمح لي والداي بالخروج مجددًا. جئت ببعض الملابس، وإن وجدت أخًا في الحراك، سأبقى معه حتى نهاية الثورة." (وكان يقصد سقوط نظام الشيخة حسينة).

أُعجب الشاب بكلامه واحتفظ بحقيبته. سرعان ما أطلقت الشرطة قنابل الغاز، ثم الرصاص المطاطي، فأصاب أحدها أنس. تفرّق الطلاب في الأزقة، وركض أنس مع مجموعة نحو زقاق ضيّق في نِمْتُوْلِيْ، يُعرف بزُقَاق "رَقْمُ ٩ – نَوَّاب كَاتَا". رصدتهم طائرة مُسيّرة، فاقتحمت الشرطة الزقاق. اختبأ الجميع خلف الأبواب، وبقي أنس في المنتصف، مغلقةٌ أمامه كل السبل.

ارتعد أنس خوفًا، واحتمى بجانب محل مغلق. اقتربت منه الشرطة وأطلقت عليه النار من مسافة قريبة. أصابت الطلقة الأولى باب المحل، واخترقت الثانية صدره. وضع يده على جرحه، ثم ترنّح وسقط. (المكان الذي سقط فيه صار لاحقًا جدارية – غرافِيتِي – تخلّد ذكراه، بعد أن انتشرت رسالته على مواقع التواصل).

بعد انسحاب الشرطة، حمله رفاقه إلى مستشفى مِيْتْفُوْرْدْ، لكنه كان قد فارق الحياة. لقد بلغت وحشية الشرطة مبلغًا جعلها تقتل صبيًا أعزل، كان يرتجف من الخوف، لمجرد أنه طالب بالعدالة

اللحظات الأخيرة

ظل الشاب الذي يحمل حقيبة أنس يبحث عنه في كل مكان. وفي تلك الأثناء، كانت جثته قد نُقلت إلى المستشفى. وحين فتشوا جيوبه، وجدوا هاتفًا بسيطًا بلا شريحة اتصال، يحفظ أرقام والديه وجده وأخواله فقط. اتصلوا بوالدته، وفي تمام الساعة ١:١٨ ظهرًا، جاءها صوت يسأل: "هل شارك أحد منكم في الحراك؟"

أجابت: "ابني خرج دون علمنا." قال المتصل: "عليكم التوجّه إلى قسم الطوارئ في مستشفى مِيْتْفُوْرْدْ، فقد تعرّض لإصابة." لكن الحقيقة أن أنس كان قد استُشهد، وأُخفي الخبر عن والدته.

هرع والداه إلى المستشفى، ليجدا جثمانه مغطى بعلم البلاد، والدم ينزف من صدره، وقميصه الأبيض قد احمرّ. لم يحتمل الوالدان المشهد، فانهارا باكين، وتجمّع الناس حولهما في صمتٍ مهيب.

لم يجدوا سيارة إسعاف، فنقلوا جثمانه في "أوتوريكشا" إلى البيت. أُقيمت عليه صلاة الجنازة مع الشهيد الآخر من الحي، الشيخ مهدي، ودُفن أنس بجوار جدته في مقبرة زُوْرَيْنْ.

تقول والدته، سَانْجِيْدَا خَانْ دِيْبْيِيْ:

عندما عدت بجثمان ابني إلى المنزل، لم يكن في جسده نقطة دم واحدة. دم ابني كان قد انتشر في شوارع المدينة كلّها."

رسالة أنس الأخيرة:

قبل انضمامه إلى الحراك، كتب أنس رسالة إلى والديه، وأخفاها بين كتبه. عثرت عليها ابنة عمّه "آسُوْلْ"، وانتشرت لاحقًا في وسائل التواصل. وها هي الرسالة، كما كتبها: **"أمي! أنا ذاهب إلى المظاهرة. لم أعد قادرًا على كبح نفسي. إني آسف يا أبي، لقد خرجت من المنزل رغم اعتراضك ومنعك. لم أستطع أن أبقى جالسًا في البيت بأنانيَّة، بينما إخوتنا يناضلون في الشوارع من أجل مستقبلنا، وقد لفّوا الكفن على رؤوسهم، وراحوا يضحّون بأرواحهم. طفل من ذوي الإعاقة، وطفل في السابعة من عمره، ومعاقون جميعهم نزلوا إلى الميدان... فكيف أبقى أنا في البيت؟ الموت قدرحتمي، وإذا كان لا بد منه، فليكن موتًا شريفًا برصاصة في سبيل قضية عادلة. من يضحّي بنفسه من أجل الآخرين هو الإنسان الحقيقي. وإن لم أعد، فلا تحزنوا بل افخروا بي. وأرجو أن تسامحاني على كل أخطائي."** – أنس

هذه الكلمات القليلة تحمل ثقل الجبال، وتبقى أمانة في أعناقنا حتى يُحاسَب قاتلوه ويُردّ له حقه.

قال والده، شَهْرِيَارْ خَانْ فُوْلَاشْ: "كان ابني مؤدبًا جدًا. كان يحلم بأن يصبح مهندسًا. لم يُتح له تحقيق حلمه. رصاص الشرطة انتزع روحه. أتمنى أن يُمنَح شهيدنا مكانته المستحقة ويُكرَّم من الدولة."

بعض الاقتراحات للمساعدة

تقديم دعم مالي شهري أو دفعة دعم واحدة لأسرته.

"فلا تحزنوا بل افخروا بي. وأرجو أن تسامحاني على كل أخطائي." – أنس

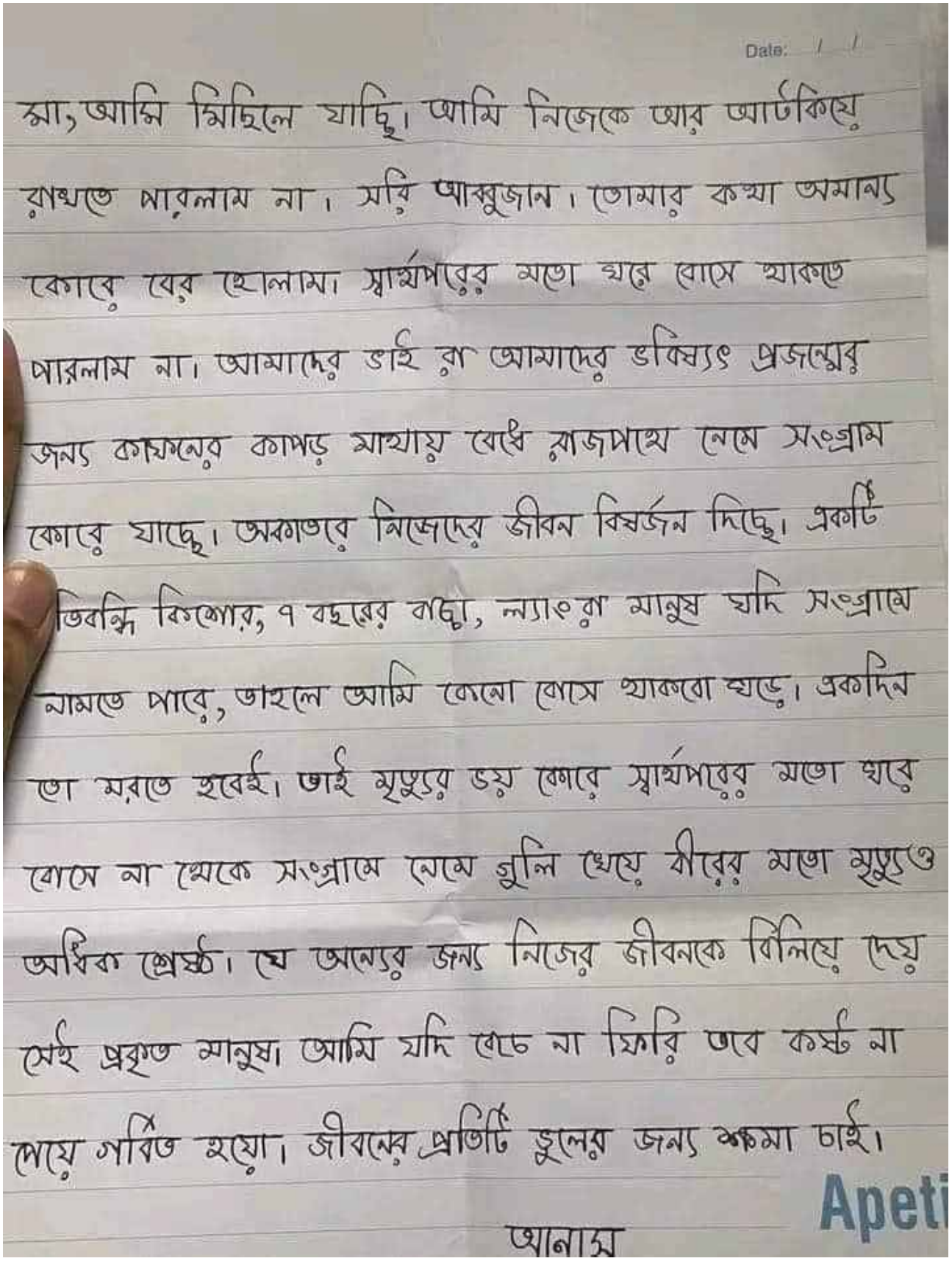

Date: / /

মা, আমি মিছিলে যাচ্ছি। আমি নিজেকে আর আটকিয়ে
রাখতে পারলাম না। সরি আব্বুজান। তোমার কথা অমান্য
করে বের হোলাম। স্বার্থপরের মতো ঘরে বসে থাকতে
পারলাম না। আমাদের ভাই রা আমাদের ভবিষ্যৎ প্রজন্মের
জন্য কাফনের কাপড় মাথায় বেধে রাজপথে নেমে সংগ্রাম
করে যাচ্ছে। অকাতরে নিজেদের জীবন বিসর্জন দিচ্ছে। একটি
ভিবন্ধি কিশোর, ৭ বছরের বাচ্চা, ন্যাংরা মানুষ যদি সংগ্রামে
নামতে পারে, তাহলে আমি কেনো বসে থাকবো ঘরে। একদিন
তো মরতে হবেই। তাই মৃত্যুর ভয় করে স্বার্থপরের মতো ঘরে
বসে না থেকে সংগ্রামে নেমে গুলি খেয়ে বীরের মতো মৃত্যুও
অধিক শ্রেষ্ঠ। যে অন্যের জন্য নিজের জীবনকে বিলিয়ে দেয়
সেই প্রকৃত মানুষ। আমি যদি বেচে না ফিরি তবে কষ্ট না
পেয়ে গর্বিত হয়ো। জীবনের প্রতিটি ভুলের জন্য ক্ষমা চাই।

আনাস

Apeti

الشهيد شَهْرِيَارْ خَانْ أنس في سطور

الاسم: شَهْرِيَارْ خَانْ أنس

"المهنة: طالب، الصف العاشر، القسم العلمي، "أكاديمية غِنْدَارِيَا النموذجية

الوالد: شَهْرِيَارْ خَانْ فُوْلَاشْ

الوالدة: سَانْجِيْدَا خَانْ دِيْبْتِيْ

تاريخ الميلاد: ١٤ أكتوبر ٢٠٠٧

العنوان: زقاق كَبِيْرَاجْ رَقْمُ ١٢، بَاتُوَاتَلْ، غِنْدَارِيَا، دكا

تاريخ الإصابة والاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤

مكان الاستشهاد: زقاق نَوَّاب كَاتَا رَقْمُ ٩، نِمْتُوْلِيْ، سَانْخَارْفُوْلْ، دكا

الجهة المعتدية: الشرطة

مكان الدفن: مقبرة زُوْرَيْنْ، بجوار قبر جدته

الوضع المعيشي: تعيش الأسرة في منزل مستأجر في دكا

بعض الاقتراحات للمساعدة

تقديم دعم مالي شهري أو دفعة دعم واحدة لأسرته.

"أمي، سأخرج الآن، أرجوكِ اعتني بابني"

الشهيد مسعود الرحمن جُوْنِيْ
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ١٣
رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينةُ دكا – ١٣

نَبْذَة مختصرة عن الشهيد

في الثاني والعشرين من أبريل عام ١٩٨٤م، أشرقت شمس الحياة في بيت جبل حسين بمنطقة بَنْشَال، محافظة دكا، حين وُلد مسعود الرحمن جُوْنِي، فغمرت أنوارُ الفرح أرجاءَ الدار. كانت الأرض تَتَلوَّى من لهيب الصيف، تتشقق عطشًا، غير أن الدموع انسابت من عيني مؤمِنة بيغم، وقد احتضنت وليدها الوحيد، قرة عينها التي طالما انتظرت. نشأ جُوْنِي ليغدو بطلًا وطنيًّا، عاشقًا لتراب بلاده، إلا أن القدر كتب له أن يكون ابنًا بالتبني؛ فقد احتضنته حماته حفيدًا لها حين عزّ الولد على مؤمنة. فكان لجُوْنِي أمّان: إحداهما منحته الحياة، والأخرى منحته الحنان، فعاش بينهما وفي قلبه وفاءٌ لا ينضب. ولم تنكشف له الحقيقة إلا بعدما اشتد عوده.

حين أَطَلَّ الظلام

سنواتٌ من الحرمان أذابت قلب الأم، حتى استجاب الله دعاءها، فكان جُوْنِي هدية السماء إليها. امتلأ البيت بالضحكات، واحتضنته الجدة كمن يعانق الأمل بعد طول يأس. لكن الأفراح لا تدوم؛ فما أسرع ما غشيتهم سحائب الحزن، حين غاب جبل حسين عن الدنيا، فخيمت الوحشة، وبدأت رحلة العناء لمؤمنة خاتون، التي وجدت نفسها تصارع ظلم الأقارب وقسوة الأيام، حتى أُخرجت من بيت الزوجية، فلاذت ببيت أختها.

بزغ الضوء من جديد

على الرغم من غياب الأب، لم يُترك جُوْنِي وحيدًا؛ إذ وقف بعض الأقارب سندًا له. كبر شيئًا فشيئًا، وشرع مع رفاقه في مشروع صغير، فاشتروا سياراتٍ مستعملة (ميكروباصات)، وأعادوا إليها الحياة في مركز صيانةٍ متواضع، ثم بدؤوا بتأجيرها، فحصدوا رزقًا كريمًا. وما إن استقرت به الحال، حتى أعاد والدته من بيت خالته، واستأجر لها مسكنًا مستقلًا، ليبدآ معًا فصلاً جديدًا من العمر

أمنيتي أن أقضي بقية عمري بينكما." — أم" جُوْنِي، مؤمنة خاتون

حين تلونت الحياة

ضاق جُوْنِي بوحدته، فاختار شريكةً لحياته، وبنى أسرته الصغيرة بكل ما أوتي من حبٍّ وحنان. رزقه الله بولده الوحيد، أحمد إسلام ماهي (خمس سنوات)، فغمرت البهجة أرجاء البيت، وقالت مؤمنة خاتون لزوجة ابنها:

"أمنيتي أن أقضي بقية عمري بينكما."

حين تهت الأحلام

لم تدم السعادة طويلًا؛ إذ نشب خلاف بين جُوْنِي وزوجته، انتهى بالطلاق. تزوجت الزوجة من رجل آخر، وتوقف الزمن في عيني الطفل ماهي، الذي وجد نفسه يتيمًا بين جدران التفكك. تولت الجدة تربيته، وهو اليوم ينهل من معين القرآن في أحد معاهد الحفظ المحلية.

الثورة تعصف بالبلاد

في الأول من يوليو ٢٠٢٤م، ارتفعت أصوات الطلاب في أرجاء بنغلادش، معلنين بدء حركة احتجاجية ضد نظام الحصص. لم يكد الحراك يبدأ حتى هاجمتهم عصاباتم "رابطة عوامي" والشرطة. ومع تصاعد الغضب، وصفت الشيخة حسينة، رئيسة الوزراء آنذاك، المتظاهرين بـ"أحفاد الخونة (الرَازَاكَارْ)". فرد الطلاب ساخرين، يهتفون: "من أنت؟ من أنا؟ رَازَاكَارْ؟ "!رَازَاكَارْ؟ من قال ذلك؟ من قال ذلك؟ ديكتاتورة! ديكتاتورة طلبنا حقوقنا، فوصفونا بالخونة!" تدحرجت كرة الثورة،" حتى غدت عصيانًا مدنيًّا شاملًا، وأطلقت قوات حسينة الأمنية وميليشياتها العنان للعنف، فاختلطت دماء الأطفال والشباب والشيوخ بتراب الوطن.

هربت حسينة!

في الخامس من أغسطس ٢٠٢٤م، فرضت الديكتاتورة الشيخة حسينة حظر تجول شاملًا، لكن الجماهير أبت إلا أن تملأ الشوارع، متحدّيةً القمع. تصدت لهم قوات الأمن بالرصاص، فسقط الشهداء في كل زاوية. وفي الثانية ظهرًا، أذاعت وسائل الإعلام نبأ استقالة حسينة وهروبها. انفجرت العاصمة فرحًا، وتعانق الناس في الطرقات، مرددين هتافات النصر. سار المحتجون نحو "غانوبابان"، المقر الرسمي لرئيسة الوزراء، واحتشدوا أمام البرلمان الوطني.

"الأخ جُوْنِي يرقد فوق الدماء."

تفاصيل استشهاد جُوْنِي

تحولت الشرطة الموالية لحسينة في ذلك اليوم إلى وحوشٍ كاسرة. وبينما كانت مسيرات النصر تجوب الشوارع، كانت الدماء تروي جَتَّارَابَارِي وسواها. خرج جُوْنِي من بيته، وقال لوالدته: "أمي، سأخرج الآن، أرجوكِ اعتني بابني." ولم يكن يدري أن تلك الكلمات ستكون آخر عهده بالحياة. توجه إلى محيط مركز شرطة جَتَّارَابَارِي، حيث كان الطلاب يهتفون، فإذا بالرصاص ينهمر فجأة. أصيب جُوْنِي بعدة طلقات، وسقط يتلوى على الأرض. حمله رفاقه إلى مستشفى مِيتْفُورْد، لكن الأطباء أعلنوا وفاته. اتصل ابن خالته بوالدته قائلًا: "خالتي، جُوْنِي يرقد فوق دمائه... لقد ارتقى شهيدًا وتركنا." انهمرت الدموع، واحتضنت مؤمنة خاتون حفيدها باكية. وعندما وصل الجثمان إلى المنزل، ارتمت الأم فوقه، تقبله وتلمسه للمرة الأخيرة، ثم يغشى عليها مرارًا. وبعد صلاة الجنازة، وُوري جسد الشهيد الثرى في مقبرة أَعْظَمْبُور.

"لا تزال كلماته ترنّ في أذني."

نُواح الأخت الكبرى

كان جُوْنِي أخي الحبيب؛ كلما علم أنني استلمت راتبي، ظل يلاطفني قائلًا: "أختي، متى ستأخذيني لتناول طعام من الخارج؟" كان يعشق الطعام الجاهز. بعد يومين من استشهاده، استلمت راتبي، ولا تزال كلماته تتردد في أذني. أقسم أن من قتل أخي لن يفلت من العقاب، وسيُقدَّم للعدالة. — شاكلة سبحان (ابنة خالته)

حياة الأم المفجوعة

بعد استشهاد مسعود الرحمن جُوْنِي، غرقت مؤمنة خاتون في بحرٍ من القلق على حفيدها الوحيد. تعاني منذ سنواتٍ من السكري وأمراض القلب، وتحتاج إلى أدوية شهرية تكلف خمسة إلى ستة آلاف تاكا. منذ وفاة زوجها، وهي مطرودة من بيت أهل الزوج، وكان ابنها الوحيد سندها ومصدر قوتها. زوّجته بكل حب، راجية أن تعيش شيخوختها في دفء عائلته، فإذا بكل أحلامها تتحطم. واليوم، لا أحد يدري كيف ستكمل حياتها مع حفيدٍ يتيم، في عالمٍ قاسٍ لا يرحم. بتحريضٍ من الديكتاتورة الشيخة حسينة، تحولت أحلام أم الشهيد إلى كوابيس.

الطفل، أحمد إسلام ماهي، ابن الخمس سنوات، يمسك العصا مرارًا — العصا التي يتمنى أن يضرب بها الشيخة حسينة. يردد: "من أرسل أبي إلى القبر، سأضربه بهذه العصا". طلقةٌ واحدة مزقت في لحظة كل أحلام مؤمنة خاتون، وأغلقت طريق الحياة أمام مستقبل ماهي. كيف لعائلةٍ فقيرةٍ معدمة أن تنسى هذا المصاب الجلل؟ وكيف لهم أن يتجاوزوا هذا الحزن العميق؟

الشهيد مسعود الرحمن جُوْني في سطور

اسم الشهيد: محمد مسعود الرحمن جُوْني
المهنة: رجل أعمال
(تاريخ الميلاد والعمر: ٢٢ أبريل ١٩٩٤م (العمر: ٣٠ عامًا
تاريخ الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ٢:٠٠ ظهرًا
مكان الاستشهاد: جَتارَابَارِي، دكا
مكان الدفن: مقبرة أَعْظَمْبُور، دكا
العنوان الدائم: قرية شِيبَاتُولِي، مركز هَاتَهَازَارِي، محافظة شِيتَاغُونْغ
(الوالد: جبل حسين (متوفى
(الوالدة: السيدة مؤمنة خاتون (ربة منزل
الوضع السكني والممتلكات: لا يملك أي عقار أو سكن دائم
الإخوة والأخوات: لا يوجد
الابن الوحيد: أحمد إسلام ماهي، العمر: ٥ سنوات

الشهيد محمود الرحمن شَيْكُوْتْ

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ١٤

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة دكا – ١٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

في أزقة دكا، كان الليل يكسو الشوارع بوشاح من الترقب، وتتناثر في المقاهي الصغيرة همسات الخوف، فلا يُسمع سوى سؤال واحد يلوح في الأفق: أي مصير ينتظرنا؟ في الجامعات، ظلّت الجموع تهتف بلا كلل، مطالبة بإصلاح نظام الحصص، كأنها أمواج لا تعرف السكون. والد شَيْكُوتْ، المقيم في شارع نُوْرْجَهَانْ، كان يرزح تحت وطأة الديون، يحمل همومًا أثقل من الجبال. وكان شَيْكُوتْ كلما أبصر وجه أبيه المنهك، انسكب في قلبه حزن عميق، وحلم بمستقبل لا مكان فيه للتمييز. كان الطلاب ينادون بأن يكون العمل للجديرين، لا للمحظوظين، لكن حكومة رابطة عوامي الفاشية أغلقت أبواب العدل في وجوههم. ومنذ انبلاج فجر الحركة، كان شَيْكُوتْ سندًا صامتًا لها. وقد اجتاز امتحان الثانوية من المدرسة الحكومية النموذجية بمحمدبور، وكان رفاقه كل منهم شعلة في درب النضال. انطلقت شرارة الثورة الطلابية من ميدان شَاهَبَاغْ، وسرت في شرايين العاصمة حتى بلغت محمدبور، حيث التحق شَيْكُوتْ بالركب، واسمه الكامل: محمود الرحمن شَيْكُوتْ.

تفاصيل الاستشهاد

في التاسع عشر من يوليو، كان النهار يضج بتوتر يلف العاصمة كالسحاب الثقيل. اتصل والد شَيْكُوتْ، السيد محبوب الرحمن، بابنه مرارًا، يناشده العودة إلى المنزل، يخشى عليه كما يخشى المرء على جوهرته الثمينة. لكن شَيْكُوتْ، وقد غلبه الوفاء لأصدقائه، أخبر والده أنه ذاهب لمساعدتهم، إذ أُصيب بعضهم بالرصاص. ولم يكن يدري أنها ستكون آخر كلمات يبادل بها والده!

كيف استشهد شَيْكُوتْ

في أوج الحركة الطلابية التي اجتاحت البلاد، كان شَيْكُوتْ في طريق نُوْرْجَهَانْ، يواصل نضاله في غياب والده. اتصل الأب مجددًا، يناشده الرجوع إلى كنف الأمان، لكن شَيْكُوتْ أصر على الذهاب لمؤازرة رفاقه، وقد أُصيب أحدهم في الاحتجاج. وما هي إلا دقائق حتى جاء النبأ المفجع: "ابنك أُصيب في رأسه برصاصة أطلقتها الشرطة في رَايِرْ بَازَارْ، فاخترقت جبهته وخرجت من الجهة الأخرى."

في التاسع عشر من يوليو، عند الساعة الثالثة وسبع وثلاثين دقيقة بعد الظهر، سقط شَيْكُوتْ مضرجًا بدمه في طريق نُوْرْجَهَانْ. حمله المتظاهرون إلى المعهد الوطني لأمراض الأعصاب، لكن الأطباء لم يجدوا للحياة فيه سبيلًا. عم الحزن والذهول أرجاء المنطقة، وأقيمت صلاة الجنازة في مسجد رأس طريق سليم الله بمحمدبور، ثم ووري الثرى في مقبرة تَاجْ مَحَلْ رود، وسط دموع وأسى لا ينضبان.

كلمات المعلم عن الشهيد

كان تلميذي الشهيد محمود الرحمن شَيْكُوتْ (عشرون عامًا)، رأيته عن كثب، وقلّ أن يجود الزمان بمثله؛ فقد كان متواضعًا، مهذبًا، موهوبًا، آسر الطلعة. وجهه المبتسم لا يفارق مخيلتي، يطل عليّ كل حين. في مساء الجمعة الماضية، غاب شَيْكُوتْ مع غروب الشمس للأبد! يا لها من خسارة مبكرة! ويا للوجع الذي غمر المكان! ويا لجراح لا تندمل في القلوب! ومع ذلك، سيظل شَيْكُوتْ حيًّا في الذاكرة، منبعًا للوعي، ورمزًا للصداقة، ومثالًا للتضحية في سبيل العدالة."

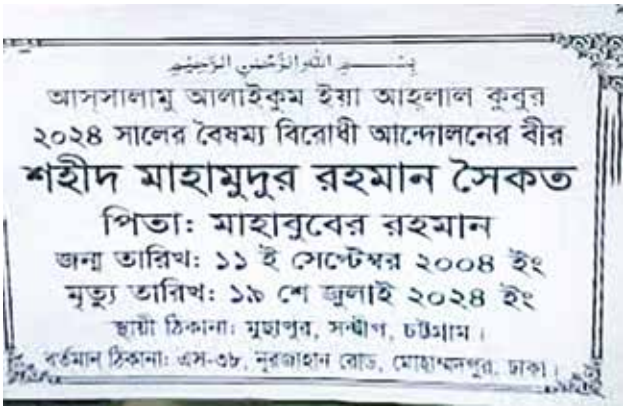

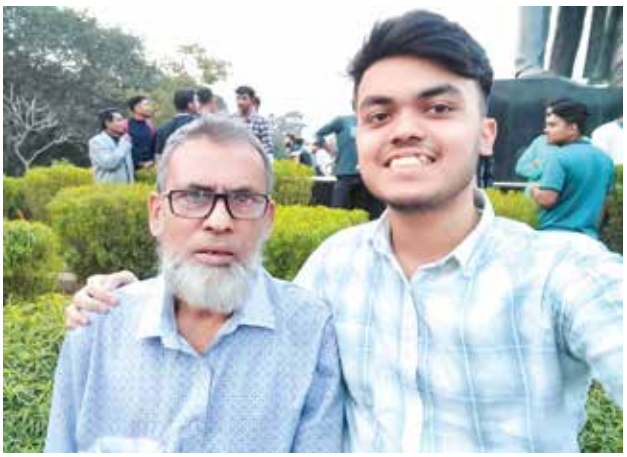

الشهيد محمود الرحمن شَيْكُوتْ في سطور

اسم الشهيد: محمود الرحمن شَيْكُوتْ (عشرون عامًا)
اسم الأب: محبوب الرحمن (خمسة وستون عامًا)
مهنة الأب: تاجر
الدخل الشهري: خمسة وعشرون ألف تاكا
اسم الأم: أَفْرُوْزَة رحمن (خمس وأربعون عامًا)
مهنة الأم: ربة منزل
تاريخ الميلاد: ٢٠٠٤/٠٩/١١
مهنة الشهيد: طالب
المؤسسة التعليمية: مدرسة وكلية محمدبور النموذجية الحكومية، حاصل على شهادة الثانوية العليا
الأخوات: ١. شَهَارِينَا أَفْرُوْزْ (أربع وعشرون عامًا)، ٢. سَابْرِينَا أَفْرُوْزْ (عشرون عامًا)
العنوان الدائم: الوحدة: موسي بور – ١، المركز: شَنْدِيمْ، المحافظة: شيتاغونغ
العنوان الحالي: طريق نُوْرْجَهَانْ، محمدبور، دكا – ١٢٠٧
المهاجمون: شرطة مركز رَايِرْ بَازَارْ، إرهابيو رابطة الطلاب، رابطة الشباب، وميليشيات رابطة عوامي
وقت الإصابة: ١٩ يوليو، الساعة ٣:٣٧ مساءً
تاريخ ووقت الوفاة: ١٩ يوليو، الساعة ٣:٤٠ مساءً، مستشفى المعهد الوطني لأمراض الأعصاب
مكان الدفن: مقبرة شارع تَاجْ مَحَلْ، محمدبور

"مريم، اصبري أيامًا قليلة
فلن يبقى للأحزان ولا للآلام فينا مقام"

الشهيد محمد نُوْرُوْ بِيْبَارِيْ
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ١٥
رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة دكا - ١٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد نُوْرُوْ بِيْبَارِيْ في السابع من مايو عام ١٩٧١، في قريةِ سَرَالِيَا الغربيَّةِ، التابعةِ لمركزِ مُوْرِيْلْجَنْجْ بمحافظةِ بَاغِرْهَاتْ، تلك المحافظةِ التي يشتهرُ نهرُها بسحرِه وهدوئِه. لم يكدْ نُوْرُوْ يبلغُ سنَّ الرشدِ حتى فقدَ والدهُ إلى الأبدِ، فشبَّ يتيمًا تحت رعايةِ والدتهِ العاجزةِ وأخيهِ الأكبرِ. كانت والدتهُ، أُوْرْفُوْرِيْ بِيْجُوْمْ، مثالًا للحذرِ والوفاءِ؛ إذ رفضتِ الزواجَ مرةً أخرى، رغمَ الفرصِ المتاحةِ، خشيةَ أن يؤثّرَ ذلك على تربيةِ أبنائها.

كبرَ نُوْرُوْ، وتعلَّم أن الحياةَ لا تهبُ إلا لمن يكدُّ، فصار سائقًا يجوبُ شوارعَ دَكَّا، يحملُ رزقَه فوق عجلاتِ بِيْكْ آبْ مستأجرةٍ. كان أبًا لابنٍ وحيدٍ، إِلْيَاس (ثلاثون عامًا)، يعملُ سائقَ أوتو رِيكْشَا، وابنةٍ متزوجةٍ. عاش مع أسرتهِ في مِنْدِبَارِيْ، بَابُوْرْ بَاغْ، جَاتْرَابَارِيْ، زهاء تسعِ سنواتٍ، يقتسمونَ ضيقَ العيشِ ودفءَ القلوبِ.

أيام الحركة الاحتجاجية

كان يوليو من عام ٢٠٢٤ شهرًا كئيبًا على البلادِ، خاصةً علىالعاصمةِ. الخوفُ كان سيّدَ اللحظاتِ، يطاردُ الناسَ في الشوارعِ، وعلى الأسطحِ، وحتى في مخادعِهم. من كلّ صوبٍ، كانت ميليشياتُ الطاغيةِ الشيخةِ حَسِينة تمطرُ المدينةَ رصاصًا، لا تفرّقُ بين بريءٍ ومذنبٍ

"تعالَ بسرعةٍ، والدُك قد أُصيبَ برصاصةٍ."

كيف استشهد

في العشرين من يوليو، ارتقى محمدُ نُوْرُوْ بِيْبَارِيْ شهيدًا، ضحيةً لوحشيةِ الشرطةِ التابعةِ للطاغيةِ. كان يقودُ شاحنتهُ الصغيرةَ عائدًا إلى الجراجِ قرب جسرِ رَايِرْبَاغْ، حين باغتتهُ زخاتُ الرصاصِ المنهمرِ على المتظاهرين. عند الظهيرةِ، في الثانية عشرةَ والنصفَ، اخترقت جسدَه رصاصاتُ الغدرِ، فسقطَ على الأرضِ، بينما كان صديقُه طاهر من بين المارةِ يشهدُ المأساةَ. سارع طاهر بالاتصالِ بابنهِ إِلْيَاس قائلًا: "تعالَ بسرعةٍ، والدُك قد أُصيبَ برصاصةٍ." أُطلقت عليه خمسُ رصاصاتٍ، وفارق الحياةَ بعد نزيفٍ مريرٍ عند الواحدةِ ظهرًا. حمل ابنُه جسدَه إلى المنزلِ، وأبعدته الشرطةُ القاتلةُ عن أهلهِ إلى الأبدِ. وبمساعدةِ الجيرانِ، وُوريَ الثرى في مقبرةِ مَاتُوْيَالْ. كان يتمنى أن يُدفنَ بجوارِوالديه، لكن ضيقَ الحالِ الماليّ حال دون ذلك.

"أمّي، ماذا سيحدثُ لنا الآن؟ كيف سنعيشُ حياتَنا؟"

العائلة في بؤس شديد

كان نُوْرُوْ بِيْبَارِيْ عمادَ أسرتهِ الوحيدِ. برحيلهِ، انطفأ النورُ وغرقت العائلةُ في بؤسٍ لا يُطاقُ. زوجتهُ مَرْيَم بِيْجُوْمْ (أربع وأربعون عامًا) وجدت نفسَها معلقةً بأهدابِ الناسِ، بعدما كانت تستظلُّ بظلّ زوجها. لم يترك لهم أرضًا ولا بيتًا، فظلوا غرباءَ حتى عن قريتهم. قبل استشهاده بقليلٍ، همس لزوجتهِ: "مريم، اصبري أيامًا قليلةً، لن يبقَ لنا ألمٌ أو معاناةٌ بعد الآن." لكن القدرلم يمهله ليودعَها، فقد اغتالته يدُ الغدرِقبل ذلك. زوجته تصارعُ أمراضَ القلبِ والسُّكَّري وضغطَ الدمِ، وتضطرُّ لمدِّ يدِها طلبًا للدواءِ. يقول إِلْيَاس لوالدتهِ: "أمّي، ماذا سنفعلُ الآن؟ كيف سنستمرُّ في حياتِنا؟ من سيتحملُ مسؤوليةَ عائلتِنا؟" فتجيبه مريم: "الله معنا، الله لن يتركنا وحدنا."

رأي الجيران

قال حَاجِيْ محمدُ حَضْرَةُ عَلِي: "عائلةُ نُوْرُوْ بِيْبَارِيْ استأجرت منزلي لتسعِ سنواتٍ. كان هادئًا، متحضرًا، يختلف عن بقيةِ السائقين. حتى في ضيقِ الحالِ، كان يدفعُ الإيجارَ في أولِ

أسبوعٍ من كلّ شهرٍ. اعتبرتُه أخًا لي، لأخلاقِه ونزاهتِه. وفاته كانت كفقدانِ أخٍ. دفنتُه بمالي الخاصّ، وبيدي في مقبرةِ مَاتُوْيَالْ. كان نزيهًا ومتدينًا، وكنت أترك له مفتاحَ البيتِ دون ترددٍ. رحيله خسارةٌ لا تُعوَّضُ."

وقال أَبُو صَايِم: "لماذا قُتل هذا الإنسانُ البسيطُ؟ ولماذا فصلته الشرطةُ القاتلةُ عن عائلتِه إلى الأبدِ؟ من سيجيبُ عن ذلك؟ من يحملُ عبءَ هذه العائلةِ المسكينةِ؟"

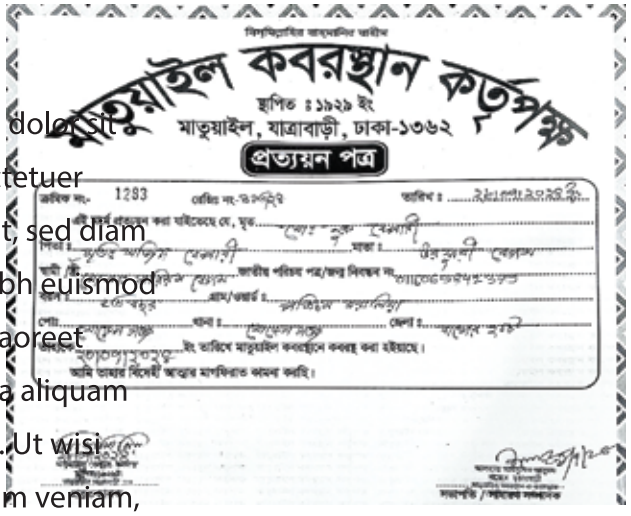

Lorem ipsum dolor sit amet, consectetuer adipiscing elit, sed diam nonummy nibh euismod tincidunt ut laoreet dolore magna aliquam erat volutpat. Ut wisi enim ad minim veniam,

هل تعلم ما ذنبي؟

حوارٌ تخيُّليٌّ بين الكاتبِ والشهيدِ نُوْرُوْ بِيْبَارِيْ:

هل تعرفني؟ كنتُ معكم في الصفوفِ، اسمي نُوْرُوْ بِيْبَارِيْ. قتلتني الشرطةُ بأمرِ الطاغيةِ السفاحةِ حَسِينة. جعلت زوجتي أرملةً وأولادي أيتامًا إلى الأبدِ! ما ذنبي؟ كنتُ مواطنًا في دولةٍ مستقلةٍ. رفعتُ صوتي: "ليسقط الطغاةُ، ولتحيا الديمقراطيةُ." وعدتُ زوجتي أن أكون درعَ الوطنِ. خرجتُ أطلبُ الرزقَ لعائلتي. أوقفتني الشرطةُ، قلتُ لهم: ما ذنبي؟ هل تريدون قتلي؟ خذوا روحي، لكنني سأقفُ شامخًا وأستقبلُ الرصاصَ. استشهدتُ. في ذلك اليوم فتحتُ أزرارَ قميصي أمام الإرهابيين، ووقفتُ بفخرٍ وأنا أردد: "مطلبٌ واحدٌ، استقالةُ القاتلةِ حَسِينة." بلدي الآن حرٌّ. هل تعرفُ عنوانَ بلدي؟

”عنوانُ بلدي ستجده يا صديقي
،في أغاني النهرِ التي تجري بهدوءٍ
،وفي المحبةِ التي تنتشرُ أكثر
حيث تزهرُ زهرةُ اللَّيْلِي والشَّبْلَ.“
(رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، ستظل بنغلاديش تذكر تضحياته. سلامٌ عليك أيها البطل)

الشهيد محمدُ نُوْرُوْ بِيْبَارِيْ في سطورٍ

اسم الشهيد: محمدُ نُوْرُوْ بِيْبَارِيْ
اسم الأب: المرحومُ مُجِيْدْ بِيْبَارِيْ
اسم الأم: أُوْرْفُوْرِيْ بِيْجُوْمْ
المهنة: سائقُ سيارةِ بِيْكْ آبْ
العنوان الدائم: قريةُ سَرَالِيَا الغربيَّةُ، مركزُ مُوْرِيْلْجَنْجْ، محافظةُ بَاغِرْهَاتْ
تاريخ الوفاة: ٢٠٢٤/٠٧/٢٠
سبب الوفاة: متأثرًا برصاصِ الشرطةِ في رَايِرْبَاغْ، جَاتْرَابَارِيْ
مكان الدفن: مقبرةُ مَاتُوْيَالْ، دَكَّا
تاريخ الميلاد: ١٩٧١/٠٥/٠٧
العمر: ٥٣ سنة

أبناؤه
محمدُ إِلْيَاس (ثلاثون سنةً) – سائقُ رِيكْشَا
نُصْرَتْ جَهَانْ سُوْنِيَا (أربع وعشرون سنةً) – متزوجةٌ

بعض الاقتراحات للمساعدة:
توفيرُ سكنٍ كريمٍ للعائلةِ.
توفيرُ فرصةِ عملٍ لابنِ الشهيدِ الوحيدِ.
تقديمُ مساعداتٍ ماليةٍ شهريةٍ أو لمرةٍ واحدةٍ لزوجةِ الشهيدِ

الجَنَّةُ هي المَوْئِلُ الذي اصطفاهُ اللهُ تعالى لعبادِهِ المُخْلِصينَ
وخصَّهُ بالمحبينَ من خلقِهِ، فكانَ جزاءَ الطائعينَ وغايةَ الآملينَ.

الشهيد ظَهِيْرُ الإِسْلَام شُوْبُوْ

الرَّقْمُ المُتَسَلْسِل: ١٦
رَقْمُ الهُوِيَّة: مدينةُ دَكَّا - ١٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

قالت والدتُهُ، وقد اغرورقت عيناها بالدُّموعِ: "ما احْتَجْتُ يومًا أن أُكَرِّرَ على ابني أمرًا؛ كان شُعْلَةً من الحماسِ لنشرِ نورِ الدعوةِ في المساجدِ، مُتَّصِلًا باللهِ اتصالَ العارفينَ، لا يتركُ قيامَ الليلِ، دائمَ البِشْرِ، عَذْبَ الخُلُقِ، يحملُ في تعاملِهِ مسؤوليةَ الرجالِ الكبارِ".

وقال ابنُ خالِهِ، سُعادُ، مُتَضَرِّعًا: "اللهمَّ اجعلْ لنا من فضلِكَ نصيبًا، وارفعِ الشهيدَ إلى أرفعِ منازلِ الجِنانِ، وباركْ لنا في أرزاقِنا، ووفِّقْنا لإتمامِ ما بدأهُ أخي الشهيدُ. حينَ أسمعُ مناجاةَ أُمِّهِ، أشعرُ أنَّ دمَهُ رُوِيَ تُرابَ الوطنِ"

الميلادُ والوصفُ العائليّ

وُلِدَ ظَهِيْرُ الإِسْلَامِ شُوْبُوْ في السابعِ من أَغُسْطُسَ عامَ ١٩٩٦م، فكانَ زهرةً في بُسْتَانِ الفقرِ، يعملُ في البناءِ مساعدًا، ووالدُهُ يُصارِعُ السَّرَطَانَ، وأمُّهُ تَكْدَحُ في تنظيفِ شركةٍ تلفزيونيةٍ خاصةٍ. عاشَ مع زوجتِهِ وطفلِهِ في بيتٍ مُسْتَأْجَرٍ بتُونْغِيْ، بينما ضاعَ موطنُهُ الأصليُّ في إحدى جُزُرِ بَرِيْسَالْ، حينَ جَرَفَتْهُ الأنهارُ، فخسرتِ الأسرةُ كلَّ شيءٍ. يقيمُ والداهُ في مَاتُوَايِلْ بجَاتْرَبَارِيْ، وكانَ الشهيدُ يحملُ على عاتقِهِ نصفَ أعباءِ البيتِ، فلمَّا غابَ، تفرَّقَ شملُ العائلتينِ، وها هي زوجتُهُ اليومَ تَلُوذُ بذِكْرَاهُ في دِيْنَاجْبُوْرْ مع والدتِها.

المسجدُ معيارُ التَّحوُّلِ

نشأ شُوْبُوْ في كنفِ الشِّدَّةِ، يُلامِسُ الفقرَ بيدَيْهِ، ولم يذقْ طعمَ التعليمِ الرسميِّ. بعد أن فقدتِ الأسرةُ أرضَها، انتقلوا إلى دِمْرَا، وهناك التقى بجماعةِ التبليغِ، فمكثَ أربعينَ يومًا في دورةٍ روحيةٍ (تِشِلَّة)، ينهلُ من ينابيعِ القُرْآنِ، ويستمعُ إلى دُرَرِ الحديثِ، حتى امتلأَ قلبُهُ بمحبةِ الدِّينِ. عادَ إلى أهلِهِ يحملُ نورًا جديدًا، فدعا أُمَّهُ وأُختَهُ إلى الحجابِ، ولاحظَ في نفسِهِ يقظةً روحيةً مع كلِّ أذانٍ. صارَ يسألُ إمامَ المسجدِ عن دَقَائِقِ الشريعةِ، وغاصَ في أعماقِ التديُّنِ،

> فاتخذَ المسجدَ مِرْآةً يرقبُ فيها تحوُّلاتِ روحِهِ.

منذ نعومةِ أظفارِهِ، كان الجوعُ ضيفًا ثقيلَ الظلِّ على أسرتِهِ، فوقفَ شُوْبُوْ له بالمرصادِ. اشتدَّ المرضُ على والدِهِ، فغدا سِرَاجُ الإِسْلَامِ طريحَ الفراشِ، ينهشُ السَّرَطَانُ جسدَهُ، وتبددتِ المدخراتُ سريعًا، فعادوا إلى البيتِ بلا أملٍ ولا زادٍ.

> "إِنَّ مع العُسْرِ يُسْرًا."

بدايةُ الكفاح

خرجَ شُوْبُوْ يبحثُ عن عملٍ، يطرقُ الأبوابَ ويجوبُ المكاتبَ، حتى أعيتهُ المحاولاتُ، فاستحضرَ وعدَ اللهِ: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾. اختارَ مهنةَ البناءِ، وبمعونةِ عمِّهِ، انتقلَ إلى تُونْغِيْ، يعملُ ساعاتٍ طوالًا، يقتطعُ من عرقِ جبينِهِ ما يُعَالِجُ به والدَهُ، وتدفعُ أُمُّهُ الإيجارَ المُتَرَاكِمَ. لم يعرفْ للراحةِ طعمًا، حتى في العُطَلِ، بل كانَ يسعى ليعيدَ البسمةَ إلى أسرتِهِ. وحينَ وجدَ لأُختِهِ عريسًا كفؤًا، لم يتأخرْ، فكانَ زواجُها من مالِهِ، ولما رأى فرحتَهم، سجدَ للهِ شكرًا، ولم يزلْ يُوَاظِبُ على التَّهَجُّدِ، يُنَاجِي رَبَّهُ في دُجَى الليلِ.

الدخولُ إلى الحياةِ الزوجية

بعد أن أتمَّ زفافَ أُختِهِ، لبَّى رغبةَ والدتِهِ في زواجِهِ، فساعدهُ الجيرانُ حتى اقترنَ بأنبياءَ أَخْتَرْ في دِيْنَاجْبُوْرْ. ابتدأَ حياتَهُ الزوجيةَ في بيتٍ مُستأجرٍ، وسرعانَ ما أضاءَ البيتَ بمولودِهِ الوحيدِ، أَرِيَانُ الإِسْلَامِ آيَاتْ، فازدادتِ الأعباءُ، واضطرتْ أُمُّهُ للعملِ خادمةً، بينما اشتدَّ المرضُ على والدِهِ، وتضاعفتْ نفقاتُ العلاجِ، فكانَ قلبُ الشهيدِ مُعَلَّقًا بأُسْرَتِهِ، لا يعرفُ للطمأنينةِ سبيلًا.

نداءُ الاحتجاج

كانَ يوليو وأغسطس من عامَ ٢٠٢٤م موسمينِ للعنفِ، إذ أمعنتْ جماعاتُ رابطةِ عوامي في القتلِ، وبدأتْ شرارةُ الأحداثِ من حركةِ الكُوتَا، ثم جاء خطابُ الشيخةِ حَسِيْنَةَ، فاشتعلتِ البلادُ انتفاضةً ضد الظلمِ، حتى استقالتْ وهربتْ.

زهرةُ الشهادةِ الخضراءُ

الشهادةُ أُمْنِيَةُ كلِّ مؤمنٍ، غيرَ أنَّ اللهَ يختارُ من عبادِهِ من يشاءُ، كما ينتقي البُستانيُّ أزهرَ وردةٍ في الرَّوْضِ. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾. كانَ الشهيدُ ظَهِيْرُ الإِسْلَامِ شُوْبُوْ مثالًا في السلوكِ والأخلاقِ، حتى بدا كأنَّ روحَهُ العطشى تنتظرُ قطرةَ الشهادةِ.

خلفيةُ الاستشهاد

كرهَ الشهيدُ الطاغيةَ الشيخةَ حَسِيْنَةَ لما صدرَ عنها من إساءةٍ للإسلامِ. وحينَ استقالتْ وفرَّتْ، خرجَ الناسُ في مسيراتِ النصرِ، فانضمَّ إليهم، يرددُ "اللهُ أكبرُ" مع الجموعِ في أُتُّوْرَا. أطلقتِ الشرطةُ النارَ الرحمةِ، وفي مساءِ الخامسِ من أَغُسْطُسَ، أصابتْ رصاصةٌ رأسَ شُوْبُوْ، فغابَ بصرُهُ وسقطَ، نُقِلَ إلى مستشفى كِرِسَنْتْ، ينزفُ وينادي رَبَّهُ، حتى لفظَ أنفاسَهُ الأخيرةَ وهو يهمسُ بالشهادةِ، كأنَّ روحَهُ ظفرتْ بما كانتْ ترجوهُ.

عادَ جثمانُهُ إلى بيتِهِ، فانهارتْ أُمُّهُ ووالدُهُ من الحزنِ، وأُغْمِيَ على زوجتِهِ مرارًا، ثم وُوْرِيَ الثَّرَى في مقبرةِ مَاتُوَايِلْ، وبقي اسمُهُ حيًّا، وروحُهُ في جَنَّاتِ الخُلْدِ.

تعريفُ الجَنَّةِ

الجَنَّةُ، دارُ الخلودِ التي أعدَّها اللهُ للصالحينَ، جِنانٌ مُتْرَفَةٌ، أنهارُها دائمةُ الجريانِ، قُصُورُها من ذهبٍ وفِضَّةٍ، ورَبيعُها لا

يذبلُ. قال رسولُ اللهِ ﷺ: «قال اللهُ تعالى: أعددتُ لعبادي الصالحينَ ما لا عينٌ رأتْ، ولا أُذُنٌ سمعتْ، ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ.»

رأي الأقاربِ

قالَ سُعادُ، ابنُ خالِ الشهيدِ: "كانَ أخي لا يملُّ من الحديثِ عن الصلاةِ، ويحثُّني على برِّ الوالدينِ، كانَ لي سندًا وصديقًا، وفقدُهُ جرحٌ لا يندملُ، ولن يهدأَ لي بالٌ حتى يُقتصَّ لدمِهِ".

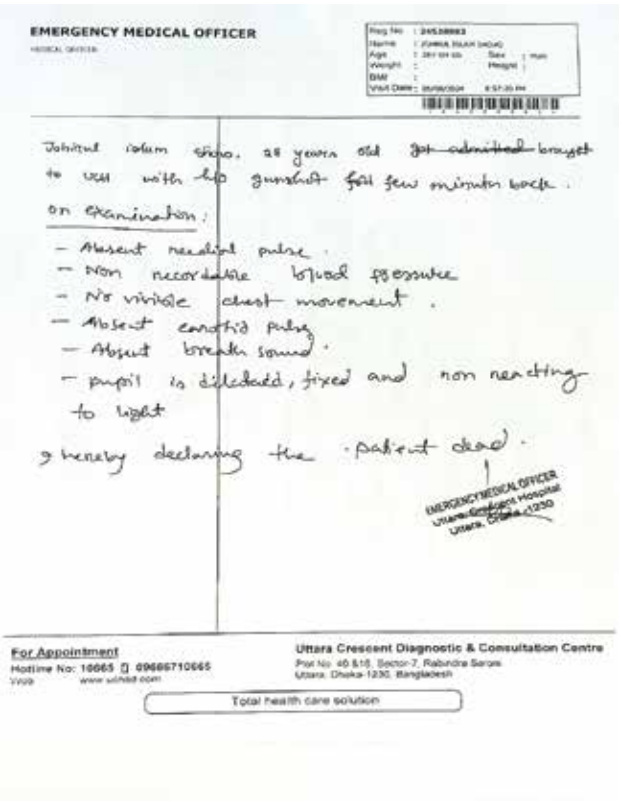
EMERGENCY MEDICAL OFFICER

Jahirul Islam Shuvo, 28 years old got admitted brought to UCH with his gunshot fall few minutes back.

On examination:

- Absent radial pulse.
- Non recordable blood pressure
- No visible chest movement.
- Absent carotid pulse.
- Absent breath sound.
- pupil is dilated, fixed and non reacting to light

I hereby declaring the patient dead.

EMERGENCY MEDICAL OFFICER
Uttara Crescent Hospital
Uttara, Dhaka-1230

For Appointment
Hotline No: 10665 09666710665

Uttara Crescent Diagnostic & Consultation Centre
Plot No. 40 &18, Sector-7, Rabindra Sarani
Uttara, Dhaka-1230, Bangladesh

Total health care solution

মাতুয়াইল কবরস্থান কর্তৃপক্ষ
স্থাপিত : ১৯২৯ ইং
মাতুয়াইল, যাত্রাবাড়ী, ঢাকা-১৩৬২
প্রত্যয়ন পত্র

الشهيد ظَهِيْرُ الإِسْلَام شُوْبُوْ في سطورٍ

الاسمُ: محمد ظَهِيْر الإِسْلَام شُوْبُوْ

المهنةُ: مساعدُ بناءٍ (نجارٌ)

تاريخُ الولادةِ والعمرِ: ٧ أَغُسْطُسَ ١٩٩٦م، عمرُهُ ٢٨ عامًا

تاريخُ الإصابةِ والشهادةِ: ٥ أَغُسْطُسَ ٢٠٢٤م، الاثنينُ، حوالي الساعةِ ٤:٣٠ مساءً

مكانُ الاستشهادِ: مستشفى كِرِسَنْتْ، أُتُّوْرَا

مكانُ الدفنِ: مقبرةُ مَاتُوَايِلْ، دَكَّا

العنوانُ: قريةُ مَاتُوَايِلْ شِمَالِي، محافظةُ دَكَّا

اسمُ الأبِ: سِرَاجُ الإِسْلَامِ

اسمُ الأمِّ: نَجْمَةُ بِيْجُوْمْ

الحالةُ الماليةُ: لا ممتلكاتَ

الإخوةُ والأبناءُ: أُختٌ واحدةٌ: مَرْجِيْنَةُ أَخْتَرْبِيْتِي (متزوجةٌ)، وابنٌ واحدٌ: أَرِيَانُ الإِسْلَامِ آيَاتْ

اسمُ الزوجةِ: أَنْبِيَاءُ أَخْتَرْ

بعضُ المقترحاتِ للمساعدة

١.كفالةُ تعليمِ ابنِ الشهيدِ

٢.دعمُ علاجِ والدِ الشهيدِ المصابِ بالسَّرَطَانِ

٣.تقديمُ مساعدةٍ ماليةٍ شهريةٍ أو لمرةٍ واحدةٍ لزوجةِ الشهيدِ

خُذوني إليه. إلى ابني الشهيد. قليلًا: أريد أن أعرف لماذا أُطلِقَ الرصاص على قلبي، لماذا قُتِلَ فلذة كبدي؟ أريد جوابًا من أحد. ابني حافظٌ للقرآن الكريم، كان يجلس على مائدة الغداء في بيتي ظهيرة الأمس... أعيدوا لي حياة ابني! تلك حَسِيْنَةُ قتلت ابني، مزَّقت صدري، ويومًا ما سيُمزَّق صدرها كما مزَّقتني.)

الشهيد دِينُ الإِسْلَام بِيْفَارِيْ

الرَّقْمُ التَّسَلْسُلِيّ: ١٧

رَقْمُ الهُوِيَّة: مدينة دَكَّا - ١٧

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الحافظ دِينُ الإِسْلَام بِيْفَارِيْ في أيار ٢٠٠٢م، في جَاتْرَابَارِيْ بدَكَّا، فكان منذ نعومة أظفاره زهرةً يانعةً في بستان الأسرة، يفيض أدبًا ووداعةً وذكاءً. انعكست طهارته على قلب والده السيّد شَاهْ عَالَمْ، فسجله في مدرسة دار العلوم الإسلامية بجنوب جَاتْرَابَارِيْ، فحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، وأضحى فخر العائلة ونورها، ومحط محبة الجميع وإجلالهم. ورغم أن الجذور تمتد إلى شَانْدْبُوْرْ، إلا أن الأسرة عاشت في جَاتْرَابَارِيْ زهاء خمسة وعشرين عامًا. يعمل والده بائعًا للشاي في زاوية عند جسر جَاتْرَابَارِيْ، في محل صغير مستأجر، لا يملكون أرضًا في قريتهم، ولا للجدة إلا بيت صغير من غرفة واحدة، يحيطه سياج من خيزران وقصدير.

الحياة مستمرة رغم الجراح

كان السيّد شَاهْ عَالَمْ يكدح في معصرة قصب السكر، حتى أوقعه القدر ذات يوم، فالتهمت الماكينة جسده حين علق كم قميصه بها، فخرج منها بجسد أنهكه الشلل في جانبه الأيسر، لا يقوى على رفع أكثر من خمسة كيلوغرامات، بعد أن أنقذه الناس وخضع لجراحة طويلة في مستشفى دَكَّا. ورغم الإعاقة، ظل يحمل هم أسرته، يبيع الشاي ليصون الكرامة، ويقاوم عوادي الدهر.

الأخ... ظل الروح

سَمِيعُ الإِسْلَامِ، الأخ الأصغر، كان قلبه معلَّقًا بأخيه الشهيد، يرعاه ويحنو عليه، لا يعرف في معاملته إلا الرفق والوفاء. واليوم، بعد

اجتيازه امتحان الثانوية من مدرسة سَابُوْجْ، يقف على أعتاب الكلية، يحمل في قلبه فراغًا لا يملؤه إلا أخٌ رحل.

سقوط الطغيان... ودموع النصر

تفاصيل الاستشهاد

تلاطمت الأمواج في بنغلاديش، وارتفعت الأصوات بإسقاط حكومة الطغيان بقيادة الشيخة حَسِيْنَةَ. ابتدأت الشرارة من مطلب إصلاح الحصص، ثم اشتد الغضب حين وصفت الحكومة الطلاب بالخونة (رَاجَاكَارْ)، فاندلعت الاحتجاجات في دَكَّا وسائر البلاد. في الخامس من أَغُسْطُسَ ٢٠٢٤م، دعت لجنة التنسيق إلى حصار مقر رئيسة الوزراء السفَّاحة، فلبَّى الآلاف النداء، وواجهوا رصاص السلطة وقنابل الغاز، وسقط مئات الشهداء من الطلاب والعمال، حتى اضطرت حَسِيْنَةُ للاستقالة والهروب إلى الهند.

حينما كان النصر دامعًا

في زحام مسيرات النصر، التقى الحافظ دِينُ الإِسْلَامِ بأخيه سَمِيعِ الإِسْلَامِ قرب جسر جَاتْرَابَارِيْ العُلْوِيّ، يترقبان الفجر الجديد. لم تكف الشرطة عن إطلاق النار رغم سقوط الحكومة، وتكدست الجثث حولهما. حين رأيا الرصاص ينهال، احتميا خلف عمود الجسر، لكن القدر ساق الحافظ دِينُ الإِسْلَامِ إلى مرمى الشرطة، فغضبوا وأطلقوا عليه النار في يده اليسرى ورجله اليمنى، فسقط شهيدًا في مكانه. بلغ النبأ أمَّه، شِيلْبِيْ أَخْتَرْ، فصرخت بحرقة أم ثكلى: «خُذوني إليه قليلًا، أريد أن أعرف لماذا أُطلِقَ النار على ابني، ولماذا قُتِلَ ابني؟ أريد جوابًا من أحد. ابني حافظ للقرآن الكريم، وكان قد تناول الغداء في بيتي. أعيدوا لي حياة ابني! تلك حَسِيْنَةُ قتلت ابني، مزَّقت صدري، ويومًا ما «خُذوني إليه قليلًا، أريد أن أعرف لماذا أُطلِقَ النار على ابني، ولماذا قُتِلَ ابني؟ أريد جوابًا من أحد. ابني حافظ للقرآن الكريم سيُمزَّق صدرها كما مزَّقتني.»

حُمل جثمان الحافظ الشهيد إلى قريته. في ملعب تِيْتَالِيَا، اجتمع أهل القرية للصلاة عليه، بينما جدته العجوز تردد باكية: «يا شَاهْ عَالَمْ، إلى أين ستأخذ دِيني؟»

أثقل ما يُحمل على الأرض جسد الابن على كتف الأب، ولا وجع كوجع الفقد. الموت حق لا مفر منه، وسُنَّة الحياة أن نمضي. حمل الأب المريض جثمان ابنه باكيًا، الرجل الذي كان يرفع الغلايات في متجره، يحمل اليوم نعش ابنه على سرير مرتفع، يتخيل ابتسامته وهو يمضي به إلى مثواه الأخير في مقبرة القرية في شَانْدُبُوْرْ، تِيْتَالِيَا، حيث يرقد الحافظ الشهيد في نوم أبدي.

العائلة في ضياع

بفقد الشهيد، خيَّم الحزن على الدار، وبكى والده قائلًا: «أنا رجل مشلول، كيف سأدير هذا المنزل؟ كيف أنسى هذا الحزن؟ كان الحافظ دِينُ الإِسْلَامِ بَاعِثَ رزق الأسرة الوحيد. بعد رحيله، أوشك محل الشاي. مصدر الدخل الوحيد. أن يُغلق.»

وتحكي خالته: «عندما رأيت دِينُ الإِسْلَامِ كان طفلًا في العاشرة،

دائم الابتسام. إذا رفعت صوتي، كان يهمس لي: خالتي، تكلَّمي بهدوء، فالله يحب الصوت الهادئ. كان لطيفًا مع الصغار، يشتري لهم الشوكولاتة حتى لو لم يملك إلا جنيهًا واحدًا. يصعب عليَّ أن أصدق أن دِينِي غاب عنَّا.»

خُذوني إليه قليلًا، أريد أن أعرف لماذا أُطلِقَ النار على ابني، ولماذا قُتِلَ ابني؟ أريد جوابًا من أحد. ابني حافظ للقرآن الكريم

الشهيد دِينُ الإِسْلَام بِيْفَارِيْ في سطور

اسم الشهيد: دِينُ الإِسْلَامِ بِيْفَارِيْ
المهنة: تاجر
تاريخ الميلاد والعمر: ٢ مايو ٢٠٠٢م، عمره ٢٢ سنة
تاريخ الاستشهاد: ٥ أَغُسْطُسَ ٢٠٢٤م، الاثنين، حوالي الساعة ٣:٤٥ ظهرًا
مكان الشهادة: جسر جَاتْرَابَارِيْ العُلْوِيُّ
مكان الدفن: مقبرة تِيْتَالِيَا الوسطى، اتحاد مدينة عناية، مركز مطلوب، محافظة شَانْدْبُوْرْ
العنوان الدائم: قرية تِيْتَالِيَا الوسطى، اتحاد مدينة عناية، مركز مطلوب، محافظة شَانْدْبُوْرْ
اسم الأب: شَاهْ عَالَمْ بِيْفَارِيْ، بائع شاي، عمره ٤٤ (مشلول)
الأم: شِيلْبِيْ أَخْتَرْ، ربة منزل، عمرها ٣٩
تفاصيل المنزل والممتلكات: قطعة أرض سكنية صغيرة
الأشقاء: سَمِيعُ الإِسْلَامِ، عمره ١٧، طالب في مدرسة وكلية سَابُوْجْ

بعض الاقتراحات للمساعد

كفالة تعليم الأخ الأصغر سَمِيعُ الإِسْلَامِ
صرف إعانة للأب المعاق
توسيع محل الشاي، مصدر دخل الأسرة الوحيد

الشهيدُ محمدُ مُؤْمِنُ الإِسْلَامِ رِيْدَوْيْ

الرَّقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ١٨

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينةُ دَكَّا - ١٨

نبذةٌ مختصرةٌ عن الشهيد

حين ضاقت أرضُ لَكْشْمِيبُورْ بأحلامِ البسطاء، حملَ محمدُ سَيْفُ الإِسْلَامِ بِيْبْلُوْبْ أسرته نحو دَكَّا، بحثًا عن فسحة أملٍ في زحام المدينة. هناك، بين أزقةٍ لا تعرفُ سوى الكدحِ والأملِ، عاشت الأسرةُ حياةً بسيطةً، تتقاسمُ فيها الفرحَ رغم قسوةِ الأيامِ. كان الأبُ يجرُّ عربةَ الخضرواتِ في شوارعِ دَكَّا، بينما كانت الأمُّ، السيدةُ مَرْيَمْ بِيْجُوْمْ، تزرعُ في أبنائها بذورَ الطمأنينةِ والحنانِ. وفي حضنِ هذه الأسرةِ، وُلِدَ محمدُ مُؤْمِنُ الإِسْلَامِ رِيْدَوْيْ في الحادي عشر من نوفمبر عامَ ١٩٩٩م، ليكونَ النورَ الأولَ في بيتِهم، وأملَهم الذي يشرقُ مع كلِّ صباحٍ.

كبرَ رِيْدَوْيْ وهو يحملُ في عينيهِ حلمَ أبيهِ وأمنيةَ أمِّهِ، ينهلُ من العلمِ في كليةِ بَنْغَابَنْدُوْ الحكوميةِ، ويُسرعُ الخطى ليحملَ عن والديه عبءَ الحياةِ، ويكونَ سندًا لأختيهِ رِيَا ورِيْبَا. كان البيتُ المستأجرُ في قطاع ، شارع ٢٧، رقم ١/١، ملاذًا دافئًا رغم ضيقِ الحالِ، إذ لم يتجاوز دخلُ الأسرةِ ثلاثين ألف تاكا، لكنَّ القلوبَ كانت أوسعَ من كلِّ الأرقامِ.

غير أنَّ الرياحَ لا تأتي دومًا بما تشتهي السفنُ؛ ففي يوليو، هبَّت عاصفةُ الغضبِ في البلادِ، وخرجت الجموعُ تهتفُ ضدَّ الظلمِ، في وجهِ حكومةٍ لا تعرفُ للشرعيةِ معنى، ولا للديمقراطيةِ قيمة. خمسة عشر عامًا من القهرِ والفسادِ والاستيلاءِ، جعلتْ من بنغلاديشَ وطنًا يئنُّ تحت وطأةِ القمعِ، حتى انتفضَ فيهِ كلُّ قلبٍ حرٍّ.

في خضمِّ حركةِ إصلاحِ الحصصِ عام ٢٠٢٤م، كان رِيْدَوْيْ منارةً في ميربور، يقودُ الحشودَ بكلمةٍ وابتسامةٍ، يرفعُ إصبعَه عاليًا في وجهِ الظلمِ، يهتفُ للحقِّ والكرامةِ:

لا كوتا بل كفاءة!

كفاءة! كفاءة!

لا سمسرة بل الشارع!

الشارع! الشارع!

كان رِيْدَوْيْ بطلًا في شوارعِ العاصمةِ، وصوتًا لا يُنسى في ذاكرةِ المدينةِ.

يومُ الشهادةِ

في يوم الجمعة، التاسع عشر من يوليو ٢٠٢٤م، شاركَ مُؤْمِنُ الإِسْلَامِ رِيْدَوْيْ في حركةِ الطلابِ والشعبِ المناهضةِ للتمييزِ تحت شعار "الإغلاق التام". وقفَ بالقربِ من محطةِ إطفاءِ ميربور - رقم ١٠، يواجهُ مع رفاقِهِ رصاصَ القمعِ بصدورٍ عاريةٍ وأحلامٍ لا تنكسرُ. منذ الصباحِ، أطلقت الشرطةُ الغازَ المسيلَ للدموعِ والرصاصَ الحيَّ على الطلابِ السلميينَ، وانضمَّ إليهم بلطجيةُ الرابطةِ الشبابيةِ، فصارَ الطريقُ الرئيسيُّ في ميربور ساحةَ مواجهةٍ لا تعرفُ الرحمةَ. وفي حوالي الخامسةِ والنصفِ مساءً، اخترقتْ رصاصةٌ غادرةٌ ظهرَ رِيْدَوْيْ، فسقطَ جريحًا بين زملائِهِ. لم يتركوهُ للقدرِ، بل حملوهُ إلى مستشفى "أَلْهِلَالْ"، ثم إلى "سُهْرَوَرْدِيْ"، حيث أعلنَ الأطباءُ استشهادَهُ، فغابَ الجسدُ، وبقيَ الأثرُ.

وداعٌ يليقُ بالأبطالِ

بعد الصلاةِ عليهِ في ميربور، حُمِلَ جثمانُ الشهيدِ إلى مقبرةِ كَالْشِيْ، حيث سُجِّلَ اسمهُ في سجلِّ الخالدينَ، وبكتْ عليهِ مدينةٌ بأسرها، وبقيتْ أختاهُ ووالداهُ يفتقدونَ دفءَ حضورِهِ، وحنانَ صوتِهِ، وهمسَ أحلامِهِ التي لم تكتملْ.

الشهيدُ محمدُ مُؤْمِنُ الإِسْلَامِ رِيْدَوْيْ في سطورٍ

اسمُ الشهيدِ: محمدُ مُؤْمِنُ الإِسْلَامِ رِيْدَوْيْ
المهنةُ: طالبٌ في كليةِ بَنْغَابَنْدُوْ الحكوميةِ (مرحلةُ الدبلومِ)
تاريخُ الميلادِ: ١١ نوفمبر ١٩٩٩م
تاريخُ الاستشهادِ: الجمعة، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، حوالي الساعةِ ٥:٤٥ مساءً
مكانُ الاستشهادِ: ميربور-١٠، بالقربِ من محطةِ الإطفاءِ
العنوانُ الدائمُ: لَكْشْمِيبُوْرْ
اسمُ الأبِ: محمدُ سَيْفُ الإِسْلَامِ بِيْبْلُوْبْ
اسمُ الأمِّ: السيدةُ مَرْيَمْ بِيْجُوْمْ
بعضُ الاقتراحاتِ للمساعدةِ:
يمكنُ تقديمُ دعمٍ ماليٍّ شهريٍّ أو لمرةٍ واحدةٍ لوالدِ الشهيدِ

تعريفُ فتىً شجاعٍ
يتقدَّمُ بسرعةٍ شديدةٍ

الشهيدُ محمدُ نَعِيمٍ

الرَّقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ١٩

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينةُ دَكَّا - ١٩

نبذةٌ مختصرةٌ عن الشهيد

كان محمدُ نَعِيمٍ شابًّا يافعًا، يخطو بثباتٍ في الصفِّ الحادي عشرَ، يحملُ في قلبِهِ حلمًا أن يكونَ يومًا ما محاميًّا يُدافعُ عن الحقِّ ويذودُ عن المظلومينَ. ربما كان أحيانًا يغوصُ في عوالمِ الخيالِ، يتمنى لو استطاعَ أن يُجسِّدَ وعيَهُ في كلماتٍ بليغةٍ، فيهمسُ لنفسِهِ: "لو استطعتُ أن أُعبِّرَ عن كلِّ ما في داخلي..."

كان الشهيدُ نَعِيمٌ الابنَ الأصغرَ المُدلَّلَ لوالديهِ، زهرةً نديَّةً في بستانِ الأسرةِ. وُلِدَ في الثالثِ عشرَ من يناير عامَ ٢٠٠٧م، وأصولُهُ تعودُ إلى قريةِ "زَانَابَاشَا" التابعةِ لمركزِ "نَالْ شِيْتِيْ" بمحافظةِ "جَبَالُوْكَاتِيْ"، غير أنَّ ولادتَهُ كانت في العاصمةِ دَكَّا، ونشأ وترعرعَ في محافظةِ "نَارَايَانْغَنْجْ".

كان والده، السيِّدُ قَمَرُ الإِسْلَامِ، يعلِّقُ آمالًا عريضةً على ولديْهِ، فعادَ إلى دَكَّا بعد تقاعدِهِ من عملِهِ مديرًا للجودةِ في أحدِ مصانعِ الملابسِ في "نَارَايَانْغَنْجْ". لم يكنْ له سوى راتبِهِ الشهريِّ، فعادَ إلى دَكَّا بعد التقاعدِ خاليَ الوفاضِ تقريبًا، واستأجرَ منزلًا في "كُوْتُوْبْخَالِيْ" بحيِّ "جَاتْرَابَارِيْ" مع أسرتِهِ.

ورغم أنَّهُ ادَّخرَ شيئًا يسيرًا خلالَ سنواتِ العملِ، كان مُصمِّمًا على إكمالِ تعليمِ أبنائهِ حتى لو اضطرَّ إلى الاستدانةِ. لكن بعد شهرين فقط في المدينةِ الجديدةِ، لم يتمكنْ من استئجارِ متجرٍ لضيقِ ذاتِ اليدِ، وكانت مصاريفُ الإيجارِ وتكاليفُ المعيشةِ تلتهمُ كلَّ ما لديهِ، حتى تآكلتِ المدخراتُ شيئًا فشيئًا.

تعثرت دراسةُ الابنِ الأكبرِ لنعيمٍ بعد حصولِهِ على الشهادةِ الثانويةِ بسببِ العجزِ الماليّ، فالتحقَ مؤخرًا بدورةٍ لتصميمِ الجرافيكِ في مؤسسةٍ خاصةٍ، ولم تُسدَّدْ رسومُها بالكاملِ بعد. أما والدةُ الشهيدِ، فهي تعاني من مرضٍ مزمنٍ منذ سنواتٍ، وقد أوصى الأطباءُ بعدةِ فحوصاتٍ لم يتمكنوا من إجرائها لضَعْفِ الإمكانياتِ.

كان دخلُ الوالدِ محدودًا للغايةِ، بالكادِ يكفي للمعيشةِ، ويواجهُ صعوباتٍ كبيرةً في دفعِ الإيجارِ وتكاليفِ الدراسةِ. وفي القريةِ، لم يكنْ للأسرةِ سوى منزلٍ صغيرٍ من الصفيحِ ورثَهُ عن والدهِ، وبعضِ الأراضي الزراعيةِ التي استولى عليها أحدُ أبناءِ عمومتِهِ المتنفّذينَ، فأُغلِقَ بابُ العودةِ إلى القريةِ.

"من خلفِ العيونِ، بصوتٍ حزينٍ يتسلَّلُ ببطءٍ"

في الثامنِ عشرَ من يوليو ٢٠٢٤م، هبَّت رياحُ الثورةِ في بَنْغَلَادِيشْ، فخرجَ الطلابُ في كلِّ مُدُنِ البلادِ يغلقونَ الشوارعَ والأزقةَ، يرفعونَ أصواتَهم بمطالبِ العدلِ والكرامةِ. ولإخمادِ هذه الحركةِ، أمرتْ رئيسةُ الوزراءِ الديكتاتوريةُ آنذاك، الشيخةُ حَسِيْنَةُ، باستخدامِ العنفِ المباشرِ، وسلَّحتِ الموالينَ لحزبِها من الطلابِ بالعِصِيِّ والسواطيرِ والسكاكينِ والعصيِّ الحديديةِ وزجاجاتِ المولوتوفِ والأسلحةِ البيضاءِ، بل وحتى البنادقِ. كما أطلقتْ يدَ الشرطةِ في استخدامِ قنابلِ الغازِ والرصاصِ المطاطيِّ والخرطوشِ، وأجازتِ الذخيرةَ الحيةَ بإشرافِ وزيرِ الداخليةِ القاتلِ آنذاك، أَسَدُ الزمانِ خان كمال. ورغمَ هذا الطوقِ الحديديِّ، ظلَّ الطلابُ يتقدَّمونَ بثباتٍ، وكان الشهيدُ محمدُ نَعِيمٍ في طليعةِ هذه الانتفاضةِ العارمةِ.

أسَّسَ الشهيدُ محمدُ نَعِيمٍ "وحدةَ الدعمِ المائيِّ الخاصةِ ووحدةَ الإسعافِ" مع أصدقائِهِ، وقسَّموا أنفسَهم إلى فريقينِ، وتم اختيارُهُ قائدًا لتلك الوحداتِ. وبتوجيهِهِ تأسستْ وحداتٌ صغيرةٌ أخرى في جَاتْرَابَارِيْ لدعمِ الحركةِ. نسيَ هؤلاءِ الشبابُ الطعامَ والنومَ، وكأنهم يخوضونَ حربًا من أجلِ الوطنِ.

لقد لبَّتِ الأمةُ مرةً أخرى نداءً يُشبهُ نداءَ عامِ ١٩٧١م، وارتفعتِ الأصواتُ في كلِّ مكانٍ، يقسمونَ بأنهم "سيحرّرونَ الوطنَ من بطشِ عصابةِ حزبِ رابطةِ عوامي." احتلَّ الطلابُ والشعبُ الطرقاتِ في دَكَّا وسائرِ أنحاءِ البلادِ.

كان قائدُ قطاعِ جَاتْرَابَارِيْ، الشهيدُ محمدُ نَعِيمٍ، لا يعرفُ طعمَ النومِ. يعودُ من المظاهراتِ كلَّ يومٍ، يربطُ العَلَمَ على قضبانِ نافذتِهِ، يغسلُ وجهَهُ ويدَيْهِ جيدًا، ثم يجلسُ لتناولِ الطعامِ، لكنَّهُ لا يستطيعُ أن يبتلعَ لقمةً: فصوتُ الجماهيرِ التوَّاقةِ للحريةِ لا يغادرُ ذهنَهُ، وصورةُ الطفلةِ "رِيَا غُوْبْ" ذاتِ الستِّ سنواتٍ، التي لم تسلمْ حتى هي من بطشِ أعوانِ الحكومةِ الاستبداديةِ، لا تفارقهُ. يعودُ إلى غرفتِهِ، يستعدُّ لليومِ التالي، يصمِّمُ اللافتاتِ ويعدُّ الشعاراتِ. تسهرُ عيناهُ حتى مطلعِ الفجرِ، لا من كسلٍ أو لهوٍ، بل خوفًا وقلقًا: "ماذا سيحدثُ غدًا؟"

وفي اليومِ التالي، يومِ الجمعةِ، التاسعَ عشرَ من يوليو ٢٠٢٤م، ذهبَ نَعِيمٌ مع والدِهِ وأخيهِ إلى المسجدِ لأداءِ صلاةِ الجمعةِ. عادَ إلى المنزلِ، وتناولَ الغداءَ مع العائلةِ، ثم أخبرَ والدَهُ بأنَّهُ يشعرُ بالحمى، فدخلَ غرفتهُ وأغلقَ البابَ ليستريحَ. كان الضجيجُ في الخارجِ يتسلَّلُ من النافذةِ، هتافاتٌ، صيحاتٌ، جموعٌ غاضبةٌ. كان السيِّدُ قَمَرُ الإِسْلَامِ، والدُ الشهيدِ، يشعرُ بالاختناقِ من وقعِ تلك الأصواتِ. ولأنَّ اليومَ كان عطلةً، لم يكنْ هناك دراسةٌ أو عملٌ، بدأتْ نارُ الثورةِ تشتعلُ في صدرِ نَعِيمٍ. كان ينظرُ من نافذتِهِ نحوَ الشارعِ، يتأمَّلُ ويغضبُ في الوقتِ ذاتِهِ من عجزِهِ عن الخروجِ، يلومُ نفسَهُ حتى إذا ما تأكدَ من نومِ والدِهِ، أسرعَ فربطَ العَلَمَ خلفَهُ وخرجَ بهدوءٍ، لأنَّهُ يعلمُ جيدًا أنَّ غيابَ العَلَمِ عن النافذةِ سيُفهمُ منهُ أنَّهُ غادرَ للمشاركةِ في الاحتجاجِ، وهذا ما لا يريدُ لوالدِهِ أن يعرفَهُ.

خرجَ نَعِيمٌ يحملُ شعلةَ النورِ... فهل استطاعَ أن يُضيءَ بها أرجاءَ الوطنِ؟

بعد قليلٍ، لاحظتْ والدةُ الشهيدِ أنَّ بابَ البيتِ مغلقٌ، فساورها الشكُّ، وطلبتْ من زوجِها أن يخرجَ للبحثِ عن ابنِهما، فقال لها: "أنا مريضٌ، ولكن تعالي نخرجْ معًا." فخرجا معًا يجوبانِ الشوارعَ بحثًا عن فلذةِ كبدهما

تجاوزَ الوقتُ الساعةَ الثامنةَ مساءً، فظنَّا أنَّ الشرطةَ في مركزِ جَاتْرَابَارِيْ قد اعتقلتْهُ. ذهبا إلى المركزِ، فأجابهم الضابطُ المناوبُ: "المركزُ ممتلئٌ بالكاملِ، لا مكانَ لاحتجازِ أيِّ شخصٍ جديدٍ. لم نعتقلْ أحدًا اليومَ."

بحثَ الوالدانِ في كلِّ زقاقٍ، في كلِّ شارعٍ، من الساعةِ التاسعةِ حتى الثانيةِ بعد منتصفِ الليلِ... لكن دون جدوى. عادا إلى البيتِ بألمٍ لا يُوصفُ، وقد انطفأتْ أعينُهما من البكاءِ، وقلوبُهما من شدةِ الخوفِ

...فقط من حملَ جثمانَ ولدِهِ على كتفِهِ يعرفُ معنى الفقدِ الحقيقيِّ

غرقَتِ الأسرةُ في بحارٍ من الحزنِ، لا شاطئَ لها

السبتُ، ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، أعلنتْ حكومةُ "الديكتاتورةِ حَسِيْنَةَ" حالةَ الطوارئِ، وفرضتْ حظرَ التجولِ في جميعِ أنحاءِ البلادِ، لكنَّ السيّدَ قَمَرَ الإِسْلَامِ لم يحتملْ، فخرجَ مجددًا، متخفيًا بلباسٍ بسيطٍ، مرتديًا الإزارَ، رغمَ كلِّ التهديداتِ، بحثًا عن ابنِهِ... عن قطعةٍ من روحِهِ. ظلَّ والدُ الشهيدِ يبحثُ عنهُ في كلِّ مكانٍ، حتى عثرَ في نهايةِ المطافِ على جثمانِ فلذةِ كبدِهِ في ثلاجةِ الموتى. فما إن رآهُ، حتى سقطَ مغشيًا عليهِ من هولِ الصدمةِ. وبعد الانتهاءِ من إجراءاتِ تسلُّمِ الجثمانِ، نُقلَ في تمامِ الساعةِ الحاديةَ عشرةَ ليلًا إلى القريةِ، "زَانَابَاشَا" التابعةِ لمركزِ "نَالْ شِيْتِيْ" بمحافظةِ "جَهَالُوْكَاتِيْ".وفي اليومِ التالي، الأحدِ الموافقِ ٢١ يوليو، أُقيمتْ صلاةُ الجنازةِ عليهِ في ساحةِ المسجدِ المحليّ، ثم وُوريَ الثرى في المقبرةِ العائليةِ. لقد كان وقعُ الفقدانِ على الأسرةِ بالغًا، حتى كاد يُذهبُ بعقولِهم. انكسرَ قلبُ الأبِ والأمِّ وكلِّ أفرادِ العائلةِ. المدينةُ التي جاءَ إليها والدُ الشهيدِ حاملًا أحلامًا كبيرةً لأبنائهِ لا تزالُ قائمةً، لكنَّ الفتى الذي كان يحلمُ ويُضيءُ الدارَ بوجودِهِ... لم يَعُد. أصبحَ والدُ الشهيدِ، السيّدُ قَمَرُ الإِسْلَامِ، وكأنَّهُ جثمانٌ يتحركُ؛ حيٌّ بجسدِهِ، ميّتٌ بروحِهِ.

شهادةُ الجيرانِ

قال محمدٌ راقِبٌ: "كنتُ أراهُ أحيانًا وهو يتوجهُ إلى الكليةِ مطأطئَ الرأسِ. كان يُسلِّمُ على كلِّ من يصادفُهُ، ويسألُ الصغارَ عن أحوالِهم. يذهبُ إلى المسجدِ باستمرارٍ. لم نرَ شابًّا بمثلِ هذا الأدبِ والأخلاقِ في حيِّنا من قبلُ. كنَّا نُعجبُ به كثيرًا. لم تكنْ بيني وبينهُ علاقةٌ وثيقةٌ، سوى تبادلِ السلامِ. عرفتُ أن اسمهُ نَعِيمٌ فقط بعد استشهادِهِ. لا زالتْ تحيةُ السلامِ بصوتِهِ ترنُّ في أذني حتى الآن."

تصريحاتُ السفَّاحةِ حَسِيْنَة

قالت السفَّاحةُ الشيخةُ حَسِيْنَةُ: "حتى من يضربُ كلبًا، أو قطةً، أو حيوانًا بريًّا حتى الموتِ، يجب أن يُحاسَبَ أمامَ القانونِ." لعلها في قرارةِ نفسها كانت تعتبرُ قتلَ البشرِ لعبةً تافهةً. لكن هذه السفَّاحةَ المتعطِّشةَ للدماءِ لن تُفلتَ من العقابِ، وسوف يكونُ شعبُ هذا الوطنِ الحرِّ هو من يُقيمُ عليها عدالةَ التاريخِ.

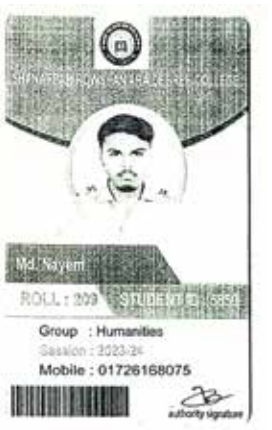

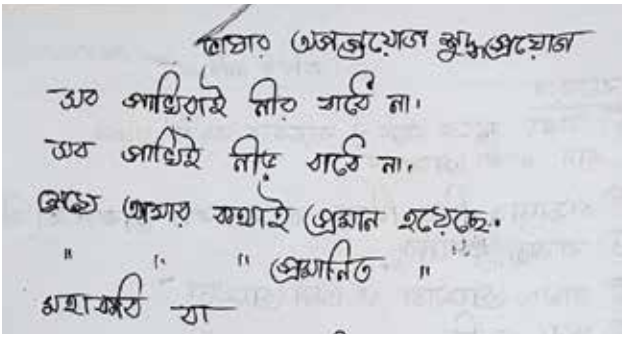

الشهيدُ محمدُ نَعِيمٍ في سطورٍ

اسمُ الشهيدِ: محمدُ نَعِيمٌ

المهنةُ: طالبٌ

تاريخُ الميلادِ والعمرِ: ١٣ يناير ٢٠٠٧م – ١٧ عامًا

تاريخُ الاستشهادِ: الجمعة، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م – حوالي الساعةِ ٤:١٥ مساءً

مكانُ الاستشهادِ: بجوارِ مركزِ شرطةِ جَاتْرَابَارِيْ

مكانُ الدفنِ: المقبرةُ العائليةُ الخاصةُ

"العنوانُ الدائمُ: قريةُ "رَانَابَاشَا"، مركزُ "نَالْ شِيْتِيْ"، محافظةُ "جَهَالُوْكَاتِيْ

اسمُ الأبِ: محمدُ قَمَرُ الإِسْلَامِ

اسمُ الأمِّ: محمودةُ بَارْفِيْنْ

حالةُ السكنِ والممتلكاتِ: يمتلكونَ أرضًا للسكنِ، أما الأرضُ الزراعيةُ فقد استولى عليها عمٌّ متنفِّذٌ

معلوماتٌ عن الأشقاءِ: الأخُ: محمدُ نُعْمَانُ، العمرُ: ٢٢ عامًا، طالبٌ

بعضُ الاقتراحاتِ للمساعدةِ

- يُقترحُ توفيرُ فرصةِ عملٍ مناسبةٍ لشقيقِ الشهيدِ الأكبرِ
- والدُ الشهيدِ يرغبُ في بدءِ مشروعٍ تجاريٍّ، لكنهُ يواجهُ صعوبةً بسببِ نقصِ رأسِ المالِ
- من الممكنِ تقديمُ منحةٍ ماليةٍ لمرةٍ واحدةٍ لدعمِهِ في ذلك
- والدتُهُ تعاني من مرضٍ مزمنٍ، لذا يُنصحُ بمنحِها مخصصًا ماليًّا دائمًا للعلاجِ.

الشهيدُ محمدُ عبدُ اللهِ كبير

الرَّقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٢٠

المُعَرِّفُ: دَكَّا سِيتِي: ٢٠

نبذةٌ مختصرةٌ عن الشهيد

وُلد الشهيدُ محمدُ عبدُ اللهِ كبير، أحدُ شهداءِ ثورةِ ٢٠٢٤م، في الحادي عشر من نوفمبر عام ١٩٧٨م بمدينة مَتْلُب الجنوبية بمحافظة شَانْدْبُوْرْ، في أسرةٍ مسلمةٍ متوسطةِ الحال، ذاتِ مكانةٍ اجتماعيةٍ رفيعةٍ. جاء قدومُهُ ليبدد ظلالَ الوحدةِ في بيتِ والديه، الحاجِّ محمدِ مصلحِ الدين والسيدةِ سُرَيَّة بِيْغُوْمْ، ويزرعَ في قلبهما أملاً جديداً. فهل كانا يدركان أن هذا الطفل، الذي أطلَّ على الدنيا قبل ستةٍ وأربعين عامًا، سيكتب اسمه في سجل الخالدين، ويضحي بروحه من أجل وطنه؟

كان عبدُ اللهِ كبيرواحدًا من ولدينِ لوالديه، نشأ في كنف أسرةٍ تقتاتُ من الكدِّ وتتنفسُ الكرامةَ، عاش حياةً بسيطةً كسائر أبناء الطبقة المتوسطة، مليئةً بالتحدياتِ والسعي الشريفِ. امتهن التجارةَ، يشتري البضائعَ من مصانعِ الملابسِ الجاهزةِ ليبيعها بالجملةِ في متاجرِ بُنْكَا بازار الشهير في قلب العاصمة دكا.

استقر في حي "فَيْكْ" بمنطقة ميربور، حيث عاش مع أسرته الصغيرة حياةً هادئةً، وكان له ابنٌ اسمه عَنَافْ، في الثامنة من عمره، يدرس في مدرسةٍ دينيةٍ محليةٍ. غير أن الاستقرار لم يدم طويلًا؛ إذ عصفت به رياح الخسارة، فاضطرته إلى الاستدانة، حتى أثقلته الديون التي بلغت سبعمائة ألف تاكا.

باع شقته الوحيدة في ميربور، وانتقل مع زوجته وابنه إلى منزلٍ مستأجرٍ، بينما بقيت أسرته تحمل إرث السمعة الطيبة والمكانة المرموقة في شَانْدْبُوْرْ، وما زال لهم هناك بعض الأراضي الموروثة.

"لم يعُد أحدٌ يتصل بي ليسأل: أين أنا الآن؟"

""لم يعُد أحدٌ يتصل بي ليسأل: أين أنا الآن؟

قصةٌ إنسانيةٌ... ومشهدٌ من القسوةِ المطلقة

كان الرابع من أغسطس ٢٠٢٤ م يوماً يغلي فيه الوطن، الخوف يملأ الشوارع، والدم يختلط بالتراب، ولا أحد يدري متى وأين ستقع الجريمة القادمة، أو من سيكون الضحية التالية. في هذا المشهد القاتم، بقيت السفّاحة حسينة متشبثةً بالسلطة، جالسةً فوق جبالٍ من الدماء. وفي اليوم التالي، الخامس من أغسطس، انطلقت الدعوة إلى "مسيرة إلى دكا"، لمحاصرة القصر الرئاسي. الأجواء مشحونةٌ بالتوتر، ورائحة الموت تملأ الهواء.

ورغم حديث النظام عن "الحوار"، أُطلِقت النيران مجددًا يوم الرابع، وسقط الطلاب والمواطنون في الشوارع. في ذلك اليوم، خرج الشهيد محمد عبد الله كبير لقضاء حاجة ضرورية في البنك. ورغم الخوف الذي كان يعتصر القلوب، خاطر بنفسه وخرج لقضاء بعض الأمور، ربما ظنَّ أن البقاء بعيدًا عن التظاهرات سيجنبه الأذى.

بعد أن أنهى عمله، استقل "الريكشا" عائدًا إلى منزله عبر منطقة ميربور-١٠، قرب الكلية النموذجية. في الطريق، أبصر شابين مضرجين بدمائهما، مصابين بطلقات نارية وملقَيَين على الأرض. ومن منطلق إنساني، فعل ما يفعله الأحرار، نزل من المركبة ليساعدهما، وشرع في محاولة نقلهما إلى المستشفى، على أمل إنقاذ حياتهما. لكن يا للأسف! قوات الأمن وميليشيات الحزب الحاكم – عصابات رابطة عوامي – لم تكتفِ بمنع إسعاف المصابين، بل أطلقت النار على عبد الله كبير نفسه، لمجرد محاولته المساعدة. سقط أرضًا غارقًا في دمائه، بينما كان من بين الجناة الحاضرين: كمال أحمد مَجُوْمْدَارْ، معين الحق نِخيل، سَاجُو، إس إم زاهد، إلياس علي مولا، ومبشر، جميعهم من أعمدة النظام الفاشي. بعد إصابته، ربما لم يصدق ما

الآن؟"

للمرة الأخيرة؟

تشير شهادة الوفاة إلى الساعة الرابعة عصرًا، وكان من المفترض أن يكون في طريقه إلى بيته، إلى مائدة الغداء، إلى حضن أسرته... لكنه عاد محمولًا على الأكتاف. سبب الوفاة كما ورد في الشهادة: "فشل تنفسي ودوراني نتيجة طلق ناري من مسافة قريبة جدًا

دُفن في مقبرة الأسرة بقرية مَثْلُب بمحافظة تشَانْدْبُوْرْ. كان من المفترض أن يعود إلى القرية في ديسمبر مع أسرته، بعد خسائر مالية كبيرة وتراكم الديون، لكن الأسرة عادت وهي تحمل نعشه. عاد ابنه إلى القرية لا ممسكًا بيد والده... بل متكئًا على فاجعة. لقد حطّم الطغيان الفاشي بقيادة حسينة أحلام عائلات بأكملها.

قال شقيق الشهيد، راجو: "كان أخي هادئ الطبع، لكنه دائمًا أول من يشارك في أي عمل خيري أو اجتماعي. كان يقف بجانب الجميع دون استثناء، وكان يعاملني كأب، يرعاني ويحرسني بنصائحه. أطالب بالعدالة لأخي. لم يعُد أحد يتصل ليسألني: أين أنت

لقد حطّم الطغيان الفاشي بقيادة حسينة أحلام عائلات بأكملها. كم من الأحبة فقدنا؟ وكم من الدماء سالت لنحظى بحرية عام ٢٠٢٤؟

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
Government of the People's Republic of Bangladesh
জাতীয় পরিচয়পত্র / National ID Card
মো: আব্দুল্লাহ কবির
MD.ABOULLAH KABIR
আলহাজ মো: মোছলেহ উদ্দিন
সুরাইয়া বেগম
Date of Birth 11 Nov 1978
NID No 280 685 9530

SALE
নিরপুর

الشهيد محمد عبدُ اللهِ كبير في سطورٍ

اسم الشهيد: محمد عبد الله كبير
المهنة: تاجر
تاريخ الميلاد: ١١ نوفمبر ١٩٧٨م، العمر عند الاستشهاد: ٤٦ عامًا
تاريخ الاستشهاد: ٤ أغسطس ٢٠٢٤م (الأحد)، حوالي الساعة ٣ عصرًا
مكان الاستشهاد: قرب الكلية النموذجية – ميربور-١٠، دكا
مكان الدفن: مقبرة الأسرة – مَتْلُب، تشَانْدبُوْرْ
العنوان الدائم: قرية مَتْلُب الجنوبية، محافظة تشَانْدبُوْرْ
اسم الأب: الحاج محمد مصلح الدين
اسم الأم: سُرَيَّة بِيْغُوْمْ
الممتلكات: لديه أراضٍ سكنية وزراعية في القرية
الأسرة: الابن: محمد عَناف – ٨ سنوات
الشقيق: غاوس الله راجو – ٣٨ عامًا – تاجر
الأخوات: رَتْنَا – ٥٢ سنة – متزوجة
مُوْكْتَا – ٤٧ سنة – متزوج
هِيْرَا – ٤٥ سنة – متزوجة، رُوْمَا – ٣٩ سنة – متزوجة

اسم الزوجة: أَفْسَانَة أَخْتَر – ٤٠ عامًا – ربة منزل

بعض الاقتراحات للمساعدة

.مساعدة مالية لسداد الدين المستحق على الشهيد وقدره ٧٠٠,٠٠٠ تاكا
.التكفّل بتعليم ابنه محمد عَناف حتى المرحلة الجامعية
منح مالية شهرية أو مقطوعة لأرملة الشهيد لتأمين حياة كريمة لها ولطفلها

الشهيد محمد نَدِيْم ميزان

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٢١

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا- ٢١

نَبْذَةٌ مُختصرة عنِ الشَّهيدِ

هو مُحَمَّدُ نَدِيم مِيزَانُ، ابنُ الشَّيْخِ شَمْسِ الحَقّ والسَّيِّدَةِ نَسِيمَةِ الحَقّ – رَحِمَهُمَا اللهُ – وُلِدَ في ١٢-٠٨-١٩٨٦م في مِيرْبُورَ بمحافظةِ دَكَا. عاشَ حياتَهُ بينَ العِلْمِ والعملِ، فكانَ مُعَلِّمًا نَبيلًا، يُدِيرُ تِجَارَةً صَغِيرَةً لأُسْطُوَانَاتِ الغازِ، ويُشرِفُ على مَرْكَزٍ تَدْرِيسِيٍّ، مُتَحَمِّلًا أعباءَ أُسْرَتِهِ الصَّغِيرَةِ بكُلِّ تفانٍ وإخلاصٍ.

أنعمَ اللهُ عليهِ بولدَيْنِ؛ أَنَسٍ، ذو الثلاثةِ أعوامٍ، وأَحْنَافٍ، الذي لم يتجاوزْ عامَهُ ونصفَهُ. كان نَدِيمُ العائلَ الوحيدَ لأُسرتِهِ، يُكافِحُ من أجلِهِم في ظلِّ ظروفٍ مَعِيشِيَّةٍ صَعْبَةٍ، إذْ لم يتجاوزْ دخلُهُ الشهريُّ خمسةَ عشرَ ألفَ تَاكَا، يَسْعَى بها لتأمينِ حياةٍ كريمةٍ لأسرتِهِ. وبعدَ استشهادِهِ المُفاجِئِ، وجدتْ أُسرتُهُ نفسَها في مواجهةِ مِحْنَةٍ قاسيةٍ، فقدتْ فيها السَّنَدَ والمَعِيلَ.

تَضْحِيَةٌ خَالِدَةٌ في سَبِيلِ الوَطَنِ

كانَ الشَّهِيدُ مُحَمَّدُ نَدِيمٍ مِيزَانُ مثالًا للشَّجَاعَةِ والإقدامِ، إذ لبَّى نِداءَ الوَطَنِ وشارَكَ في ثَوْرَةِ يوليو ٢٠٢٤م، حينَ خرجَ الطُّلَّابُ والشَّعبُ في مُظَاهَرَاتٍ سِلْمِيَّةٍ تُطالِبُ بالعَدَالَةِ والحُرِّيَةِ. وفي ظُهْرِ يومِ الجُمُعَةِ، ١٩-٠٧-٢٠٢٤م، انضمَّ نَدِيمٌ إلى صفوفِ المُتَظَاهِرِينَ في حيِّ بَانْشِرِي بمنطقةِ رَامْبُورَا.

اهتزَّت الشَّوارعُ بأصواتِ الأحرارِ، غيرَ أنَّ رَصَاصَ الظُّلْمِ لم يرحمْ، فأطلقتْ قُوَّاتُ حُكُومَةِ حَسِينةَ النِّيرَانَ على الأبرياءِ. أُصِيبَ نَدِيمٌ بِرَصَاصَةٍ غَادِرَةٍ في بَطْنِهِ أمامَ مَرْكَزِ شُرْطَةِ رَامْبُورَا، ونُقِلَ على عَجَلٍ إلى المُسْتَشْفَى، لكنَّهُ فَارَقَ الحَيَاةَ في الطريقِ، لِيُزَفَّ شَهِيدًا في يومِ الجُمُعَةِ المُبَارَكَةِ. ودُفِنَ بجوارِ والدِهِ في مِيرْبُورَ، بعدَ أنْ صَلَّى عليهِ الأحبةُ والأهلُ.

كَلِمَةُ وَفَاءٍ مِن زَوْجَتِهِ

تقولُ زوجةُ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ نَدِيمٍ مِيزَانَ، وقد غمرتها ذِكْرَيَاتُ الفَقْدِ وألمُ الفِرَاقِ:

"كانَ نَدِيمٌ إنسانًا مسؤولًا، يحملُ هَمَّ أُسْرَتِهِ في قلبِهِ، ويواجهُ الحياةَ بابتسامةٍ دائمةٍ لا تُفَارِقُهُ. لم يعرفِ الخِصَامَ يومًا، وكان أبًا حَنُونًا مِثَالِيًّا، يعيشُ معنا في شَقَّةٍ مُتَوَاضِعَةٍ، يُحيطُنا بحبِّهِ ورعايتِهِ، ويجمعُنا على المودَّةِ والسَّكِينَةِ. كان محبوبًا بينَ جِيرَانِهِ، كريمَ الخُلُقِ، حسنَ المعشرِ."

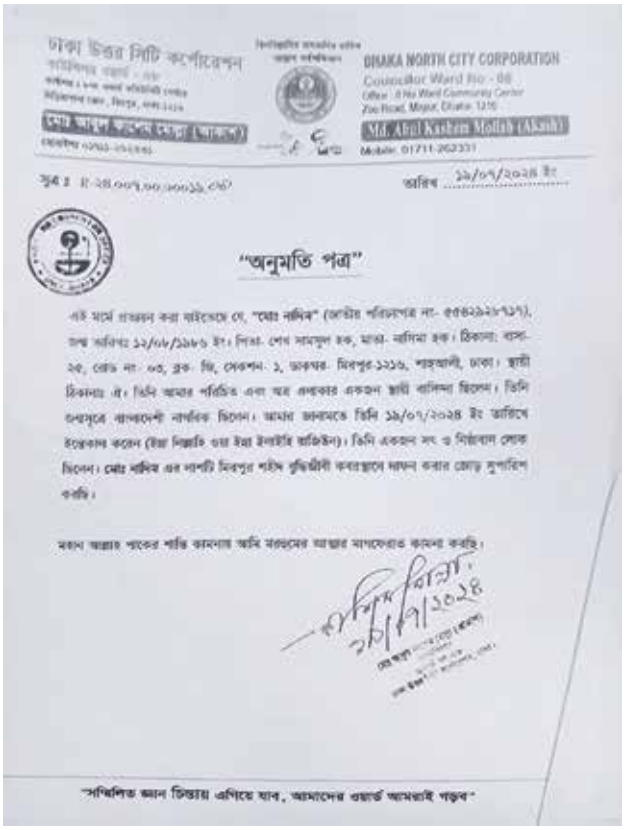

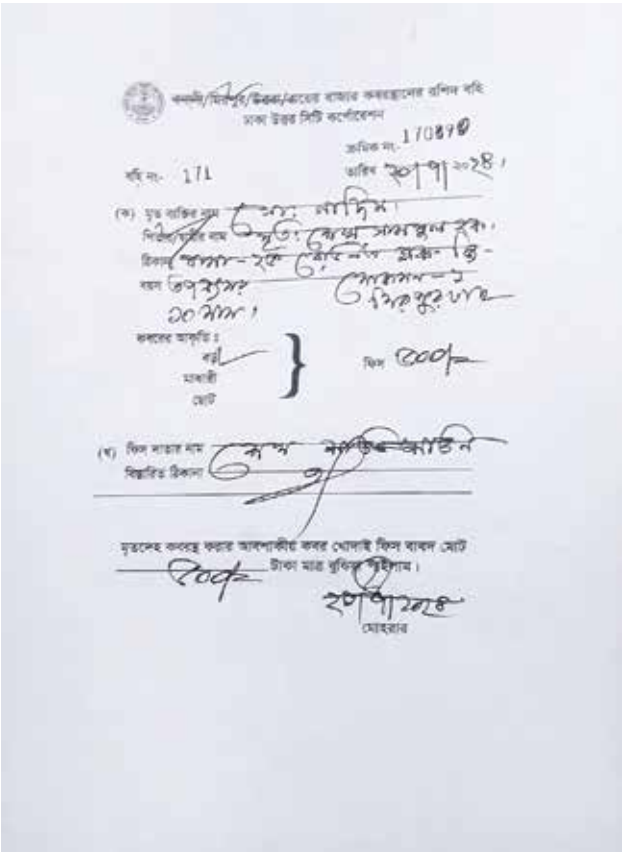

الشَّهِيدُ مُحَمَّدُ نَدِيمِ مِيزَانُ فِي سُطُورٍ

اسم الشهيد : مُحَمَّدُ نَدِيمِ مِيزَانُ
اسمُ الأبِ: الشَّيْخُ شَمْسُ الحَقِّ
اسمُ الأمِّ : نَسِيمَةُ الحَقِّ
المِهْنَةُ : مُعَلِّمٌ وصاحبُ تجارةٍ صغيرةٍ
تاريخُ الميلادِ: ١٢-٠٨-١٩٨٦م
محلُّ الميلادِ: مِيرْبُورُ
العنوانُ الحاليُّ: بجوارِ مركزِ شرطةِ رَامْبُورَا، دَكَا
تاريخُ الإصابةِ: بعدَ صلاةِ الجُمُعَةِ، ١٩-٠٧-٢٠٢٤م
تاريخُ الاستشهادِ: ١٩-٠٧-٢٠٢٤م، في مُسْتَشْفَى أَدْفَانْسَ

مُقْتَرَحَاتٌ لِدَعْمِ أُسْرَةِ الشَّهِيدِ

استُشهِدَ مُحَمَّدُ نَدِيمِ مِيزَانُ وتركَ خلفَهُ زوجتَهُ وطِفْلَيْهِ الصغيرَيْنِ
.لذا منَ الواجبِ علينا جميعًا أن نمدَّ يدَ العونِ لهذهِ الأسرةِ المُكْتَوِيَةِ، وذلكَ من خلالِ
.تخصيصِ مبلغٍ ماليٍّ كبيرٍ كدعمٍ عاجلٍ لمرةٍ واحدةٍ
.توفيرِ سكنٍ دائمٍ يضمنُ لهمُ الاستقرارَ والكرامةَ
.تخصيصِ راتبٍ شهريٍّ معَ توفيرِ الحصصِ التموينيةِ الأساسيةِ
.تحملِ تكاليفِ تعليمِ الأبناءِ بالكاملِ، وإعفائِهم من جميعِ المصروفاتِ حتى التخرجِ، تقديرًا لتضحياتِ والدِهم
.تقديمِ دعمٍ طبيٍّ شاملٍ، معَ رعايةٍ صحيةٍ مجانيةٍ في المستشفياتِ

خَرَجَ ليبحث عن ولدِه ولكنَّه نفسُه لم يعُد إلى بيته!

الشهيد عبد الغفور

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٠٢٢

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة دكا - ٢٢

نَبْذَةٌ مُشْرِقَةٌ عنِ الشَّهِيدِ

بدأ عَبْدُ الغَفُورِ وزوجتُهُ سَاهِرَةُ بِيْغُومْ حياتَهُما الزوجيَّةَ في منطقةِ مِعْرَاجْنَغَرَبالعاصمةِ دَكَا. ورُزِقَا بالأبناءِ واحدًا تلوَ الآخرِ: هارونُ (٥٦ عامًا)، هُمايونُ (٥٥ عامًا)، وشَرِيفُ اللهِ (٤٧ عامًا). كانت الأسرةُ تفيضُ فرحًا وسرورًا، يكبرُ الأبناءُ أمامَ أعينِ والديهم في كنفِ الحَنانِ والرِّعايةِ. ومعَ مرورِ الأيامِ، ازدادتِ المسؤولياتُ على كاهِلِ سَاهِرَةَ بِيْغُومْ، بينما كانَ السيِّدُ غَفُورُ يبذلُ جُهدَهُ في تربيةِ أبنائهِ ليلَ نهارَ، لا يعرفُ للكَلَلِ سبيلًا ولا للمَلَلِ طريقًا.

وفي اليومِ الثاني من فبراير عامَ ١٩٨٢م، أضاءَ منزلُهم بميلادِ ابنهم الأصغرِ، الشَّهِيدِ مَسْعُودٍ، فارتسمتْ على وجهِ الأبِ التاجرِ ملامحُ السعادةِ. ومع قدومِ فردٍ جديدٍ للأسرةِ، أظهرَ إخوةُ الشَّهِيدِ فرحتَهم الغامرةَ، لكنَّ تلك السعادةَ لم تَدُمْ طويلًا؛ فما هي إلا فترةٌ قصيرةٌ حتى غيَّبَ الموتُ الأبَ، ولم يكنْ عمرُ مَسْعُودٍ قد تجاوزَ تِسْعَ سنواتٍ آنذاك.

جِرَاحٌ لا تَنْدَمِلُ

إنَّ الحياةَ، مهما اشتدَّتِ المَصَائِبُ وأحاطَتْ بها الآلامُ، لا تتوقَّفُ عنِ الجَرَيانِ. تظلُّ الذكرياتُ حاضرةً، بعضها مُؤْلِمٌ لا يُنسى، لكنها تبقى جزءًا من النسيجِ الإنسانيّ. لقد أنعمَ اللهُ على الإنسانِ بنِعَمٍ لا تُعَدُّ ولا تُحْصَى، وأعظمُها نِعْمَةُ الوالدَيْنِ. فالأبُ ظِلٌّ وارِفٌ من الحَنانِ والرِّعايةِ، وهو النورُ الذي يرى

الأبناءُ من خلالِهِ جَمالَ الحياةِ وألوانَها. وبعدَ رَحِيلِهِ، يدركُ الأبناءُ قسوةَ الواقعِ، ويبحثونَ عن سبيلٍ للنَّجَاةِ من عواصفِ الأيامِ

مِنَ الأَزْمَةِ إلى الرَّخَاءِ

بعدَ فقدانِ الأبِ، غَرِقَ مَسْعُودٌ وأسرَتُهُ في أحزانٍ عميقةٍ، وأصبحتْ حياتُهم مليئةً بالتحدياتِ والصعابِ. انشغلَ إخوةُ الشَّهيدِ الثلاثةُ في أعمالٍ شتَّى: أحدُهم في المَصانِعِ، والآخرُ في متجرِ بقالةٍ، والثالثُ في وظيفةٍ بسيطةٍ. ومعَ الأيامِ، بدأتْ حياةُ سَاهِرَةَ بِيْغُومْ تستعيدُ شيئًا من الاستقرارِ. وبحكمةٍ ونظرةٍ ثاقبةٍ، باعتْ والدةُ الشَّهيدِ الأراضيَ والممتلكاتِ في مدينةِ كُمِلا، فأنقذتِ الأسرةَ من الأزماتِ الماليةِ، وأوصلتها إلى شاطئِ الراحةِ والاطمئنانِ.

أُخُوَّةٌ تَسْنُدُ الأَمَلَ

بفضلِ إخوةِ مَسْعُودٍ الذين لم يبخلوا عليهِ بالعونِ، استطاعَ أنْ يخطو نحوَ حياةٍ أيسرَ. يعملُ الأخُ الأكبرُ خارجَ البلادِ، والأوسطُ سائقًا للحافلاتِ، والثالثُ موظفٌ في شركةٍ للمعدَّاتِ الصِّناعيَّةِ. يروي الأخُ الثالثُ عن مَسْعُودٍ:

كانَ مَسْعُودٌ شخصًا متهوِّرًا. أرسلناهُ إلى الخارجِ مرارًا، لكنه" ".لم يستطعِ الاستقرارَهناكَ، فعادَ إلى الوطنِ

كانَ منزلُ الشَّهيدِ في البيتِ الموروثِ بمنطقةِ مِيرَاجْنَغَرَ في جَاتْرَابَارِيْ. وعندَ تقسيمِ الإرثِ، وزَّعتِ السيدةُ سَاهِرَةُ بِيْغُومْ الأرضَ بالتساوي بين أبنائها. بمساعدةِ إخوتِهِ، بنى مَسْعُودٌ منزلًا صغيرًا بغرفةٍ واحدةٍ على أرضِهِ، تحمَّلَ ربعَ تكلفتِهِ بنفسِهِ، لكنَّ الجدرانَ لم تُكمَّلْ بالطوبِ، والسقفُ لم يُصبْ بعدُ بالخرسانةِ، بل غُطِّيَ بصفائحَ معدنيَّةٍ قديمةٍ. ومع أولِ مطرٍ، شعرتْ زوجتُهُ حِنَاءُ بِيْغُومْ بالقلقِ من تَسَرُّبِ المياهِ.

كانَ مَسْعُودٌ يعملُ مُوَرِّدًا وموزِّعًا للبضائعِ، ينقلُ الطوبَ والرملَ والإسمنتَ وحديدَ التَّسْلِيحِ إلى المكاتبِ والمنازلِ، دون أنْ يملكَ متجرًا خاصًّا أورأسَ مالٍ شخصيًّا. حُرِمَ منذُ طفولتِهِ حنانَ الأبِ وتوجيهاتِهِ، فافتقدَ النضجَ في تحمُّلِ المسؤوليةِ. ولهُ ثلاثةُ أبناءٍ: مَحْفُوظٌ (١١ عامًا)، مَعْرُوفٌ (٩ أعوامٍ)، ومَشْرَفِي (٦ أعوامٍ).

نِضَالُ الشَّعْبِ وَمَشْهَدُ الشَّهَادَةِ

مَعَ اشتعالِ حركةِ مناهضةِ التمييزِ في يوليو، خرجَ الطلابُ في مظاهراتٍ عمَّتِ البلادَ، يهتفونَ: "اطردوا الديكتاتوريةَ وأنقذوا البلادَ." واجهَتِ الحكومةُ هذهِ الحركةَ بالقمعِ، وأطلقتِ النارَ عشوائيًّا في الشوارعِ، حتى غدتِ الجثثُ تملأُ الطرقاتِ، ولم يسلَمِ الأبرياءُ من بطشِ السلطةِ.

وفي يومِ الجُمُعَةِ، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، كانَ إطلاقُ النارِ يملأُ الأرجاءَ. أغلقتِ المحالُّ أبوابَها، والتجأَ الناسُ إلى بيوتِهم. بقيَ مَسْعُودٌ في منزلِهِ مع عائلتِهِ، وأصرَّ أبناؤهُ على الخروجِ للعب، لكنَّ زوجتَهُ حِنَاءَ بِيْغُومْ حاولتْ إقناعَهم بالبقاءِ. ومعَ حلولِ العصرِ، خرجَ ابنُهُ الأوسطُ مَعْرُوفٌ، فاندفعَ مَسْعُودٌ يبحثُ عنهُ. سمعَ صوتَ المؤذِّنِ لصلاةِ العصرِ، فقالَ في نفسِهِ: "سأبحثُ عن مَعْرُوفٍ بعدَ الصلاةِ." ثم تقدَّمَ ليعبرَ الطريقَ.

في الأزقَّةِ المجاورةِ للمسجدِ، كانَ مُسَلَّحُو رابطةِ الشَّبابِ العَواميّ يجوبونَ حاملينَ السَّواطيرَ والأسلحةَ الحادَّةَ، يوجِّهونَ بنادقَهم من فوقِ الأسطحِ نحو المارَّةِ. وبينما كانَ مَسْعُودٌ يعبرُ الزقاقَ، أصابتهُ رصاصةٌ في جبينِهِ، فسقطَ مغشيًّا عليهِ. تلقَّى شقيقُهُ شَرِيفُ اتصالًا من السكانِ: "أخوكَ أُصيبَ برصاصةٍ وهو مُلْقًى على الطريقِ." حملَ شقيقُهُ جسدَهُ الملطخَ بالدِّماءِ إلى مستشفى دَكَا، لكنَّ النَّزِيفَ الشديدَ أنهكَهُ، وفارقَ الحياةَ عندَ الواحدةِ صباحًا. دُفِنَ الشَّهِيدُ في مقبرةِ مَاتُوْيَالَ، وذُكِرَ في التَّقريرِ الطِّبِّيِّ أنَّ سببَ الوفاةِ هو النَّزِيفُ الشديدُ.

أُسْرَةٌ بِلَا عَائِلٍ

خلَّفتْ وفاةُ مَسْعُودٍ المفاجئةُ زوجتَهُ حِنَاءَ بِيْغُومْ غارقةً في الحُزْنِ، وأطفالهُ الثلاثةَ أيتامًا في مواجهةِ مصاعبِ الحياةِ بلا سندٍ ولا معينٍ. لم يتركِ الشَّهِيدُ مالًا يعينُهم على مواصلةِ التعليمِ أو تدبيرِ شؤونِهم. تعيشُ الأسرةُ في ضائقةٍ ماليةٍ شديدةٍ، ولا تملكُ إلا الدموعَ حينَ يُطرحُ سؤالُ المستقبلِ. خرجَ مَسْعُودٌ يبحثُ عن ابنِهِ، واليومَ أبناؤهُ يبحثونَ عنهُ، ولا جوابَ إلا في قلوبِهم المكلومةِ. أصبحتْ حياتُهم سجينةً في قَفَصِ الغموضِ والحَيْرَةِ.

মোঃ সামসুদ্দিন ভুঁইয়া (সেন্টু)
কাউন্সিলর
ওয়ার্ড নং - ৬৫
ঢাকা দক্ষিণ সিটি কর্পোরেশন

Md. Shamsuddin Bhuiyan (Sentu)
Councilor
Ward No - 65
Dhaka South City Corporatin

Office: 6, Bhuiyan Tower, Koborstan Mosjid Road, Matuail South Para, Jatrabari, Dhaka 1362
Mob: +88 01715 654586, E-mail: councilor65dscc.bd@gmail.com

মৃত্যু সংক্রান্ত প্রত্যয়ন পত্র

এই মর্মে প্রত্যয়ন করা যাইতেছে যে, মৃত মোঃ মাসুদ, পিতা:- আব্দুল গফুর, মাতা:- তাহেরা বেগম, ঠিকানা: ৩৬০৬ মেহতারপাড়, থানা:-বনশ্রী, ঢাকা-১৩৯২। তিনি অত্র ঢাকা দক্ষিণ সিটি কর্পোরেশন ৬৫ নং ওয়ার্ডের একজন স্থায়ী বাসিন্দা ছিলেন। আমার জানামতে তিনি ১৯/০৭/২০২৪ ইং তারিখে মৃত্যুবরণ করিয়াছেন। ইহা লিল্লাহি, তথা ইহা ইলাইহি রাজিউন।

আমি তাহার আত্মার মাগফিরাত কামনা করি এবং শোকসন্তপ্ত পরিবারের প্রতি সমবেদনা জানাই।

*আবেদনকারী সনদপত্রে কোন প্রকার ভুয়া তথ্য গোপন বা ভুল তথ্য প্রদান করিলে কাউন্সিলর ও তাহার কর্তৃপক্ষ কোন প্রকার দায়ী থাকবে না এবং উক্ত সনদ পত্র বাতিল বলিয়া গণ্য হবে।

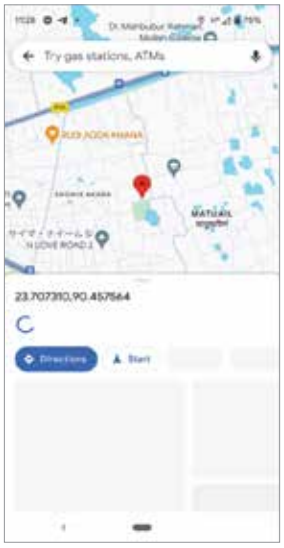

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
Government of the People's Republic of Bangladesh
জাতীয় পরিচয়পত্র / National ID Card

মোঃ মাসুদ
MD MASUD
আব্দুল গফুর
তাহেরা বেগম
Date of Birth 01 Feb 1982
NID No 191 224 5865

الشَّهِيدُ مُحَمَّدُ مَسْعُودٌ في سُطُورٍ

الاسمُ الكاملُ: مُحَمَّدُ مَسْعُودٌ
المهنةُ: تاجرٌ صغيرٌ
(تاريخُ الميلادِ: ١ فبراير ١٩٨٢م (٤٢ سنةً
تاريخُ الإصابةِ: ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، يوم الجُمُعَةِ، حوالي الساعةِ الخامسةِ مساءً
تاريخُ الاستشهادِ: ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، يوم السَّبْتِ، الساعةُ ١ صباحًا
مكانُ الاستشهادِ: مِيرَاجْنَغَرُ، بُلُوك-ب، قُرْبَ المسجدِ
مكانُ الدَّفْنِ: مقبرةُ مَاتُوْيَالَ
العنوانُ الدائمُ: القَرْيَةُ: مِعْرَاجْنَغَرُ، المركزُ: جَاتْرَابَارِيْ، المحافظةُ: دَكَا
اسمُ الأبِ: مُحَمَّدُ عَبْدُ الغَفُورِ
اسمُ الأمِّ: سَهِيرَةُ بِيْغُومْ
(حالةُ المنزلِ: قطعةُ أرضٍ للسكنِ (منزلٌ غيرُ مكتملِ البناءِ
الزوجةُ: حِنَاءُ بِيْغُومْ، ربةُ منزلٍ، العمرُ: ٣٧ سنةً

تفاصيلُ الأبناءِ

١. مُحَمَّدُ مَحْفُوظٌ (١١ عامًا)، الصفُّ الرابعُ، بارادايس روضةُ الأطفالِ
٢. مُحَمَّدُ مَعْرُوفٌ (٩ أعوامٍ)، الصفُّ الثالثُ، بارادايس روضةُ الأطفالِ
٣. مُحَمَّدُ مَشْرَفِي (٦ أعوامٍ)، الصفُّ الحضانةِ، مدرسةُ مَعْرِفُ القُرآنِ الدُّوَلِيَّةِ

تفاصيلُ الإخوةِ

١. هارونُ (٥٦ عامًا)، مُغْتَرِبٌ
٢. هُمايونُ (٥١ عامًا)، سائقُ حافلةٍ
٣. شَرِيفُ اللهِ (٤٧ عامًا)، موظفٌ (GARTEX Machineries)

بعض اقتراحات للعونِ والمساعدةِ

١. تقديمُ راتبٍ شهريٍّ أو منحةٍ ماليَّةٍ لتربيةِ أبناءِ الشَّهِيدِ
٢. إكمالُ بناءِ المنزلِ غيرِ المكتملِ
٣. تقديمُ أيِّ نوعٍ منَ الدَّعمِ الماليِّ لزوجةِ الشَّهِيدِ
(.تاريخُ جمعِ المعلوماتِ: ١٦ أغسطس ٢٠٢٤م)

يوماً ما سأحضرُ والدي من القبرفي كيس كبير
- (ولده عِرفان، العمر:٤

الشهيد محمد إيْمُون
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : 23
رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - 23

نَبْذَةٌ مختصرة عنِ الشَّهِيدِ

وُلِدَ الشَّهِيدُ مُحَمَّدٌ إيمونُ في كَنَفِ أُسْرَةٍ بسيطةٍ، لم يَذُقْ من الدُّنيا سوى الكفاحِ والأملِ. فَقَدَ والِدَهُ، السيِّدُ إِسْمَةُ عليّ، في سنٍّ مُبكِّرةٍ، بعد صراعٍ طويلٍ مع مَرَضِ السَّرَطانِ، فتركَ وراءَهُ زوجةً مكلومةً وثلاثةَ أبناءٍ: سُوهاجَ، وسَجِيبَ، وإيمونَ. كان الوالدُ يعملُ كادحًا ليؤمِّنَ لقمةَ العيشِ، حتى اضطُرَّتِ الأسرةُ إلى بيعِ أرضِها التُّراثيَّةِ لتغطيةِ نفقاتِ العلاجِ، ثم لجأت إلى الاستدانةِ من الأقاربِ والأصدقاءِ، لكنَّ الموتَ كان أسرعَ من كلِّ المساعي، فخطفَ إِسْمَةَ عليّ، وتركَ أسرتهُ في مهبِّ الريحِ.

بعد رحيلِ الأبِ، حملَ الأخوانِ الكبيرانِ عبءَ الأسرةِ على أكتافِهما، فعملا في قيادةِ الرِّكْشَةِ ليؤمِّنا الحدَّ الأدنى من الحياةِ الكريمةِ. ومع مرورِ الأيامِ وتغيُّرِ الأحوالِ، انفصلتِ الأسرةُ إلى بيتينِ، وازدادتِ الأعباءُ حتى عجزا عن رعايةِ والدتهما المسنَّةِ.

بِدَايَةُ الكِفَاحِ: إيمونُ ونُضُوجٌ مُبَكِّرٌ

في سنِّ الرابعةَ عشرةَ، بدأ إيمونُ رحلتَهُ مع الحياةِ، فعملَ في مصنعِ "غَرِيبْ نَوَازْ" للمطَّاطِ في جَتْراباري، براتبٍ زهيدٍ، لكنه حملَ همَّ الأسرةِ بكلِّ رجولةٍ. ولم يكتفِ بذلك، بل عملَ مساءً سائقًا لتوك توك، ليزيدَ دخلَهُ ويسدَّ الديونَ المتراكمةَ. ومع الأيامِ، بدأتِ الغيومُ تنقشعُ عن سماءِ أسرتِهِ، وعادتِ السعادةُ تدبُّ في أرجاءِ البيتِ.

تزوَّجَ إيمونُ، وأشرقتْ حياتُهُ بولادةِ ابنِهِ عِرْفانَ، فامتلأ البيتُ فرحًا وأملًا. انتقلَ مع أسرتِهِ الصغيرةِ إلى منزلٍ متواضعٍ في طريقِ مقبرةِ مَاتُوْيَال، وبدأت أحلامُهُ تكبرُ. وحين حملتْ زوجتُهُ مُلْسُومَةُ أُخْتَر بطفلهما الثاني، امتلأ قلبُهُ بالفرحِ، واغرورقتْ عينا والدتِهِ بالدموعِ السعيدةِ.

يَوْمُ الشَّهَادَةِ: حِينَ تَحَوَّلَ الحُلْمُ إلى مَأْسَاةٍ

في صباحِ يومِ الجمعةِ، التاسعَ عشرَ من يوليو عامَ ألفينِ وأربعةٍ وعشرينَ، خرجَ إيمونُ من بيتِهِ متجهًا إلى المصنعِ ليستلمَ راتبَهُ الأسبوعيَّ. ودَّعَ زوجتَهُ قائلًا: "أنا ذاهبٌ لجلبِ الراتبِ." لم يكنْ يعلمْ أنَّ هذا الوداعَ سيكونُ الأخيرَ.

في طريقِ عودتِهِ، وجدَ الشوارعَ تغصُّ بالناسِ، إذْ كانتْ ثورةُ الطلابِ ضدَّ التمييزِ تعمُّ البلادَ. وبينما كان يسيرُ بحذرٍ على جانبِ الطريقِ، باغتتْهُ رصاصاتُ الشُّرطةِ، التي فقدتْ إنسانيتَها، وأطلقتِ النارَ على الطلابِ ومَنْ حولهم دون رحمةٍ. أصابتْ رصاصةٌ غادرةٌ صدرَ إيمونَ، فسقطَ مضرجًا بدمائِهِ، يصرخُ مستغيثًا: "أنقذني، يا أخي!" ركضَ إليهِ صديقُهُ سَجِيبُ، وحملهُ إلى المستشفى، لكنَّ القدرَ كان أسرعَ، ففاضتْ روحُهُ إلى بارئِها وهو في الخامسةِ والعشرينَ من عمرِهِ.

مَأْسَاةُ الفَقْدِ: أُسْرَةٌ بلا مُعِيلٍ

برحيلِ إيمونَ، خيَّمَ الحزنُ على أسرتِهِ الصغيرةِ. زوجتُهُ الشابةُ، مُلْسُومَةُ، وجدتْ نفسَها أرملةً في ريعانِ العمرِ، تحملُ في أحشائِها جنينًا، وابنُها عِرْفانُ لم يتجاوزِ الرابعةَ. أما والدتُهُ العجوزُ، فقد عادتْ تعيشُ مرارةَ الفقرِ واليُتْمِ من جديدٍ. لم يعدْ هناكَ من يسدِّدُ إيجارَ البيتِ، ولا من يشتري الدواءَ للأمِّ المريضةِ. حتى استلامُ جثمانِ إيمونَ لم يكنْ يسيرًا، فقد رفضتِ الشرطةُ تسليمَهُ إلا بعد توسلاتٍ دامعةٍ من زوجتِهِ وأمِّهِ.

شَهَادَةُ الأَصْدِقَاءِ: وَفَاءٌ وذِكْرَى

قال صديقُهُ سَجِيبُ: "كان إيمونُ مثالًا للصدقِ والانضباطِ، لا يضيعُ وقتَهُ أبدًا، ويعملُ بكلِّ جهدٍ من أجلِ مستقبلِ ابنِهِ. لقد فقدتُ أعزَّ أصدقائي، وأسألُ اللهَ أن يجمعني به في الجنةِ."

مَأْسَاةٌ بلا نِهَايَةٍ: أُسْرَةٌ تَبْحَثُ عن الأَمَانِ

أصبحتِ الأسرةُ بلا مُعيلٍ، واضطُرَّتِ الزوجةُ للعملِ في مصنعِ ملابسَ بأجرٍ زهيدٍ. أما الأخوانِ الكبيرانِ، فهما بالكادِ يعيشانِ من عملِهما في قيادةِ الرِّكْشَةِ، ولا يستطيعانِ إعالةَ أسرةِ أخيهما الشهيدِ. وعاد الفقرُ ليخيمَ على البيتِ، وتراكمتِ الديونُ من جديدٍ، وضاقَ بهم الحالُ حتى لم يعدْ لهم مأوى ثابتٌ.

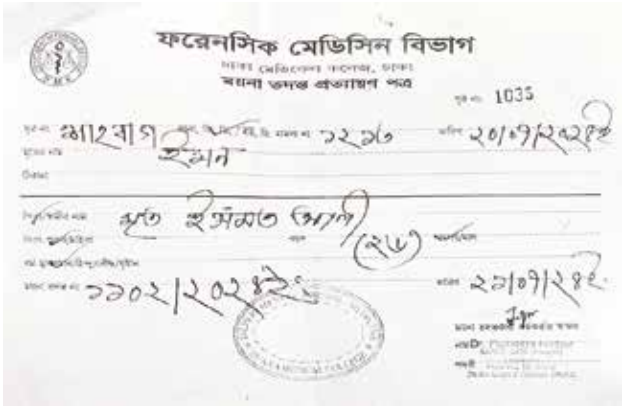

الصغيرُ عِرْفانُ يبكي بحرقةٍ، ينادي والدَهُ الغائبَ، ويرجو أمَّهُ أن تفتحَ القبرَ ليحضنهُ مرةً أخرى. يا لها من مأساةٍ تمزقُ القلوبَ!

الشَّهِيدِ مُحَمَّدٍ إيمونَ في سطور

اسم الشهيد : الشهيدُ مُحَمَّدٌ إيمونُ
المهنةُ: عاملٌ في مصنعِ المطاطِ
(تاريخُ الميلادِ: 2 مايو 1999م (25 عامًا
(تاريخُ الاستشهادِ: 19 يوليو 2024م (الجمعةُ، حوالي السابعةِ مساءً
مكانُ الاستشهادِ: رَايِرْبَاغ، جسرُ المشاةِ، جَاتْرَابَارِي، دَكَّا
مكانُ الدفنِ: مقبرةُ مَاتُوْيَال
العنوانُ الحاليُّ: بلا سكنٍ ثابتٍ
اسمُ الوالدِ: المرحومُ مُحَمَّدٌ إِسْمَةُ عليٍّ
اسمُ الوالدةِ: السيدةُ جُوسْنَا بِيْغُوم
الوضعُ الماليُّ: لا يملكُ أرضًا أو ممتلكاتٍ
(اسمُ الزوجةِ: مُلْسُومَةُ أَخْتَر (23 عامًا، ربةُ منزلٍ
:الأبناءُ
(مُحَمَّدٌ عِرْفانُ (4 سنواتٍ

الإخوة

سُوهاجُ (35 عامًا، سائقُ رِكْشَةٍ)
سَجِيبُ (32 عامًا، سائقُ رِكْشَةٍ)

بعض مُقْتَرَحَات لِلمُسَاعَدَةِ

1. تقديمُ دعمٍ ماليٍّ عاجلٍ لأسرةِ الشهيدِ.
2. توفيرُ سكنٍ دائمٍ لأرملتهِ وأطفالهِ.
3. رعايةٌ دوريةٌ لأبناءِ الشهيدِ وضمانُ مستقبلِهم.

تاريخ جمع المعلومات: 16-08-2024م

"أمي، أنا دائما بجانبك، فلا تقلقي"

الشهيد محمد مهدي حسن
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : 24
رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - 24

حتى كأنَّ الأحلامَ هنا أصبحتْ ممنوعةً

منذ نعومةِ أظفارِهِ، كانَ مُحَمَّدُ مَهْدي حَسَنٍ طفلًا يفيضُ شغفًا بالعلمِ، يخطو خطواتِهِ الأولى في دروبِ الدراسةِ بعينينِ تلمعانِ بالأملِ. كانَ والدُهُ، السيِّدُ مِهْرُ عَلِيّ، يحملُ في قلبِهِ أحلامًا شاهقةً تُعانقُ السماءَ، ويرى في مَهْدي امتدادًا لأمنياتِهِ الكبيرةِ. لم يدَّخر جهدًا، فألحقَهُ بمدرسةٍ مرموقةٍ، لعلَّ العلمَ يفتحُ لهُ أبوابَ المستقبلِ. لكنَّ قسوةَ الفقرِ كانتْ أسرعَ من الأحلامِ، إذ تراكمتِ الرُّسومُ الدِّراسيَّةُ حتى باتتْ عبئًا ثقيلًا، واضطرَّتْ والدتُهُ بارْفِين بِيْغُومْ أن تجوبَ الأبوابَ بحثًا عن يدٍ تُعينُها. ومع ذلك، لم يُسعفْهم الحظُّ، واضطرَّ مَهْدي إلى تركِ المدرسةِ وهو في الصفِّ الثالثِ، فانطفأتْ أحلامُ مِهْرِ عَلِيّ في لحظةٍ خاطفةٍ.

في سنِّ التاسعةِ، وجدَ مَهْدي نفسَهُ في ورشةٍ لإصلاحِ السَّيَّاراتِ، اليدُ التي اعتادتِ الإمساكَ بالقلمِ أمسكتِ اليومَ بالمطرقةِ. رغمَ هشاشةِ جسدِهِ وضعفِ قوَّتِهِ، لم يعرفِ التذمُّرَ طريقًا إلى قلبِهِ. كان يعملُ بلا كللٍ، مُصمِّمًا على أن يُوفِّرَ لأسرتِهِ لُقمةَ العيشِ الكريمةِ. عاشَ مع عائلتِهِ في جنوبِ كُتُوبْ خَالِي، قُربَ المدرسةِ الكبرى في جَاتْرَابَارِي. أمَّا والدُهُ، فكانَ يعملُ عاملَ نظافةٍ مؤقَّتًا، ثم قادَ سيارةً لجمعِ القُمامةِ براتبٍ زهيدٍ لا يكادُ يسدُّ الرَّمقَ.

ملتقى الفرحِ والتَّرَحِ

كبرَ مَهْدي سريعًا، وتضاعفتِ المسؤولياتُ على كاهلِهِ. كانَ البيتُ يعجُّ بالأرواحِ: والديه، أخويهِ رَمَضانَ وياسينَ، أختِهِ الوحيدةِ شِرَوَانِي، وجدَّيهِ من جهةِ الأمِّ. يعملُ نهارَهُ في الورشةِ، وليلهُ في قيادةِ سيارةِ القمامةِ، ليجمعَ ما يكفي من المالِ لشراءِ دواءِ جدِّهِ المُصابِ بالشَّللِ. بذلَ كلَّ ما في وسعِهِ ليحملَ عن أسرتِهِ بعضًا من أعباءِ الحياةِ. أمَّا والدتُهُ، فقد

ফরেনসিক মেডিসিন বিভাগ

أجبرها المرضُ على تركِ عملِها كخادمةٍ، بعد أن أنهكها السُّكَّريُّ والتهابُ المفاصلِ.

بدأتِ الحياةُ تمضي بمعاناةٍ وصعوبةٍ

كانَ والدُ مَهْدي غارقًا في اليأسِ، بين ضيقِ ذاتِ اليدِ وكثرةِ العيالِ. لم يعد قادرًا على توفيرِ ثلاثِ وجباتٍ يوميًّا لأبنائِهِ، فباعَ أرضَهُ الموروثةَ ليواصلَ الحياةَ. استقرَّ مع أسرتِهِ في بيتٍ متداعٍ، تتساقطُ جدرانُهُ وتغمرُهُ رائحةُ العَفَنِ، ومع ذلك لم تتوقفْ عجلةُ الحياةِ. كانت جدتُهُ العجوزُ تخرجُ كلَّ صباحٍ تجمعُ الخضرواتِ الملقاةَ في السُّوقِ، ليصنعوا من القليلِ حياةً لا تزالُ تُقاوِمُ.

رحلةٌ إلى الخلودِ

في جمعةِ ٢٠٢٤/٠٧/١٩م، اشتعلتِ البلادُ بمظاهراتٍ تطالبُ برحيلِ الديكتاتورةِ حَسِينةَ. خرجَ الطلابُ، وخرجَ معهم مَهْدي، رغمَ معارضةِ أسرتِهِ. حاولَ والدُهُ منعهُ، لكنهُ أصرَّ قائلًا: "سأذهبُ فقط لأوزِّعَ الماءَ على إخوتي الطلابِ". لم يكنْ لمَهْدي دورٌ كبيرٌ في المظاهراتِ، لكنهُ شعرَ أن الوقوفَ في وجهِ الظلمِ مسؤوليةُ الجميعِ. سارَ نحو بوابةِ كُتُوبْ خَالِي، وفي لحظةٍ غادرةٍ، أمطرتهُ رصاصاتُ الشُّرطةِ، فسقطَ جسدُهُ النحيلُ على الأرضِ، وارتقى شهيدًا.

"من خرج إلى الشوارعِ ضدَّنا لن نُسلِّمَ جثتَهُم"

هرعَ صديقاهُ نَيُون ورِيدَي بهِ إلى المستشفى، لكنَّ الأطباءَ أعلنوا وفاتَهُ. رفضتِ الشُّرطةُ تسليمَ الجثمانِ، لكن بعد محاولاتٍ وتوسُّلاتٍ، تمكَّنتِ الأسرةُ من استعادةِ ابنِها. ودَّعوهُ في جنازةٍ مهيبةٍ، ودُفنَ في مقبرةِ زُورَيْنْ، لتبدأَ فصولُ مأساةٍ لا تُنسى.

مشاعرُ مؤلمةٌ

بغيابِ مَهْدي انطفأ نورُ البيتِ، فاضطرَّوالدُهُ إلى إيقافِ تعليمِ رَمَضانَ، وأرسلهُ للعملِ في مصنعٍ بأجرٍ زهيدٍ. كلما تذكَّرَ مِهْرُ عَلِيٌّ ابنَهُ الشهيدَ، اغرورقتْ عيناهُ بالدُّموعِ، وخرجَ بعربةِ القمامةِ من جديدٍ، يبحثُ عن رزقٍ يسدُّ رمقَ العائلةِ.

أمَّا والدتُهُ المنكوبةُ، فكانت تسمعُ في أعماقِها همسًا: "أمِّي، أنا دائمًا بجانبِكِ، فلا تقلقي". كلماتٌ ستظلُّ محفورةً في ذاكرةِ الأسرةِ إلى الأبدِ.

قال خالُ الشهيدِ: "كانَ مَهْدي مثالًا للأدبِ والاحترامِ، لم يتأخر يومًا عن الصلاةِ، وكان محبوبًا من الجميعِ. رحل عني للأبدِ، ولم أستطع أن أقدِّم له شيئًا".

أمَّا صديقُه فقال: "كان هادئًا، خلوقًا، لا يؤيدُ أيَّ خطأٍ. سأفتقدُهُ دائمًا".

شهداء الرابع والعشرين هم الدافع
الدائم للشعب البنغالي للسير بلا
تردد على طريق الوعي والنضال.

أعدت نظري إلى السماء مرة
أخرى، وأرى صمت النجوم في
حشدها، يخيل أن حياتنا الممزقة
المنكسرة ستنهض متعرجة،
وأخيرًا، ستزيل معالم الأفق
البعيد، وتنادي: نحن المنتصرون!

بطاقة الهوية لأبيه

بطاقة المدرسة لشقيقهِ الأصغر

الشهيدُ مُحَمَّدُ مَهْدي حَسَنٌ في سطورٍ

الاسمُ الكاملُ: مُحَمَّدُ مَهْدي حَسَنٌ
المهنةُ: عاملٌ في ورشةِ إصلاحِ إطاراتِ السياراتِ
تاريخُ الميلادِ: ٢٠٠٧/٠٧/١٤م (١٧ عامًا)
تاريخُ الاستشهادِ: ٢٠٢٤/٠٧/١٩م، قرابةَ السابعةِ مساءً
مكانُ الاستشهادِ: بوابةُ كُتُوبْ خَالِي، جَاتْرَابَارِي
مكانُ الدفنِ: مقبرةُ زُورَيْنْ
العنوانُ: لا يوجدُ مقرُّ إقامةٍ دائمٍ
اسمُ الوالدِ: مِهْرُ عَلِيّ
اسمُ الوالدةِ: بارْفِين بِيْغُومْ
حالةُ الممتلكاتِ: لا يملكُ أرضًا أو عقارًا

تفاصيلُ الأشقاءِ

رَمَضانُ (١٣ سنةً، عاملٌ)
ياسينُ (٩ سنواتٍ، طالبٌ)
سِراباني أَخْتَرْ (٢٢ سنةً)

بعض الاقتراحاتُ للمساعدة

.توفيرُ مسكنٍ دائمٍ لأسرةِ الشهيدِ
.إنشاءُ مشروعٍ تجاريٍّ لوالدِهِ
.دعمٌ ماليٌّ لتعليمِ شقيقِهِ الأصغرِ
تاريخُ جمعِ المعلوماتِ: ٢٠٢٤/٠٨/١٦م

لم يتحقق لمحمد سهيل أن يخرج مع زوجته يوم عيد ميلاد ابنه

الشهيد محمد سُهَيْلْ

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٢٥

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٢٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

بدأ سُرُوج مِيًّا وحُسْنِي آرا بِيْغُوْمْ حياتهما الزوجية في قرية دُرْغَابُور، التابعة لمركز تريشال بمحافظة مَيمِنْسِنْغْ. هناك وُلِد ابنهما البطل والشجاع، المناضل من أجل الحرية، محمد سُهَيل، الذي وُلد في ١٥ ديسمبر ١٩٧٩م، وهو الأكبر بين إخوته. ضحى بكل ما يستطيع لتأمين مستقبل شقيقه الأصغر جُوَيْل ومساعدته على تحقيق ذاته، كما تكفل بتجهيز زواج شقيقتيه آمِنَة وكُلثُوم. كان مثالاً يُحتذى به في المسؤولية، ورمزًا للنزاهة والأخلاق الرفيعة، يتميّز بصفات فريدة من الوفاء والإخلاص. رغم تفوقه الدراسي، اضطر إلى إيقاف دراسته في المرحلة الثانوية بسبب فقر أسرته منذ طفولته.

بعد أن تحمل مسؤولية أسرته، قرر أن يتعلم مهنة صيانة الهواتف المحمولة، ومن هنا بدأت رحلة الشاب الطموح في مسيرته المهنية، حيث اشتهر بسرعة بنزاهته وكفاءته في العمل. كان والد الشهيد، سُرُوج مِيًّا، عاملاً يوميًا، ورغبة في حياة أفضل، انتقلت الأسرة إلى منطقة كَدَمْتُلِي في العاصمة. من هناك انطلقت مسيرة سهيل المليئة بالجد والاجتهاد، حيث استأجر متجراً يحمل الرَقْمُ ٤١ في الطابق الرابع من مركز آر إس للتسوق في شَنِيرْآخْرَا، وبدأ بتقديم خدمات صيانة الأجهزة الكهربائية والهواتف المحمولة.

كانت حياة الشهيد بسيطة للغاية، وكان بإمكانه مصادقة أي شخص بسهولة. بفضل طيبته وودّه، تمكن من بناء علاقات قوية مع العملاء، وكان متجره دائمًا مزدحمًا بسبب جودة عمله وسمعته الطيبة. من أجل تأمين مستقبل شقيقه الأصغر، دربه بنفسه ليصبح فنيًا محترفًا في صيانة الهواتف المحمولة. وبسبب تحمل مسؤوليات الأسرة، تأخر في بدء حياته الزوجية، حيث تزوج من عائشة أختركوهيلي في عام ٢٠١٨م، وبعد فترة قصيرة أضاء منزلهما بقدوم ابنهما الوحيد حضرة بلال أنس، الذي كان بمثابة نور جديد ملأ الفرح والسعادة أرجاء الأسرة، وكأن السعادة وجدت طريقها أخيرًا إلى هذا البيت.

ثورة مفاجئة في البلاد

في ١ يوليو ٢٠٢٤م، انطلقت حركة الطلاب المناهضة للتمييز، مطالبة بإصلاح نظام الحصص التمييزي في الوظائف الحكومية. وبعد شهر واحد فقط، نجحت الثورة في إسقاط حكومة الشيخ حسينة الفاشية، التي حكمت لأكثر من ١٥ عامًا. في ظل قيادة الديكتاتورة القاتلة حسينة، شنت قوات الأمن حملة قمع وحشية ضد المتظاهرين، ما أدى إلى مقتل عدد لا يحصى من الطلاب والمواطنين. لكن أمام الثورة الشعبية العارمة، اضطرت الشيخ حسينة إلى الاستقالة والهروب من البلاد يوم الاثنين ٥ أغسطس ٢٠٢٤م.

بدأت الاحتجاجات الطلابية اعتراضًا على نظام الحصص التمييزي في التوظيف الحكومي، وعندما لجأت الحكومة إلى القمع العنيف، انضم المواطنون من جميع الفئات إلى الحركة. أكد الطلاب المتظاهرون أن نظام الحصص يضر بمبدأ التوظيف على أساس الجدارة، ويجب القضاء عليه نهائيًا. أعلنت حركة الطلاب اعتصامًا مفتوحًا في الشوارع.

في ١٤ يوليو ٢٠٢٤م، خلال مؤتمر صحفي، أدلت رئيسة الوزراء الديكتاتورية حسينة بتصريح مستفز قائلة: "لماذا لديهم كل هذا الغضب تجاه المحاربين القدامى؟ إذا لم يحصل أحفادهم على الحصص، فهل يجب أن يحصل عليها أحفاد رَاجَكَار (المتعاونون مع العدو في حرب الاستقلال عام ١٩٧١)؟" أثار هذا التصريح استياء واسعًا بين طلاب الجامعات، الذين اعتبروه إهانة مباشرة لهم. خرج الطلاب في مسيرات احتجاجية ليلية مرددين هتافات: "من أنت؟ من أنا؟ رَاجَكَار، رَاجَكَار! من قال؟ من قال؟ ديكتاتور، ديكتاتور! طالبنا بحقوقنا، فأصبحنا رَاجَكَار!" تصاعدت الاحتجاجات تدريجيًا، فقام المتظاهرون بإغلاق الشوارع بالكامل، وفرضوا عصيانًا مدنيًا شاملاً، ونظموا إضرابات عامة، وأعلنوا مطلبًا وحيدًا: استقالة حكومة حسينة فورًا! لكن بتوجيهات من حسينة القاتلة، عمَّت أعمال العنف البلاد، حيث أُضرمت النيران في إحدى محطات مترو دكا، وتم تخريب مبنى هيئة النقل العام. خلال المواجهات بين قوات الشرطة والمتظاهرين، قُتل ما لا يقل عن ٦٦ شخصًا.

هل رأيتم مصاصي الدماء؟ لم تروهم؟ ربما رأيتموهم لكنكم لم تلاحظوهم. هل رأيتم يومًا إنسانًا حيًّا تُحاصره مجموعة من الوحوش البشرية، يضربونه بلا رحمة، يطلقون عليه الرصاص، ويحتفلون بهمجية بمقتله؟ هل شهدتم هذا المشهد من قبل؟ لم تروه؟

في هذا البلد، أصبح مجرد الاختلاف في الرأي أو تبني وجهة نظر مغايرة جريمة يعاقب عليها. كان مجرد اتهام واحد كافيًا ليمنح بلطجية رابطة عوامي وعناصرها الحق في ضرب أي شخص حتى الموت، وكأن ذلك حق لهم.

في ٢٠ يوليو، يوم السبت، حاولت قوات الأمن القاتلة والوحشية قمع الحركة الطلابية عبر المطاردات والهجمات المضادة، وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والقنابل الصوتية، والرصاص المطاطي، وإطلاق النار من طائرات مروحية، بالإضافة إلى عمليات الاختطاف والقتل والتعذيب ورفع القضايا ضد المتظاهرين. كانت العاصمة دكا مشتعلة في ذلك اليوم.

كم هم وحشيون! كيف يمكن للإنسان أن يقتل إنسانًا آخر بهذه الطريقة البشعة؟

تفاصيل انضمامه إلى الحركة

سارع الشهيد محمد سهيل (أحد شهداء ثورة ٢٠٢٤) إلى إغلاق متجره للانضمام إلى الحركة. أصيب شقيقه جويل بالخوف والتوتر عندما رأى الأرض مضرجة بالدماء، فأرسل شقيقه الأصغر إلى المنزل، ثم توجه إلى بيت أهل زوجته وأخبرها: "أشعر برغبة شديدة في الانضمام إلى الحركة." لكن زوجته عائشة اختارت منعه ونهرته بلطف قائلة: "إذا أصابك مكروه، فبماذا سأعيش أنا وأنس؟" لكن قلب سهيل لم يهدأ، فصعد إلى سطح المنزل مع زوجته وابنه لمشاهدة الاحتجاجات. وعندما رأى جثث القتلى متناثرة في كل مكان، قال لزوجته: "كم هم وحشيون! كيف يمكن للإنسان أن يقتل إنسانًا آخر بهذه الطريقة البشعة؟"

زوجك لم يعد على قيد الحياة، لقد غادر هذا العالم ورحل إلى الأبد...

মো. সোহেল (মোবাইল মেকানিক)
ত্রিশাল, ময়মনসিংহ
ঢাকার শনির আখড়ায় ২০ জুলাই
গুলিতে নিহত

تفاصيل الاستشهاد

في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة الخامسة والنصف مساءً، عند سماع صوت اشتباكات أمام المنزل، نزل سهيل وصاحب المنزل إلى الأسفل. وعند اقترابهما من متجر البقالة لمحاولة فهم ما يحدث، فجأة أطلق أحد أفراد الشرطة من فوق مدرسة بَارْنَامَالَا رصاصة قاتلة أصابت صدر سهيل مباشرة، فسقط فاقدًا للوعي. نادى صاحب المنزل زوجة سهيل قائلاً: "لقد أصيب زوجك برصاصة في صدره!" ركضت زوجة الشهيد مسرعة، وبمساعدة الجيران قامت بإنقاذ سهيل من موقع الحادث.

نُقل بسرعة إلى مستشفى أَنَابِيل في كَاجْلا، حيث أوصى الأطباء بنقله إلى مستشفى داكا. كانت الساعة السابعة والنصف حين توجهت زوجة الشهيد إلى مستشفى داكا. أثناء الطريق من كاجلا إلى داكا، بسبب النزيف المفرط، استسلم البطل الوطني والمحب

للوطن محمد سهيل للموت في صمت. احتضنت زوجته عائشة أختركوهلي جسده بقوة، ورغم ألم الفقدان، واصلت طريقها نحو المستشفى. وبعد وصولها، قام الطبيب المناوب بفحص نبضه وأعلن: "زوجك لم يعد على قيد الحياة، لقد غادرهذا العالم إلى الدار الآخرة." عند سماع هذه الكلمات، أصيبت عائشة أختر بالذهول، وكأنها تجمدت في مكانها—ألم قليل يُبكي، ولكن الحزن العميق يُسكت ويُجمّد المشاعر.

أعاد السيد سُرُوج مِيَّا زوجة ابنه المغمى عليها وابنه الشهيد إلى المنزل. أما حُسْنِي آرا بِيْغُوْمْ، فكانت تنوح على فراق ابنها، وكادت أن تفقد وعيها مرارًا من شدة الصدمة. أمسك أنس برقبة والده الملقى أمامه، وحاول بيديه الصغيرتين مسح دمائه، لكنه لم يدرك أن والده قد رحل عن هذه الدنيا إلى الأبد. أخذ والد الشهيد جثة ابنه إلى القرية، حيث تم تغسيله هناك. وفي ساحة المسجد، أُقيمت

صلاة الجنازة بحضور مئات الأشخاص. قام سُرُوج مِيَّا بدفن ابنه الشهيد بيديه في مقبرة الأسرة في تِرِشَال، مَايْمَنْسِينْغ. وأثناء وضع التراب على القبر، نطق بالكلمات التالية: "بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ" أي: باسم الله وعلى سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أدفن ابني.

يا لها من لحظة مؤلمة! كأن الحياة غرقت في الأحزان. رصاصة غادرة واحدة دمرت كل الأحلام، وفي لحظة واحدة أصبحت زوجة الشهيد أرملة، وابنه يتيمًا، ووالداه ثكلى.

إنه إحساس مؤلم للغاية

عند سماع نبأ استشهاد أخي، جاء الكثير من زبائنه إلى منزلنا باكين ومتأثرين.

قال والد الشهيد: قبل ساعة ونصف من إصابته بالرصاص، اشترى سهيل كيسًا من الأرز وبعض المانجو والجاك فروت، وأحضرها إلى المنزل. وعند مغادرته، قال لي: "أبي! الأوضاع مضطربة في كل مكان، لا تخرج من المنزل." حذرني ابني من الخروج، لكنه لم يعد أبدًا. أنا أطالب بالعدالة لمقتل ابني! وقال والد زوجة الشهيد السيد محمد قاسم: كانت علاقتي مع صهري علاقة ودّ وصداقة عميقة، فقد كنا نفهم بعضنا جيدًا، وقدّم الكثير لأسرتي. باختصار، لم يكن صهري فقط، بل كان بمثابة ابني. أما شقيق الشهيد جُوَيْل، فقال: عند سماع نبأ استشهاد أخي، جاء الكثير من زبائنه إلى منزلنا باكين ومتأثرين.

المأساة المؤلمة

كان يوم ميلاد ابن الشهيد الصغير حَضْرَتْ بِلَالْ أَنَسْ في ٢٩ يوليو. قال الشهيد سُهَيْل لزوجته: "في عيد ميلاد ابننا، سنخرج معًا للتنزه." بسبب نشاط ابنه الوحيد وشقاوته، كان يُناديه بـ(تَايْغَرْ) تحببًا. كم كان سهيل يخطط للاحتفال بهذا اليوم المميز!

عودة الفقر

يعاني والد سُهَيْل، السيد سُرُوج مِيَا (٦٢ عامًا)، من مشاكل في عينيه منذ فترة طويلة. أما والدته، حُسْنِي آرا بِيْغُوْمْ (٥٥ عامًا)، فتعاني من إعتام عدسة العين ولا تستطيع المشي بدون مساعدة الآخرين. وبسبب الأزمة المالية التي تعاني منها الأسرة، اضطرت زوجة الشهيد عائشة أَخْتَر كُوهِلِي (٢٧ عامًا) إلى العيش في منزل والدها. كان على الشهيد دين قدره ١,٣ مليون تاكا. باعت زوجته متجره لسداد هذا الدين، لكنها لم تتمكن من تسديد المبلغ بالكامل. نظرًا للحالة المأساوية التي تمر بها الأسرة، تنازل الدائنون عن بقية الديون.

هل رأيتم مصاصي الدماء؟ لم تروهم؟ ربما رأيتموهم لكنكم لم تلاحظوهم.

মা-বাবাকে সতর্ক করে নিজেই লাশ সোহেল

সাইফুল আলম তুহিন, ত্রিশাল

মো. সোহেল মিয়া

ঢাকায় শনির আখড়ায় আরএস ইন্টারন্যাশনাল সোহেল টেলিকম নামে মোবাইল সার্ভিসিংয়ের একটি দোকান চালাতেন মো. সোহেল মিয়া (৩৫)। স্ত্রী-সন্তান নিয়ে থাকতেন শনিরবাগ কলমতলী থানার ধনিয়া এলাকার একটি ভাড়া বাসায়। আর সোহেলের মা-বাবা থাকতেন ৬৫ এন সেন্ট কিলোমিটার দূরে ঈশ্বরদীতে।

২৫ জুলাই চাল ও গ্রাম-কাঁঠাল খেতে মা-বাবার বাসায় যান সোহেল। আসার সময় তাঁদের গোলাগুলির মধ্যে বাইরে বের না হওয়ার জন্য সতর্ক করে আসেন। এর পর ঘণ্টা খানেক নিচ বাসর নিচে গুলিবিদ্ধ হয়ে মারা যান সোহেলই।

কোটা সংস্কার আন্দোলন ঘিরে সংঘর্ষের সময় গোলাগুলির মধ্যে পড়ে নিহত হন সোহেল। পরে ২২ জুলাই সকালে ময়মনসিংহের ত্রিশাল উপজেলার ২নং ইউনিয়নের অলইরী দুর্গাপুর গ্রামের বাড়িতে তাঁকে দাফন করা হয়।

পরিবারের উপার্জনক্ষম ও সম্ভাবনাময় ব্যক্তিকে হারিয়ে বিপাকে পড়েছে সোহেলের পরিবার। বৃদ্ধ মা-বাবার পাশাপাশি স্ত্রী-সন্তান ও ভাইবোনের দেখভাল করতেন সোহেল।

গত শুক্রবার অলইরী দুর্গাপুর গ্রামে সোহেলদের বাড়িতে গিয়ে

এরপর পৃষ্ঠা ২ কলাম ৫

মা-বাবাকে সতর্ক করে নিজেই লাশ সোহেল

প্রথম পৃষ্ঠার পর

দেখা যায়, ছেলেকে হারিয়ে সোহেলের মা হাসনা আরা বেগম তখনো থেমে থেমে আহাজারি করছিলেন। বিলাপ করতে করতে তিনি বলেন, 'ছেলের দেয়া গ্রাম, কাঁঠাল খাওনের আগেই ছেলের গুলি খাওয়ার খবর পাই। আমার সোহেলের তো কোনো অপরাধ ছিল না। তাইলে কেন তারে মারলো তার ছুট্ট বাচ্চাডারে কেডা দেখব, তার ভবিষ্যৎ কী? আমাদের সাজানো সংসারডা তছনছ হইয়া গেল।'

সোহেলের বাবা সুকুজ হাওলাদার ঘটনার বিবরণ দিয়ে বলেন, 'ক্যালেন্ডারের কারণে কারেন্ট মাঝেমধ্যে বন্ধ। সবাই ভাবছে আমরা স্বামী-স্ত্রী ছেলের বাসা থেকে দেড় কিলোমিটার দূরত্বে মিরাজনগরে বাসা নিয়ে থাকি। বাসাভাড়াসহ আমাদের যাবতীয় খরচ সোহেলই বহন করে। ও গুলিবিদ্ধ হওয়ার ঘণ্টা দেড়েক আগে ২৫ কেজির এক বস্তা চাল, গ্রাম ও কাঁঠাল দিয়ে বাসায় দিয়ে গেছে। যাওয়ার সময় বলছে, "আব্বা চতুর্দিকে গেন্ডামি, বাইরে বের হইবেন না, বাসাই থাইকেন। কিন্তু লাগলে আমাকে কইয়েন।" তখন তার মা আবার কইল, বাবা সোহেল, আম আনছ, দুধ আছে ঘরে, বিকালে মাইয়া পইরে। গ্রাম দিয়া দুধ দিয়া খাইবা। মাকে সতর্ক করে যাওয়ার ঘণ্টা দেড়েক পর মাইনশুকুল বাইনের গুলিতে তাকেই গুলিবিদ্ধ হওয়ার খবর পাই। তার দেয়া গ্রাম, কাঁঠাল এখন ঘরে পচতেছে।'

সুকুজ হাওলাদার জানান, ঈদের বাসা থেকে নিজ বাসায় ফিরে খাওয়াদাওয়া করে বসতিগেলে ও ছোট ভাইসহ নিচে নেমেছিলেন সোহেল। একটু এগিয়ে দেখে গণ্ডগোল হচ্ছে। তখন বাড়িওয়ালা আবার বাসায় ফিরে যান। সোহেল একটু পরে বাসায় ফেরার কথা বলে গলির মাথায় পুলিশকোয়ার্টারের সামনে দাঁড়িয়েছিলেন। ওই সময়ই গুলি লেগে তাঁর পেটে। এরপর তিনি কোনোমতে বাসায় ফিরে লোকজনকে ডাকেন। পরে আশপাশের লোকজন তাঁকে উদ্ধার করে ঢাকা মেডিকেল কলেজ হাসপাতালে নিয়ে গেলে কর্তব্যরত চিকিৎসক মৃত ঘোষণা করেন।

সোহেলের ছয়বছর বিভাল নামে সাড়ে তিন বছরের এক ছেলে রয়েছে। স্বামীকে হারিয়ে সোহেলের স্ত্রী আয়েশা এখন পাগলপ্রায়।

স্বজনেরা জানান, অনেক আগে গ্রাম থেকে ঢাকামুখী হন সোহেলের বাবা সুকুজ হাওলাদার। ছোট্ট বাসায় থেকে নানা ঝড়াই-উতরাই পেরিয়ে সন্তানদের বড় করেছেন তিনি। ছাসমান কাঁচামালের দোকান থেকে শুরু করে নানা ধরনের কাজ করতেন। এখন বয়সের ভারে আর কিছু করতে পারেন না। বড় ছেলে সোহেলই তাঁদের যাবতীয় খরচ বহন করতেন। ছোট ছেলে জুয়েল বড় ভাইয়ের দোকানে থেকে সহযোগিতা ও মোবাইল সার্ভিসিংয়ের কাজ শিখছিলেন।

ফরেনসিক মেডিসিন বিভাগ

الشهيد محمد سهيل في سطور

الاسم الكامل: الشهيد محمد سهيل

المهنة: فنّي هواتف محمولة

تاريخ الميلاد والعمر: ١٥ ديسمبر ١٩٧٩م، ٤٥ سنة

تاريخ الاستشهاد: ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، السبت، حوالي الساعة ٧:٣٠ مساءً

مكان الاستشهاد: بالقرب من مكتب بريد دَنِيَا، منطقة جَاتْرَابَارِيْ

مكان الدفن: في المقبرة العائلية

العنوان الحالي: دُورْغَابُور، تِرِيْشَال، مَايْمَنْسِينْغ

اسم الوالد: محمد سروج ميا (٦٢ سنة)

اسم الوالدة: مسة حسنة آرا بِيْغُوْمْ

حالة المنزل والممتلكات: قطعة صغيرة من الأرض السكنية

اسم الزوجة: عائشة أختركوهلي، ربة منزل، العمر: ٢٧ سنة، المؤهل العلمي: شهادة الثانوية العامة

تفاصيل الإخوة والأبناء

محمد حَضْرَتْ بِلَالْ أنس، الابن، العمر: ٤ سنوات
كُلْسُوم، الأخت، العمر: ٢٥ سنة، متزوجة
جُوَيْل، الأخ الأصغر، العمر: ٢٢ سنة، مهنة: سائق شاحنة بيك آب

أمينة، الأخت، العمر: ٢٠ سنة، متزوجة

بعض الاقتراحات للمساعدة

توفير نفقات رعاية الابن الوحيد والوالدين المسنين

توفير متجر بقالة لوالد الشهيد

توفير فرصة عمل أو مشروع تجاري لزوجة الشهيد

تاريخ جمع المعلومات: ٢١-٠٨-

الشهيد عاصف ميا

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٢٦

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا - ٢٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

في قريةِ كِرِنْغَا بَارا الوادِعَةِ، التابعةِ لاتحادِ رَامْشَانْدَرْبُور، مركزِ نَالِيتَا بَارِي بمحافظةِ شِيرْبُور، وُلد فجرُ الأملِ محمد عاصف مِيا، ابنُ السيّدِ أَمْجادِ حُسَيْن والسيدةِ الفاضلةِ خَاتُوْن، في ١٠-٠٦-٢٠٠٦م. نشأ عاصف بين دفءِ عائلةٍ بسيطةٍ، كان فيها الابنَ البكرَ والأخَّ الحنونَ لثلاثِ أخواتٍ وأخٍ صغيرٍ. حمل على عاتقه منذ نعومةِ أظفارِهِ هَمَّ الأسرةِ، فترك مقاعدَ الدراسةِ في المدرسةِ الدينيةِ ليعمل إلى جانبِ والدِهِ في تجارةِ بقايا الأقمشةِ، محاولًا سدَّ رمقِ العائلةِ وتخفيفَ أعباءِ الديونِ الثقيلةِ عن كاهلِ والدِهِ.

كان عاصف يقيم في ميربور-١١ بدَكَّا، بينما بقيت والدته تحتضن الذكرياتِ في منزلِ العائلةِ بقريتهم الأم. في مساءِ الجمعةِ ١٩-٠٧-٢٠٢٤م، وبينما كان الوطن يغلي بالحراكِ الطلابي والشعبي ضدَّ الظلمِ والتمييزِ، خرج عاصف يحمل في قلبهِ شجاعةَ الأبطالِ وروحَ التضحيةِ، ليقف إلى جانبِ إخوانهِ في وجهِ الديكتاتوريةِ.

تفاصيلُ ملحمةِ الاستشهادِ

مع تصاعدِ الاحتجاجاتِ في شوارعِ ميربور-١٠، واشتدادِ المواجهةِ بين المتظاهرين السلميين وقواتِ الأمنِ المدعومةِ بمسلَّحي رابطةِ شبابِ عَوامي، لم يتردد عاصف في الاصطفافِ مع الحقِّ. عند الخامسةِ والنصفِ مساءً، اخترقت رصاصةٌ غادرةٌ رأسَهُ الأيمنَ، لتسقطه جريحًا بين زملائه. هرع رفاقُه به إلى مستشفى أَلُوكْ، ثم إلى سُهْرَوَرْدِي، وأخيرًا إلى مستشفى نِيوُرُوسَايِنْس، حيث بذل الأطباءُ قُصارى جهدهم لإنقاذِ حياته، لكن القدر كان أسرع. في التاسعةِ والنصفِ مساءً، صعدت روحُه الطاهرةُ إلى بارئها، تاركًا خلفه قلبَ أمٍّ مكلومةٍ وأبًا مثقَلًا بالديونِ، وأخوةً وأخواتٍ فقدوا سندَهم وأملَهم.

وفي اليوم التالي، شيَّعته جموعٌ غفيرةٌ بعد صلاةِ الجنازةِ، ووُري الثرى في ترابِ قريتهِ فُولْبُورْ، كِرِنْغَا بَارا، ليظل اسمُه محفورًا في ذاكرةِ الوطنِ.

شهادةُ الأبِ المفجوعِ

يروي والده بقلبٍ يعتصره الألم: "كان عاصف يحمل همَّ الأسرةِ على كتفيه، ترك دراسته ليعمل معي ويساعدني في سدادِ ديوننا التي بلغت ثلاثَ مائةِ ألفِ تاكا. كان مطيعًا، لم يعصِ لي أمرًا، ولم يدخل في خصامٍ مع أحد. كان ذكيًّا، متفوقًا في دراسته، يحمل في قلبه حبَّ الوطنِ وهمومَه منذ الصغرِ."

'বাবা, তোমার মনের আশা পূরণ করতে পারলাম না, মাফ করে দিও'

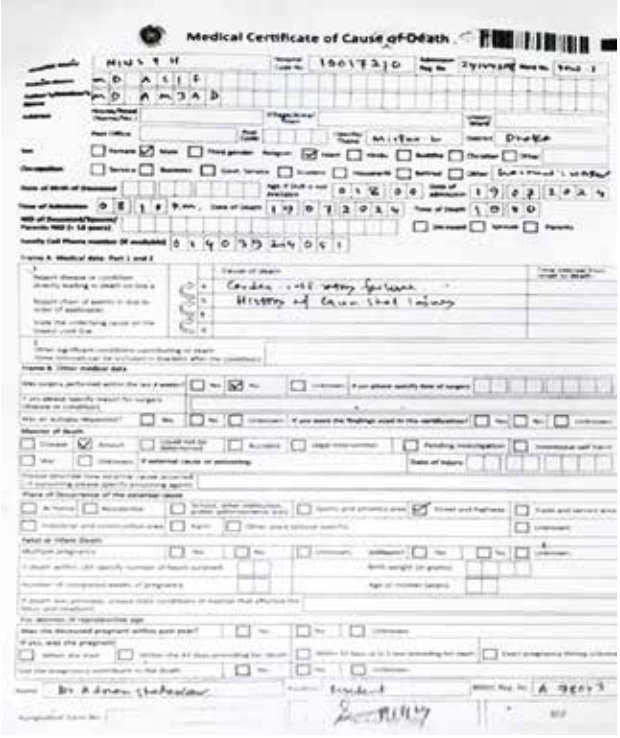
Medical Certificate of Cause of Death

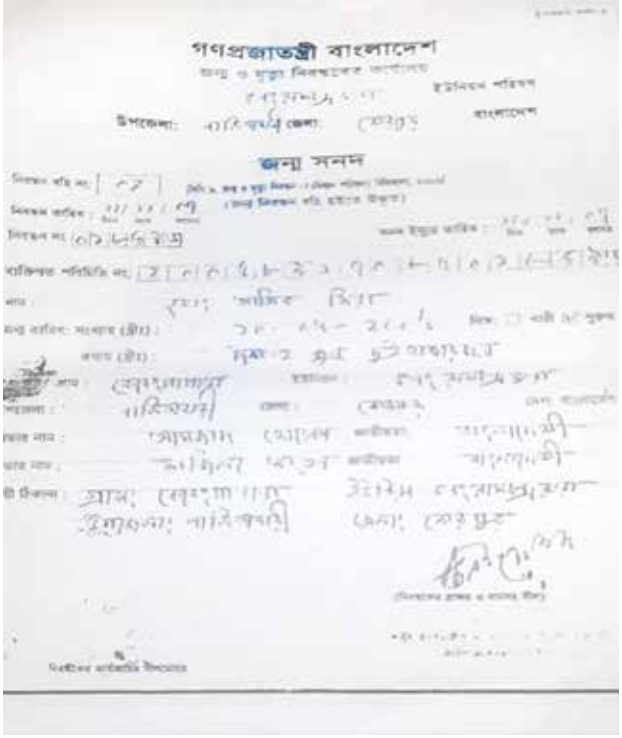
গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ

জন্ম সনদ

الشهيدُ محمد عاصف مِيا في سطورٍ

الاسم الكامل: الشهيدُ محمد عاصف مِيا

تاريخ الميلاد: ١٠-٠٦-٢٠٠٦م

تاريخ الاستشهاد: ١٩-٠٧-٢٠٢٤م، الساعة ٩:٤٠ مساءً

الأب: السيّدُ أَمْجادُ حُسَيْن

الأم: فَضِيلَةُ خَاتُوْن

الأسرة: ثلاثُ أخواتٍ وأخٌ واحدٌ

المهنة: عاملٌ في مصنعِ الملابسِ الجاهزةِ

العنوان الدائم: كِرِنْغَا بَارا، رَامْشَانْدَرْبُور، نَالِيتَا بَارِي، شِيرْبُور

العنوان الحالي: ميربور-١١، دَكَّا

صورة من الحركة: أُصيب برصاصةٍ في الرأسِ أثناء مشاركته في مظاهرةٍ سلميةٍ، نُقل بين عدةِ مستشفياتٍ قبل أن يفارق الحياة

الدفن: ٢٠-٠٧-٢٠٢٤م، في مقبرةِ قريتهِ الأصليةِ

بعض مقترحات لدعمِ أسرته

.تقديمُ منحةٍ ماليةٍ عاجلةٍ لمساندةِ الأسرةِ

.توفيرُدعمٍ لترميمِ منزلِ العائلةِ ومنحهم قطعةَ أرضٍ

.منحٌ دراسيةٌ لإخوتهِ وأخواتهِ لمواصلةِ تعليمهم

.تقديمُ دعمٍ ماليٍّ شهريٍّ منتظمٍ للأسرةِ

ضمانُ الرعايةِ الطبيةِ المستمرةِ لأفرادِ الأسرةِ

القتلة يطلقون النار على الرأس كأنهم يريدون تدمير الفكرة!

الشهيد محمد مهدي حسن بِرَانْتُو
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٢٧
رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة دكا - ٢٧

نبذةٌ مختصرةٌ عن الشهيد

في فجرِ العاشرِ من مايو عامَ ٢٠٠٦م، أشرقت شمسٌ جديدةٌ على عائلةٍ بسيطةٍ في منطقةِ كَدَمْتُولِي بمركزِ كِيرَانِيغَنْج، في محافظةِ دَاكَا ، بولادةِ محمدٍ مهدي حسن بِرَانْتُو. كان قدومُه فرحةً غامرةً لعائلته الصغيرةِ، فهو أصغرُ أبنائها، وملاذُها الآمنُ وبهجتُها الدائمةُ. نشأ مهدي في بيتٍ يملؤه الحبُّ رغم بساطةِ العيشِ، وكان والدُه، السيّدُ جَهَانْغِير حسين ، يكافحُ من أجلِ تأمينِ لقمةِ العيشِ عبر تجارةِ الأقمشةِ، بينما كانت والدتُه، السيدةُ شَاهِينُور بِيْجُومْ، ترعاه بحنانٍ وتغمرُه بدعواتها.

رحلةُ العلمِ والطموحِ

كان الشهيدُ مهدي طالبًا متفوقًا في كليةِ تُولَارَام الحكوميةِ، يدرسُ في قسمِ إدارةِ الأعمالِ للعامِ الدراسيّ ٢٠٢٢-٢٠٢٣م. عُرف بين زملائه بذكائهِ ونشاطهِ، وبرز في لعبِ الشطرنجِ، حيث كان يجدُ في رقعته الصغيرةِ عالَمًا من التحدي والتخطيطِ. ورغم صِغَرِ سنِّه، حمل في قلبهِ أحلامًا كبيرةً، وكان دائمَ التفكيرِ في مستقبلِ أسرتهِ وكيفيةِ تخفيفِ أعبائها.

قلبٌ كبيرٌرغم الصِغَرِ

منذ نعومةِ أظفارهِ، تميّز مهدي بقلبٍ رحيمٍ وروحٍ معطاءةٍ. كان يأخذُ مصروفهُ القليلَ من والدِه، لكنه غالبًا ما كان ينفقُه في شراءِ الطعامِ للمحتاجين أو تقديمِ المساعدةِ لمن حوله. لم تمنعه قِلّةُ المالِ من العطاءِ، فحتى لو لم يملك سوى خمسِ تاكا ، كان يتبرعُ بها بسعادةٍ غامرةٍ. لم يكن العطاءُ بالنسبةِ له مجرّدَ واجبٍ، بل كان أسلوبَ حياةٍ.

لحظاتُ البطولةِ والشهادةِ

في عامِ ٢٠٢٤م، اجتاحت البلادَ موجةٌ من الحراكِ الطلابيّ الرافضِ للتمييزِ، مطالبةً بإصلاحِ نظامِ الحصصِ. اشتعلت البلادُ غضبًا وحزنًا إثر سقوطِ العديدِ من الشهداءِ من الطلابِ والمواطنين. في خضمّ هذه الأحداثِ، وقف مهدي، كعادته، في صفوفِ المظلومين، مشاركًا في المسيرةِ الاحتجاجيةِ يومَ ١٩ يوليو، يهتفُ مع رفاقهِ مطالبًا بالعدالةِ.

وفجأةً، دوّى صوتُ الرصاصِ، وأطلقت الشرطةُ النارَ على المتظاهرين. وبينما كان الجميعُ يركضون بحثًا عن الأمانِ، أصابت رصاصةٌ غادرةٌ رأسَ مهدي، فسقط شهيدًا في لحظةٍ بطوليةٍ. حاول إنقاذه وسط وابلِ الرصاصِ، (Tabu) صديقُ شقيقهِ الأكبرِ، طَبُو وتمكّن مع بعضِ الزملاءِ من نقله إلى المستشفى، حيث ودّع الحياةَ بين أيدي أحبّائه.

كلماتٌ من القلبِ

يقول معراجُ حسين (الأخُ الأكبرُللشهيدِ):

كان أخي مثالًا للعطاءِ. حتى لو لم يملك سوى خمسِ تاكا، كان" يمنحُها لمحتاجٍ دون تردّدٍ. كان يحبُّ الشطرنجَ كثيرًا، ويأخذ من والدي المالَ ليَشتري الطعامَ للفقراء. رغم صِغَرِ سنِّه، كان يفكر بعقلِ رجلٍ كبيرٍ. كنا نلعبُ ونصلي معًا... كلُّ ذلك أصبح الآن مجرد ذكرياتٍ لا تُنسى. لن أنسى أخي ما حييتُ."

معاناةُ الأسرةِ بعد الفقدِ

بعد رحيلِ مهدي، ازدادت معاناةُ الأسرةِ التي كانت تعتمدُ بشكلٍ كاملٍ على دخلِ والدهِ البسيطِ، الذي لا يكادُ يغطي احتياجاتِهم الأساسيةِ. يعيشون في منزلٍ مستأجرٍ بإيجارٍ مرتفعٍ، ويكافحون لتأمينِ لقمةِ العيشِ. الأخُ الأكبرُ، معراجُ، اضطر لتَركِ الدراسةِ بسبب الظروفِ الماليةِ، ويبحث عن فرصةِ عملٍ تخفف عن الأسرةِ بعض الأعباءِ. أما والدُ مهدي، فقد أثقلت كاهله الأمراضُ، ولم يعد دخلُه يكفي حتى لعلاجِه.

الشهيدِ محمدٌ مهدي حسن بِرَانْتُو في سطور

الاسمُ الكاملُ: محمدٌ مهدي حسن بِرَانْتُو

تاريخُ الميلادِ: ١٠-٠٥-٢٠٠٦

مكانُ الميلادِ: كِيرَانِيغَنْج، دَاكَا

المهنةُ: طالبٌ

المعهدُ: كليةُ تُولَارَامْ الحكومية

العنوانُ الدائمُ: قريةُ بَيبَارِيبارا، كُمارفُوغ، اتحادُ لُهاغَنْج، مركزُ لُوهاغَنْج، محافظةُ مُنْشِيغَنْج

العنوانُ الحاليُّ: ١/١٧، بنك كولوني، جنوبُ دُنْيا، كِيرَانِيغَنْج، دَاكَا

اسمُ الأبِ: جَهَانْغِير حسين (تاجرٌ صغيرٌ، ٥٦ عامًا)

اسمُ الأمِّ: شَاهِينُور بِيْجُومْ (ربةُ منزلٍ، ٣٥ عامًا)

الدخلُ الشهريُّ: ٢٠,٠٠٠ تاكا

عددُ أفرادِ الأسرةِ: ٨

مكانُ الحادثِ: قربَ موقفِ حافلاتِ رَايِرْبَاغ

المهاجِمُ: قواتُ الشرطةِ الحكوميةِ

وقتُ الإصابةِ: ١٩-٠٧-٢٠٢٤م، الساعةُ الخامسةُ مساءً

مكانُ الدفنِ: مقبرةُ المنطقةِ بعد أداءِ صلاةِ الجنازةِ في مسجدِ الحيِّ

حلم لم يبق أمل في تحقيقه

الشهيد محمد أحمد عبد الله
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٢٨
رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٢٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الطالب النابغ أحمد عبد الله في ١٣ أكتوبر ٢٠١٠م في مدينة دكا. كان يدرس في الصف الخامس بمدرسة دار العلوم باتارغاتا، التابعة لمركز سِراجْدِيخان في محافظة مُونْشِيغَنْج. أما موطنه الأصلي فهو في قرية رَسُولْبُور التابعة لاتحاد راني بوكور في مركز مِيثَهَا بوكور بمحافظة رانْغْبُور. تعيش أسرته حاليًا في شقة مستأجرة داخل برج حق في منطقة غُوبِنْدابُور، مركز جتاراباري. والده منير الزمان، يعمل تاجرًا صغيرًا، يغير نوع تجارته حسب المواسم، فتارة يعمل في تجارة مستحضرات التجميل، وتارة في بيع الفواكه. والدته آمنة بيجوم، تعاني منذ فترة طويلة من مشاكل في العَمُودِ الفِقْرِيّ. بالإضافة إلى ذلك، تم تشخيص شقيقه الأصغر عزيز الحق أنس بإصابته بالفَتْق، ويحتاج إلى عملية جراحية عاجلة وفقًا لتوصيات الأطباء.

كان حلمه أن يكون عالِمًا

كان استكمال المهام الأكاديمية والعودة إلى المنزل جزءًا من الروتين اليومي للشهيد أحمد عبد الله. أحيانًا كان والده يذهب ليأخذه، وأحيانًا كان يعود إلى المنزل بمفرده. وكعادته في يوم الخميس ١٨ يوليو ٢٠٢٤م، وأثناء عودته إلى المنزل، شاهد مظاهرة للحركة الطلابية المناهضة للتمييز في منطقة كاجلا، جَاتْرَابَارِي. وكغيره من الطلاب والمواطنين، انضم بحماس وإلهام عاطفي قوي إلى المظاهرة، دون أن يعلم أن بعد لحظات قليلة فقط تفصله عن هجوم وحشي من قوات الشرطة القاتلة التابعة للحكومة الديكتاتورية.

طوال اليوم، استمرت المواجهات بين الطلاب والمواطنين من جهة، والشرطة البلطجية من جهة أخرى. ومع حلول المساء، تقدمت الشرطة بكامل عتادها، وأطلقت القنابل والرصاص بشكل متواصل من مركباتها المدرعة، مما أدى إلى سقوط العديد من الطلاب والمواطنين جرحى على الطرقات. في حوالي الساعة التاسعة مساءً، أصابت رصاصتان من بندقية الشرطة وثلاث طلقات من بندقية الخرطوش جسد عبد الله، مما أدى إلى تمزقه وسقوطه على الأرض. حاول الدفاع عن نفسه رغم إصابته، لكن وحشية الشرطة لم تتوقف، حيث قامت إحدى المركبات المدرعة بالمرور فوقه، مما أدى إلى سحق يده اليسرى وانفصال اللحم عن العظم!

تحولت الطرقات الإسفلتية إلى أنهار من الدماء الطازجة. تم نقله إلى مستشفى أنابيل القريب، لكن نظرًا لخطورة إصابته البالغة أوصى الأطباء بنقله إلى مستشفى كلية الطب في دكا. وعند وصوله إلى هناك أعلن الأطباء وفاته.

ذكريات لا تُمحى

عندما كان والده منير الزمان يروي ذكرياته عن ابنه، انهار بالبكاء. وقال:

"كان ابني الأكبر عبد الله فتى نابغًا، هادئًا ومسالمًا. كان شديد التهذيب، لبقًا ونشيطًا. كان قادرًا على إنجاز أي عمل بسرعة فائقة. كنا نحلم له بمستقبل عظيم، كنا نرى فيه داعية يخدم الدين يومًا ما، ولكن ذلك الحلم بقي مجرد حلم لم يتحقق. أطالب بالعدالة لهذه الجريمة الوحشية التي حرمتنا من ابننا الغالي."

الشهيد محمد أحمد عبد الله في سطور

الاسم الكامل: الشهيد محمد أحمد عبد الله

المهنة: طالب

اسم الأب: منير الزمان (تاجر صغير)

اسم الأم: أمينة بيجوم (ربة منزل)

اسم الأخ: عزيز الحق أنس (٨ سنوات، طالب، مدرسة الأبرار، الصف الأول)

اسم الأخت: مريم (٢٠ سنة، ربة منزل)

(تاريخ الميلاد والعمر: ١٣ أكتوبر ٢٠١٠م (١٤ عامًا

تاريخ ووقت الإصابة والاستشهاد: ١٨ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٩:٣٠ مساءً، كاجلا، جَاتْرَابَارِي

مكان الدفن: مقبرة ماتويال

العنوان الدائم: قرية رَسُولْبُور، اتحاد راني بوكور، مركز ميتها بوكور، محافظة رانغبور

انتشرت الحركة في جميع أنحاء البلاد

الشهيد محمد محمود الحسن

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٢٩

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا - ٢٩

نَبْذةٌ مُختصرةٌ عنِ الشَّهيدِ

أشرقت شمسُ الحريةِ في بَنْغلادِش، وغابت معها ظلالُ الفاشيةِ. لم يكن هذا النصرُ إلا ثمرةَ تضحياتِ المئاتِ من الأبطالِ، وكان الشَّهيدُ مُحَمَّدُ مَحْمُودُ الحَسَنِ جَوْيٍ واحدًا من أولئك الذين نقشوا أسماءَهم في سجلِّ المجدِ بدمائهم. وُلِدَ جَوْيٌ في ٢١ يناير ٢٠٠٩م في قريةِ شاربارا، التابعةِ لاتحادِ فَرِيدْبُور، مركزِ كولِيَارْشار بمحافظةِ كِيشُورْغانْج. والدهُ ميزانُ الرَّحمنِ ناهيدُ يعملُ سائقًا لمركبةٍ، ووالدتُهُ حاسي بيغومُ عاملةٌ في مصنعٍ للملابسِ الجاهزةِ. انفصل والداهُ حين كان في التاسعةِ من عمرِه، فاحتضنتهُ جدتُهُ شاكرةُ بيغومُ، وتولى خالُهُ رعايتَهُ. أكمل جويٌ دراستَهُ حتى الصفِّ الثامنِ، وكان متفوقًا في دراستِه، يعملُ في متجرٍ للموادِّ الصحيةِ ليساعدَ والدتَهُ ويخففَ عنها أعباءَ الحياةِ، وكان يسلمُ راتبَهُ كاملًا في نهايةِ كلِّ شهرٍ لأمهِ وجدتِهِ.

انتشارُ الحركةِ في جميعِ أنحاءِ البلادِ، بما في ذلك دَكّا

في الخامسِ من أغسطسَ، انطلقت "المسيرةُ الطويلةُ إلى دَكّا" التي دعت إليها الحركةُ الطلابيةُ والشعبيةُ المناهضةُ للتمييزِ، بهدفِ محاصرةِ غانا بَهْبان، المقرِّ الرسميِّ لرئيسِ الوزراءِ. تدفقت الحشودُ من كلِّ أنحاءِ البلادِ نحو العاصمةِ، وكان من بينها جمعٌ غفيرٌ من كولِيَارْشار بمحافظةِ كيشورغانج. وصلت هذه الجموعُ إلى جَاتْرَابَارِي، وحينما انتصف النهارُ، باغتت قواتُ الشرطةِ القاتلةُ التابعةُ لحكومةِ حَسينةَ المظاهرةَ الطلابيةَ السلميةَ بوابلٍ من الرصاصِ. هناك، أُصيبَ مَحْمُودُ الحَسَنِ جَوْيٌ برصاصةٍ في رأسِه، ليسقط شهيدًا لاحقًا في المستشفى.

تفاصيلُ الحادثِ

كانت بَنْغلادِشُ تعيشُ على صفيحٍ ساخنٍ بسببِ تصاعدِ الحركةِ الطلابيةِ المناهضةِ للتمييزِ. في البدايةِ، كان من المقررِ أن تنطلقَ "المسيرةُ الطويلةُ إلى دَكّا" في ٦ أغسطسَ، لكن بعد أن أزهقت الحكومةُ الديكتاتوريةُ بقيادةِ حَسينةَ أرواحَ أكثرَ من مئةِ شخصٍ في ٤ أغسطسَ، قرر المتظاهرون تقديمَ موعدِ المسيرةِ إلى الخامسِ من الشهرِ ذاتِهِ. انطلقت القافلةُ من كوليَارْشار في كيشورغانج، وكان جويٌّ في مقدمةِ المشاركين مع أصدقائِهِ، متوجهين إلى دَكّا. وصلت المسيرةُ إلى كاجلا في جَاتْرَابَارِي واتخذت موقعَها هناك، وكان المخططُ أن تتجهَ نحوَ غانا بَهْبان لمحاصرتِهِ، إلا أن شرطةَ جَاتْرَابَارِي حاصرتهم ومنعتهم من التقدمِ. وعند الساعةِ الواحدةِ ظهرًا، شنّت قواتُ الشرطةِ هجومًا عنيفًا على الطلابِ والمتظاهرين، وأطلقت عليهم الرصاصَ بكثافةٍ. أُصيبَ مَحْمُودُ الحَسَنِ جَوْيٌ برصاصةٍ في رأسِه، فخرج جزءٌ من دماغِه.

قبل أن يأتيَ إلى جَاتْرَابَارِي، كان جويٌّ يشاركُ بانتظامٍ في الاحتجاجاتِ بصحبةِ صديقِهِ مُرسَلين أَحْمَد أليف. وكان معه يومَ استشهادِهِ. بعد إصابتِهِ، حمله أليف إلى مستشفى المدينةِ القريبِ، حيث تلقى الإسعافاتِ الأوليةَ، ثم نُقل بسرعةٍ إلى مستشفى كليةِ الطبِّ في دَكّا بناءً على نصيحةِ الأطباءِ. عند وصولِهِ، احتاج إلى نقلِ دمٍ، لكن ما إن أُعطي كيسًا من الدمِ حتى بدأ الدمُ يتدفقُ من أنفِهِ وفمِهِ وأذنيهِ، وتدهورت حالتهُ بسرعةٍ. وفي الساعةِ الثالثةِ مساءً، ارتقى مَحْمُودُ الحَسَنِ جَوْيٌ شهيدًا، تاركًا خلفه والدَيْهِ، وشقيقته الوحيدةَ مَحْمُودَةَ أَخْتَر شَمْبَا، وأقاربه وأصدقاءه. ودُفن في مقبرةِ شُوكُوشِي.

بعضُ مشاعرِ الأقاربِ

بعيونٍ دامعةٍ وصوتٍ يختنقُ بالحزنِ، قالت جدتهُ شاكرةُ بيغومُ: "كنت أحب حفيدي جويًّا كثيرًا، فهو الحفيدُ الوحيدُ لي. لقد عانى كثيرًا بعد انفصالِ والديهِ، ولم يستطع إكمالَ دراستِهِ، لكنه كان إنسانًا طيبًا." وقال أحدُ أصدقائهِ المقرَّبينَ: "كان محمودُ طالبًا متفوقًا، والجميعُ يحبونه ويقدرونه. رغم أنه لم يكمل تعليمَه، إلا أنه كان واعيًا بالقضايا السياسيةِ والاجتماعيةِ."

مشاعرُ صديقِ الشهيدِ

كان أليف الصديقَ الأقربَ لجوي ورفيقةَ الدائمَ. في ٥ أغسطسَ، جاء محمودُ إلى دَكّا برفقةِ أليف. يقول أليف: "كان صديقي محمودُ إنسانًا رائعًا وذكيًّا. لم يتمكن من مواصلةِ دراستِه بسببِ الفقرِ، ولم يحصل على الدعمِ الكافي بسببِ انفصالِ والديهِ. كان اجتماعيًّا للغايةِ، وشاركنا معًا في احتجاجاتِ يوليو. بعد إصابتِهِ، كنت أنا من حمله إلى المستشفى. كان يحب الرياضةَ كثيرًا. أطالب بالعدالةِ لمن قتلوه."

الوضعُ الأسريُّ

والدا الشهيدِ منفصلانِ؛ والدتُهُ عاملةٌ في مصنعٍ للملابسِ، ووالدُهُ سائقٌ لمركبةِ . والدتُهُ تزوجت مرةً أخرى. كان الشهيدُ جويٌّ يعملُ في متجرٍ للموادِّ الصحيةِ، وأكمل دراستَهُ حتى الصفِّ الثامنِ فقط.

বৈষম্য বিরোধী ছাত্র আন্দোলনে শহীদ হয়েছেন
আহমেদ জয়
তার অকাল মৃত্যুতে আমরা গভীর ভাবে
শোকাহত
শোক প্রকাশে: ব্যাংক কলোনী যুবসমাজ

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ
জন্ম সনদ

SHAHARPAR SIRSHA
MORTOZA ALI HIGH SCHOOL
Md. Mahmudul Hasan Joy
Class : Six (C)
Shift : Day
Roll : 170
Validity : 31 Dec.2019
Headmaster

Mahmudul Hasan Joy
Apr 23, 2023 ·
– Panjabi wala's
186

الشهيدُ محمدُ محمودُ الحسنِ جوي في سطورٍ

الاسمُ الكاملُ: محمدُ محمودُ الحسنِ جوي
تاريخُ الميلادِ: ٢١ يناير ٢٠٠٩م
اسمُ الوالدِ: محمدُ ميزانُ الرَّحمنِ ناهيد
اسمُ الوالدةِ: حاسي بيغوم
المهنةُ: كان يعملُ في متجرٍ للموادِّ الصحيةِ
التعليمُ: الصفُّ الثامنُ
العنوانُ الدائمُ: قريةُ شاربارا، اتحادُ فريدبور، مركزُ كوليَارْشار، محافظةُ كيشورغانج
العنوانُ الحاليُّ: منزلُ ١/٦٠٨، وردُ ٦٦، دوغايربوروبارا، ديمرا، دَكّا
الاستشهادُ: ٥ أغسطسَ ٢٠٢٤م، الساعةُ ٣ مساءً
وقتُ الإصابةِ: ٥ أغسطسَ ٢٠٢٤م، الساعةُ الواحدةِ ظهرًا
المُهاجمُ: قواتُ الشرطةِ القاتلةُ لمركزِ شرطةِ جَاتْرَابَارِي التابعةِ للحكومةِ الديكتاتوريةِ
موضعُ الإصابةِ: الرأسُ
المقبرةُ: مقبرةُ شُوكُوشِي
أفرادُ الأسرةِ: أختٌ واحدةٌ، الأمُّ، الأبُ

بعض الاقتراحات للمساعدةِ

.يمكن للحكومةِ أن تتحمل جميعَ تكاليفِ التعليمِ العالي لأختِ الشهيدِ
.يمكن تخصيصُ منحةٍ ماليةٍ لمرةٍ واحدةٍ أو راتبٍ شهريٍّ لوالدةِ الشهيدِ وجدتهِ
.يمكن للدولةِ أن تتكفل بجميعِ نفقاتِ أختهِ
يمكن تسميةُ المدرسةِ المحليةِ في منطقتهِ باسمِ الشهيدِ تخليدًا لذكراهِ

ظن أنه ربما لن يطلقوا عليه النار

لأنه كان عاملا في مصنع الملابس الجاهزة

الشهيد يمين شَودُري

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٣٠

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا - ٣٠

نَبذةٌ مُختصرةٌ عنِ الشَّهيدِ

الشهيدُ محمدُ يمينْ شودري، ابنُ أسرةٍ فقيرةٍ من قريةٍ نائيةٍ في محافظةِ كيشورغانجْ. وُلِدَ في كنفِ الفقرِ بقريةِ كانشانبور، التابعةِ لمركزِ ميثَامَيْنَ في محافظةِ كيشورغانجْ، وذلك في ١٣ أغسطسَ ٢٠٠٧م. كان يمينُ يعملُ عاملًا في مصنعٍ للملابسِ الجاهزةِ في منطقةِ أُتَّارْبادَّا (شمال بادَّا) بالعاصمةِ دكا. وبسببِ عملِه، كان يقيمُ في شارعِ حسنِ الدينِ، شمالَ بادَّا، قريبًا من المصنعِ. والدُ الشهيدِ، السيّدُ رَتَنْ شودري، ووالدتُهُ السيدةُ ياسمينُ، يعملانِ أيضًا كعاملينِ في مصنعٍ للملابسِ الجاهزةِ. أما الأسرةُ، فتعيشُ في منزلٍ مستأجرٍ مكوّنٍ من غرفةٍ واحدةٍ، وهناك نشأ يمينُ مع والديهِ وأخيهِ.

تفاصيلُ الحادثِ

في مساءِ التاسعَ عشرَ من يوليو ٢٠٢٤م، وحوالي الساعةِ الرابعةِ، كان يمينُ عائدًا إلى منزلِه، بينما كانت الطرقاتُ ملتهبةً بدماءِ الطلابِ والجماهيرِ، نتيجةَ وحشيةِ قواتِ الشرطةِ التابعةِ للحكومةِ الديكتاتوريةِ، وهجماتِ بلطجيةِ رابطةِ شبابِ عوامي. ظنَّ يمينُ أن كونهُ عاملًا سيحميهِ من الظلمِ، لكنَّ القدرَ كان يُخَبِّئُ له مشهدًا آخرَ من القسوةِ. يروي والدهُ: "حين وصل يمينُ أمامَ برجِ سوباستا في شمالِ بادّا، أطلق البلطجيةُ عليه الرصاصَ، فأصابتهُ طلقةٌ في الجهةِ اليسرى أسفلَ السُّرَّةِ، وأخرى في يدهِ اليمنى." سارعِ المارةُ بنقلهِ إلى مستشفى كليةِ الطبِّ في دكا، حيث أُدخل إلى وحدةِ العنايةِ المركزةِ، لكنهُ فارق الحياةَ في الساعةِ الخامسةِ من صباحِ يومِ السابعِ والعشرينَ من يوليو.

الوضعُ الاقتصاديُّ لعائلةِ الشهيدِ

والدُ الشهيدِ عاطلٌ عن العملِ، بينما تعملُ والدتُهُ وشقيقُهُ في وظائفَ متواضعةٍ. تتولى والدتُهُ العملَ في أحدِ المصانعِ لدعمِ الأسرةِ، ولا تملكُ الأسرةُ منزلًا أو أرضًا. كان راتبُ يمينْ، الذي يبلغُ خمسةَ عشرَ ألفَ تاكا، أحدَ أعمدةِ إعالةِ الأسرةِ. وبعد استشهادِه، غرقت الأسرةُ في أزمةٍ اقتصاديةٍ خانقةٍ لا تدري كيف ستتجاوزها.

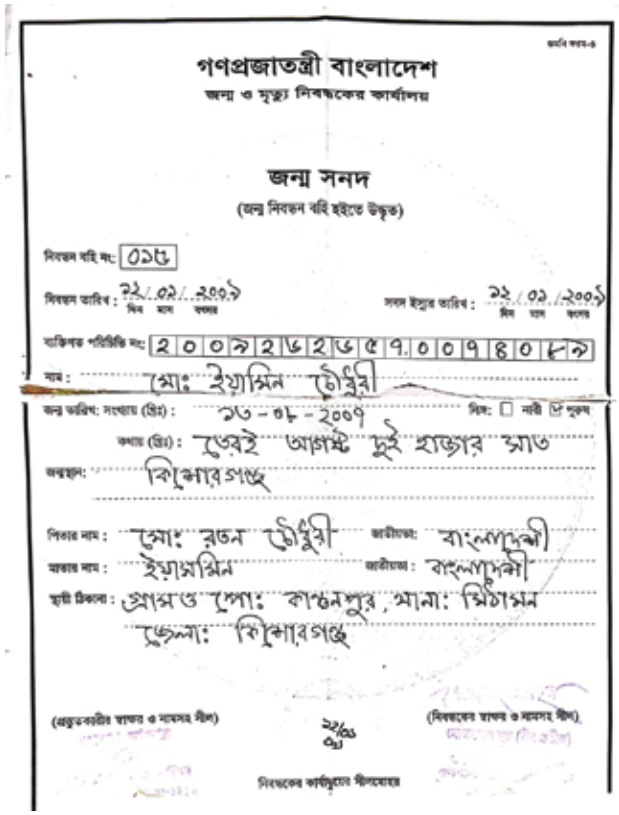

ছেলের ছবি বুকে চেপে কেঁদেই চলছেন মা

بعضُ اقتراحاتِ الأقاربِ للمساعدةِ
تقديمُ دعمٍ ماليّ شهريّ أو دفعةٍ واحدةٍ لأسرةِ الشهيدِ.
توفيرُ وظيفةٍ لوالدِ الشهيدِ في إحدى المؤسساتِ

أسرةُ الشهيدِ
والدُ الشهيدِ: السيّدُ رتنْ شودري، عاطلٌ عن العملِ، يبلغُ ٥٤ سنةً، كان يعيشُ مع الشهيدِ
والدةُ الشهيدِ: السيدةُ ياسمينُ، عاملةٌ في مصنعِ ملابسَ، تعيشُ في مكانٍ آخرَ
شقيقُ الشهيدِ: ياسينْ شودري (٢١ سنةً)، موظّفٌ

الشهيدُ محمدُ يمينْ شودري في سطورٍ

الاسمُ الكاملُ: محمدُ يمينْ شودري
تاريخُ الميلادِ: ٢٠٠٧/٠٨/١٣م
مكانُ الميلادِ: كيشورغانجْ
المهنةُ: عاملٌ في مصنعِ الملابسِ
المحافظةُ الأصليةُ: كيشورغانجْ
العنوانُ الدائمُ: قريةُ كانشانبور، الاتحادُ: كانشانبور، المركزُ: مِيْهَامَيْن، المحافظةُ: كيشورغانجْ
العنوانُ الحاليُّ: المنزلُ/الحيُّ: ١٩، المنطقةُ: شارعُ حسنِ الدينِ، المركزُ: بادَّا، المحافظةُ: دكا
اسمُ الأبِ: رتنْ شودري، عاطلٌ عن العملِ، ٥٤ سنةً
اسمُ الأمِّ: ياسمينُ، عاملةٌ في مصنعِ الملابسِ، ٤٨ سنةً
الدخلُ الشهريُّ: حوالي ١٥ ألفَ تاكا
عددُ أفرادِ الأسرةِ: ٣ أشخاصَ
مكانُ الحادثِ: شمالُ بادَّا، أمامَ برجِ سوباستا
المهاجمونَ: شرطةُ الحكومةِ الديكتاتوريةِ
وقتُ الإصابةِ: الساعةُ الرابعةُ مساءً، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م
تاريخُ ووقتُ ومكانُ الاستشهادِ: ٢٧ يوليو ٢٠٢٤م، الساعةُ الخامسةُ صباحًا، مستشفى كليةِ الطبِّ بدكا
الموقعُ الحاليُّ لقبرِ الشهيدِ: قريتُه كانشانبور
مكانُ الجنازةِ والدفنِ: بعدَ تشريحِ الجثةِ، أُقيمت صلاةُ الجنازةِ في قريتِه ودُفن في كانشانبور

قامت الأم للصلاة
فلم يبقَ أي عائق أمام إبراهيم
للذهاب إلى المظاهرة

الشهيد إبراهيم خليل

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٣١

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا - ٣١

نَبْذةٌ مُختصرةٌ عنِ الشَّهيد

وُلِدَ الشَّهيدُ محمودُ إبراهيمَ خليل في ١ مايو ١٩١٢م في منطقةِ مَاتُوَايِلْ، التابعةِ لمركزِ دِيْمْرَا بمحافظةِ دَاكَا. كان اسمُ والدهِ حَنِيفُ مِيَا، واسمُ والدتهِ سَكِينَةُ بِيْبِي، ولم تكن طفولتُهُ سعيدةً للغايةِ. حين كان إبراهيمُ في سنِّ ستةِ أشهرٍ، تركهُ والدُهُ مع والدتِهِ وأخيهِ الأكبرِ، الذي كان في السنةِ السادسةِ من عمرهِ، وانتقل إلى مكانٍ آخرَ. ومنذ ذلك الحين، لم يهتمَّ بالعائلةِ أو يسألْ عنهم. منذ تلك اللحظةِ، كانت حياةُ إبراهيمَ مليئةً بالحزنِ والمعاناةِ والكفاحِ المستمرِّ، فحُرِمَ منذ صغرهِ من حنانِ والدِهِ، ولتعويضِ هذا النقصِ، بذلت والدتُهُ، سَكِينَةُ بِيْبِي، كلَّ جهدٍ مُمكنٍ.

هل السعادةُ بعيدةٌ عن حياةِ سَكِينَةَ بِيْبِي؟

وُلِدَتْ سَكِينَة بِيْبِي في قريةٍ نائيةٍ تابعةٍ لمنطقةِ غُوْرَاغَاتْ بمحافظةِ دِيْنَاجْبُوْرْ، ونشأت في أسرةٍ كبيرةٍ، حيث كان والدُها المزارعُ الفقيرُ ووالدتُها، بالإضافةِ إلى خمسةِ إخوةٍ وأخواتٍ. قررتْ سَكِينَةُ بِيْبِي مساعدةَ أسرتِها الفقيرةِ، فانتقلت مع ابنةِ خالتِها أَسْمَاءَ إلى العاصمةِ دَاكَا. هناك بدأت حياتَها العمليةَ كعاملةٍ منزليةٍ، حيث استمرت في العملِ لمدةِ خمسِ سنواتٍ متواليةٍ في أحد البيوتِ بمنطقةِ دَانْمُوْنْدِيْ. وفي وقتٍ لاحقٍ، تعرفتْ على حَنِيفِ مِيَا وتزوجتهُ. وعلى الرغمِ من مرورِفترةٍ طويلةٍ دون إنجابٍ بعد الزواجِ، رُزِقا أخيرًا بابنهما الأولِ، الأخِ الأكبرِ للشهيدِ، يَعْقُوبَ عَلِيّ، ثم بعد خمسِ سنواتٍ ونصفٍ، وُلِدَ إبراهيمُ. وبعد ستةِ أشهرٍ من ولادتِهِ، ترك الأبُ الأسرةَ المكونةَ من ثلاثةِ أفرادٍ في وسطِ البحرِ واختفى دون أن يعودَ. بدأت سَكِينَةُ بِيْبِي حياةً جديدةً مع طفلِها الصغيرين، وكرَّست نفسَها لتربيتِهما رغم الفقرِ والجوعِ. كانت سَكِينَةُ بِيْبِي امرأةً متدينةً للغايةِ في حياتِها الشخصيةِ، فلذا اهتمتْ بتعليمِ ابنِها في المدرسةِ الدينيةِ. وقالتْ: "لقد تحملتُ الكثيرَ من المعاناةِ في حياتي، وأنا على يقينٍ بأن اللهَ وحدَهُ القادرُ على إنقاذي من هذه الآلامِ، لذلك أرسلتُ ابني إلى المدرسةِ الدينيةِ على أملِ أن يزيلَ اللهُ بفضلِ هذه الوسيلةِ جميعَ همومي وآلامي." يا لها من كلماتٍ رائعةٍ! يا له من إيمانٍ قويٍّ باللهِ العظيمِ! كان الشهيدُ إبراهيمُ وأخوهُ الأكبرُ يَعْقُوبُ عَلِيٌّ من طلابِ المدرسةِ الدينيةِ. بعد أن أتمَّ يعقوبُ حفظَ القرآنِ، واصل دراستَهُ، ولكن بسببِ الضغوطِ العائليةِ، لم يتمكنْ من الاستمرارِ في الدراسةِ. ومع ذلك، كان حريصًا على أن يستمرَّ شقيقُهُ إبراهيمُ في دراستِهِ. لذا، بدأ يعقوبُ العملَ في متجرٍ للملابسِ في منطقةِ غُوْلِسْتَانْ. وأثناء ذلك، كان الشهيدُ إبراهيمُ يواصلُ حفظَ القرآنِ الكريمِ في مدرسةِ "جامِعَةِ مَدَنِيَّةِ بيتِ السُّجودِ" في منطقةِ دِيْمْرَا، وقد أكمل حفظَ نحوِ ستةِ أجزاءٍ من القرآنِ الكريمِ.

شجرةُ الحياةِ في هذه الأسرةِ: الأمُّ سَكِينَةُ بِيْبِي

بعد حوالي تسعةَ عشرَ عامًا من الزواجِ، عندما اختفى الأبُ وترك ابنهما: إبراهيمَ المولودَ حديثًا، ويعقوبَ عليًّا الذي كان في السنةِ السادسةِ من عمرِهِ، أصبحتْ سَكِينَةُ بِيْبِي في حيرةٍ شديدةٍ ولم تجدْ أيَّ مخرجٍ، فاضطرت للعودةِ إلى العملِ كخادمةٍ منزليةٍ، وهو العملُ الذي قضت فيه جزءًا كبيرًا من حياتِها. ورغم الفقرِ الشديدِ والصعوباتِ التي واجهتْها، استطاعتْ تربيةَ طفلِها اللذين كانا يمثلانِ حلمَها ومستقبلَها. قضتْ سَكِينَةُ بِيْبِي حوالي خمسًا وعشرينَ سنةً في دَاكَا، عملت خلالها في بيوتِ الآخرينَ معظمَ الوقتِ، وفي النهايةِ عملت في ثلاثةِ بيوتٍ، بالإضافةِ إلى عملِها كطباخةٍ في المسكنِ. من الكسبِ القليلِ الذي كانت تكسبهُ، كان عليها دفعُ ستةِ آلافِ تاكا كإيجارٍ للمنزلِ. كانت معركةُ الحياةِ تسيرُ على هذا النحوِ. وبسببِ مرضِ والدتهِ وما كانت تعانيهِ، اضطر يعقوبُ عليٌّ في مرحلةٍ معينةٍ من حياتِهِ إلى التوقفِ عن دراستِهِ. من أجل تحملِ مسؤولياتِ أسرتهِ ومواصلةِ دراسةِ أخيهِ إبراهيمَ، بدأ منذ عام ٢٠٢٢م بالعملِ في متجرٍ للملابسِ في منطقةِ جُوْلِسْتَانْ مقابلَ الحصولِ على الطعامِ وبعضِ المالِ القليلِ.

نهض الطلابُ والجماهيرُ، فانضمَّ إليهم الشهيدُ إبراهيمُ

كان حكمُ حزبِ عَوَامِي لِيغْ الجائرِ لعقدٍ ونصفٍ مليئًا بالرعبِ والإرهابِ والظلمِ الشديدِ، فهل كان هناك أمنٌ وسلامةٌ أثناء تلك الفترةِ؟ أصبح قتلُ المعارضينَ واختطافُهم أمرًا قديمًا وعاديًّا، وكان الفسادُ المفرطُ منتشرًا في كلِّ مكانٍ، وسوءُ إدارةِ السوقِ، وارتفاعُ الأسعارِ، مما جعل الناسَ العاديينَ يعانونَ بشدةٍ، وقد عانى الشهيدُ إبراهيمُ من كلِّ ذلك في حياتِهِ القصيرةِ. وكان الشعبُ الذي أصبح مخنوقًا ينضمُّ إلى "حركةِ الطلابِ ضدَّ التمييزِ". في ٥ يونيو من هذا العامِ، أصدرت المحكمةُ العليا حكمًا يقضي ببطلانِ التعميمِ الحكوميِّ السابقِ، الذي ألغى حصةَ المقاتلينَ من أجل الحريةِ في التوظيفِ المباشرِ بالمكاتبِ الحكوميةِ، والمؤسساتِ المستقلةِ وشبهِ المستقلةِ، والشركاتِ المختلفةِ (للدرجاتِ من التاسعةِ إلى الثالثةِ عشرةِ)، وانتشرت حركةُ الاحتجاجاتِ من جديدٍ، ومنذ البدايةِ انقضَّت البلطجيةُ من "رابطةِ الطلابِ" و"رابطةِ الشبابِ" و"رابطةِ المتطوعينَ" التي ترعاها الحكومةُ، إلى جانبِ الشرطةِ، على الطلابِ العزَّلِ كأنهم ضباعٌ مفترسةٌ. في ١٦ يوليو، استشهد أبو سعيدٍ من رَانْغْبُوْرْ، وفيصلُ محمودٌ شَانْتَ وواسمٌ أكرَمٌ من شِيْتَاغَوْنْغْ، بالإضافةِ إلى العديدِ من الآخرينَ، فاشتدت الحركةُ بشدةٍ، وشاركت الفتاةُ في الحركةِ احتجاجًا على مقتلِ إخوانِها العُزَّلِ في أنحاءِ البلادِ.

تفاصيلُ استشهادِهِ

في يومِ ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، كانت الحالةُ متوترةً منذ الصباحِ في منطقةِ "سَايْنْبُوْرْدْ". بعد أداءِ صلاةِ الجمعةِ، عاد إبراهيمُ إلى البيتِ لمرةٍ واحدةٍ، ومن وراءِ البابِ رأى أمهُ تصلي داخل البيتِ، فمن يوقفُه الآن عن الخروجِ؟ فانتهز الفرصةَ وخرج ليشاركَ في الحركةِ. بعد تاريخِ ١٦، اندلعت حركةٌ احتجاجيةٌ شديدةٌ للطلابِ تنديدًا بمقتلِ المحتجينَ في جميعِ أنحاءِ البلادِ، واشتدت الاحتجاجاتُ في منطقةِ "سَايْنْبُوْرْدْ"، وفي لحظاتٍ مليئةٍ بالتوترِ، اشتبكت الشرطةُ العدوانيةُ مع الطلابِ والجماهيرِ العزَّلِ. ورغم استخدامِ الشرطةِ للغازِ المسيلِ للدموعِ والرصاصِ المَطَّاطِيِّ وإطلاقِ النارِضدَّ الاحتجاجِ السلميِّ، لم تستطع أن تفرِّقَ الطلابَ والجماهيرَ، بل أصبحوا أكثرَ اتحادًا واستمروا في إلى الشرطةِ في قمعِ (BGB) الاحتجاجِ، وانضمت قواتُ حرسِ الحدودِ الطلابِ العزَّلِ. ورغم صدمةِ الطلابِ والجماهيرِ المحتجةِ برؤيةِ قواتِ حرسِ الحدودِ تشاركُ في القمعِ، واصلوا الاحتجاجَ دون توقفٍ، وفي إحدى مراحلِ الحركةِ، شنَّت الشرطةُ وقواتُ حرسِ الحدودِ هجومًا

مشتركًا ومفاجئًا وعنيفًا على الطلابِ والجماهيرِ المحتجينَ. كان الوقتُ حوالي الساعةِ الرابعةِ عصرًا، حين أصابت رصاصةٌ إبراهيمَ تحت أذنهِ اليمنى، فسقط على الأرضِ. تدفقت الدماءُ من الجانبِ الأيمنِ من وجههِ، وأُصيب وجهُ إبراهيمَ، البالغِ من العمرِ ثلاث عشرةَ سنةً، بجروحٍ متعددةٍ بسبب الشظايا المتناثرةِ من الرصاصةِ، ثم نُقل إلى مستشفى كليةِ الطبِّ في دَاكَا وهو مصابٌ، لكنه كان قد أنهى رحلتَهُ في هذه الدنيا. بعد صلاةِ العصرِ مباشرةً، أُبلغت أسرتُهُ بالخبرِ عبر الهاتفِ الذي كان بحوزةِ إبراهيمَ، فبدأت والدتُهُ وأخوهُ الوحيدُ في النحيبِ حزنًا على فقدانهِ، وفي لحظةٍ تغيّر المشهدُ بالكاملِ في حيّ شارعِ حَاجِي بَدْشَا مِيَا. خيّم الصمتُ على الجميعِ ورافق بعضُ الجيرانِ الأسرةَ لاستلامِ جثةِ الشهيدِ إبراهيمَ.

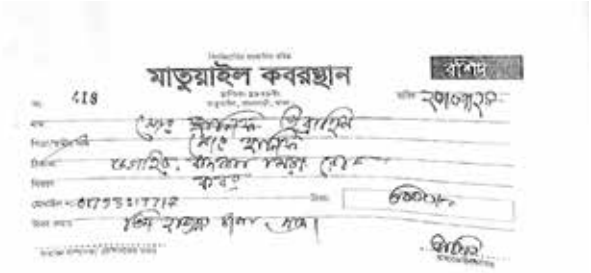

آراءُ زملائهِ وأهلِ المنطقةِ عنهُ

يقول زملاءُ الشهيدِ إبراهيمَ: كان إبراهيمُ طيبَ القلبِ للغايةِ، دائمًا يساعدُ الجميعَ، وكان أيضًا شديدَ الذكاءِ والتدينِ. يقول جارهُ المقربُ وصاحبُ المنزلِ شَمِيمُ مِيَا: كان إبراهيمُ محبوبًا جدًا من الجميعِ، وكان هادئَ الطباعِ منذ صغرهِ. كنا نحلمُ به نحن وأسرتهُ، أن يصبح يومًا ما عالمًا كبيرًا، يعمل من أجل الوطنِ والشعبِ، ويتحمل مسؤوليةَ هذه الأسرةِ المستضعفةِ.

ফরেনসিক মেডিসিন বিভাগ

জামিয়া মাদানিয়া বাইতুস্ সুজুদ মাদরাসা
Jamia Madania Baitus Sujud Madrasha

ভর্তি ফরম

(মাদ্রাসা অফিসের জন্য নির্ধারিত)

الشهيد إبراهيم خليل في سطورٍ

الاسمُ الكاملُ: الشهيد إبراهيم خليل

تاريخُ الميلادِ: ١ مايو ٢٠١٢م

(المهنةُ: طالب (في مدرسةِ تحفيظِ القرآنِ

اسمُ الأبِ: حَنِيفُ مِيَا

اسمُ الأمِّ: سَكِينَةُ بِيْبِي

مهنةُ الأمِّ: عاملةٌ منزليةٌ

عددُ أفرادِ الأسرةِ: ٣ أفرادٍ

الدخلُ الشهريُّ للأسرةِ: ٩٠٠٠ تاكا (دخلُ الأمِّ هو المصدرُ الوحيدُ للأسرةِ)

الإخوةُ: يَعْقُوبُ عَلِيٌّ (عاملٌ في متجرِ الملابسِ)

العنوانُ الحاليُّ: شارعُ الحاجِّ بَدْشَا مِيَا، مركزُ الشرطةِ: دِيْمْرَا، محافظةُ دَاكَا

بعضُ الاقتراحاتِ للمساعدةِ

١. يمكن توفيرُوظيفةٍ أو إنشاءُ مشروعٍ تجاريٍّ لشقيقِ الشهيدِ الأكبرِ

٢. عاشت الأسرةُ في منزلٍ مستأجرٍ لمدةِ خمسٍ وعشرينَ سنةً، وهم في حاجةٍ ماسةٍ إلى مسكنٍ دائمٍ

٣. يمكن تقديمُ دعمٍ ماليٍّ منتظمٍ للأسرةِ

أسيف شخص لا ينهزم في الحركة العادلة

الشهيد محمد أسيف إقبال

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٣٢

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا - ٣٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِدَ الشهيدُ محمدُ أسيف إقبالٌ في الأولِ من أغسطسَ ١٩٩٥م في قلبِ العاصمةِ داكا. ينتمي إلى أسرةٍ كريمةٍ، فوالدُهُ إم إيه رَزَّاقٌ (تسعةٌ وخمسونَ عامًا) كان يعملُ مديرًا عامًا سابقًا، أما والدتُهُ رابيةُ سلطانةُ (اثنتان وخمسونَ عامًا) فهي ربةُ بيتٍ. وقد أضحت الأسرةُ اليوم بلا مصدرِ رزقٍ، يعاني الأبوانِ المسنانِ من تدهورٍ جسديٍّ ونفسيٍّ ظاهرٍ، بعد أن فقدا سندَهما الوحيدَ. كان محمدُ أسيفَ الابنَ الوحيدَ الذي حملَ على عاتقِهِ مسؤوليةَ العائلةِ في مرحلةٍ من حياته، إذ عملَ موظفًا في شركةِ استيرادٍ وتصديرٍ بدَاكا، وسكنَ في منزلٍ مستأجرٍ بحيّ ميربورْ، وكان دخلهُ يغطي نفقاتِ والديه وأختِهِ الوحيدةِ شارمين (سبعٌ وعشرونَ عامًا) التي تواصلُ دراستَها العليا في جامعةِ داكا. بعد فقدانِ الابنِ الوحيدِ، بات الوالدانِ يواجهانِ صعوبةً شديدةً في التكيُّف مع واقعهما الجديدِ.

تَذَوُّقُ رحيقِ الشهادةِ

مع مطلعِ يوليو ٢٠٢٤م، انطلقت حركةٌ طلابيةٌ ضد التمييزِ، وازدادت حدتُها حتى بلغت ذروتَها في الخامس عشرَ من يوليو، حين حرّضت تصريحاتُ الأمينِ العامّ لحزبِ رابطةِ عوامي أنصارَهُ على شنّ اعتداءاتٍ ضد المتظاهرين. وفي اليومِ التالي، شنّت مجموعاتٌ من رابطةِ عوامي وشبابها وطلابها، القادمةِ من أنحاءِ داكا وخارجِها، هجماتٍ وحشيةً على الطلابِ المحتجينَ مستخدمين أسلحةً ناريةً محليةً وأجنبيةً، فبدت العاصمةُ مسرحًا للفوضى.

كان الشهيدُ محمدُ أسيفَ إقبالٌ من أبرزِ النشطاءِ في صفوفِ الحركةِ الطلابيةِ ضد التمييزِ. في يوم الجمعة، التاسع عشرَ من يوليو ٢٠٢٤م، غادر منزلَهُ عند الساعةِ الثالثةِ بعد الظهرِ، متجهًا إلى ميدانِ

النضالِ في منطقةِ ميرفورْ رَقْمُ ١٠، حيث كان الطلابُ والجماهيرُ قد احتشدوا منذ الصباحِ. وبينما كانت الحركةُ تتصاعدُ، واجهتها قواتُ الأمنِ التابعةُ للحكومةِ الديكتاتوريةِ بقمعٍ وحشيٍّ، واستخدمت كلَّ أدواتِها لإخمادِ صوتِ العدلِ، حتى أطلقت الرصاصَ من الطائراتِ المروحيةِ على المتظاهرين في مناطقَ متفرقةٍ من العاصمةِ.

عندما خرجَ أسيفُ من مسجدِ قريةِ "شينْ" بعد صلاةِ العصرِ، أصابتْهُ رصاصةٌ من طائرةٍ مروحيةٍ في صدرِه. ورغم النزفِ، حاولَ أن يمشيَ، لكنه سرعانَ ما سقطَ أرضًا. وتحت وابلِ النيرانِ، خاطرَ بعضُ الشجعانِ بحياتِهم لإنقاذِه، فنقلوه إلى مستشفى الهلالِ، ثم إلى مستشفى سُوهْرَاوَرْدِيْ الطبي، حيث أعلن الأطباءُ وفاتَهُ. هكذا ارتوى الشهيدُ أسيفُ إقبالٌ من كأسِ الشهادةِ، وودّعتْهُ أسرتهُ وهو الابنُ الوحيدُ، ودُفن في المقبرةِ المحليةِ بقريتِه.

ذكريات خالدة

منذ طفولتِه، كان مؤانسًا للقلوبِ، لطيفَ المعشرِ، يعامل الجميعَ بالحسنى، ويُظهر احترامًا بالغًا لوالديهِ وكبارِ السنِّ، كما كان محبًّا لمساعدةِ الآخرينَ في كلِّ حينٍ.

الشهيد محمد أسيف إقبال في سطور

الاسم الكامل: محمد أسيف إقبال

المهنة: موظف

تاريخ الميلاد: ١ أغسطس ١٩٩٥م

اسم الأب: إم إيه رَزَّاق

اسم الأم: رابية سلطانة (ربة بيت)

تاريخ الإصابة ووقتها ومكانها: ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٥:٣٠ مساءً، منطقة ميربور ١٠

العنوان الدائم: القرية – نوهاتا، الوحدة – سرداربور، المركز – سريبور، المحافظة – ماغورا

العنوان الحالي: العمارة ٧/٢٨، المركز – ميربور فلوبي، المحافظة – داكا

رصاصة القاتل اخترقت جُمْجُمَة لَالُوْ وخرجت من الجهة الأخرى

الشهيد لِيْتَنْ حَسَنْ لَالُوْ

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٣٣

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا ٣٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِد لِيْتَنْ حَسَنْ لَالُوْ، أحدُ شهداءِ ثورةِ يوليو، في ٢ يناير ٢٠١٢م في كنفِ عائلةٍ فقيرةٍ بمنطقةِ مِيْرْبُوْرْ بمدينةِ داكا. كان الجميعُ يناديه بلقب "لَالُو" بدفءِ المحبةِ والمودةِ. هو أصغرُ أبناءِ السيدِ محمد حافظ والسيدةِ أسماء، وأشدُّهم دلالًا بين ستةِ إخوةٍ، فكان بريقُ طفولتهِ يضيءُ عتمةَ بيتهم البسيط. لم تَسْعِفْهُ الظروفُ ليواصلَ دراستَهُ طويلًا، فترك مقعدَ العلمِ مبكرًا ليعملَ في متجرٍ لبيعِ الزهورِ في مِيْرْبُوْرْ، مساندًا أسرتهُ في مواجهةِ قسوةِ الفقرِ.

كان والدُ لالو، محمد حافظ، يجاهدُ مع أسرتهِ يومًا بعد يومٍ في وجهِ الغلاءِ وارتفاعِ الأسعارِ، بينما تتقاعسُ الحكومةُ الفاسدةُ عن حمايةِ الفقراء. وفي سماءِ حياتِهم المليئةِ بالمعاناةِ، كان أطفالُهم الستةُ يلمعونَ كالنجومِ، ولأن لالو كان الأصغرَ، فقد بدا أكثرَهم إشراقًا وأقربَهم إلى القلوبِ. منذ نعومةِ أظفارِه، أدركَ مرارةَ الحياةِ، فحملَ همَّ والدهِ وتعبَ والدتهِ، وسعى جاهدًا ليكونَ سندًا لأسرتهِ، حتى أوقفَت رصاصاتُ الدكتاتوريةِ هذا النجمَ الصغيرَ، الذي كان يُرتجى له أن يكونَ نورًا لعائلتهِ. لم يتجاوز عمرُهُ عند استشهادهِ

اثني عشر عامًا وسبعة أشهرٍ ويومين.

تفاصيل استشهاده

مع بداياتِ يوليو ٢٠٢٤م، اندلعت حركةٌ طلابيةٌ ضد نظامِ الحصصِ والتمييزِ، وما لبثت أن تحولت إلى ثورةٍ جماهيريةٍ عارمةٍ. انتشرت شرارةُ الغضبِ من الجامعاتِ إلى القرى، ومن الأزقةِ إلى الأسواقِ، حتى غدت البلادُ كلها ساحةً للنضالِ. ارتفع صوتُ "الشعبِ بشعارٍ واحدٍ: "حسينة، متى سترحلين؟

وسط هذه الأجواءِ، وجد لالو نفسَهُ محاصرًا في منزلهِ بسببِ حظرِ التجوالِ، عاجزًا عن العودةِ من متجرِ الزهورِ، ووالدهُ لا يستطيعُ الخروجَ للعملِ، ووالدتهُ تعجزُ عن الطهيِ لنفادِ المؤنِ. الأسواقُ خاويةٌ، والناسُ يكافحونَ من أجلِ لقمةِ العيشِ، والخدماتُ الأساسيةُ غائبةٌ، والرصاصُ يدوّي في الشوارعِ. شعر لالو بالحيرةِ، فقد كبرَ وهو يسمعُ عن حربِ التحريرِ، لكنه اليومَ يرى الفوضى تتجسدُ أمامَ عينيهِ من جديدٍ.

لم يعد لالو قادرًا على الاحتمالِ، فالشعاراتُ التي تصدحُ من كلِّ جانبٍ، والأخبارُ التي تملأُ الأفقَ، أيقظت في قلبهِ شعلةَ الثورةِ. لم يستطع البقاءَ في المنزلِ، ووجد نفسَهُ ينجذبُ بقوةٍ إلى الشارعِ بحثًا عن الحريةِ.

وفي ٤ أغسطس، قرر لالو الخروجَ عند الساعةِ الحادية عشرة صباحًا، متوجهًا إلى تقاطعِ فَوْلْفَاتِّي في مِيْرْبُوْرْ-١٠، حيث انضم إلى المظاهرةِ الطلابيةِ المناهضةِ للتمييزِ. هناك، أطلقت الشرطةُ النارَ فجأةً على المتظاهرينَ، فأصابت رصاصاتُهم رأسَ لالو، لتخترق جمجمتهُ وتُنهي حياتهُ الغضةَ. نُقل لالو إلى مستشفى المعهدِ الوطنيِّ لعلومِ الأعصابِ، وبعد ثلاثة أيامٍ من الصراعِ على أجهزةِ دعمِ الحياةِ، فارق الحياةَ في ٧ أغسطس ٢٠٢٤م عند الساعةِ ٩:٥٠ صباحًا. خيم الحزنُ على الحيِّ بأسرهِ، وودع الجميعُ لالو في جنازةٍ مؤثرةٍ، ودُفن في مقبرةِ كَالْشِيْ بمِيْرْبُوْرْ بعد صلاةِ العصرِ.

فقدت الأسرة الراحة والسكينة

كان لالو الأصغرَ والأقربَ إلى قلبِ الجميعِ، ترك الدراسةَ صغيرًا ليعملَ ويعيلَ أسرتهُ، وكان دخلهُ الشهريُّ يبلغُ تسعةَ آلافِ تاكا. لم يكن اسمهُ محصورًا في العائلةِ أو الحيِّ، بل أصبح رمزًا وطنيًا وعالميًا للتضحيةِ.

بذل لالو روحهُ من أجلِ وطنهِ، وأثبت أن العظمةَ لا تُقاسُ بالجسدِ، بل بالإرادةِ والشجاعةِ والتضحيةِ.

كانت والدتهُ تحبهُ حبًا جمًا، ولم تتخيل يومًا أن تفقدهُ بهذه السرعةِ. لم تكن خسارتهُ صدمةً لأسرتهِ فقط، بل أغرقت الحيَّ كلهُ في بحرٍ من الحزنِ، حتى خبا نورُ البيتِ الذي كان يضيئهُ لالو.

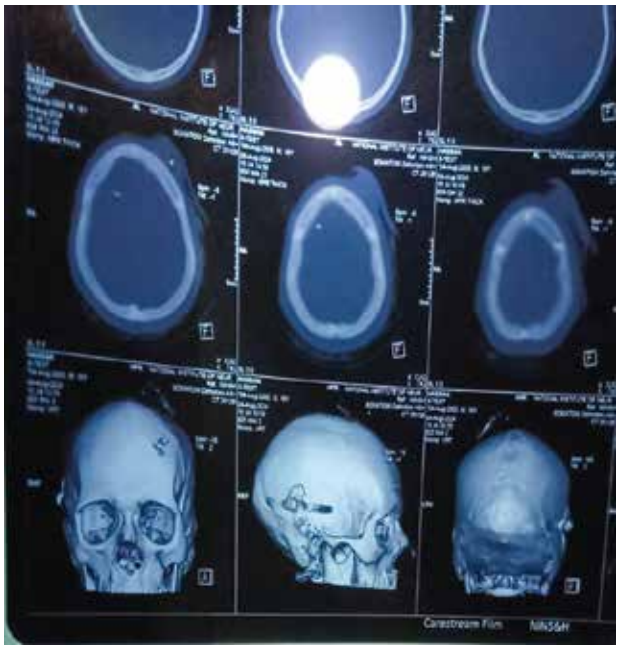

أما والدتهُ، فقد أنهكها الحزنُ على صغيرها المدللِ، وما زال صدى الفاجعةِ يتردد في سماءِ مِيْرْبُوْرْ حتى اليومِ.

يجب أن نقف بجانبهم

والدُ الشهيدِ، محمد حافظ، كان يعملُ سائقَ سيارةِ أجرةٍ رغم بلوغهِ الستينَ، ووالدتُهُ أسماءُ ربةُ منزلٍ في الخمسينَ من عمرها. أخوهُ الأكبرُ محمد ميلن (٣٣ عامًا) والأوسطُ محمد نين (٣٠ عامًا) يعملانِ في التجارةِ الصغيرةِ على الأرصفةِ، بينما أخوهُ الأصغرُ محمد رطن (٢٢ عامًا) عاطلٌ عن العملِ، وأختهُ الوحيدةُ رَتْنَةُ (١٩ عامًا) طالبةٌ في الصف التاسعِ، وقد توقفت دراستُها تقريبًا بعد استشهادِ لالو. أما أخوهُ محمد ريداي (١٤ عامًا) فهو مراهقٌ بلا عملٍ. بوفاةِ لالو، انهارت الأسرةُ، ولا أحدَ يعلمُ كيف ستدبرُ نفقاتِ العلاجِ والمعيشةِ. إن حصولهم على مساعدةٍ شهريةٍ أو دفعةٍ واحدةٍ قد يمنحهم بعضَ الأملِ في بيتهم المستأجرِ بمنطقةِ بَوْلَّابِي في داكا.

الشهيد لِيْتَنْ حَسَنْ لَالُوْفِي سطور

الاسم الكامل: لِيْتَنْ حَسَنْ لَالُوْ
تاريخ الميلاد: ٢٠١٢/١/٢م
مكان الميلاد: مِيْرْفُوْرْ، داكا، بنغلاديش
المهنة: عامل في متجر الزهور
الدخل الشهري: ٩٠٠٠ تاكا
بَوْلَّابِي، مِيْرْبُوْرْ، داكا ،E العنوان الدائم والحالي: رَقْمُ ٧٠، القطاع
اسم الأب: السيد محمد حافظ
اسم الأم: السيدة أسماء
عدد الإخوة: ٤
عدد الأخوات: ١
مكان الاستشهاد: مِيْرْبُوْرْ – ١٠، داكا
المهاجم: شرطة مِيْرْبُوْرْ القاتلة
تاريخ الإصابة: الساعة ١:٣٠ ظهرًا في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م
تاريخ الوفاة ومكانها: الساعة ٩:٥٠ صباحًا في ٧ أغسطس ٢٠٢٤م بمستشفى المعهد الوطني لعلوم الأعصاب، داكا
المقبرة: مِيْرْبُوْرْ – ١٢، داكا

لم ينجُ المراهق البالغ من العمر ١٥ عامًا من قبضة الديكتاتورية

الشهيد شَهْرِيَارْ حسن عَلَوِيّ

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٣٤

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٣٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِدَ الشهيدُ شَهْرِيَارْ حسنُ عَلَوِيّ، الابنُ الوحيدُ لوالدينِ فقيرين، في الأولِ من فبراير ٢٠٠٩م بمحافظةِ بَاغِيْرْهَاتْ. كان في الخامسةَ عشرةَ من عمرهِ حين ارتقى شهيدًا. منذ نعومةِ أظفاره، عُرف بذكائهِ وتفوقهِ، وكان يدرسُ في الصف التاسعِ بـ"مدرسة وكُلية التقنية كَالْشِيْرْدِيْشْ" في مِيْرْبُوْرْ، داكا. لم يقتصر تميزهُ على التحصيلِ العلميّ فقط، بل كان نشيطًا في الأعمالِ الاجتماعيةِ، حسنَ المعاملةِ مع زملائهِ. والدهُ، السيدُ أبو الحسنِ، تاجرٌ صغيرٌ، ووالدتهُ، السيدةُ سلمى بيجومُ، ربةُ منزلٍ تعملُ في الخياطةِ لدعمِ الأسرةِ.

له أختٌ صغيرةٌ في الثامنةِ من عمرها. كان بيتهم الأصليُّ في مركزِ مُوْرُوْلْغَانْجْ بمحافظةِ بَاغِيْرْهَاتْ، وكان والداهُ يحلمانِ بأن يكبرَ علويُّ ليكونَ عمادَ الأسرةِ، لكن القدرَ لم يُمهلهُ لتحقيقِ ذلك. خرج علويُّ من المنزلِ ذاتَ صباحٍ قائلاً: "سأعود قريبًا"، لكنه لم يعد أبدًا. استُشهد الطفلُ الصغيرُ في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م في ميدانِ مِيْرْبُوْرْ ١٠ برصاصِ الشرطةِ. كان حلمُ والدتهِ أن يصبحَ مهندسَ كمبيوتر، لكنه ترك خلفهُ حاسوبهُ وكتبهُ ودفاترهُ، وغاب عنهم إلى الأبد.

حادثة استشهاده المؤلمة

في صباحِ الأحدِ، ٤ أغسطس ٢٠٢٤م، استيقظ علويٌّ وقال لأمه: "أمي، سأعود قريبًا." عاد إلى المنزلِ ظهرًا واستراح قليلاً، ثم خرج مرةً أخرى. نادتهُ أمهُ مرارًا: "يا بني، لا تذهب، لن أستطيع العيش بدونك." لكنه لم يعد. في ذلك اليوم، خرج الطلابُ في مسيرةٍ للمطالبةِ بحقوقهم العادلةِ، وعندما دخلوا ميدان مِيْرْبُوْرْ ١٠،

أطلقت الشرطةُ وقواتُ الأمنِ التابعةُ لحزبِ عوامي النارَ عليهم. لم ينجُ علويٌّ، ابنُ الخامسةَ عشرةَ، من رصاصهم. أصيب وسقط على الأرضِ، فهرع إليه أصدقاؤهُ عند سماعِ صرخاتهِ. نُقل إلى مستشفى د. أزمِل وهو مصابٌ، وهناك أعلن الأطباءُ وفاتهُ. ترك علويٌّ قلبَ والدتهِ محطمًا، وذهب إلى دارِ الآخرةِ بلا عودةٍ. حين وصلها خبرُ استشهادهِ، أصابها الجنونُ وركضت إلى مكانِ الحادثِ.

تعليقات الأقارب والأصدقاء عن الشهيد

قالت والدتهُ: "لن أرى ابني يعود أبدًا. مر شهرٌ كاملٌ، وأنا على قيد الحياةِ، لكن لا أستطيع أن أقول كيف أعيش. أشعر وكأنني جثةٌ حيةٌ." كان الألمُ العميقُ واضحًا في صوتها، فهي وحدها من تعرفُ معنى فقدانِ الابنِ. وأضافت مطالبةً بالعدالةِ: "الذين أخذوا حياةَ ابني، الله سيحاسبهم."

أما والدهُ فقال: "ما الجريمةُ التي ارتكبها ابني البالغُ من العمرِ ١٥ عامًا؟ لماذا أُطلق النارُ عليه؟ الذين قتلوا ابني، الله سيحاسبهم." وأضاف: "ابني كان في صفِّ الحريةِ. هذا هو ذنبهُ الوحيدُ. الذين دمروا عائلتي، أنا أطالبُ بالعدالةِ."

الحالة الأسرية للشهيد

كان شَهْرِيَارْ حسنُ عَلَوِيّ الابنَ الوحيدَ لعائلتهِ، وله أختٌ صغيرةٌ في الصف الثالثِ. والدهُ، السيدُ أبو الحسنِ، كان تاجرًا، باع أراضيه في القريةِ وفتح صيدليةً في حيِّ بَالَّابِيّ بمِيْرْبُوْرْ، لكنه خسر عملهُ وأصبح بلا عملٍ. والدتهُ، السيدةُ سلمى خاتونُ، ربةُ منزلٍ وتعملُ في الخياطةِ. جَدَّا الشهيدِ يعيشانِ في القريةِ، وكان والدهُ يرسلُ لهما بعض المالِ، أما اليوم فقد باتت حال الأسرةِ مأساويةً.

الشهيد شَهْرِيَارْ حسن عَلَوِيّ في سطور

الاسم الكامل: شَهْرِيَارْ حسن عَلَوِيّ

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد: ٢٠٠٩/٢/١

اسم الأب: السيد أبو الحسن

اسم الأم: السيدة سلمى خاتون

تاريخ الاستشهاد: ٤ أغسطس ٢٠٢٤

مكان الإصابة: دوار مِيْرْبُوْرْ – ١٠

مكان الاستشهاد: مستشفى د. أزمِل

العنوان الدائم: القرية – المَهْبُوْنِيَّة الغربية، الوحدة – المَهْبُوْنِيَّة رَقْمُ ١١، المركز – مُوْرُوْلْغَانْجْ، المحافظة – بَاغِيْرْهَاتْ

العنوان الحالي: بَالَّابِيّ، مِيْرْبُوْرْ ١٠، داكا

سليم علي في حركة مناهضة التمييز

الشهيد محمد سليم علي شيخ

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٣٥

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٣٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِد محمد سليم علي شيخ في ١٥ مايو ١٩٨٨م في قرية أَسْرَامْ بَارَا، التابعة لاتحاد كَارُوَا في مركز هَالُوَاجَاتْ بمحافظة مَيْمَنْسِيْنْغْ. عاش حياة البساطة والكفاح، يعمل بائعًا متجولًا، يتنقل بين أحياء داكا على مدار أربعة عشر عامًا، يحمل في قلبه حلمًا بوطنٍ حرٍ من التمييز والطغيان. لم يكن سليم من أولئك الذين يرضون بالركود، بل كان يحلم بوطنٍ عادل، فاندفع ليشارك في حركة الطلاب والشعب من أجل العدالة. وفي مساء ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، ارتقى شهيدًا برصاص الشرطة الغادرة، حيث أُعلنت وفاته في مستشفى أَلُوكْ بمِيْرْبُوْرْ عند الساعة السادسة مساءً.

تفاصيل الحادثة

في ذلك اليوم، خرج سليم علي شيخ من منزله عند الرابعة عصرًا، لينضم إلى صفوف المحتجين في شوارع مِيْرْبُوْرْ، حيث كانت الطرقات تكتظ بالغضب والأمل. كان صوت الجماهير يعلو مطالبًا بالمساواة والعدالة، وسليم يحمل في صدره نارًا ضد كل أشكال الظلم. انضم إلى المسيرة دون أن يلتفت إلى الخوف، مؤمنًا أن النضال وحده يجلب الحقوق.

وعندما بلغت الاحتجاجات ذروتها عند الخامسة مساءً، أطلقت قوات الشرطة النار لتفريق المتظاهرين. أصابت رصاصة غادرة ذراعه اليمنى، اخترقت جسده وخرجت من الجهة الأخرى. هرع رفاقه لنقله إلى المستشفى، لكن الأطباء أعلنوا وفاته في تمام السادسة مساءً. كانت حياة سليم المهنية مليئة بالصعوبات، لكنه ظل يحمل في قلبه حلمًا بنصيب من السعادة لأسرته. كان هو العائل الوحيد لأسرته ووالديه المسنين في القرية، ومع رحيله المفاجئ، دخلت عائلته في نفق مظلم من العجز والفقد.

حزن العائلة ووداع الوطن

غمرت الصدمة والحزن بيت سليم بعد وفاته. زوجته أسماء صارت كالصخرة، تحمل وجع الفراق في صمت، وأطفاله كلثوم، وشَاوُنْ، وآريان الصغير الذي لم يتجاوز الثالثة من عمره، ظل يبحث عن أبيه في كل زاوية.

سُلِّمت جثته إلى أسرته بعد ثلاث ساعات، وأُقيمت عليه صلاة الجنازة أولًا في داكا، ثم نُقل إلى مسقط رأسه في مَيْمَنْسِيْنْغْ حيث وُوري الثرى في صباح اليوم التالي. لم تكن خسارة سليم لعائلته فقط، بل للأمة بأسرها، فقد أثبت بتضحيته أنه كان يحمل همَّ الوطن والشباب، لا همَّ أسرته وحدها.

كلمات الأقارب عنه

قال شقيقه: "أطالب بالعدالة لمن قتلوا أخي." وقال ابنه شَاوُنْ، العامل في مصنع الملابس: "كان والدي رجلًا طيبًا، ولدي أخت وأخ صغير، نواجه صعوبة كبيرة في إدارة حياتنا." أما عمته نَرْجِس بِيْجُوْمْ **فقالت**: "كان سليم رجلًا صالحًا، مواظبًا على الصلوات، وحزن عليه أهل المنطقة وبكوا كثيرًا."

بعض الاقتراحات للمساعدة

تعيش أسرة سليم علي شيخ اليوم في فقر مدقع، في منزل مستأجر في داكا لا يعرفون إلى متى سيبقون فيه. لا يملكون مأوى في قريتهم ولا أرضًا يبنون عليها بيتًا. إن توفير قطعة أرض ومسكن في القرية سيمنحهم مأوى كريمًا، كما أن تقديم دعم مالي عاجل، مع تكفل الحكومة بتعليم الطفل الصغير آريان، سيخفف عنهم عبء الحياة ويعيد لهم بعض الأمل.

الشهيد محمد سليم علي شيخ في سطور

الاسم الكامل: الشهيد محمد سليم علي شيخ

تاريخ الميلاد: ١٩٨٨/٥/١٥

مكان الولادة: مَيْمَنْسِيْنْغْ

المحافظة: مَيْمَنْسِيْنْغْ

المهنة: بائع متجول

العنوان الدائم: قرية أَسْرَامْ بَارَا، الوحدة كَارُوَا بَارَا، المركز هَالُوَاجَاتْ، المحافظة مَيْمَنْسِيْنْغْ

الزقاق ١٨، مِيْرْبُوْرْ ١٠، مركز كافرول، محافظة داكا ،C العنوان الحالي: منزل ٧، القطاع

اسم الأب: كليم الدين (٨٢ عامًا)

اسم الأم: سَكِينَة بيغم (٧٥ عامًا)

الدخل الشهري: ١٥,٠٠٠ تاكا

أعضاء الأسرة: ٧

اسم الزوجة: أسماء خاتون

أسماء الأولاد: كلثوم (٢٠ عامًا، متزوجة)، شَاوُنْ (١٨ عامًا، عامل في مصنع الملابس)، آريان (٣ أعوام)

من قدّموا حياتهم هدية جلبوا فجرًا جديدًا
وبدمائهم بنوا عزَّ الوطن
واستعادوا مجدًا لبلادٍ حرة

الشهيد عبيد الإسلام

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٣٦

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا - ٣٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِد عبيدُ الإسلام في الثالث من مارس ١٩٧١م في اتحاد سَالِيْبَانْغَا، التابع لمركز مِيْغْنَا بمحافظة كُملَّا، في عامٍ ارتبط في ذاكرة الأمة بحلم الاستقلال. كان والده عمر علي (رحمه الله)، ووالدته عابدة خاتون (٧٢ عامًا). وُلِد عبيد في سنة الحرية، ورحل بعد ٥٣ عامًا في عام الاستقلال الثاني، ليكتب اسمه في سجل الشهداء الذين صنعوا المجد مرتين.

الحياة الأسرية

قضى عبيد الإسلام طفولتَه في مسقط رأسه بمحافظة كُملًا، وسط أسرة فقيرة لم تُمكِّنه من مواصلة تعليمه مالعالي. بعد أن أتم دراسته الابتدائية، اضطرته ظروف الحياة إلى ترك المدرسة والسعي خلف لقمة العيش. عمل في مهن شتى، ثم انتقل إلى العاصمة بحثًا عن حياة أفضل،

واستقر في مهنة سائق سيارة أجرة، ظل يكدّ فيها حتى آخر لحظة من حياته. كان يعيل أسرته الصغيرة المكونة من زوجته وأطفاله الأربعة، ويعيش معهم في منزل مستأجر بمنطقة غُوبِيْنْدَا في جَاتْرَابَارِيْ.

موت شجرة العائلة وظلام الحياة على الأسرة

كان الشهيد عبيد الإسلام أبًا لولدين: مظهر الإسلام (٢٥ عامًا)، ومايا خاتون (١٩ عامًا، متزوجة). كان يحمل عن ابنه المدلل مظهر هموم الحياة، ويتحمل وحده مسؤولية الأسرة. وبعد رحيله، انتقل العبء كله إلى مظهر، الذي يعمل الآن موظفًا في متجر للأحذية براتب متواضع لا يتجاوز ٦٠٠٠ تاكا. أما زوجته مريم (٥٤ عامًا)، فقد أنهكها الحزن والمرض، وتقضي أيامها في وحدة بعد فقدان رفيق عمرها.

تكريم الشهيد

وُلِد عبيد الإسلام في عام الاستقلال، وضحّى بحياته في "حرب الاستقلال الثانية" عام ٢٠٢٤م، سعيًا لإنهاء نظام الدولة الفاشي. لقد عاش حرًا ومات حرًا، ليبقى اسمه شاهدًا على أن الاستقلال لا يُصان إلا بالتضحيات."إذا كان عليّ أن أفعل ذلك من أجل هذا الوطن أن أهب حياتي لن أسمح أن يُسلب شرف بلادي

ويُدنّس في التراب." من أجل فجر جديد، قدّم عبيد الإسلام روحه، وبدمائه بنى كرامة الوطن من جديد. وبينما كانت الديكتاتورية تحتفل بقوتها، كان هو وأمثاله يصنعون المجد الحقيقي بدمائهم.

يوم الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م

كان ذلك اليوم مشحونًا بالترقب والخوف، والأمل في النصر. أُعلن برنامج "المسيرة إلى دكا"، وكان الجميع ينتظرون نهاية عهد الديكتاتورية. لكن الرصاص لم يتوقف، وتحولت منطقة جَاتْرَابَارِيْ إلى ساحة معركة.

في ذلك اليوم، جاء عبيد الإسلام إلى عمله كالمعتاد، لكنه لم يهرب من ساحة النضال، بل خاطر بحياته لينقل الجرحى من الطلاب والمواطنين إلى المستشفى. وفي لحظة شجاعة، وبينما كان يحمل أحد الجرحى إلى سيارته، أطلقت الشرطة عليه عدة رصاصات، فسقط شهيدًا. هرع الطلاب والمواطنون لإنقاذه، ونقلوه إلى

مستشفى مِيْتْفُوْرْدْ، لكن روحه كانت قد حلقت إلى السماء في الرابعة عصرًا، بعد أن خطّ اسمه في سجل أبطال الحرية.

منُقل جثمانه إلى قريته، واستقبله أهله وأقاربه بدموع حارّة. وبعد صلاة الجنازة، دُفن في المقبرة العائلية بسَالِيْبَانْغَا، ليبقى اسمه محفورًا في ذاكرة الوطن.

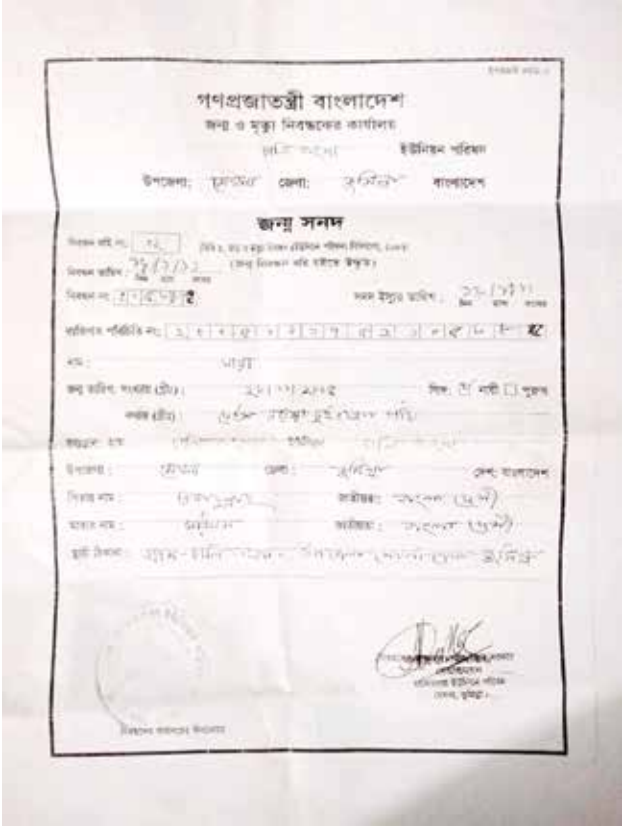

فرح النصروألم الفقدان

في ٥ أغسطس، تحقق الاستقلال للمرة الثانية، لكن عبيد الإسلام وكثيرًا من الشهداء لم يروا شمس الحرية. كان يوم النصر يومًا للفقدان أيضًا، إذ رحل فيه الكثير من الأبطال دون أن يفرحوا بالحرية التي صنعوها.

يجب ألا ننسى أبدًا تضحياتهم، فهم من صنعوا لنا فجرًا جديدًا بدمائهم.

بعض الاقتراحات للمساعدة

.توفير فرصة عمل لابن الشهيد

.تقديم مساعدة مالية دائمة أو لمرة واحدة لزوجة الشهيد

بناء منزل على أرض الشهيد في قريته

الشهيد عبيد الإسلام في سطور

الاسم الكامل: عبيد الإسلام
اسم الأب: عمر علي
اسم الأم: عابدة خاتون
المهنة: سائق سيارة
العنوان الدائم: قرية سَالِيْبَانْغَا، مركز مِيْغْنَا، محافظة كُملَّا
تاريخ الاستشهاد: ٢٠٢٤/٨/٥
كيفية الاستشهاد: توفي في مستشفى ميرتفورد بعد الإصابة بالرصاص
مكان الحادثة: محيط مركز جَاتْرَابَارِيْ
المقبرة: المقبرة العائلية في سَالِيْبَانْغَا، كُملَّا
تاريخ الميلاد والعمر: ١٩٧١/٣/٣ (٥٣ عامًا)
الزوجة: مريم بيغم (ربة بيت)

الأولاد

(مظهر الإسلام (٢٥ عامًا، موظف في مصنع الأحذية
مايا خاتون (١٩ عامًا، متزوجة)

طائرٌ ذهبيٌّ قد فُقِد

الشهيد محمد رِيْدَايْ هَوْلاَدَارْ

الرَقْمُ التلسلي : ٣٧

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٣٧

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد محمد ريداي هولادار في الأول من يناير ٢٠٠٤م في قرية شِبْرْجُوْغْ بمحافظة جَهَالُوْكَاتِي، ونشأ في كنف أسرة بسيطة، كان والدُه شهيد هولادار يعمل مساعدًا في البناء، يجتهد في كسب رزقه منذ أربعين عامًا، أما والدته كلثوم بيجوم فهي ربة منزل في السادسة والثلاثين من عمرها. وله أخٌ أصغر، رياض (١٢ عامًا)، وأختٌ صغيرة، مريم (٥ أعوام). كانت الأسرة تعيش حياةً متواضعة، يواجه أفرادها تحديات الحياة اليومية بصبرٍ وعزيمة.

منذ صغره، حمل ريداي همَّ أسرته على كتفيه، فكان يعاون والده في توفير احتياجات البيت، ويعمل في متجر بقالة إلى جانب عمل والده الشاق. وبراتب شهري لا يتجاوز خمسة عشر ألف تاكا، كان يسعى جاهدًا ليمنح أسرته حياةً كريمة، رغم أن الأحلام كانت دائمًا محدودة، لكن قلبه ظل نابضًا بالأمل والعزيمة، ووفاؤه لعائلته لم يمنعه من أن يحمل في داخله التزامًا عميقًا تجاه وطنه.

في مساء ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، وبينما كان يشارك في مظاهرة ضد التمييز، أصيب برصاصة الشرطة الديكتاتورية، وفارق الحياة في تمام الساعة الثامنة مساءً، تاركًا خلفه قصةً ستظل خالدة في الذاكرة.

كان يستمد من ألمه قوةً جديدة، ويواصل الليل بالنهار من أجل أسرته. ومع ذلك، لم ينسَ واجبه تجاه المجتمع، فكان صاحب موقفٍ صلب ضد التمييز والفساد والظلم الاجتماعي. وعندما اندلعت حركة الطلاب ضد التمييز في يوليو ٢٠٢٤م، شعر أن عليه أن يكون جزءًا من هذا النضال، فخرج ليشارك في المظاهرة، واضعًا آماله وآلامه على كفِّ التضحية.

في مساء ١٩ يوليو، اشتدت المواجهات في مِيْرْبُوْرْ ١٠، وتحولت المنطقة إلى ساحة معركة، تتعالى فيها أصوات الغضب والألم. أطلقت الشرطة النار عشوائيًا، وأصابت ريداي برصاصة في صدره، في الموضع ذاته الذي أجرى فيه عمليته الجراحية. حمله رفاقه إلى مستشفى أَلْوَكْ، لكن الجراح كانت أعمق من أن تُشفى، وأعلن الأطباء وفاته عند الساعة الثامنة مساءً. خيم الحزن على الحي، واجتمع الأهل والأصدقاء لتوديعه، ودُفن في مقبرة كَالْشِيْ عند الفجر.

تفاصيل الحادثة

كان محمد ريداي هولادار يعيش مع أسرته في منزل صغير في نهاية زقاق ضيق بمنطقة شارع ٥ في مِيْرْبُوْرْ. منذ نعومة أظفاره، واجه قسوة الحياة، فالفقر كان رفيقهم الدائم، والعمل اليومي هو السبيل الوحيد للبقاء. لم يكن ريداي يملك ترف التعليم، إذ حالت الظروف الصعبة دون تحقيق حلمه الدراسي، فاختار أن يعمل في متجر بقالة مقابل راتب زهيد، ليعين أسرته على مواجهة أعباء الحياة. حمل فوق كاهله دينًا ثقيلًا بلغ نصف مليون تاكا، اقترضه لإجراء عملية جراحية في رئته، فصار همه الأكبر سداد هذا الدين.

رغم المرض والمعاناة، لم يتوقف عن العمل أو الكفاح، بل

تفاصيل الوضع الاقتصادي للعائلة

بعد رحيل ريداي، وجدت عائلته نفسها في مواجهة أزمة قاسية. لا يملكون أرضًا، ويثقل كاهلهم دينٌ كبير لعلاج مرضه، ومع توقف مصدر الدخل، باتت الحياة أكثر قسوة. والدُهُ يحمل عبء إعالة الأسرة المكونة من أربعة أفراد، فيما يتهدد مستقبل الصغار بالخطر.

كلمات الأقارب

قالت ابنة عم الشهيد، وهي تغالب الدموع: "كيف أصفه؟ كان طيب القلب، لا يؤذي أحدًا بقول أو فعل. عرفته أكثر من أخي الصغير. عندما مرض وأجرى العملية، بكى عليه أهل

الحي، وبعد استشهاده بكى الجميع. كان الأمل لعائلتنا، طويل القامة، قوي البنية، يهتم بالجميع. لقد فقدنا طائرًا ذهبيًا، كان مصدر فخرنا."

بعض الاقتراحات للمساعدة

توفير مسكن آمن للعائلة التي تعيش في منزل مستأجر.

إنشاء مشروع تجاري لوالده ليؤمن مصدر دخل ثابت.

دعم مالي يضمن استمرار إخوة الشهيد في التعليم.

إن تحقق هذه الاقتراحات سيمنح العائلة فرصة جديدة للحياة، ويعيد إليها بعض الأمل، رغم أن فقدان الأحبة لا يعوض أبدًا.

الشهيد محمد رِيْدَايْ هَوْلاَدَارْ في سطور

الاسم الكامل: محمد رِيْدَايْ هَوْلاَدَارْ

تاريخ الميلاد: ٠١-٠١-٢٠٠٤م

مكان الميلاد: جَهَالُوْكَاتِي

المهنة: موظف في متجر بقالة

الدخل الشهري: ١٥,٠٠٠ تاكا

العنوان الدائم: قرية شِيْرْجُوْغْ، اتحاد شِيْرْجُوْغْ بَرَتَابْبُوْرْ، المركز الرئيسي، محافظة جَهَالُوْكَاتِي

العنوان الحالي: شارع ٥، منطقة مِيْرْبُوْرْ ١٠، مركز كافارول، داكا

اسم الوالد: محمد شهيد هولادار (مساعد عامل بناء، ٤٠ سنة)

اسم الوالدة: كلثوم بيجوم (ربة منزل، ٣٦ سنة)

الأخ الأصغر: رياض هولادار (١٢ سنة، الصف الخامس)

الأخت الصغرى: مريم (٥ سنوات)

عدد أفراد العائلة: ٥

مكان الحادث: مِيْرْبُوْرْ - ١٠

المعتدون: قوات شرطة مركز كافارول

وقت الإصابة: ١٩ يوليو ٢٠٢٤، الساعة ٦ مساءً

تاريخ ووقت الاستشهاد: ١٩ يوليو ٢٠٢٤، الساعة ٨ مساءً

مكان الدفن: كَالْشِيْ، مِيْرْبُوْرْ

كان الأمل الوحيد للأسرة، ولكنه رحل!

الشهيد محمد نور حسين

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٣٨

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة دكا - ٣٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِد الشهيد محمد نور حسين في عام ١٩٩٦م بمنطقة جَاتْرَابَارِيْ في دكا، في أسرة متواضعة من الطبقة المتوسطة الدنيا. منذ طفولته، أظهر ذكاءً لافتًا وطموحًا متقدًا. بعد أن أتم دراسته الثانوية (SSS)، التحق بإحدى الكليات في داكا لإكمال دراسته الثانوية العليا ، وكان إلى جانب دراسته يشارك في أنشطة خدمية مجتمعية، ويزرع الأمل في محيطه رغم التحديات.

لكن القدر لم يمهله طويلًا في كنف والده، السيد عبد الرشيد، الذي رحل فجأة، تاركًا نور حسين يتيمًا ومسؤولًا عن أسرته الصغيرة. كان دخل والده هو مصدر التعليم الوحيد له ولشقيقته. ومع رحيله، وجدت والدته، السيدة نور النهار سينو، نفسها في دوامة من القلق والحيرة، وأصبح نور حسين، الابن الأكبر، هو السند الوحيد للأسرة، يكافح بين الدراسة والعمل ليعيل والدته وشقيقه الأصغر، محمد أبير حسين، الذي كان يواصل تعليمه ويعمل في الوقت ذاته.

ورغم الظروف القاسية، لم يفقد نور حسين روحه المناضلة، فظل ناشطًا في مواجهة الظلم، مشاركًا في الحركات الطلابية وداعمًا للطلاب، حتى اضطرته الحاجة لترك دراسته والعمل كعامل بناء بأجر يومي زهيد. ومع ذلك، لم يتوقف عن الحلم بغدٍ أفضل لعائلته ولوطنه.

كيف استشهد نور حسين؟

مع تصاعد حركة الطلاب ضد التمييز، كان نور حسين في طليعة المشاركين، يرفع صوته من أجل العدالة. في الخامس من أغسطس ٢٠٢٤م، خرجت مسيرة ضخمة نحو مكتب رئيس الوزراء، فواجهتها قوات الشرطة بعنف غير مسبوق، مستخدمة القنابل اليدوية والغازات المسيلة للدموع، لتسقط العديد من الشهداء والجرحى.

كان نور حسين في الصفوف الأمامية، يقود الهتاف ويشعل الحماس، حتى باغتته رصاصات الشرطة، مدعومة بمسلحين من الحزب الحاكم، لتخترق صدره وتسقطه شهيدًا في ميدان الشرف. حاول رفاقه إنقاذه، ونقلوه إلى مستشفى "دلتا هيلت كير جَاتْرَابَارِيْ"، لكن الطبيب المناوب لم يجد إلا أن يعلن وفاته. عم الحزن أرجاء الحي، وغرق الأصدقاء والجيران في دموع الفقد.

تعليقات الأقارب والأصدقاء عن الشهيد

يقول صديقه برهان الدين، طالب بجامعة دكا: "كان محمد نور حسين صديقي منذ المدرسة، شابًا طيب القلب، لا يعرف للظلم طريقًا. كنا نناقش أحوال البلاد ونحلم بالتغيير. منذ ١٨ يوليو، بدأ يشارك في الاجتماعات والمسيرات بانتظام. في ٥ أغسطس، أطلقت الشرطة النار فجأة على مسيرة النصر في جَاتْرَابَارِيْ، فسقط نور حسين شهيدًا. سيبقى خالدًا في ذاكرتنا، وأطالب بتحقيق عادل في مقتله، والوقوف مع أسرته في هذه المحنة."

الوضع الاقتصادي للأسرة

كان نور حسين هو العائل الوحيد لأسرته بعد وفاة والده قبل عشر سنوات. لا تملك الأسرة أي ممتلكات، وتعيش في منزل مستأجر في جَاتْرَابَارِيْ. كان دخله من عمله كعامل بناء بالكاد يكفي لإعالة والدته وشقيقه. بعد استشهاده، غرقت الأسرة في حزن عميق ويأس ثقيل، وأصبحت بلا معيل ولا سند.

يا لها من لحظة مؤلمة! كأن الحياة غرقت في الأحزان. رصاصة غادرة واحدة دمرت كل الأحلام، وفي لحظة واحدة أصبحت زوجة الشهيد أرملة، وابنه يتيمًا، ووالداه ثكلى. إنه إحساس مؤلم للغاية.

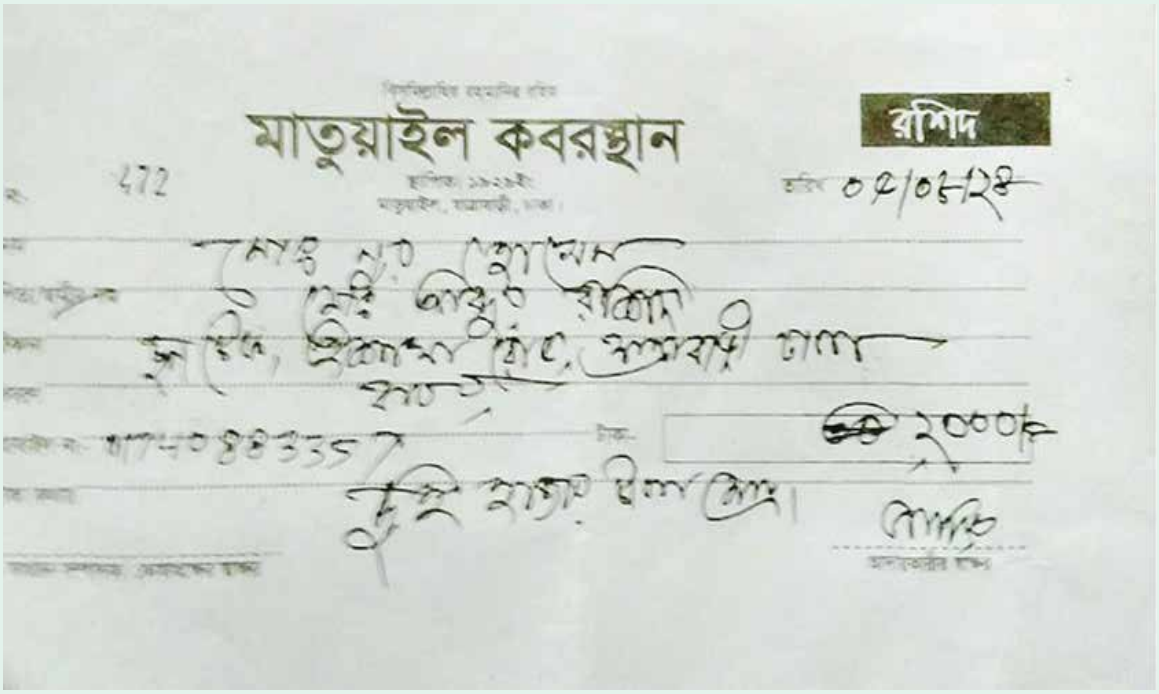

الشهيد محمد نور حسين في سطور

الاسم الكامل: الشهيد محمد نور حسين

المهنة: عامل بناء

تاريخ الميلاد: ١٩٩٦/٠٩/٠٦

مكان الميلاد: دكا

اسم الأب: السيد محمد عبد الرشيد (متوفى)

(اسم الأم: نور النهار سينو (ربة منزل

تاريخ الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤، حوالي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

تاريخ ومكان الشهادة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤، جَاتْرَابَارِيْ، دكا

مكان الدفن: مقبرة ماتوايل

العنوان الحالي والدائم: دُونِيَا، جَاتْرَابَارِيْ، دكا

الشهيد عبد الرحمن جيسان

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٣٩

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٣٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد عبد الرحمن جيسان، ابن محافظة كملا، وُلِد في ١٨ يونيو ٢٠٠١م في داكا، رغم أن جذوره تعود إلى القرية الشمالية الغربية في مركز لَاكْشَامْ بمحافظة كملا. عاش حياته متنقلًا بين مدينته الأصلية وداكا، حيث كان يقيم في منزل رَقْمُ ١٦٦ بمنطقة رَايِرْبَاغ، مركز شرطة جاترا باري. والده السيد بابول ميا، ووالدته السيدة جيسمين، أما زوجته مِسْتِي أختر فقد انتحرت حزنًا على فراقه، فلم تحتمل ألم الفقد. لدى العائلة قطعة أرض صغيرة في سوق لاكشام، لكنهم عاشوا في داكا في منزل مستأجر. لجيسان شقيقتان: جنة الفردوس (متزوجة)، وميمونة أختر سمية التي تواصل تعليمها في الصف الثامن.

في قلب الثورة الطلابية

مع بدايات شهر يوليو، اندلعت حركة الطلاب المناهضة للتمييز، مطالبةً بالحقوق العادلة. ازدادت جذوة الحركة بعد تصريحات رئيسة الوزراء السابقة، التي وصفت المحتجين بأبناء "الرَزَاكَارْ"، فاشتعلت البلاد غضبًا، وتصاعدت الاحتجاجات في كل مكان. لجأت الحكومة إلى القمع، ففرضت حظر التجوال، وأطلقت العنان للقوة المفرطة، فسقط العديد من الشهداء. لكن الشعب لم يتراجع، بل ازداد التفافًا حول الطلاب، وطُرد أنصار الحزب الحاكم من الشوارع والجامعات، فيما استمرت آلة القمع في حصد الأرواح.

كان عبد الرحمن جيسان يرى عدالة مطالب الطلاب، فلم يستطع البقاء على الهامش. شارك في الاجتماعات والتجمعات يوميًا، وكان يعمل موردًا للمياه، يوزعها على المؤسسات، وفي أيام الاحتجاجات الحارة، كان يحمل الماء ويوزعه مجانًا على المتظاهرين، يروي عطشهم ويشد من أزرهم.

تفاصيل الاستشهاد

في يوم اندلاع الاحتجاجات بمنطقة رشيدباغ في جاترا باري، كان جيسان كعادته يوزع الماء على المحتجين. فجأة، هاجمت قوات الشرطة التابعة لحكومة حسينة المتظاهرين، وأطلقت النار عشوائيًا. أصيب جيسان برصاصة في عينه اليمنى، ولفظ أنفاسه الأخيرة في الحال. كانت الساعة تشير إلى الخامسة والنصف من مساء ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، حين كتب عبد الرحمن جيسان سطره الأخير في سجل الشهداء. ودُفن في مقبرة ماتوايل، وسط دموع الأهل والأصدقاء.

بعض مشاعر الأقارب

قال حمو الشهيد، السيد محمد مطيع الرحمن: "كان جيسان رجلًا طيب القلب، يوزع الماء مجانًا على الطلاب المحتجين، متعاونًا ومواظبًا على الصلاة. كانت ابنتي تحبه كثيرًا، وبعد استشهاده لم تحتمل الصدمة، فانتحرت. أطالب بعقاب صارم لقتلة زوج ابنتي."

الحالة العائلية

كان والد الشهيد مغتربًا، وكان دخله أثناء إقامته في الخارج خمسون ألف تاكا شهريًا، لكنه عاد إلى الوطن، ولم يعد قادرًا على السفر مجددًا. رحل الابن الوحيد، وانتحرت الزوجة الشابة، وباتت الأسرة تعاني من ضائقة مالية شديدة، عاجزة عن توفير أبسط احتياجاتها.

بطاقة الشخصية لأبيه

গুলিতে স্বামীর মৃত্যু সইতে না পেরে স্ত্রীর আত্মহত্যা

খায়রুল কবির চৌধুরী

One bullet, two lives and endless agony

Wife of fatally shot 19-year-old dies by suicide

NILIMA JAHAN and RAKSHANDA RAHMAN MISHA

الشهيد عبد الرحمن جيسان في سطور

الاسم الكامل: الشهيد عبد الرحمن جيسان

تاريخ الميلاد: ٢٠٠١/٠٦/١٨

اسم الوالد: السيد بابول ميا

اسم الوالدة: السيدة جيسمين

العنوان الدائم: القرية الشمالية الغربية، مركز لَاكْشَامْ، محافظة كملا

المهنة: تاجر فلتر مياه

سبب الاستشهاد: إصابة برصاصة في عينه اليمنى من قِبل الشرطة

وقت الإصابة: ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٥:٣٠ مساءً

وقت الوفاة: ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٥:٣٠ مساءً

مكان الحادثة: رأس طريق رشيدباغ، رَايِرْبَاغ، جاترا باري

قبر الشهيد: مقبرة ماتوايل

بعض الاقتراحات للمساعدة

- تقديم منحة مالية لمرة واحدة لدعم الأسرة
- إقامة مشروع تجاري لوالده لتحسين وضعه المادي
- تخصيص أموال لدعم تعليم الأخت الصغرى وضمان استكمال دراستها

"أخي أبو سعيد لقد استشهد
فإن مت أنا شهيدًا فودعوني بابتسامة"

الشهيد محمد عارف

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٤٠
رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا - ٤٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد عارف في ٢٣ مارس ٢٠٠٧م بقرية لَالْسَانْدْبُوْرْ، التابعة لوحدة رَقْمُ ٨ في اتحاد لورد هارديس، مركز لالموهان بمحافظة بولا. والده السيد يوسف ووالدته فريدة، ولهما ستة أبناء، كان عارف أحدهم وألمعهم. لم يكن للسيد يوسف أي ملكية خاصة أو موروثة، فاستقر بعد زواجه في منزل والد زوجته، وعمل في الزراعة على أراضٍ ليست له. عاش مع أسرته الكبيرة حياة شاقة، يكافحون جميعًا لتلبية احتياجاتهم اليومية. قرر عارف أن يحمل عبء الأسرة على كتفيه، فانتقل إلى داكا الصناعية ليعمل ويساعد والده المسن ويضمن مواصلة أخواته الصغيرات تعليمهن.

الشهيد عارف: جندي شجاع وبطل في معركة الحياة

واجه والد عارف تحديات قاسية في تأمين لقمة العيش لأسرته المكونة من ثمانية أفراد، يعمل في أرض مستأجرة، ويكافح لتزويج بناته الثلاث الأكبر سناً. ومع تقدمه في السن واشتداد مرضه، تولى عارف مسؤولية الأسرة بنفسه. كان يحلم أن يمنح شقيقتيه الصغيرتين فرصة التعليم، فغادر قريته إلى العاصمة داكا ليعمل في مطعم ابن عمه، بينما واصل دراسته في المعهد الديني بمركز لالموهان. كان طالبًا في السنة الثانية من مرحلة "عالم"، وفي كل محطة من حياته أثبت تفانيه وإصراره الذي لا يلين.

مع تصاعد حركة الإصلاحات في نظام الحصص، أصدرت وزارة الإدارة العامة قرارًا بإلغاء نظام الحصص في التوظيف الحكومي، ثم أبطلت المحكمة العليا هذا القرار في ٥ يونيو ٢٠٢٤م، لتعود الاحتجاجات الطلابية وتنتشر كالنار في الهشيم. كان الشهيد عارف يشارك في هذه الحركة خلال فترات استراحته من العمل، مؤمنًا بعدالة القضية، وموقنًا أن التغيير لا يأتي إلا بالتضحية.

الوداع الأخير للشهيد

تحولت الشرطة إلى أداة قمعية في يد النظام الاستبدادي، وهاجمت مع عصابات "رابطة عوامي" الطلاب العزّل في تجمعاتهم السلمية، مستخدمين الأسلحة والعنف المفرط. في ١٦ يوليو، استشهد أبو سعيد أمام أعين الجميع، فانتشرت صورته واشتعلت البلاد غضبًا. كان عارف في قلب هذا الحراك، واتصل بوالده قائلًا: "أخي أبو سعيد استشهد. إذا كنت أنا أيضًا شهيدًا، فليكن وداعي بابتسامة."

وفي ١٩ يوليو، خرج عارف كعادته للمشاركة في الاحتجاجات، حيث واجه الطلاب والمواطنون قمع الشرطة وعناصر الحزب الحاكم. استخدمت الشرطة كل أدوات البطش من عصي وغازات وطلقات مطاطية، بل حتى الرصاص الحي من الطائرات المروحية. كان عارف يقود زملاءه إلى أماكن آمنة، ويساعد في إنقاذ الجرحى، حتى رصدته أعين القمع، فأُطلق عليه الرصاص وسقط شهيدًا، ليُكتب اسمه في سجل الخالدين.

الشهيد عارف: الشاب المتدين

كان عارف مواظبًا على الصلاة، محبوبًا بين رواد المسجد، معروفًا بأمانته. يقول ابن خاله شهاب الدين: "كان عارف يتولى إدارة المحل في غيابي، وكان مثالًا في الأمانة والصدق."

Medical Certificate of Cause of Death

ARIF
MD YOUSUF

Brought dead cause of death will be ascertain after post mortem

Gun shot injury

بعض الاقتراحات للمساعدة

.توفير قطعة أرض ومسكن مناسب للأسرة التي لا تملك مأوى

.دعم مالي شهري لشقيقي الشهيد لضمان استمرارهما في التعليم

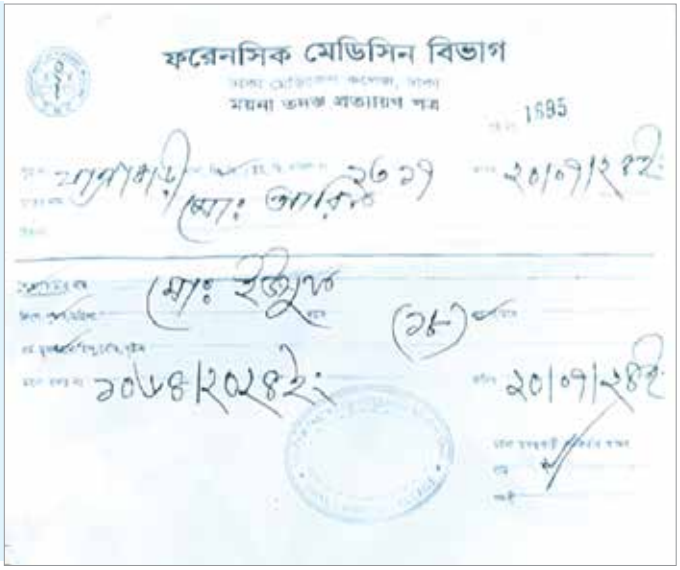
ফরেনসিক মেডিসিন বিভাগ

1595

الشهيد محمد عارف في سطور

اسم الشهيد : محمد عارف
تاريخ الميلاد: مارس ٢٠٠٧م
مكان الميلاد: محافظة بولا
المهنة: طالب
الصف: السنة الثانية من "عالم"
المدرسة: المدرسة العالية (الفاضل) بلاتاري، مركز لالموهان، محافظة بولا
العنوان الدائم: قرية تشادبور، اتحاد لورد هارديج، مركز لالموهان، محافظة بولا
عنوان الإقامة في داكا: حي بيبرباجيشا، الطريق رَقْمُ ٤، مركز جاترابارى، محافظة داكا
اسم الأب: محمد يوسف (مزارع)
اسم الأم: فريدة (ربة منزل)
عدد أفراد الأسرة: ٨
الدخل الشهري للأسرة: تقريبًا ١٠,٠٠٠ تاكا

الشهيد: محمد ساجد هولادار

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٤١

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٤١

نبذة مختصرة عن الشهيد

محمد ساجد هولادار أحد الشهداء الفخورين بهم في ثورة ٢٠٢٤م وكانت شهادته أعظم إنجاز في حياته. لقد ضحى بحياته بلا تردُّد من أجل وطنه. اسم والده السيد سلطان هولادار، واسم والدته السيدة سَيْنَا بِيْجُوْمْ. تقع قريته سُنْدُوْرْكَابِي في اتحاد غُوْمْدُوْدَالْ، وهو اسم شعري، ويقع في مركز بَاكِيْرْغَانْجْ بمحافظة بَارِيْشَالْ، وكان الشهيد محمد ساجد هولادار من أبناء هذه القرية. كان يعيش في مدينة دكا، وكان عنوانه: مبنى بابو رَقْمُ ٧، شارع شهاب الدين، بَادَّه الشمالية، دكا. كان يعمل سائقًا لتوك توك (أوتوريكشا). وُلد في ١ فبراير ٢٠٠٣م

كان الشهيد ساجد شخصًا مكافحًا في حياته الأسرية. فقد انفصل والداه في طفولته، فعاش حياة مليئة بالمعاناة. كان يحلم بإكمال دراسته ليصبح إنسانًا ناجحًا، لكنه اضطر إلى ترك التعليم بسبب الفقروغياب الدعم الأسري، مما أجبره على خوض معركة الحياة مبكرًا. تزوج أثناء كفاحه واختار مهنة قيادة التوك توك وسيلةً لكسب الرزق. لم يكن لديه منزل خاص، فكان يعيش في منزل عائلة زوجته، ثم استأجر منزلًا في دكا مقابل ٥٠٠٠ تاكا شهريًا. وفي ٥ أغسطس اغتالته قوات الشرطة الوحشية التابعة للحكومة الفاسدة.

تفاصيل الحادث

يُعتبر يوم ٥ أغسطس يوم الاستقلال الثاني لبنجلاديش الحبيبة. في هذا اليوم قد فرَّت الشيخة حسينة الفاشية ظهرًا، واختفى جميع وزراء ونُواب حكومة حزب "رابطة عوامي" عن الأنظار. منذ بداية يوليو اشتعلت البلاد بالاحتجاجات الطلابية ضد نظام الحصص، والتي سرعان ما تحولت إلى حركة جماهيرية شاملة، حيث خرج الشعب إلى الشوارع مطالبًا بإسقاط النظام الديكتاتوري.

بدأت الحكومة بقمع المتظاهرين عبر إطلاق النار على صدورهم، مما أدى إلى فقدان مئات الأمهات لأبنائهن. وانضمت ميليشيات حزب "رابطة عوامي" إلى الشرطة والقوات الأخرى، مثل "راب" و"بي جي بي"، لتنفيذ جرائم القتل، حيث استهدُفت المظاهرات بالرصاص. ومع ذلك لم تتوقف الاحتجاجات. وفي ٤ أغسطس ارتكبت قوات الشيخة حسينة مجزرة مروعة، راح ضحيتها المئات في يوم واحد، في محاولة يائسة للحفاظ على سلطتها. دعا المحتجون إلى "المسيرة الطويلة" نحو دكا، والتي كان من المقرر تنظيمها في ٦ أغسطس.

ولكن نظرًا للظروف الطارئة تم تقديم موعد "المسيرة الطويلة" إلى ٥ أغسطس. كانت البلاد تحت حظر تجول فرضته الحكومة الفاشية مما زاد من حدة التوتر. كان الهدف من المسيرة الطويلة هو محاصرة "غانابهابان" المقر الرسمي لرئيس الوزراء. أصبحت دكا في يوم ٥ أغسطس مدينة محاصرة، وكأنها ساحة حرب. ورغم كل العوائق دخلت جموع الناس إلى دكا في موجة بشرية ضخمة. بحلول الساعة الواحدة ظهراً، انتشرت الأخبار عن استقالة حسينة الفاشية. خففت القوات العسكرية من موقفها، وبدأ مئات الآلاف من المتظاهرين في منطقة ميربور ١٠ بكسر الحواجز العسكرية والانطلاق نحو "غانابهابان". عندما وصل المتظاهرون قرب "بيجوي ساراني" حوالي الساعة الثانية ظهرًا، ظهرت طائرتان في السماء. تردد صدى الأغاني والهتافات في كل مكان: "هربت، هربت، الشيخة حسينة هربت!" كان ذلك انتصارًا للشعب وللحركة الاحتجاجية".

"خرج الناس إلى الشوارع احتفالاً بالنصر وكان الجميع يشارك في هذه الفرحة، وانضم محمد ساجد هولادار إلى هذه الاحتفالات"

كان ساجد هولادار شابًا مدافعًا عن الديمقراطية وحقوق الإنسان. في ٥ أغسطس شارك في مسيرة الفرح بعد سماع خبر هروب الشيخة حسينة من البلاد مؤكدًا موقفه الرافض للحكم الديكتاتوري.

قد هربت حسينة!

على الرغم من هروب حسينة، ظل بعض أتباعها يعيثون فسادًا في أماكن متفرقة. واصلت الشرطة الموالية لها وميليشيات "شباب الرابطة" ارتكاب جرائمهم المعتادة. كان محمد ساجد هولادار وأصدقاؤه عائدين بعد احتفالهم بالنصر، وكانت الساعة تشير إلى منتصف الليل، في الليلة التي تلت ٥ أغسطس. عند وصولهم إلى منطقة ميرول باده، كانت قوات الشرطة لا تزال تطلق النار على المدنيين. أصيب ساجد برصاصة قاتلة أطلقتها الشرطة، فتم نقله بسرعة إلى المستشفى، لكن الأطباء أعلنوا وفاته. احتُجز جثمانه في المشرحة كجثة مجهولة الهُوِيَّةِ، حتى صباح ٦ أغسطس، حيث تعرّفت زوجته عليه. وُجدت على رأسه وأجزاء مختلفة من جسده آثارُ خمس إصابات بالرصاص.

نُقل جثمان محمد ساجد هولادار إلى قريته. تجمع أهالي القرية بقلوب مثقلة بالحزن لتوديع ابنهم العزيز، ثم تم دفنه في مقبرة محلية بمنطقة باريشال

بعض مشاعر الأقارب

كان ساجد ولدا شريفًا ومتواضعًا. وبشهادة جيرانه أنه لم يكن يرفع

صوته على أحد قط، وكان يتعامل مع الجميع بودٍ ومحبة. كانت علاقته بأصدقائه قوية، وكان شخصًا اجتماعيًا وودودًا.

قال والد زوجته: "كان ساجد مثل ابني، وكان ولدًا طيبًا. أنا أطالب بتحقيق العدالة ومعاقبة قتلة زوج ابنتي".

الحالة الأسرية

نظرًا لانفصال والديه، عاش محمد ساجد هولادار حياة مستقلة. بعد زواجه استمتع بحياة سعيدة مع زوجته. كان له ابنة تبلغ من العمر عامين تُدعى شَرْنَا أَكْتَرْ. كان يسكن في منزل والد زوجته. كان ساجد المعيل الوحيد للأسرة. بعد وفاته تعيش زوجته وابنته الصغيرة في أزمة شديدة. وقبل وفاته كان قد اقترض مبلغ ١٠٠,٠٠٠ تاكا من بنك، مما أصبح عبئًا ثقيلًا على

الشهيد محمد ساجد هولادار في سطور

الاسم الكامل : الشهيد محمد ساجد هولادار
تاريخ الميلاد: ٠١-٠٢-٢٠٠٣
اسم الأب : سلطان هولادار
اسم الأم : ساينا بِيْجُوْمْ
العنوان الدائم : القرية : سندوركابي، الاتحاد : غومادودال، المركز: باكرغانج، المحافظة : باريشال
العنوان الحالي : مبنى بابو رَقْمُ ٧، شارع شهاب الدين، باده الشمالي، دكا
أفراد الأسرة : زوجة وابنة تبلغ من العمر عامين
المهنة : سائق توك توك (أوتو)
مكان الاستشهاد : ميرول باده، ٥ أغسطس، الساعة ١٢ منتصف الليل. أصيب برصاص الشرطة في الرأس وأماكن أخرى من جسده، ويُعتقد بأنه توفي فورًا. تم التعرف على جثمانه في مشرحة مستشفى دكا في ٦ أغسطس
تاريخ الوفاة : ٠٥-٠٨-٢٠٢٤، الساعة ١٢ منتصف الليل

بعض الاقتراحات

١. تقديم مبلغ نقدي طارئ لزوجته
٢. توفير إعانة شهرية منتظمة للأسرة
٣. تقديم الدعم اللازم لتنشئة وتعليم ابنته حتى تصبح مستقلة وقادرة على الاعتماد على نفسها

"زوج ابنة أخي كان شخصًا طيبًا جدًا، حسن الخلق، ومحسنًا"

الشهيد: محمد جاهانغير

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٤٢

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا - ٤٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد جاهانغيرولد في ٢٣ أكتوبر ١٩٦٩م في قرية بَوْرِيا، التابعة لاتحاد أَمْخَالَا، في مركز غَالَاسِيبَا بمحافظة بُوتُوَاخَالِي. كان والده المرحوم رَتَنْ خَا ووالدته المرحومة جَارِينَا خَاتُوْنْ. كان السيد جاهانغير يعمل سائقًا لتوك توك. ورغم أن عنوانه الدائم كان في بُوتُوَاخَالِي، إلا أنه كان يعيش مع أسرته في العاصمة دكا في منزل مستأجر. استشهد بتضحية نفسه من خلال مشاركته في ثورة يوليو، وهي الحركة الطلابية المناهضة للتمييز.

تفاصيل استشهاده

يُقال إن سائقي عربات "الريكشة" و"توك توك" في هذا البلد هم شهود مباشرين وغير مباشرين على أفراح وأحزان الشعب، وهم أيضًا شهود على العديد من الأحداث والحوادث في الشوارع. الشهيد محمد جاهانغير هو مثال حي على هذه المقولة.

عندما كان البلد يتجه نحو الهاوية، وكانت الدولة تُدار بشكل مخزٍ على يد قيادة فاسدة مليئة بالسرقة والنهب، وعندما كانت الأسعار المرتفعة تضغط على حياة الناس، وكانت الأمة تُعاني من الفوضى الوحشية تحت حكم استبدادي ملعون، غرق عامة الشعب في هذا البلد في حزن عميق وألم شديد ويأس عارم، سواء بشكل علني أو خفي.

من هذا اليأس، انبثقت شُعاع الأمل؛ ومناداة بالتحرر من الاستعمار؛ وجاءت رسالة الحقوق من أجل المساواة، حيث جاء بعض الطلاب العاديين من الجامعات أمام الشعب ليطرحوا أولاً مطالبهم أمام الحكومة بشكل سلمي. كانت مطالبهم أن يتم التقييم بناءً على الجدارة. وأن تُعتمد الكفاءة والجدارة كمقياس في جميع الأمور الحكومية والدولية. لكن الحكومة المسرحية لحزب رابطة عوامي استهانت بهذه الحقوق العادلة والمطالب المشروعة. وفي عام ٢٠١٨ م نزل الطلاب إلى الشوارع بنفس المطالب. ولكن حينها أوقف هذا النظام الفاسد. وعادوا إلى الشوارع وهم يحملون في قلوبهم بحراً من الألم. هل كان ذلك هو الحال فعلاً؟ لا. كان ذلك في الواقع خطوة إلى الوراء لاستجماع القوى للعودة بحماس أكبر.

كانت حركة الطلاب ضد نظام الحصص في عام ٢٠١٨ م قد عادت في عام ٢٠٢٤ م تحت اسم حركة الطلاب ضد التمييز. هذه المرة قدموا مطالبهم بشكل طبيعي. ومع ذلك فإن تصرفات الحكومة الاستبدادية من التهكم، والقرارات المتعجلة والسخرية الفاضحة جعلت هذه المطالب الطبيعية تتحول إلى حركة ثورية. الطلاب العاديون في جميع جامعات البلاد وبالتنسيق معًا حاولوا بطرق مختلفة مثل الاحتجاجات النظامية و التجمعات السلمية و البيانات الإعلامية و الكتابة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمفاوضات مع الحكومة لتحقيق مطالبهم، لكن الحكومة القاتلة لم تُلق بأي اهتمام لمحاولات الطلاب تلك، بل تعاملت معهم بازدراء وسخرية. استخدمت العنف ضد مسيراتهم المنظمة، وضربتهم بالعصي في احتجاجاتهم السلمية. وأطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. كما أطلقت النار على مسيرات الحِداد.

اقتحمت مساكن الطلاب في الكليات والجامعات تحت ذريعة التفتيش. وفي منتصف الليل كانوا يختطفون الطلاب فيعذبونهم ويقتلونهم! شنت الهجمات في الشوارع والأحياء واعتقلت الطلاب جماعيًا، وأجبرتهم على ارتداء الأصفاد ووضع الحبال حول خصورهم، والسلاسل في أقدامهم. وأعلنت الشرطة وقوات "راب" و"بي جي بي" و"أنصار" الحرب على الطلاب في الشوارع، بدعم من بلطجية عصابات "رابطة الطلاب" و"رابطة الشباب" و"رابطة عوامي" الفاسدة."

كان خطاب الشيخة حسينة الفاشية: 'هذا البلد ملك أبي، وهو إقطاعيتنا المستعادة. أنتم جميعًا أحفاد الخونة.' فهذا السلوك المتغطرس وقولها المعادي تحول احتجاج الطلاب ضد الكوتا والتمييز إلى حركة وطنية شاملة، حيث انضم طلاب المدارس والكليات والمعاهد الدينية إلى طلاب الجامعات، ونزلوا إلى الشوارع معلنين بصوتٍ واضح: 'لن نعود إلى منازلنا حتى تُلبى مطالبنا.' بدأت حملة لمقاطعة الامتحانات والحصص الدراسية، بالإضافة إلى مقاطعة الحكومة غير القانونية.

ورغم اليقظة الجماهيرية للطلاب في جميع أنحاء البلاد، استمرت الحكومة الدكتاتورية قاتلة الديمقراطية في قمع الطلاب من خلال إظهار كبريائها وتعنتها مستعرضة قوتها وبطشها على حياة الطلاب. وبدأت الحكومة في قتل الطلاب الذين قادوا الحركة ضد التمييز بطرق وحشية: بالضرب والطعن وإطلاق النار. وكانت ميليشيات 'رابطة الطلاب' التابعة للحكومة رمزًا للخزي الأبدي للطلاب بسبب جرائمها البشعة.

عندما أصبح القطار المسمى 'بنغلاديش' خارج السيطرة وفقد فراملة، وعندما أصيب الركاب الذين يُطلق عليهم 'البنغلاديشيون'

بالذعر، وحلّت أجواء مليئة بالألم والصراخ والعويل، وعلامات الخراب الواضحة، هل يمكن لسائق محترف مثل الشهيد 'جاهانغير' أن يبقى مكتوف الأيدي؟ هل يمكن ألا يؤثر هذا الوضع أثرًا في قلبه؟ لا، حتى إنه وإن كان سائقًا بسيطًا لتوك توك، إلا أنه لم يستطع الجلوس مكتوف الأيدي أمام هذا الظلم الوحشي الذي ارتكبته أجهزة الدولة. كيف يمكن أن يبقى ساكنًا بينما كل شيء يحدث أمام عينيه؟

كان 'جاهانغير' يسمع يوميًا بأذنيه صرخات الناس المتألمين ونداءاتهم الحزينة والمكلومة، ويرى بأم عينيه كيف كانت السلطة الحاكمة تقتل الأبرياء بدم بارد. حمل المصابين والطلاب الجرحى في توك توكه، متنقلًا بهم من مستشفى إلى مستشفى أخرى بحثًا عن العلاج لهم. فكيف له أن يظل غير مبالٍ؟ أليس هو أيضًا إنسانًا من لحم ودم؟

في قلبه كانت تدور أسئلة عديدة: هل هذا البلد بلدي حقًا؟ ماذا عن مستقبلي ومستقبل أسرتي؟ أين أمن أطفالي؟ هل نحن أحياء حقًا أم مجرد جثث متحركة؟ هل أصبحنا مثل عائلات الطلاب الجرحى والقتلى الذين يعيشون في حالة من اليأس؟ ظلت هذه الأسئلة تدور في خَلَدِ 'جاهانغير'، لكنه لم يجد لها إجابة. وعندما وجدها أخيرًا، أدرك أن مكانه كان دائمًا بجانب الطلاب في حركتهم ضد التمييز.

كان يفكر ويقول لنفسه: "لماذا يؤلمني ما يحدث للطلاب؟ لماذا أساعد المصابين والشهداء منهم دون مقابل؟ لماذا أشعر بالألم عندما أرى عائلاتهم تبكي؟"

مع الوقت أدرك أنه كان يدعم حركة الطلاب ضد التمييز دون أن يدرك ذلك. فرفع يديه شكرًا لله، واتخذ قرارًا بالانضمام علنًا وبكامل طاقته إلى هذه الحركة.

وبالفعل بدأ تنفيذ قراره و تحدث إلى بعض أفراد عائلته واستشارهم، فحصل على دعم من بعضهم ومن دخله اليومي خصص جزءًا لدعم الحركة. وهكذا ارتبط الشهيد "جاهانغير" بالحركة الطلابية بشكل كامل وأصبح جزءًا لا يتجزأ منها.

قصة استشهاده

كان الشهيد محمد جاهانغير يقدم دعمه الكامل ويؤيد مطالب الطلاب المشاركين في الحركة الطلابية. في يوم السبت الموافق ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م حوالي الساعة ١٢:١٥ ظهرًا، كان جاهانغير يوزع الخبز والبسكويت والماء مجانًا على الطلاب الذين كانوا يحتجون سلمياً في شارع مدرسة سَنْتِيْكْ، بمنطقة كَازْلا، جَاتْرَابَارِيْ، دكا. وخلال ذلك الوقت أطلقت الشرطة القاتلة النار على الطلاب المتظاهرين. وبينما كان جاهانغير بينهم، أصيب برصاص الشرطة، فسقط على الفور أرضًا. ورغم خطورة الوضع، تمكن بعض الطلاب الشجعان من نقله إلى مستشفى كلية الطب في دكا. ورغم تلقيه العلاج ارتقى جاهانغير إلى رحمة الله في تمام الساعة ٦:٣٠ مساءً، طامحًا أن يكون ضيفًا في جنات الفردوس، متقبلاً دعوة الله ليشرب كأس الشهادة. بفقدانه خسرت البلاد رجلًا شجاعًا ونبيلَ الأخلاق. و في اليوم التالي الأحد ٢١ يوليو ٢٠٢٤م وبعد أداء صلاة

الجنازة عليه، تم دفن الشهيد محمد جاهانغير في مسقط رأسه قرية بورية، التابعة لاتحاد أمخلا بمنطقة غالاشيبا في محافظة بوتواخالي.

بعض تعليقات الأقرباء

تحدثنا مع جيران الشهيد جاهانغير فعلمنا أنه كان رجلًا هادئ الطبع، لم يكن متورطًا في أي عمل غير قانوني، وكان يؤدي صلاته بانتظام. كان يقف مع الناس في أوقات الشدة، متجاهلًا معاناته الشخصية. وقد حافظ على هذا النهج في الحركات الطلابية المناهضة للتمييز حتى ضحى بحياته. يرى جيرانه أنه من الضروري تقديم الدعم المنتظم والمستمر لعائلته الفقيرة التي تركها خلفه.

وفي هذا السياق، قال محمد عبد العليم، عمّ زوجة الشهيد جاهرنغير: "كان زوج ابنة أخي رجلًا صالحًا، خلوقًا ومحبًا للخير". وأعرب بقلب مثقل بالحزن عن أسفه العميق لموته المأساوي، مطالبًا بإنزال عقوبة رادعة بالجناة، كما ناشد الحكومة والمنظمات المانحة تقديم المساعدة لعائلته المنكوبة.

الحالة العائلية

رغم أن مسقط رأس الشهيد جاهنغير وعنوانه الدائم يقعان في محافظة بُوتُوَاخَالِيْ، إلا أنه كان يعيش مع أسرته في دكا. الشهيد، الذي فقد والديه منذ صغره، يمتلك ثلاث قطع أرض (٣٪) في قريته، لكنها بلا منزل أو سكن. تعيش أسرته حاليًا في شقة مستأجرة في شارع كَازْلَا الرئيسي بحي شَنْتِيْكْ، ضمن الوحدة رَقْمُ ٦٢، التابعة لمركز شرطة جَاتْرَابَارِيْ في دكا. كان الشهيد جاهنغير والدًا لخمسة أطفال. الابن الأكبر، محمد ربيع الإسلام (١٧ عامًا)، يعمل موظفًا في متجر أقمشة بسوق بَانْغَا مَارْكِتْ.

أما الابنة الكبرى رِيَا أَخْتَرْ (١٦ عامًا)، فهي طالبة في الصف العاشر بمدرسة لَيْسِيَامْ أَيْدِيَالْ الثَانَوِيَّة. بينما الأطفال الثلاثة الآخرون، نبي الإسلام (٦ سنوات)، سامي الإسلام (٤ سنوات)، ومِنْحَةْ أَخْتَرْ (سنتان)، ما زالوا صغارًا. كان الشهيد جاهنغير المعيل الوحيد لهذه الأسرة المكونة من سبعة أفراد. والآن تعتمد الأسرة على الراتب الضئيل لابنه الأكبر ربيع الإسلام، والذي بالكاد يكفي لتدبير معيشتهم اليومية. ومع ذلك، فإن بقية الأطفال، لصغر سنهم، غير قادرين على المشاركة في دعم الأسرة ماليًا.

تمر هذه الأسرة بظروف معيشية صعبة للغاية، حيث توقفت دراسة أطفال الشهيد بالفعل، إلى جانب توقف العديد من احتياجاتهم اليومية الأساسية.

وفي هذه الحالة، إذا أمكن تخصيص مبلغ شهري لا يقل عن ٣٠,٠٠٠ تاكا لدعم الأسرة، أو توفير تمويل لابنه الأكبر لإطلاق مشروع صغير، أو تغطية تكاليف تعليم الأطفال الأربعة، فقد يتمكن أفراد هذه الأسرة من التغلب على

حياتهم البائسة التي يعيشونها منذ استشهاد هذا الإنسان النبيل، الذي كان مثالًا للإيثار والتضحية.

الشهيد محمد جاهانغير في سطور

الاسم الكامل : محمد جاهانغير
تاريخ الميلاد : ٢٣ أكتوبر ١٩٦٩
مكان الميلاد : بوتواخالي
اسم الأب : رَتَانْ خَا (متوفى)
اسم الأم : جَارِيْنَا خَاتُوْنْ (متوفاة)
العنوان الدائم : القرية : بَوْرِيَا، الاتحاد : أَمْخَالَا، المركز : غَالَاسِيْبَا، المحافظة : بُوتُوَاخَالِي
العنوان الحالي : حي شَنْتِيْكْ السكني، شارع كَازْلَا الرئيسي، الوحدة : رَقْمُ ٦٢، جَاتْرَابَارِيْ، دكا
"المهنة : سائق عربة "سي إن جي
الدخل الشهري السابق : ٣٠,٠٠٠ تاكا
عدد أفراد الأسرة الحالي : ٦ أفراد
مكان الحادث : الوحدة رَقْمُ ٦٢، شارع مدرسة شَنْتِيْكْ ، كَازْلَا، جَاتْرَابَارِيْ، دكا
الجهة المهاجمة : قوات الشرطة القاتلة
وقت الإصابة : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ١٢:٠٥ ظهرًا
تاريخ ووقت ومكان الوفاة : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ٦:٣٠ مساءً، مستشفى كلية الطب بدكا
المقبرة الحالية : بَوْرِيَا، أَمْخَالَا، غَالَاسِيْبَا، بُوتُوَاخَالِي

الابن الذي كان السند الوحيد لأمه، أصبح ضحيةً لاستبداد الحكومة الطاغية

الشهيد محمد إيمون حسين أَكَاشْ

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٤٣

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة داكا - ٤٣

نبذة مختصرة الشهيد

وُلد الشهيد محمد إيمون حسين في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٢م في منطقة شَارِيَاتْبُوْرْ بمدينة دكا. والده محمد مطيع الرحمن ووالدته السيدة بِيْبِيْ أَخْتَرْ ، وبعد فترة قصيرة من ولادته انفصل والداه، وترعرع إيمون على يد والدته. كانت والدته تعمل طاهية في مسكن طلاب لتوفير احتياجات الأسرة. عندما كبر تعلم إيمون العمل الحر (فريلانس) ليساعد في إعالة الأسرة. عاش هو و والدته في منزل مستأجر بمنطقة بَالَّابِيّ في ميربور. كانت والدته تعاني من مرض السكري وكانت في أغلب الأوقات مريضة. كان إيمون الابن الوحيد الذي تعتمد عليه والدته. منذ صغره، كان إيمون شابًا متواضعًا ومثابرًا. كان يؤدي الصلوات الخمس بانتظام. وعلى الرغم من نشأته في عائلة فقيرة، كان يتميز بالنزاهة والصبر والنشاط والتضحية. كان جيرانه وأقاربه وزملاؤه يشعرون بالرضا عن أخلاقه الحميدة.

منذ طفولته، واجه الشهيد إيمون ظروفًا صعبة في حياته العائلية. فقد انفصل والداه عندما كان صغيرًا، وتزوج والده مرة أخرى وقطع كل صلة بابنه وزوجته السابقة. تمسكت والدته بابنها كمصدر أملها الوحيد في الحياة، ولكن القدر شاء غير ذلك. في ٤ أغسطس ٢٠٢٤، أصيب الشهيد محمد إيمون حسين أكاش برصاص الشرطة في منطقة ميدان ميربور ١٠ وتوفي متأثرًا بجراحه.

كيف استُشهد إيمون حسين

كانت حركة مناهضة التمييز في عام ٢٠٢٤م نتيجة طبيعية لحكم حكومة حسينة الاستبدادي الذي استمر لمدة ١٦ عامًا. بمجرد وصولها إلى السلطة، بدأت الحكومة في ممارسة الظلم والقمع واعتمدت وسائل غير قانونية لتثبيت حكمها. تحوّل وزراء وأعضاء البرلمان في حزب "رابطة عوامي" إلى رموز للفساد، حيث استغلوا مشاريع التنمية لسرقة مليارات التاكا وتهريبها إلى الخارج. دمر الفساد والرشاوى وغسيل الأموال والاحتكار الاقتصاد الوطني.

عملت حكومة "رابطة عوامي" تدريجيًا على تدمير نظام التعليم في البلاد. التعليم، الذي يُعتبر المحرك الرئيسي للتنمية الوطنية، تم إهماله بشكل كبير. تم تعيين أفراد غير مؤهلين في المناصب التعليمية المهمة، مما أدى إلى تدهور هذا القطاع. وفي عام ٢٠٢٤، أُعلن عن منهج جديد يهدف إلى بناء جيل يفتقر إلى الأخلاق والقيم. وعندما احتج الأهالي على هذا المنهج، تم قمعهم بطرق غير إنسانية.

كانت قوات الشرطة مليئة بالمعيّنين على أساس الولاء الحزبي، مما أدى إلى فقدان ثقة الشعب بهم.

مع ارتفاع أسعار السلع الأساسية، أصبحت حياة الطبقة المتوسطة والفقراء لا تُحتمل. تفاقمت الفجوة بين الأغنياء والفقراء، مما أثار غضب الشعب.

وفي عام ٢٠٢٤م قررت المحكمة العليا إعادة العمل بنظام الحصص في الوظائف الحكومية، مما أثار موجة من الاحتجاجات الطلابية. تحوّل الغضب الطلابي إلى حركة واسعة ضد التمييز والاستبداد. بدأ الطلاب والمواطنون يتجمعون في الجامعات والشوارع للمطالبة بحقوقهم، لكن الحكومة لجأت إلى أساليب قمعية لإخماد أصواتهم. في ١٥ يوليو، احتشد الطلاب في مناطق مثل شَاهَبَاغْ وجامعة دكا. ردت الحكومة بإرسال ميليشيات "رابطة الطلاب" لمهاجمة المتظاهرين. هاجمت الميليشيات الطلاب بأسلحة مثل القضبان الحديدية والسكاكين، واعتدوا حتى على النساء.

في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م خرج إيمون حسين من منزله للانضمام إلى المظاهرات في ميربور ١٠. أثناء محاولته مساعدة الجرحى وإعطائهم الماء، أصابته رصاصة قاتلة من الشرطة في رأسه. استشهد على الفور، تاركًا خلفه قصة بطولة وتضحية في مواجهة الاستبداد.

ডাঃ আজমল হাসপাতাল লিঃ
DR. AZMAL HOSPITAL LTD.
Patient first

মৃত্যুর প্রত্যয়ন পত্র (Death Certificate)

১। নিবন্ধন সংখ্যা (Reg. No.) : 69278
২। নাম (Name) : মোঃ ইমন হোসেন আকাশ বয়স : ২২ বছর
৩। পিতা / স্বামীর নাম (Father's/Husband's Name) : মোঃ শহিদুল ইসলাম
৪। মাতার নাম (Mother's Name) : বেবী আক্তার
৫। ঠিকানা (Address) : বাসা/হোল্ডিং- ০৬, গ্রাম/রাস্তা- বাড়ি ০৬, মিরপুর ডিওএইচএস-১১, ব্লক-ডি;
৬। ধর্ম (Religion) : ইসলাম পেশা (Occupation) : চাকরি প্রার্থী
৭। কেবিন / ওয়ার্ড নং (Cabib/Ward No.) : শয্যা নং (Bed No.) :
৮। ভর্তির তারিখ (Date of Admission) : সময় (Time) :
৯। যে হাসপাতাল/ক্লিনিক/ডাক্তারের অধীনে ভর্তি ছিল :
১০। মৃত্যুর তারিখ (Date of Death) : 04/08/2024 সময় (Time) : 09.00 মিনিট (রাত)
১১। রোগ (Disease) : Irreversible Cardio respiratory failure
১২। মৃত্যুর কারণ (Cause of Death) : Bullet injury on Rt side of the head.
১৩। মন্তব্য (Remarks) : Brought Death.

স্বাক্ষর (Signature) Medical Officer
DR. AZMAL HOSPITAL LTD
নাম (Name) : Ayesha S.A.
তারিখ (Date) : 10/09/24.

الشهيد محمد إيمون حسين أَكَاشْ في سطور

الاسم الكامل : الشهيد محمد إيمون حسين أَكَاشْ

المهنة : فريلانسر (العمل الحر)

تاريخ الميلاد : ٢٠٠٢/٠٩/٢٨

اسم الأب : محمد متيور رحمن

اسم الأم : بِيْبِيْ أَخْتَرْ

تاريخ الاستشهاد : الأحد، ٤ أغسطس ٢٠٢٤

مكان الإصابة : ميدان ميربور ١٠، دكا

مكان الاستشهاد : الأحد، ٤ أغسطس ٢٠٢٤، بعد صلاة المغرب، ميدان ميربور ١٠

العنوان الدائم : شارياتبور، دكا

العنوان الحالي : ميربور ١٠، دكا

مكان الدفن : أُقيمت صلاة الجنازة الأولى في ميربور، ثم الجنازة الثانية في قرية ماتباكاندي، شارياتبور. ثم تم الدفن في المقبرة المحلية بالقرية بعد انتهاء صلاة الجنازة

الشهيد: محمد إيمون

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٤٤

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة دكا - ٤٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

إيمون، ابن منطقة "بهولا"، انتقل إلى دكا لأسباب مهنية. كان يعمل مع والده لإعالة الأسرة. والده يُعرف باسم "نانتو" (وفقًا للهوية الوطنية)، بينما يُسجَّل اسمه في شهادة الميلاد بـ"محمد صلاح الدين". يُستخدم كلا الاسمين للإشارة إلى والد إيمون، الأول اسمٌ شهرة، والثاني الاسم الرسمي. تم التأكد من هذه المعلومات من خلال حديث مباشر مع والدة إيمون.

تفاصيل استشهاده

في يوم ٢٠ يوليو خرج محمد إيمون كالمعتاد للعمل بعربته الريكشا. كانت الأوضاع في دكا وفي جميع أنحاء البلاد متوترة للغاية في ذلك الوقت. يُعرف شهر يوليو في تاريخ بنغلاديش بشهر الثورة، إذ أثارت حكومة الشيخة حسينة غضب الناس بسبب التزوير في الانتخابات، والفساد، والانتهاكات. فقد سلبت الحكومة حقوق المواطنين في التعبير، وقمعت أي معارضة عبر القتل، والاختفاء القسري، والقمع الممنهج. بدأت الاحتجاجات بالفعل منذ سنوات عديدة، من بينها احتجاجات من أجل الطرق الآمنة وحركة إصلاح نظام الحصص، التي لاقت دعمًا كبيرًا من الطلاب. وتجددت حركة إصلاح الحصص (الكوتا) مرة أخرى.

ووقف الطلاب ضد الظلم مطالبين بإصلاحات. استخدمت الحكومة العنف ضدهم، كما استعانت بعصاباتها المسلحة لقمع المحتجين.

في يوم ٢٠ يوليو اشتدت الثورة في البلاد، ولم يستطع الناس التزام الصمت تجاه الظلم. خرج إيمون، الذي كان يعمل سائقًا لريكشا، للبحث عن قوت يومه رغم الأوضاع المتوترة. وبينما كان يتحرك بعربته الريكشا في منطقة "باده تيتول تالا"، تعرضت المظاهرات السلمية لهجوم مفاجئ من الشرطة.

أُطلقت على إيمون عدة طلقات نارية، وأصابته إحداها في الجانب الأيسر من رأسه. كان ذلك يوم ٢٠ يوليو، في حوالي الساعة ٣:٣٠ مساءً، حيث استشهد على الفور. وفي اليوم التالي، ٢١ يوليو، أُقيمت صلاة الجنازة في الساعة ٩ صباحًا، ثم وُري الثرى في مقبرة قريته في بهاولا.

بعض مشاعر الأقارب والجيران

شقيقه راجيب: "إيمون كان شابًا صالحًا، لم يكن يتشاجر مع أحد، وكان مطيعًا لوالديه. كان مجتهدًا ويعمل بجد لإعالة أسرته. نحن عائلة فقيرة، فإلى من نلجأ لتحقيق العدالة؟ نطالب بالقصاص لمقتله."

جارُه عَظْمَتْ مِيَا: "لم أرَ إيمون يتشاجر مع أحد قط، كان بسيطًا وطيب القلب. رغم صغر سنه، كان مسؤولًا تجاه أسرته. لقد تأثرنا جميعًا بوفاته.

بعض الاقتراحات للتعاون

١. تقديم دعم مالي كبير لهم دفعة واحدة

٢. تأمين سكن لهم

٣. توفير مشروع تجاري لوالده لمساعدته على إعالة الأسرة

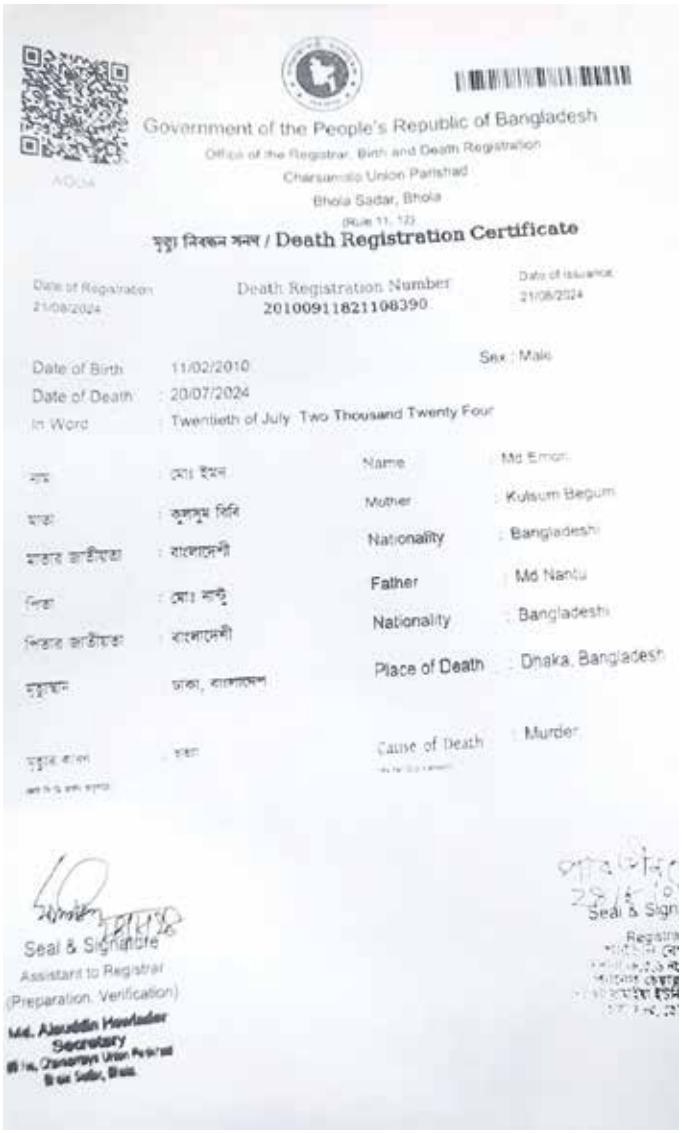

الشهيد محمد إيمون في سطور

الاسم الكامل : محمد إيمون

تاريخ الميلاد : ١١ فبراير ٢٠١٠م

اسم الأب : محمد صلاح الدين

اسم الأم : كلثوم بِيْغُوْمْ

الإخوة والأخوات : ثلاثة إخوة وأخت واحدة

المهنة : سائق ريكشا

العنوان الدائم : القرية : ساشيا، الاتحاد : علي نغر، المركز: بهاولا صدر، المحافظة : بهاولا

العنوان الحالي : المنزل رَقْمُ ٢٩٥، طريق الاستقلال التذكاري، شارع زامتلا، بادَّه، دكا

وقت الإصابة : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ٣:٣٠ مساءً

وقت الاستشهاد : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م (برصاص الشرطة في موقع الحادث)

مكان الدفن : مقبرة قريته في محافظة بهاولا

الشهيد عبد الجبار سومن

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٤٥

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة دكا - ٤٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

على الرغم من أن أصول والديه تعود إلى محافظة نُوَاخَالِي، فإن عائلة عبد الجبار انتقلت إلى دكا قبل ولادته، حيث وُلد وترعرع هناك. كان والده عبد المتين، ووالدته نَجْمَةْ بِيْغُوْمْ، يكافحان بشدة لتربية عبد الجبار وأشقائه الأربعة. وُلد الشهيد في حي غرب نَاخَالْبَارَا، بمنطقة تِيْجْغَاوُنْ، دكا. وكان يعيش مع عائلته في منزل مستأجر بمنطقة بادَّه حتى وقت استشهاده. أكمل تعليمه في مدرسة "تعمير الملة كامل" الإسلامية، وحصل على شهادة الدبلوم، ثم تابع دراسته في كلية تيتوماير، حيث نال درجتي البكالوريوس والماجستير في التاريخ. في حياته الشخصية، كان ملتزمًا بدينه، ولم يكن ينخرط في أي أعمال تخالف تعاليم الإسلام. لطالما دعم حركة إقامة الشريعة الإسلامية في بنغلاديش، وكان عضوًا في حركة الشباب الإسلامي أثناء دراسته، ثم ساند جماعة الإسلام البنغلاديشية في حياته العملية. تزوج عبد الجبار، ورُزق بابن اسمه سامر إبراهيم يبلغ من العمر ١٢ عامًا، وابنة اسمها نوجيفا إسلام عمرها ٣ سنوات. كان يعمل في مجال المبيعات، وكان يحلم بشراء قطعة أرض صغيرة في دكا وبناء منزل لأطفاله، لكنه استُشهد قبل أن يحقق حلمه.

نبذة مختصرة عن الشهيد

على الرغم من أن أصول والديه تعود إلى محافظة نُوَاخَالِي، فإن عائلة عبد الجبار انتقلت إلى دكا قبل ولادته، حيث وُلد وترعرع هناك. كان والده عبد المتين، ووالدته نَجْمَةْ بِيْغُوْمْ، يكافحان بشدة لتربية عبد الجبار وأشقائه الأربعة. وُلد الشهيد في حي غرب نَاخَالْبَارَا، بمنطقة تِيْجْغَاوُنْ، دكا. وكان يعيش مع عائلته في منزل مستأجر بمنطقة بادَّه حتى وقت استشهاده. أكمل تعليمه في مدرسة "تعمير الملة كامل" الإسلامية، وحصل على شهادة الدبلوم، ثم تابع دراسته في كلية تيتوماير، حيث نال درجتي البكالوريوس والماجستير في التاريخ. في حياته الشخصية، كان ملتزمًا بدينه، ولم يكن ينخرط في أي أعمال تخالف تعاليم الإسلام. لطالما دعم حركة إقامة الشريعة الإسلامية في بنغلاديش، وكان عضوًا في حركة الشباب الإسلامي أثناء دراسته، ثم ساند جماعة الإسلام البنغلاديشية في حياته العملية. تزوج عبد الجبار، ورُزق بابن اسمه سامر إبراهيم يبلغ من العمر ١٢ عامًا، وابنة اسمها نوجيفا إسلام عمرها ٣ سنوات. كان يعمل في مجال المبيعات، وكان يحلم بشراء قطعة أرض صغيرة في دكا وبناء منزل لأطفاله، لكنه استُشهد قبل أن يحقق حلمه.

تفاصيل استشهاده

سيُسجَّل يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م في صفحات التاريخ. في هذا اليوم، عاد عبد الجبار إلى منزله من عمله حوالي في الساعة الحادية عشرة صباحًا. كان يعتزم دعم احتجاجات الطلاب والمشاركة في المظاهرات. وعند سماعه نبأ سقوط حكومة الشيخة حسينة بعد الظهر، خرج مع عائلته للاحتفال. لكن الشرطة في منطقة باده أطلقت النار بشكل عشوائي على المدنيين، على الرغم من تأكيد سقوط الحكومة. أصيب عبد الجبار بجروح طفيفة جراء طلقات مطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع أثناء صلاة العصر، لكنه عاد إلى منزله وأخبر زوجته أن إصاباته ليست خطيرة. ومع ذلك وبعد صلاة المغرب، خرج مرة أخرى معتقدًا أن الأوضاع قد هدأت. لكن سرعان ما تصاعدت الأحداث وبدأت الشرطة بإطلاق النار بشكل عشوائي، فأُصيب عبد الجبار برصاصة في بطنه. سارع المارة إلى نقله إلى المستشفى، لكنه استُشهد بعد صراع دام ساعة. نُقل جثمانه إلى مشرحة مستشفى كلية دكا الطبية. قضت زوجته الليل تبحث عنه، حتى عُرضت عليها

صورته في المستشفى، فتعرّفت عليه وسط مئات الجثث.

كلمات زوجته

زوجي كان دائمًا يقف مع الحق ويناصر المظلوم. لقد كان" داعمًا نشيطا للاحتجاجات الطلابية ضد الظلم. لم أتخيل أبدًا أن حياته ستنتهي بهذه الطريقة. الآن لا أدري كيف سأعيش مع أطفالي أو كيف سيتابعون تعليمهم. ليس لدينا أي مصدر دخل."

الوضع العائلي للشهيد عبد الجبار

تقيم زوجته حاليًا مع طفلها الصغيرين في منزل مستأجر، ولا تملك الأسرة أي أرض أو ممتلكات في القرية. كان عبد الجبار هو العائل الوحيد لهم، وبعد استشهاده قدمت الجماعة الإسلامية ببنغلاديش دعمًا ماليًا قدره ٢٠٠,٠٠٠ تاكا. لا يوجد لديهم مصدر دخل ثابت، ولا من يعينهم من العائلة أو الأقارب.

الشهيد عبد الجبار في سطور

الاسم الكامل : عبد الجبار

تاريخ الميلاد : ١٥-٠٢-١٩٨٦م

مكان الميلاد : المنزل : ٣٧٢، الشارع : زقاق رَقْمُ ١٢، الحي : غرب نَاخَالْبَارَا، الاتحاد : تِيْجْغَاوُنْ-١٢١٥، مركز الشرطة: تِيْجْغَاوُنْ، المحافظة : دكا

المهنة : موظف مبيعات

الشارع: رَقْمُ ٨، المنزل : رَقْمُ ٥١، مركز الشرطة: باده، المنطقة : شمال مدينة دكا ،VIPالعنوان الحالي : مشروع

اسم الأب : المرحوم عبد المتين

اسم الأم : نجمة بِيْجُوْمْ

اسم الزوجة : سمية إسلام سومي

اسم الابن : محمد سامر إبراهيم (١٢ عامًا)

اسم الابنة : نوجايفا إسلام (٣ سنوات)

المعتدي : أفراد الشرطة

مكان وزمان الإصابة : أمام مركز شرطة باده، ٠٥-٠٨-٢٠٢٤، الساعة ٧:٣٠ مساءً

MZ تاريخ ووقت ومكان الوفاة : ٠٥-٠٨-٢٠٢٤، الساعة ٨:٣٠ مساءً، مستشفى

صلاة الجنازة : ٠٦-٠٨-٢٠٢٤، الساعة ٣ عصرًا

المقبرة : مقبرة المسجد المركزي، المنطقة الصناعية في تيجغاون

الشهيد محمد ناصر حسين

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٤٦

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا ٤٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد ناصر حسين ابن من محافظة لَاكْمِيْبُوْرْ. وُلِد في أسرة فلاحية في ١ فبراير ١٩٨٥م. والده محمد رفيق الإسلام، ووالدته نجمة بِيْجُوْمْ. كان ناصر الابن الأكبر في عائلته، التي تتكون من ثلاثة إخوة وخمس أخوات. العنوان الدائم: قرية شَايِسْتَا نَغَرْ، اتحاد ١٠ أشراف نَغَرْ، مركز شرطة: رَايْبُوْرْ، محافظة لاكميبور. العنوان الحالي: منزل في مَاتُوْيَال، رَايِرْبَاغ، مركز شرطة: جَاتْرَابَارِيْ، دكا.

يتذكر الشعب دور ناصر حسين باحترام في ثورة ٢٠٢٤م

كان ناصر حسين يعمل خياطًا، ومع ذلك كان دائمًا يفكر في مستقبل وطنه. كان يرى أن حركة الشعب ضد الظلم هي حركة مشروعة، حيث احتكرت عائلة واحدة البلاد كلها وكأنها إرثًا شخصيًا، وسلبت حقوق الشعب. وعندما يتحدث أحد عن حقوقه، يواجه قمع الدولة. كان ناصر يعيش في العاصمة دكا وكان واعيًا بالأحداث السياسية التي تدور حوله.

عندما شهد المذابح التي ارتكبتها الحكومة في يوليو، شعر بالاشمئزاز من وحشية الشرطة والقمع الذي تعرض له الطلاب. لذلك، أصبح ناصر ناشطًا في الحركة، حيث كان يقدم الطعام والماء للمحتجين.

في ١٩ يوليو، كان ناصر يوزع الطعام والماء على المتظاهرين. وفي ٢٠ يوليو، انضم إلى مسيرة سلمية في نقطة رَايِرْبَاغ في جَاتْرَابَارِيْ، حيث تعرضت المسيرة لهجوم مفاجئ من قبل الشرطة. أصيب ناصر برصاص في الرأس والوجه، وتم نقله إلى مستشفى موغدا في حالة حرجة، إلا أنه استشهد أثناء تلقيه العلاج في ٢٣ يوليو.

تعرضت عائلته لمضايقات شديدة من قبل عناصر الحزب الحاكم. واجهوا صعوبات كبيرة أثناء علاج ناصر، وحتى بعد استشهاده، تعرضت الأسرة للتهديدات خلال الجنازة والدفن. ورغم كل هذه العقبات، تمكنوا من دفنه في مقبرة مَاتُوْيَال.

الوضع العائلي

لده كان فلاحًا فقيرًا، ولا يمتلك ممتلكات تُذكر. كانت الأسرة تعيش بصعوبة وتعتمد على العمل اليومي. ناصر كان أكبر الأبناء وكان مسؤولًا عن إعالة عائلته الكبيرة. وكان مصدر فخر لعائلته ورمزًا للكرامة والمسؤولية.

قال محمد جولزار حسين، أحد أقربائه: "كان ناصر **قال محمد جولزار حسين، أحد أقربائه**: "كان ناصر إنسانًا هادئًا ومتواضعًا، وكان يؤدي مسؤولياته تجاه عائلته على أكمل وجه، متخليًا عن الكثير من أحلامه الشخصية."

وقالت أخته: "كان ناصر بالنسبة لنا أكثر من مجرد أخ، كان ظلًا يحمي العائلة، ورمزًا للعطاء والمحبة. لقد كان نعمة من الله، لكن استبداد الطغاة قتله."

أثر استشهاده: ترك ناصر حسين إرثًا من الفخر لعائلته بتضحياته من أجل الوطن، رغم الألم الذي خلفه رحيله. وتطالب أسرته بالعدالة ومحاسبة المسؤولين عن مقتله.

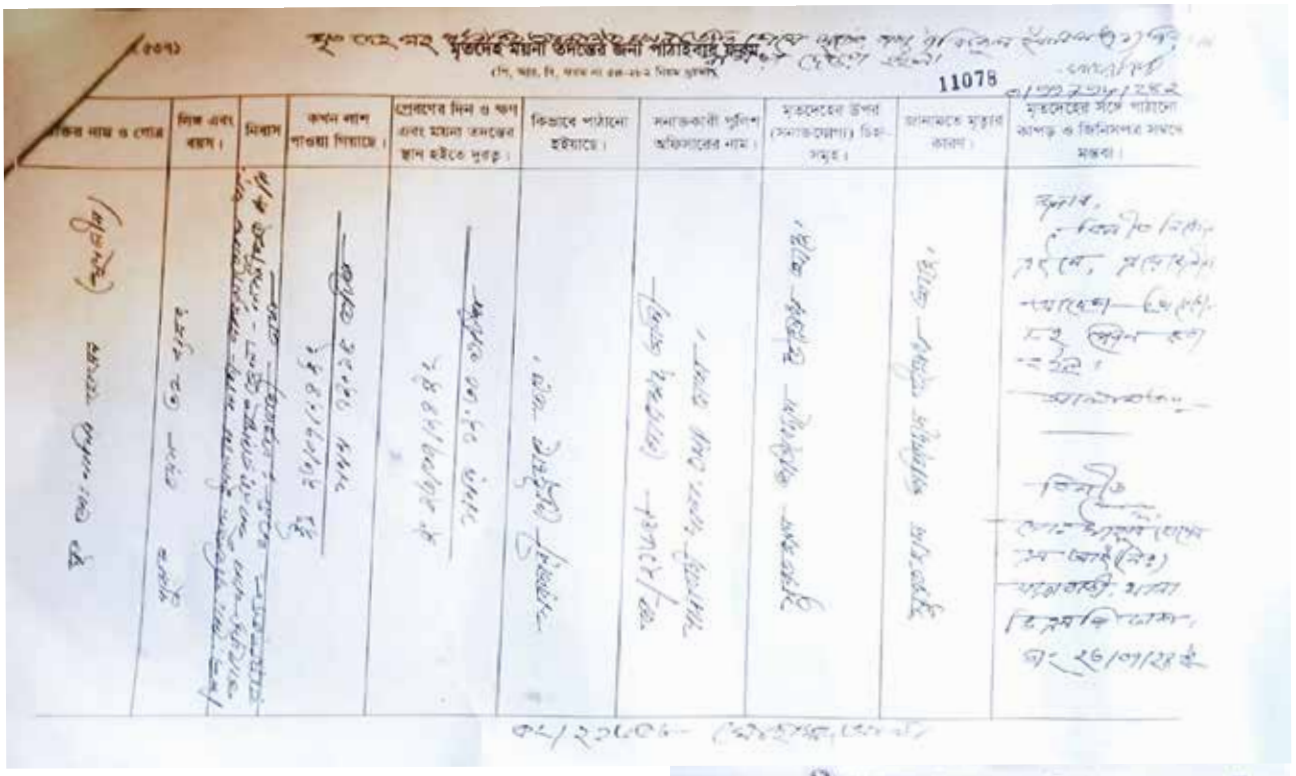

ফরেনসিক মেডিসিন বিভাগ

জাতীয় পরিচয়পত্র
National ID Card
মোঃ নাসির হোসেন
MD NASIR HOSSEN
মোঃ রফিকুল ইসলাম
নাজমা বেগম
01 Feb 1985
149 080 6138

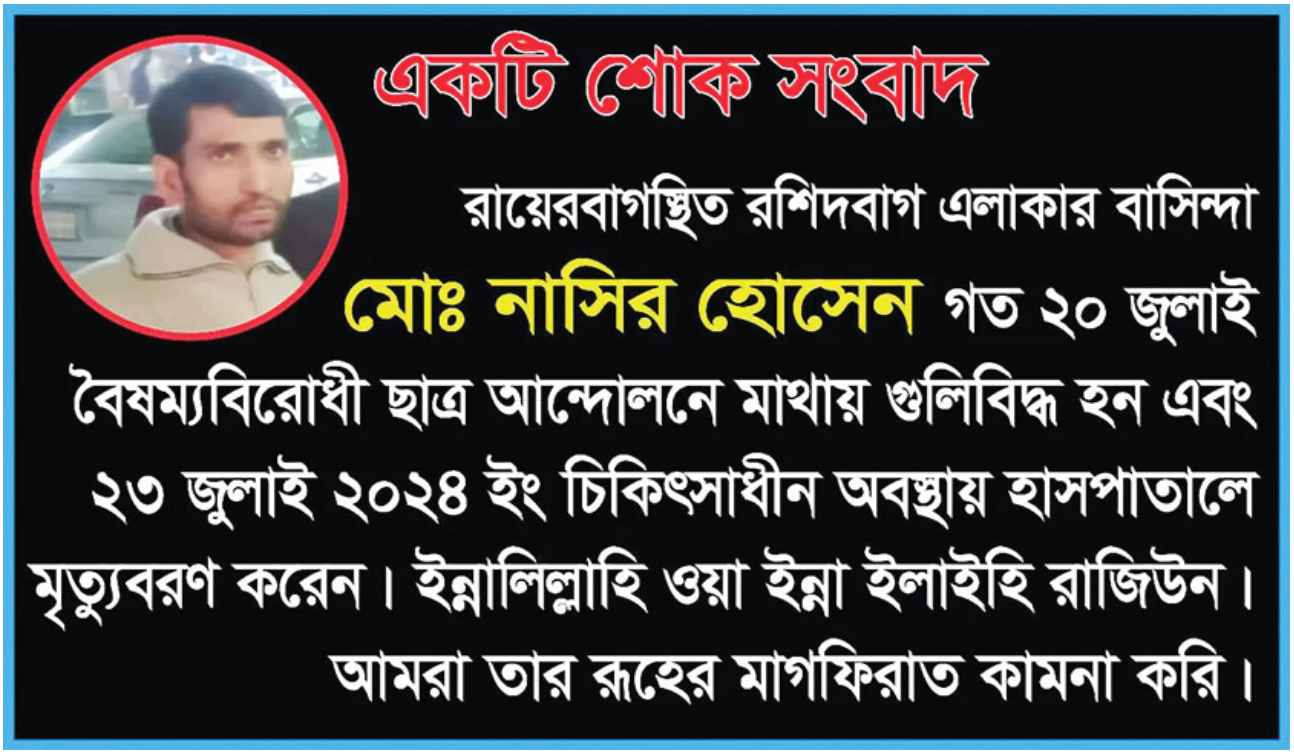

الشهيد محمد ناصر حسين في سطور

الاسم الكامل : محمد ناصر حسين
تاريخ الميلاد : ٠١-٠٢-١٩٨٥م
اسم الأب : محمد رفيق الإسلام
اسم الأم : نجمة بِيْجُوْمْ
إخوة الشهيد وأخواته : ثلاثة إخوة وخمس أخوات
العنوان الدائم : قرية شايستا نغر، اتحاد ١٠ أشراف نغر، مركز شرطة رايبور، محافظة لاكشميبور
العنوان الحالي : منزل في مَاتُوْيَال، رَايِرْبَاغ، مركز شرطة جَاتْرَابَارِيْ، دكا
المهنة: خياط

تفاصيل استشهاده

أصيب الشهيد محمد ناصر حسين برصاص قوات "راب" أو "بي جي بي" في الرأس والوجه أثناء وجوده في سوق رَايِرْبَاغ بتاريخ ٢٠ يوليو الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا.

استشهد لاحقًا أثناء تلقي العلاج في مستشفى موغدا بتاريخ ٢٣ يوليو الساعة ٧:٣٠ مساءً.
.تم دفنه في مقبرة مَاتُوْيَال

بعض الاقتراحات للتعاون

١.تقديم منحة مالية عاجلة لدعم الأسرة المنكوبة
٢.توفير مسكن لائق للأسرة
٣.إيجاد فرص عمل لإخوة الشهيد
٤.تغطية تكاليف تعليم الأخوات
٥.تخصيص راتب شهري للأسرة
٦.توفير بدل علاج طبي منتظم
٧.تقديم منحة مالية لمساعدة الأخوات على الزواج

جثة الشهيد ملقاة في المشرحة!

الشهيد محمد راكب حسين
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٤٧.
رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة دكا ٤٧.

نبذة مختصرة عن الشهيد

الاسم: راقب حسين
تاريخ الميلاد: ٠٣-٠٥-٢٠٠٠م
كان راقب حسين شابًا في الرابعة والعشرين من عمره. مسقط رأسه في مدينة مونشيغانج، وكان يعيش في العاصمة دكا. كان له أخ واحد واثنتان من الأخوات، ووالدته حاشي أختر التي كانت تعمل. كان راقب متزوجًا، وكان يعيش حياة سعيدة مع والدته وأخته وزوجته. اسم والده كان شَانْدْ مِيَا.
العنوان الدائم: القرية: مُوْسَي، الاتحاد: كُمَارْبُوْغْ، مركز الشرطة: لُوْهْوجَوْنْ، المحافظة: مُوْنْشِيْغَانْجْ.
العنوان الحالي: المنزل: ٣١٧، المنطقة: آنَانْدَا نَاجَارْ، مركز الشرطة: أفتاب نَاجَارْ، محافظة: دكا.

كيف استشهد

في ١٩ يوليو خرج راقب من منزله للانضمام إلى الحركة الطلابية ضد التمييز. في ذلك اليوم كان العديد من الأشخاص قد انضموا بالفعل إلى الحركة. كانت الحركة قد هزت هيبة الحكومة المستبدة. كانت حكومة حزب رابطة عوامي في السلطة لمدة خمسة عشر عامًا، وتحوّلت إلى حكومة قمعية مع مرور الزمن. تم قمع العديد من الأصوات المعارضة، واختفى العديد من الأشخاص بسبب الاختفاء القسري. وبعد الخامس من أغسطس، اكتشف الشعب أن لحكومة حسينة كانت سجن مرعب وخفي للغاية هو ما يسمى محلياً (ببيت المرآة).

خرج محمد راقب حسين يوم الجمعة، ١٩ يوليو، للمشاركة في الاحتجاجات الشعبية ضد التمييز والظلم. كان الاحتجاج قد أصبح قوة كبيرة تهدد النظام الدكتاتوري الذي حكم البلاد لمدة ١٥ عامًا تحت قيادة حسينة

في ذلك اليوم أطلقت القوات الحكومية وأذرعها المسلحة النار بلا رحمة على المتظاهرين. أصيب راقب برصاص في الرأس والوجه أثناء مشاركته في الاحتجاجات في سوق رَايِرْبَاغ. نُقل إلى المستشفى في حالة خطيرة، لكنه استشهد في ٢٣ يوليو الساعة ٧:٣٠ مساءً أثناء تلقي العلاج في مستشفى مُوْغْدَا.

شهدت السنوات الخمس عشرة من حكم حسينة العديد من الانتهاكات والقمع. تم قمع الاحتجاجات الشعبية بوحشية، وتم وصف المتظاهرين بأنهم أعضاء في المعارضة أو بأنهم إرهابيون لتبرير القمع والظلم. بدأت الاحتجاجات في يوليو ضد سياسات التمييز، وانتشرت من الجامعات إلى الشوارع، حيث انضم إليها الطلاب والمواطنون المحرومون من حقوقهم. في محاولة يائسة للبقاء في السلطة، أطلقت الحكومة النار على المواطنين الأبرياء، بما في ذلك الشيوخ والنساء والأطفال، واستخدمت الشرطة والجيش وحتى طائرات مروحية (الهليكوبتر) لقمع الاحتجاجات من الجو.

راقب حسين الذي كان مواطنًا عاديًا لكنه واعيًا بحقوقه، شارك في الاحتجاجات بشجاعة. قُتل بوحشية على يد النظام القمعي، وأصبحت قصته واحدة من آلاف القصص التي تروي وحشية تلك الحقبة. قُطعت خدمات الإنترنت خلال الاحتجاجات لتقييد تدفق المعلومات، مما زاد من عزلة المواطنين وأدى إلى تصعيد الأزمة.

هذه القصة هي شهادة على الظلم والمعاناة التي عاشها الناس تحت حكم النظام الفاشي، وتُذكّرنا بضرورة النضال من أجل حقوق الإنسان والعدالة.

تم فرض حظر تجول في المدينة. في ظل هذه الظروف خرج راقب من منزله المستأجر وانضم إلى الاحتجاجات في نقطة أفتاب ناجار. في ذلك اليوم، شنّت قوات الشرطة التابعة للديكتاتور

حسينة، إلى جانب إرهابيي شباب الحزب هجومًا مشتركًا في منطقة أفتاب ناجار ورامبورا. ونتيجة لذلك تحوّلت المنطقة إلى ساحة معركة. حوالي الساعة ١٢ ظهرًا، أصيب راقب بالرصاص.

كانت المدينة بأكملها مفصولة عن الاتصال، ولم يكن من الممكن الذهاب إلى أي مكان. كما كانت الطرق خالية من وسائل النقل. نُقل المتظاهرون راقب إلى المستشفى بعد معاناة كبيرة. في هذه الأثناء، لم يعد راقب إلى المنزل، مما جعل والدته وأخته في حالة قلق شديد. كانت زوجته قد ذهبت إلى منزل والديها قبل أيام بسبب مشاجرة زوجية حدثت بينهما. وكان الأمر مقتصرًا على الزوجين فقط، ولم يُخبر راقب والدته عن ذلك. رغم ذلك، علمت والدته بالأمر، وطلبت من زوجة ابنها العودة، لكنها لم تفعل.

لذلك، كانت والدته وأخته في المنزل فقط، في وقت كان فيه حظر التجول مفروضًا، ولم يكن هناك إنترنت. وفي هذا الوضع الصعب، بدأوا يبحثون عن راقب. كانت والدته امرأة مكافحة، حيث كان والد راقب يعاني من مشاكل نفسية، وكانت هي من تدير شؤون الأسرة بمفردها. كان راقب الابن الوحيد لها، وكان يبحث عن ابنه بشدة. في النهاية، عثرت عليه، ولكن في المشرحة في مستشفى دكا الطبي، جثة هامدة. قامت شرطة حسينة بقتل قلب أم مفجوعة للحفاظ على عرشها. أصبح راقب حسين شهيدًا لشعبه. نُقلت جثته إلى منزل جدته في زالكاتي، حيث دُفن هناك في المقبرة المحلية.

بعض مشاعر الأقارب

قالت أخته تَمَنَّيَ أختر، طالبة في الصف الخامس: "أخي! من سيعوضني عنه في هذا العالم؟ لا أحد يمكنه الإجابة على هذا السؤال. كان أخي طيبًا جدًا، متواضعًا، وكان دائم الابتسامة. أدعو الله له بالرحمة. أرجو أن تطالبوا بالعدالة لمن قتلوا أخي. نحن فقراء، إلى من نذهب؟ أين نطلب العدالة؟ من فضلكم، قوموا بتوصيل طلبنا."

الشهيد راقب حسين في سطور

اسم الأب : شَانْدْ ميا
اسم الأم : حاشي أختر
عائلة الشهيد : الأم وأختان
العنوان الدائم : القرية: موسي، الاتحاد: كماربوغ، مركز الشرطة: لوهجونغ، المحافظة: مونسيغنج
العنوان الحالي : المنزل: ٣١٧، المنطقة: أناندناغار، مركز الشرطة: أفتاب ناغار، المحافظة: دكا
تاريخ الاستشهاد : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م
المكان: أفتاب ناغار، رامبورا، دكا
وقت الإصابة : أصيب برصاص الشرطة الساعة ١٢ ظهرًا، وتوفي الساعة ٢:٣٠ ظهرًا
تم العثور على الجثة : في مشرحة مستشفى دكا الطبي بعد ثلاثة أيام
الدفن : في جالكاتي (في منزل الجد) م

بعض الاقتراحات للتعاون

١. تقديم منحة مالية عاجلة لدعم الأسرة المنكوبة
٢. توفير مسكن لائق للأسرة
٣. تغطية تكاليف تعليم الأخوات
٤. تخصيص راتب شهري للأسرة

شهيد راسل ميا

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٤٨

المعرف: مدينة دكا - ٤٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد راسل ميا، الابن الثاني للسيد أبو القاسم والوالدة السيدة مقصودة بِيْجُوْمْ، في ٢٧ يناير ١٩٩٨ في مدينة دكا. بحثًا عن سبل العيش، انتقل والده من محافظة نواكالي إلى العاصمة دكا، حيث استقر مع أسرته المكونة من ثلاثة أطفال وزوجته في منزل مستأجر بمنطقة معراجناغار في قدمتولي. بعد فترة قصيرة، أصيب والده بالشلل، مما أجبر راسل ميا على تحمل مسؤولية الأسرة في سن مبكرة. وبسبب هذه المسؤوليات، لم يتمكن من إكمال دراسته. عمل كبائع متجول، ومن خلال دخله البسيط، تكفل بمصاريف والده المريض وأسرته. وكان شقيقه الأكبر، أحسن، يعمل كمساعد ميكانيكي في ورشة سيارات.

يوليو-أغسطس الدامي

في بداية شهر يوليو، وخلال حركة طلابية تطالب بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية، أدلت رئيسة الوزراء السابقة "شيخة حسينة" بتصريحات شهت فيها الطلاب بالمجرمين. أثارت تصريحاتها احتجاجات غاضبة في الشوارع. بدلاً من الاستماع إلى مطالب الطلاب، ردت الحكومة الاستبدادية وحزبها، الرابطة العوامية، بقوة على المحتجين. ولم تكتفِ بذلك، بل شنت هجمات شرسة على الطلاب، بما في ذلك الطالبات. تحولت الحركة تدريجيًا إلى ثورة شعبية، حيث أُضيفت مطالب بمحاسبة المسؤولين عن الهجمات. ومع استمرار القمع والاعتقالات الجماعية، تصاعدت قائمة مطالب الطلاب، الذين حصلوا على دعم واسع من الشعب.

اتخذت الحكومة الاستبدادية قرارات خاطئة في محاولة لقمع الطلاب، لكنها فشلت في كبح جماح الثورة. تصاعدت حدة القمع مع استخدام الشرطة والقوات الأمنية الرصاص الحي ضد المتظاهرين، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى. تحول هذا العنف إلى نقطة تحول في الحركة الطلابية، التي دعت لإسقاط الحكومة تحت شعار القضاء على الظلم والتمييز.

في ٥ أغسطس، أجبر الطلاب والشعب رئيسة الوزراء المستبدة "شيخة حسينة" على الاستقالة والهروب إلى نيودلهي، الهند. بعدها أعلن رئيس الجيش الجنرال "واكار الزمان" تشكيل حكومة انتقالية. وفي ٨ أغسطس، أدى المجلس الاستشاري للحكومة الانتقالية، بقيادة الحائز على جائزة نوبل للسلام الدكتور "محمد يونس"، اليمين الدستورية."

انضمام الشهيد راسل ميا إلى الحركة واستشهاده

في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م وبعد أداء صلاة الجمعة في مسجد كوتوبخالي الكبير، انضم الشهيد راسل ميا إلى الاحتجاجات بدلاً من العودة إلى منزله. كانت شوارع العاصمة دكا تعج بالمظاهرات، وتحولت منطقة جترابارى وما حولها إلى ساحات معارك. أثناء القمع الوحشي الذي شنته قوات الشرطة وحرس الحدود وقوات الأمن الأخرى، أصابت رصاصة جسد راسل ميا. نقله الطلاب إلى المستشفى، ولكن الأطباء في مستشفى مِيْتْفُوْرْدْ أعلنوا وفاته.

هل هم بشر؟

واجهت عائلة الشهيد راسل ميا صعوبات كبيرة في استلام جثته. تم إعادة شقيقه الأكبر مرارًا وتكرارًا من قبل السلطات تحت ذريعة أن تسليم الجثة غير ممكن. في إحدى المراحل، تعرض شقيق الشهيد الأكبر لهجوم وحشي من قبل عناصر متهورة من قوات "أنصار"، حيث تم الاعتداء عليه بشكل عشوائي وتركوه ينزف أمام المستشفى. حاولت السلطات إخفاء جثة الشهيد، لكن تحت ضغط وغضب الجماهير المحتشدة، اضطر أفراد قوات "أنصار" المدعومين من حكومة حسينة إلى تسليم الجثة. بعد ذلك، أُقيمت صلاة الجنازة على الشهيد، وتم دفنه في مقبرة زُوْرَيْنْ."

بعض الاقتراحات للمساعدة

١.شقيق الشهيد الأكبر يعمل كمساعد ميكانيكي في ورشة سيارات. يمكن دعمه ماليًا لمرة واحدة ليتمكن من امتلاك ورشة سيارات خاصة به.

٢.والد الشهيد رجل مسن يعاني من الشلل. يحتاج إلى توفير علاج طبي مناسب له.

٣.يمكن تقديم دعم مالي شهري لتلبية احتياجات أسرة الشهيد.

بعض مشاعر الجيران عن الشهيد

قالت السيدة راشدة بِيْجُوْمْ، إحدى جارات الشهيد: "كان الشهيد راسل ميا شخصًا متدينًا وبسيطًا وملتزمًا بالصلاة. كان الجميع في الحي راضيًا عن أخلاقه وسلوكه. أطالب بتوقيع عقوبة صارمة على قاتليه."

الشهيد راسل ميا في سطور

الاسم الكامل : راسل ميا

المهنة : بائع متجول

(تاريخ الميلاد والعمر: ٢٧ يناير ١٩٩٨م (٢٦ عامًا

تاريخ الإصابة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤، بعد صلاة الجمعة (حوالي الساعة ٢ ظهرًا)م

تاريخ الاستشهاد : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م

مكان الاستشهاد : أمام مسجد كوتوبخالي الكبير

مكان الدفن : مقبرة زُوْرَيْنْ

العنوان الدائم والحالي : المنزل : ١١٨٥، القرية : محمد باغ، الاتحاد : معراجناغار، مركز الشرطة : قدمتولي، المحافظة : دكا

اسم الأب : أبو القاسم (حاليًا مصاب بالشلل)

اسم الأم : مقصودة بِيْجُوْمْ

الوضع المادي والمنزلي: لا يمتلكون أي أرض أو منزل

تفاصيل الإخوة والأخوات

١.أحسن، لعمر: ٣٢ عامًا، المهنة : ميكانيكي في ورشة سيارات، العلاقة: الأخ الأكبر

٢.شيرين أختر، العمر: ٢٦ عامًا، المهنة : ربة منزل، العلاقة : الأخت

الشهيد شاه عالم

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٤٩

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة دكا - ٤٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد شاه عالم في قرية أَنَانْتَبُوْرْ التابعة لاتحاد جَيْبُوْرْ في مركزهُوْمْنَا، بمحافظة كملا. وُلد في ٢٩ نوفمبر ١٩٨٣م في حضن والده رِيْنُو مِيَا ووالدته صَافِيْة بِيْغُوْمْ. عندما كان صغيرًا، انتقل مع عائلته وأشقائه إلى مدينة دكا. كان والده يعمل في دكا في مهن مختلفة لتغطية نفقات الأسرة. أحيانًا كان يعمل كعامل يومي، وأحيانًا يدير أعمالًا صغيرة على الأرصفة، وأحيانًا يعمل في إدارة منشآت الآخرين. هكذا كانت حال الأسرة في تلك الفترة. لذلك، قضى الشهيد شاه عالم جزءًا كبيرًا من طفولته في العاصمة دكا. في البداية، كانت أسرته تعيش في منطقة بَدّا، وهناك التحق بالمدرسة النموذجية ببَدّا. لاحقًا عادت أسرته إلى محافظتهم الأصلية في كملا، ولكن على الرغم من رغبته الشديدة، لم يتمكن من مواصلة تعليمه. بعد ذلك، عاد إلى دكا حيث عمل في وظائف مختلفة. قى جزءًا كبيرًا من حياته في العمل بمصانع الملابس، وكان آخر مكان عمل فيه هو مصنع الملابس "جان غارمنس" في منطقة رامبورا.

شجاعة شاه عالم

كانت البلاد كلها تشهد حركة طلابية ضد التمييز تحت شعار "إغلاق كامل" أو حركة عصيان مدني شاملة. في يوم ١٨ يوليو، وقعت عدة اشتباكات بين الطلاب المحتجين، وأعضاء منظمة "رابطة الطلاب العوامي الإرهابية"، والشرطة في منطقة من جسر رَامْبُوْرَا إلى مِيْرُوْلْ بَادَّا في العاصمة.

كانت "حركة الإغلاق الكامل" للطلاب في جميع أنحاء البلاد، كجزء من الاحتجاج على قتل العديد من الطلاب والمواطنين الأبرياء، بما في ذلك الشهيد أبو سعيد والشهيد فيصل محمود شانت، بعد أحداث ١٦ يوليو. في حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحًا، بدأ طلاب من جامعة براك ومؤسسات تعليمية أخرى احتجاجًا سلميًا من خلال قطع الطرق. ولكن لتفريق هذا الاحتجاج السلمي، بدأت الشرطة، التي تعمل لصالح النظام الاستبدادي، بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي بشكل متكرر في المنطقة. لاحقًا، تحت ضغط المقاومة المشتركة للطلاب والمواطنين الغاضبين، اضطرت الشرطة إلى الانسحاب من المنطقة. بحسب شهود عيان محليين، كان الطلاب لا يزالون يحتجون في منطقة جسر رَامْبُوْرَا. بعد فترة قصيرة، بدأ أعضاء مسلحون من "رابطة الطلاب العوامي الإرهابية" و"رابطة عوامي" بالتجمع أمام مبنى تلفزيون بنغلاديش.حوالي الساعة ١١ صباحًا، بدأوا في مهاجمة الطلاب المحتجين. حاول الطلاب الدفاع عن أنفسهم، لكن الاشتباكات تحولت إلى معركة مفتوحة في المنطقة بأكملها. بهذا الشكل، استمرت الاشتباكات بين الطلاب والمواطنين من جهة، وأعضاء المنظمات الإرهابية التابعة للحكومة الاستبدادية "رابطة الطلاب العوامي الإرهابية" و"رابطة الشباب الإرهابية" من جهة أخرى. لم يكن شاه عالم قادرًا على قبول هذه الهجمات البشعة على الطلاب الأبرياء الذين كانوا يحتجون بمطالب عادلة. رؤية هذا الهجوم الوحشي ربما ذكّرت شاه عالم بالأبيات الشهيرة للشاعر الثائر قاضي نذر الإسلام من قصيدته "لا تخف يا روح الإنسانية. وهذه الأبيات العظيمة هي:

"لا تخشى، يا روح الإنسان، لا تنهار في الحزن،
لن يبقى هذا السكران من الهاوية على وجه الأرض أبداً.
على عرشه قد انطبعت العسف والذنوب،
وسيفه قد أصابه الصدأ، نتيجة لعنة المظلومين."

وهكذا، في لحظة ما انضم شاه عالم بنفسه إلى المقاومة. بعد ذلك عادت الشرطة القاتلة مرة أخرى إلى موقع الاحتجاج وبدأت فجأة في إطلاق النار بشكل عشوائي على الطلاب والمواطنين المحتجين من مبنى جامعة كَنَدِيَّة. عندما انضم العديد من الأشخاص العاديين، مثل شاه عالم إلى الطلاب الغاضبين في المقاومة، حوصرت الشرطة داخل ذلك المبنى. بعد فترة قصيرة وصلت عدة وحدات من حرس الحدود البنغلاديشي إلى موقع الاشتباك، وبدأوا أيضًا بإطلاق النار العشوائي باستخدام بنادق اي كي-٤٧ وكاربينات من طراز ٥٦ وبنادق هجومية على الطلاب والمواطنين الأبرياء. في إحدى اللحظات أصابت رصاصة قاتلة أُطلقت من الشرطة بصدر شاه عالم، واخترقت صدره واستقرت بجانب عموده الفقري. بدأ شاه عالم يعاني من آلام شديدة وسقط علي الأرض متألمًا. بذل بعض الطلاب المحتجين جهودًا كبيرة لإنقاذه ونقله سريعًا إلى المستشفى. فور وصوله إلى المستشفى، خضع لعملية جراحية استمرت ساعات طويلة، حيث قام الأطباء بإزالة الرصاصة.

شاه عالم بين الحياة والموت ونظام طبي ضعيف

بعد إصابته في ١٨ يوليو، تم إدخال شاه عالم إلى مستشفى كلية الطب في دكا، حيث أُجريت له عملية لإزالة الرصاصة القاتلة. ومع ذلك كانت الرصاصة قد تسببت بالفعل في أضرار جسيمة لرئتيه وصدره، مما جعله يعاني من صعوبة شديدة في التنفس. على الرغم من هذه الآلام المبرحة، تم تأجيل مواعيد العمليات الجراحية المتبقية مرارًا وتكرارًا. بعد العملية الأولى استعاد شاه عالم وعيه ولكنه استمر في الشكوى من آلام مبرحة في صدره وعموده الفقري. قرر الأطباء إجراء عملية أخرى لرئتيه لدعم تنفسه اصطناعيًا. تم تحديد موعد العملية الثانية في البداية في ١ أغسطس، لكنها تأجلت عدة مرات لأسباب غير واضحة. تم تحديد موعد جديد في ٣ و٤ أغسطس، ولكنه أُجِّل مرة أخرى. وأخيرًا بعد التوسلات المتكررة من زوجته، شِلْبِيْ بِيْغُوْمْ، أُجريت العملية الثانية في ٥أغسطس. ولكن منذ تلك اللحظة تدهورت حالته بشكل أكبر. عندما أحضرت عائلة شاه عالم تقرير حالته إلى أحد الجراحين الكبار في مستشفى دكا، قال الطبيب: "لقد تدهورت حالة المريض بعد العملية. بناءً علىحالة رئتيه، لم تُجرَ الجراحة بشكل صحيح" . بعد معاناة استمرت ٢٦ يومًا بين الحياة والموت، فارق شاه عالم الحياة في ١٣ أغسطس، يوم الثلاثاء، الساعة الثالثة فجرًا، منهياً رحلته في هذا العالم.

"انتهت رحلة حياته على هذه الأرض الفانية، ولكنه بقي خالدًا كبطل للحرية الجديدة"

الجنازة والدفن

تم نقل جثمان الشهيد إلى قريته بعد وفاته. وبعد أداء صلاة الجنازة، تم دفنه في مقبرة أَنْتَرْبُوْرْ

الحسرة على علاج الشهيد شاه عالم

أعربت زوجة الشهيد محمد شاه عالم السيدة شِلْبِيْ بِيْغُوْمْ، عن استيائها من الإهمال الذي تعرض له زوجها أثناء علاجه والفوضى التي يشهدها النظام الطبي في كلية الطب في دكا وفي أنحاء البلاد. وقالت: 'بعد إدخال زوجي إلى مستشفى كلية الطب في دكا في ١٨

يوليو، تم إبلاغنا برَقْمُ هاتفه المحمول في الساعة الثامنة مساءً. معندما وصلنا بسرعة إلى المستشفى، أُجريت له عملية لإزالة الرصاصة من جسده عند منتصف الليل. ومع ذلك، بعد أن استعاد وعيه، كان يشكو من آلام شديدة في صدره وعموده الفقري. لاحقًا في ٥ أغسطس وبعد إجراء عملية أخرى بدأ تدريجيًا يفقد قوته ويضعف. عندما عرضنا تقرير حالته بعد العملية على طبيب خبير، قال إن العملية لم تكن ناجحة بالشكل المطلوب. خلال فترة وجودنا في المستشفى، عانينا كثيرًا من الإزعاج وسوء المعاملة. في البداية، كانوا يتباطأون في تخصيص سرير له في وحدة العناية المركزة. فقط بعد تدخل أخي والضغط على عدة جهات، تم نقله إلى سرير في وحدة الحروق.'

عندما سألناها عن الدعم الحكومي الذي تم الإعلان عنه لعلاجه، أجابت بغضب وخيبة أمل: "لم نحصل على أي دعم تقريبًا. كلفنا بقاؤه في المستشفى لمدة ٢٦ يومًا وشراء الأدوية حوالي ١٢٠,٠٠٠ تاكا، وكل ذلك تحملناه نحن بالكامل".

الوضع الاقتصادي الحالي لعائلة الشهيد

بعد رحيل الشهيد شاه عالم، تواجه زوجته شِلْبِيْ بِيْغُوْمْ ظروفًا صعبة مع أسرتها. كان دخل الشهيد هو المصدر الرئيسي لإعالة الأسرة، والآن تعاني من قلق شديد بشأن تربية أبنائها الثلاثة اليتامى ومستقبلهم. ذكرت زوجة الشهيد: "في البداية اقترضت المال من أخي الأكبر لتغطية تكاليف علاج زوجي. لاحقًا، أصبحت في حيرة كبيرة بشأن دفع إيجار المنزل ورسوم مدارس أطفالي. حصلت على تبرع بقيمة ١٠٠,٠٠٠ تاكا من الجماعة الإسلامية البنغلاديشية، واستخدمت منه ١٢,٠٠٠ تاكا لسداد ديون إيجار المنزل، بينما أنفقنا باقي المال لتغطية الاحتياجات اليومية. ولكنني لا أعرف إلى متى سنتمكن من الاستمرار هكذا". تستعد الأسرة الآن لترك منزلها المستأجر في منطقة رامبورا، وستنتقل للعيش في منزل والدها في شارع رَقْمُ ٢٥ بمنطقة شمال بَدّا. ولكن مع ترك المنزل في رامبورا، سيضطر أطفال الشهيد الثلاثة اليتامى أيضًا إلى ترك مدرستهم. كان الشهيد شاه عالم يرسل أيضًا دعمًا ماليًا منتظمًا لوالديه المسنين في قريته. والآن، يشعر والده رِنُو ميا، الذي يعمل بائع خضروات فقير، ووالدته صافية بِيْغُوْمْ، باليأس الشديد بعد فقدان ابنهما."

بعض الاقتراحات للمساعدة

١. من الضروري إيجاد مصدر دخل ثابت لدعم الأطفال الثلاثة اليتامى وزوجة الشهيد التي تعاني من ظروف صعبة.
٢. تقديم الدعم المالي اللازم لوالدي الشهيد المسنين اللذين يعيشان في حالة من الفقر.

Government of the People's Republic of Bangladesh

Office of the Registrar, Birth and Death Registration

Joypur Union Parishad

Homna, Cumilla

জন্ম নিবন্ধন সনদ / Birth Registration Certificate

Date of Registration

Birth Registration Number

Date of Issuance

Date of Birth : 29/11/1983

In Word : Twenty Ninth of November Nineteen Eighty Three

Sex : Male

Name : Shs Alam

Mother : Safiya Begum

Nationality : Bangladeshi

Father : Renu Mia

Nationality : Bangladeshi

Place of Birth : Cumilla, Bangladesh

Permanent Address : Anantapur, Joypur, Ward - 3, Joypur, Homna, Cumilla

Seal & Signature

Assistant to Registrar

Seal & Signature

Registrar

الشهيد شاه عالم في سطور

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার

জাতীয় পরিচয়পত্র

নাম

শাহ আলম

Name

SHA ALAM

পিতা

রেনু মিয়া

মাতা

সাফিয়া বেগম

Date of Birth 29 Nov 1983

NID No 643 347 4522

الاسم الكامل للشهيد : شاه عالم

تاريخ الميلاد : ٢٩ نوفمبر١٩٨٣م

المهنة : عامل في مصنع ملابس

اسم الأب : رينو ميا

مهنة الأب وعمره : يعمل في تجارة الخضروات على عربة، ٦٥ سنة

اسم الأم : صافية بِيْغُوْمْ

مهنة الأم وعمرها : ربة منزل، ٦٠ سنة

اسم الزوجة : شلبي بِيْغُوْمْ

مهنة الزوجة وعمرها : ربة منزل، ٣٢ سنة

الدخل الشهري للأسرة : لا يوجد دخل ثابت

عدد أفراد الأسرة الحالي : ٦ أفراد

أسماء الأبناء، أعمارهم والمكان الدراسي

١.محمد سَيِّيْرْ(١٥ عامًا)، يدرس في الصف التاسع في مدرسة الفرقان الثانوية

٢.محمد يامين (١١ عامًا)، يدرس في الصف الرابع في مدرسة الفرقان الثانوية

٣.فَهْمِيْدَةْ (٢ عامًا)، تدرس في الصف الثاني في مدرسة الفرقان الثانوية

مكان الإصابة : بالقرب من جسر رامبورا، دكا

توقيت الإصابة : حوالي الساعة الخامسة مساءً

مكان الوفاة : مستشفى كلية الطب

توقيت الوفاة : ١٣ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ٣ صباحًا

موقع قبر الشهيد : مقبرة أَنْتَرْبُوْرْ، جَيْبُوْرْ، كوميلا

معلومات العنوان

العنوان الدائم : القرية: أننتبور، الاتحاد: جيبور، المركز: هُوْمْنَا، المحافظة: كوميلا

العنوان الحالي : شارع رَقْمُ ٢٥، شمال بَدّا، دكا

الشهيد أبو بكر رِفَات

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٥٠

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: مدينة دكا - ٥٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد أبو بكر رِيفات في ١٤ يونيو ٢٠٠١م في أسرة متواضعة من الطبقة المتوسطة في منطقة مَاتُوْيَال، قدمتلي بمحافظة دكا. كان والده السيد محمد أولاد حسين يعمل صاحب محل بقالة، ووالدته السيدة بِيُوْتِيْ أختركانت ربة منزل. وللشهيد أبو بكر ريفات شقيقان وأخت واحدة. شقيقاه الكبيران هما محمد محبوب الرحمن رانا ومحمد صائم أحمد، وأخته الصغرى السيدة سامية أختر.

كان الشهيد أبو بكر ريفات مهتمًا جدًا بالعلوم الدينية منذ طفولته، وكان حلم والديه أن يصبح ابنهما الأصغر حافظًا للقرآن الكريم. لذلك التحق بمدرسة قومية و محلية حيث تمكن في فترة قصيرة من حفظ ٦ أجزاء من القرآن الكريم. ومع ذلك لم يتمكن من إتمام الحفظ بسبب مشاكل عائلية. ثم التحق بالمدرسة الإعدادية النموذجية بمحمدباغ، حيث اجتاز مرحلة الشهادة الثانوية لعام ٢٠٢٠م بنجاح تحت إشراف وفاق المدارس العربية دكا. لكن بسبب المشاكل الاقتصادية التي كانت تعاني منها الأسرة اضطر إلى التوقف عن الدراسة. بعدها عمِل كموظف في متجر للأقمشة في منطقة بَنْجَابَازَارْ.

و استشهد في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م أثناء مشاركته في الحركة المناهضة للتمييز على يد الشرطة وميليشيات الشباب التابعة للحكومة الاستبدادية".

تفاصيل استشهاده

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م وعلى إثر تصاعد الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، فرّت الحكومة الديكتاتورية بقيادة الشيخة حسينة من البلاد ظهر ذلك اليوم. وانطلقت مسيرات فرح في جميع أنحاء البلاد بعد استقالتها. وفي العاصمة خرج الملايين من المواطنين الأحرار للمشاركة في مسيرات الفرح التي انطلقت من عدة نقاط رئيسية. و مسيرة خرجت من منطقة رَايِرْبَاغ وكانت متوجهة إلى جَاتْرَابَارِيْ، قامت الشرطة بإطلاق النار فجأة على الحشود. وأصيب العديد من الأشخاص برصاص الشرطة وسقطوا على الفور في مكان الحادث.

كان الشهيد أبو بكر ريفات من بين الحاضرين الذين أصابتهم، فهو أصابت بعدة رصاصات في صدره مما أدى إلى تمزق جسده على الفور وسقوطه أرضًا دون حراك. لم يتمكن أحد من الاقتراب لإنقاذه بسبب كثافة إطلاق النار. وبعد أن هدأت الأوضاع قليلاً قام السكان المحليون بنقله إلى مستشفى خاص في مَاتُوَيَال، حيث أعلن الأطباء وفاته."

الحالة العائلية

كان الشهيد أبو بكر ريفات الأصغر بين أربعة إخوة وأخوات. والده يعمل كصاحب محل بقالة، بينما يعمل شقيقاه الكبيران في المملكة العربية السعودية. أما شقيقته الصغرى السيدة سامية أختر، فهي تدرس في مدرسة قومية للبنات "دار العلوم" في صف "شرح الوقاية". تعيش العائلة في منزل صغير من طابق واحد على أرض تبلغ مساحتها ٦ قيراطات في منطقة محمدباغ جَاتْرَابَارِيْ.

كلمات الأقارب عن الشهيد

قال ابن عمه محمد جنيد: "كان الشهيد أبو بكر ريفات شخصاً طيب القلب للغاية. أكمل حفظ ٦ أجزاء من القرآن الكريم وكان معروفاً كشاب متدين وتقياً في المنطقة. كان دائماً يسعى لمساعدة الآخرين وشارك بنشاط منذ البداية في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز."

Specialized Medical Care Hospital
71, Didar Vista, College Road, South Matuail, Demra, Dhaka- 1362.

Name: Abu Bokori Rifat Age: 23 Years Male Weight: Kg
Diagnosis: Brain death Date: 25.08.24

Rx

Patient name : Rifat
Full name — Abu Bokor Rifat
Age — 23 yrs

He was taken here by parents at our hospital
Brain death.

O/E -
BP - Non recordable
No pulse
No RR
Pupil full dialated & not reacted to light

ABG
ECG. (Flat line)

Death is confirmed by ECG.

ICU, NICU, PICU, HDU, CCU, Dialysis

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
Government of the People's Republic of Bangladesh
/ জাতীয় পরিচয় পত্র

নাম: আবু বকর রিফাত
Name: ABU BOKOR RIFAT
পিতা: মোঃ আওলাদ হোসেন
মাতা: মোসাঃ বিউটি আক্তার
Date of Birth: 14 Jun 2001
ID NO: 8476754088

الشهيد أبو بكر ريفات في سطور

الاسم الكامل : الشهيد أبو بكر ريفات

المهنة : موظف في متجر

تاريخ الميلاد : ٢٠٠١/٠٦/١٤

مكان الميلاد : دكا

اسم الأب : السيد محمد أولاد حسين، المهنة: بقال

اسم الأم : السيدة بِيُوْتِيْ أختر، المهنة: ربة منزل

تاريخ الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م حوالي الساعة ٢:٣٠ ظهرًا

تاريخ ومكان الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، جَاتْرَابَارِيْ

العنوان الدائم والحالي : شرق قَدَمْتُوْلِيْ، مَاتُوْيَال، دكا

الشهيد محمد جهانْغِيرْعالم

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٥١

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة دكا - ٥١

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد جَهانْغِيرعالم (٤٩ عامًا) كان من عائلة متوسطة الحال، لكن قلبه كان واسعًا جدا، وعزيمته قوية وإيمانه عميقًا. وُلد في ديسمبر١٩٧٦م في عائلة مسلمة محترمة في قرية كَاجَلبَارَى التابعة لمركز جَاتْرَابَارِيْ في العاصمة دَاكا. والده المرحوم عبد الغفور كَالُومِيَا ووالدته المرحومة شِيلِينَة بِيغَمْ. فقَدَ والديه في سنٍّ مبكر، وكانت شقيقته الكبرى بَارْبِينْ أَخْتَارهي من اعتنت به وربته. في حياته الأسرية كان متزوجًا ولديه ابنتين: مِيثِيلَا خَاتُوْنْ (متزوجة) وسِنْثِيا بِيغَمْ، طالبة في الصف الثامن بمدرسة كَاجَلْبَارَى الثانوية. كان يُعرف في منطقته كبائع خضروات، وكان شخصًا اجتماعيًا ومبتهجًا يعرفه الجميع.

تفاصيل استشهاده

كان محمد جَهانْغِير عالم بائع خضار بسيط، يبيع الخضار على الأرصفة والعربات. كان يعتمد على كل ما يكسبه لتأمين احتياجات أسرته. استمر في بيع الخضار رغم تصاعد الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، إذ كان لا بد له من العمل لإعالة عائلته. مع بداية شهر يوليو، تحولت الحركة الطلابية إلى حركة جماهيرية، وبلغت ذروتها في ١٦ يوليو. في هذه الأجواء، و كانت تطلعات الشعب العادي مهددة في جميع أنحاء البلاد، وكان الشهيد محمد جهانغير عالم شاهدًا على ذلك.

خرج محمد جهانغير عالم من منزله لبيع الخضار كعادته كل يوم. كان ذلك يوم الجمعة، ١٩ يوليو. اشترى الخضار الذي كان مصدر رزقه الوحيد، من سوق الخضار في منطقة كَاجَلَبَارَ، وفي طريق عودته إلى المنزل، وصل إلى منطقة جسر كَاجْلَا على طريق دِمْرَا، حيث وجد نفسه فجأة في خضم اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين. كانت الشرطة تطلق النار على الطلاب والمتظاهرين قبل وصوله. وقبل أن يدرك الشهيد محمد جهانغير عالم ما كان يحدث، أصابته رصاصة أطلقتها قوات شرطة النظام الاستبدادي في صدره.

سقط على الأرض على الفور مصابًا واستشهد في موقع الحادث. لم يتمكن أحد من التعرف عليه في البداية، ثم تعرف عليه بعض السكان المحليين واتصلوا بأخيه حسن ليخبروه بأن الشهيد جهانغير عالم قد سقط مصابًا بالرصاص في الشارع. فنقله أفراد عائلته إلى مستشفى موغدا. أخبر الطبيب المُكلَّف: أن الإصابة في الصدر تسببت في نزيف حاد أدى إلى وفاته. ثم دُفن الشهيد محمد جهانغير عالم في مقبرة مَاتُوَيْلْ.

ذكريات الأخت الكبيرة عن الشهيد

تقول الأخت الكبرى للشهيد، بَارْبِينْ أَخْتَرْ: "كان أخي إنسانًا بسيطًا، يتحمل أي تأنيب دون أن يتفوه بكلمة مؤذية أو جارحة. كان يكافح بصعوبة من أجل العيش مع ابنتيه. توفيت والدتي عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، وكنتُ اعتنيتُ به بعد وفاتها. كنت أعمل في مصنع للمظلات لتوفير الطعام لهما. لم أستطع تركه لحظة واحدة، لأنه كان يبحث عني من حوله وينادي: 'أختي، أختي' إذا غبتُ للحظة.

إني أطالب بالعدالة لأخي المقتول."

الشهيد محمد جَهَانْغِيرْعالم في سطور

الإسم الكامل : محمد جَهَانْغِيرْعالم
اسم الأب : المرحوم عبد الغفور كَالُومِيَا
اسم الأم : المرحومة شِيلِينَة
تاريخ الميلاد : ٢٥ ديسمبر١٩٧٦م
تاريخ الإصابة ومكانها : ١٩ يوليو ٢٠٢٤، بجانب جسر كَاجْلَا، جَاتْرَابَارِيْ
تاريخ الشهادة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ٤:٣٠ظهرا
العنوان : الحي : كَاجْلَابَارْ، الاتحاد : دَنْيَا، المرطز: جَاتْرَابَارِيْ، المحافظة : داكا
أخت الشهيد : بَارْبِينْ أَخْتَرْ

الأب الذي فقد ابنه فقد نفسه اليوم

الشهيد محمد أَسْلَامْ

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٥٢
رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٥٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

تحولت الطرقات إلى اللون الأحمر في نضال الحركة الطلابية ضد الحكومة الدكتاتورية. ومن بين الشهداء كان محمد أَسْلَام الذي كان رجلًا مجتهدًا في عمله. كان يسكن في المنطقة ١٧، شمال قُطُبْ خَالِي في جَاتْرَابَارِيْ، حيث وُلد ونشأ. وكان معروفًا في المجتمع بتواضعه ودماثة أخلاقه وبساطته ومواظبته على الصلاة رغم فقره. والده محمد علي (المتوفى)، ووالدته مَمْتَازْبِيغَمْ. انفصل عن زوجته منذ زمن طويل، وكان يعيش مع والدته وأخته وأبناء أخته في جَاتْرَابَارِيْ. لديه ولدان وابنة، لكن المؤسف أن ابنه رِفَاتْ حَسَنْ (١٨ عامًا) مفقود منذ فترة طويلة. أما ابنته مِيمْ أَخْتَرْ فهي متزوجة.

لقد رحل الشهيد أسلام عن هذا العالم تاركًا وراءه أهله وأحباءه.

تفاصيل استشهاده

كان محمد أسلام يسكن في منطقة قُطُبْ خَالِي بمحافظة دكا. كان يُعِدّ الطعام في منزله ويوصله إلى مختلف الفنادق والمكاتب والمنازل. في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م بعد انتهائه من بيع الطعام في منطقة شمال قُطُبْ خَالِي، خرج متوجهًا إلى منزله في الساعة الثانية ظهرًا. عندما وصل إلى بيته، سمع صرخات وضجيجًا من حوله. كانت هناك مسيرة طلابية مناهضة للفوارق الاجتماعية بجانب منزله. فجأة اقتحمت قوات الشرطة الإرهابية منزله، بينما كان واقفًا على درج المنزل. أطلقت الشرطة عليه النار من مسافة قريبة، فسقط على الأرض في الحال حتى توفي بنزيف حاد أثناء نقله إلى المستشفى.

مشاعر ابن أخته

كان عمي إنسانًا بسيطًا. وكان يكسب رزقه من بيع الطعام. لم يكن عمي مرتبطًا بأي حركة، إننا نريد عقابًا مناسبًا لقاتله.

من سيتحمل مسؤولية الوالدة ممتاز بيغم؟

كان الشهيد أسلام يعيش مع والدته العجوز التي تبلغ من العمر ٧٠ عامًا في شقة مستأجرة. وقد تُوفي والده أيضًا، وليس لديها أبناء يعيلونها. كما كانت تعيش معهم شقيقتهم شَارْمِينْ. لقد جعلتهم شرطة الدكتاتورية بلا مأوى. فمن سيتحمل مسؤوليتهم الآن؟

الشهيد محمد أسْلَامْ في سطور

الاسم الكامل : محمد أسْلَامْ

العنوان : ١٧، الحي : شمال قُطُبْ خَالِي،الاتحاد :دَنْيَا، المركز: جَاتْرَابَارِيْ، المحافظة : داكا

.المهنة : كان يعدّ الطعام في منزله ويسلمه إلى مختلف النزل والمكاتب

أفراد العائلة : ٤

تفصيل أسرة الشهيد

اسم الأب : محمد علي (المتوفى)

اسم الأم : مَمْتَازبِيغَمْ

(أبناء الشهيد : رِيفَات حسن و مِيمْ أَختر(متزوجة

أخت الشهيد: شَارْمِينْ أَختَرْ

تفصيل الشهادة

(المكان : ١/٣ شمال قُطُبْ خَالِي، جَاتْرَابَارِيْ (في بيته

تاريخ الإصابة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ٢:٣٠ ظهرا

تاريخ الشهادة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م الساعة: ٣:٠٠ ظهرا

المقبرة : مقبرة جُورَينْ

الأب الذي فقد ابنه، فقد نفسه اليوم

الشهيد محمد جَاثِمْ

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٥٣

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا ٥٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد جَاسِم في ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩م في دكا. والده محمد زَهِيرْ، ووالدته فِيرُوزَة بيغم. كان جَاسِم أبًا لطفل واحد، ووكان يعمل سائقًا لتوك توك. توفي والده عندما كان في سن صغير، مما جعله يتحمل مسؤولية والدته وأخيه الصغير، لذلك لم يكن له حظ في التعليم. كان شخصًا مهذبًا ومتواضعًا منذ طفولته، وكانت له سمعة كشخص محافظ على صلاته ومتحليا بالتقوى.

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد جَاسِم في ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩م في دكا. والده محمد زَهِيرْ، ووالدته فِيرُوزَة بيغم. كان جَاسِم أبًا لطفل واحد، ووكان يعمل سائقًا لتوك توك. توفي والده عندما كان في سن صغير، مما جعله يتحمل مسؤولية والدته وأخيه الصغير، لذلك لم يكن له حظ في التعليم. كان شخصًا مهذبًا ومتواضعًا منذ طفولته، وكانت له سمعة كشخص محافظ على صلاته ومتحليا بالتقوى.

تفاصيل استشهاده

في ٢١ يوليو ٢٠٢٤م كان يوم الأحد. شهدت البلاد إغلاقًا كاملًا بسبب الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، كما فرضت الحكومة الدكتاتورية حظر تجول. كان الوضع متوترًا في جميع أنحاء البلاد، حيث تسببت هجمات الشرطة وميليشيات حزب "رابطة عوامي" في خلق حالة من انعدام الأمن. ومع ذلك لم يمنع ذلك الشهيد جَاسِم من الذهاب إلى المسجد. كانت جَاتْرَابَارِيْ إحدى النقاط الرئيسية في الحركة الطلابية، وهناك توجه جَاسِم لأداء صلاة المغرب في المسجد الكبير بمنطقة غُوَالْبَارِي. بعد انتهاء الصلاة وخروجه من المسجد، بدأت قوات الأمن وميليشيات "رابطة الطلاب العوامي" بإطلاق النار على المصلين. أصيب جَاسِم برصاصة وسقط على الأرض، ونال الشهادة في موقع الحادث.

بعض من مشاعر أقاربه

قالت حِرَاء أختر زوجة أخ الشهيد :"لم يكن له أعداء في المنطقةأو الحيّ وكان شخصًا دائم الابتسام. لم أره أبدًا يعامل أحدًا بسوء".

الحالة العائلية

كان الشهيد محمد جاسم هو المعيل الوحيد في عائلته. كان يكسب ٥٠٠" تاكا يوميًا من قيادة سيارة الأجرة. بعد وفاته واجهت زوجته صعوبات متنوعة. وله ابن عمره عشرون عامًا اسمه جيبون أحمد نيبون. يحاول جيبون أحمد حاليًا أن يتحمل مسؤولية الأسرة من خلال العمل في شركة توصيل الطعام."

بعض الاقتراحات للمساعدة

توفير سكن دائم، وتوظيف للابن، ودعم مالي شهري أو دفعة واحدة للزوجة.

الشهيد محمد جاسم في سطور

الاسم الكامل : محمد جَاسِم

تاريخ الميلاد : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩م داكا

مهنة الشهيد : سائق توك توك

اسم الأب : محمد ظَهِير (المتوفى)

اسم الأم : فِيرُوزَة بِيغَم

زوجة الشهيد: ربة البيت

العنوان الدائم : دَنْيَا بَاجَار، قَدَمتُولِي ، داكا

العنوان الحالي : عمارة ٥٧٠، دَنْيَا بَاجَار، قَدَم تُولِي، داكا

أفراد الأسرة : جِيبُون أحمد نَيوُن (٢٠)

أين أطلب العدالة؟!
الذي جرح قلبي سيحاسبه الله في يوم من الأيام

الشهيد ظِلُّ الشيخ

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٥٤

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٥٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

ظِلُّ الشيخ هو الابن الأول لزوجين، شيخ حسن وشَهْنَاج بِيغَم من غُوبَلغَنْج. كان الأكبر بين أربعة أشقاء. تفوَّق ظِلّ الشيخ في الدراسة الابتدائية، فشعر والداه بالفخر بنجاحه، فغادروا القرية وجاءوا إلى داكا. عبَّر ظِلّ الشيخ عن أحلامه في ألف كلمة في مسابقة الكتابة بالمدرسة. وعندما عاد من المدرسة، أخبر والديه قائلاً: 'عندما أكبر سأصبح ضابطًا كبيرًا.' كان والده يعمل في ميرول بَادَّا في داكا. عاش ظِلّ الشيخ مع أسرته في منطقة أَفْتَابْ نَغَرْ. اجتاز امتحان الإعدادي في قسم العلوم وحصل على ٤,٩٦ من مدرسة فَيْزُور الرحمن النموذجية في عام ٢٠٢٤م ثم التحق بكلية GPA إمبِرِيَال في الصف الحادي عشر وبدأ مسيرته في التعليم العالي.

"أمي، سأذهب لأداء الصلاة، فقُلته اذهب، وارجع بعد الصلاة مباشرةً . ولكنه لم يعد إلا شهيدًا ! "(أم الشهيد)

بعض المشاعر عن الشهيد

إلى من أطلب العدالة؟! الذي قتل قلبي، سيقضي الله عليه يوماً قضاء يليق به. هكذا تحدثت جدته العجوز التي تبلغ من العمر مائة سنة بصوت مليء بالحزن أمام قبر حفيدها.

تقول والدة الشهيد: "عند من سأتحدث عن العدالة؟ وإذا ما كانت هناك عدالة، هل تستطيع حسينة أن تعيد لي ابني. قمت بتسجيله في الكلية في ١٥ يوليو . في يوم الحدث قال لي ظِلّ الشيخ إنه

سيذهب للصلاة، قلت له اذهب ثم عد إلى المنزل بعد الصلاة. ولكن "لم يعد ابني إلا ميتًا ! لماذا قتلت الشرطة ابني الحنون؟

يقول والد الشهيد حسن شيخ: "في ذلك اليوم بعد الظهر قبيل الذهاب للصلاة، رأيت ابني في غرفته إذا تلقيتُ مكالمةً من صديقه فذهبت إلى المستشفى مسرعًا ورأيته مستلقياً على الدم".

عندما كان الحراك في ذروة التصاعد

كان شهر يوليو وأغسطس من عام ٢٠٢٤م شهراً للحراك في جميع أنحاء البلاد. اجتمع الطلاب و الشعب وجعلوا حراكاً عظيماً في كافة أنحاء البلاد. بدأ الحراك بمطالبة بإلغاء نظام الحصص في الوظائف الحكومية. وعندما حاولت حكومة حسينة القاتلة قمع الطلاب من خلال العنف، انضم الناس من جميع الأطياف إلى الحراك. فأعلنت حركة الطلاب المناهضة للتمييز عن برنامج التمسك والاعتصام في الشارع لتحقيق المطالب. وعلقت رئيسة الوزراء الدكتاتورية حسينة قائلة على ذلك: "لماذا الغضب الشديد ضد المحاربين من أجل الحرية؟ لو لن يحصل أحفاد المحاربين على مزايا الحصص، فهل سيحصل أحفاد العملاء(رَاجَاكَارْ) على ذلك؟" بعد هذه التصريحات السلبية من حسينة، غضب الطلاب غضباً شديدًا، وبدأ الطلاب في الشارع بالهتافات:

"أنت مَن؟ أنا من؟ رَجَاكَار،رَجَاكَار! "جئنا للحقيق!

فأصبحنا عميل!؟ "

فتم الإعلان عن برامج مختلفة في جميع أنحاء البلاد لقمع هذه البرامج، استخدمت شرطة حسينة العديد من الأساليب من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والعيارات النارية والاختطاف والقتل والانتهاك وآخرها ملاحقة الطلاب قانونياً. كل ذلك كان بتعليمات مباشرة من حسينة، فأطلقت الطائرات المروحية النار على المواطنين.

المشاركة في الحراك

انضم ظِلّ الشيخ إلى الحراك مع أصدقائه في منطقة رَامْبُورَا. إذا أُخبِرَت والدتُه فتغضب. لذا لم يخبر أحداً وكان يتنقل بانتظام في الشارع لبناء بنجلاديش جديدة. وفي الساعة ١٢:٤٥ من ظهر ١٨ يوليو ٢٠٢٤م أخبر ظلّ الشيخ والدته بأنه ذاهب للصلاة، فقالت له: اذهب وارجع إلى البيت بعد الصلاة. إذا تمَّ الصلاة رأى على هاتفه أن هناك رسائل أرسلها أصدقاءه أنهم قرروا الذهاب معاً إلى

الحراك.

ضحَّى الشهيد ظلّ الشيخ بحياته من أجل إنقاذ صديقه

إلى طريق الشهادة

كان الوقت ١:٤٥ .بدأ ظِلّ الشيخ رحلته من المسجد نحو أَفْتَابْ نَغَر. ثم شارك في الاحتجاج مع الأصدقاء . إذا قامت شرطة النظام الفاشي المعتادة بالهجوم المفاجئ وإطلاق النار. اخترقت عدة رصاصات جسد ظلّ الشيخ . ضحّى بنفسه لحماية صديقه. لقد اخترقت رصاصة جمجمتَه وخرجت منها. ولو نقله أصدقاؤه إلى مستشفى آدَابَار بسرعة ولكنه استشهد في الساعة ٢:٠٠ ظهرا في طريقهم غلى المستشفى.

كان موت الشهيد بمثابة نهاية فصل؛ فكان شابًا واعدًا، تألقت موهبته في دراسته وجميع أعماله. ولو رحل الشهيد من هذه الدنيا إلى الأبد ولكن مبادئه وتواضعه ونضاله ستظل حية في قلبنا إلى الأبد.

الشهيد الشهيد محمد ظِلّ الشيخ في سطور

الاسم الكامل : الشهيد محمد ظِلّ الشيخ

المهنة : طالب

تاريخ الميلاد وعمره : ١٤ يوليو ٢٠٠٧، (١٧ عاما)

تاريخ الاستشهاد : ١٨ يوليو ٢٠٢٤م يوم الخميس، الساعة ٢:٠٠ ظهرا

مدفن : مقبرة الأسرة في قريته

العنوان الدائم : كَاتِي، شَابْتَابُولِّي، غُوبَلْغَنْج

اسم أب الشهيد : محمد الشيخ حسن

اسم أم الشهيد: شَهْنَاج بِيغَم

تفصيل الأشقاء

١.محمد زبير الشيخ (١٥ عاما)

٢. محمد جنيد الشيخ (٩ أعوام)

٣. هِيرَا جَاهَان نور (٢، الأخت)

كان منصور مِيَا المنعزل كرَّس حياته

الشهيد محمد منصور مِيَا

الرَقْمُ التسلسي : ٥٥

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٥٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد منصور ميا كان مدافعا دائما رافضا شديداً للظلم وعدم المساواة. فكانت نشاطاته الاجتماعية والسياسية لصالح الحق والعدل، وهذا أكثر ما يميز شخصية الشهيد منصور، ولم يكن يميل إلى أي حزب سياسي. وُلد منصور ميا في ٣ نوفمبر ١٩٨١م في منطقة بَسِيلَا، مُحَمَّدْبُوْرْ بداكا. اسم والده: إكْلَال مِيَا والدته: خَيرُالنساء. كانت حياة منصور ميا مليئة بالفرح مع زوجته وابنه الوحيد مأمون إمام رِيمَان (١٠سنوات). الطفل ريمان طالب في مدرسة دينية في قسم جزء عمّ. كان محمد منصور عاملا في مضخة.

تفاصيل الحالة الاقتصادية للأسرة

كان شهيد منصور الشخص الوحيد الذي يكسب للأسرة. ولو كان له منزل تراثي في مُحَمَّدْبُوْرْ. ولكنه كان يعيش مع أسرته بشكل منفصل. كان يكسب رزقه كعامل في مضخة قبل استشهاده. وزوجته وطفله الوحيد يواجهان مخاوف شتى تجاه مستقبل غير مؤكد منذ استشهاده.

تفاصيل استشهاده

في يوليو ٢٠٢٤م بدأت حركة يقودها طلاب ضد التمييز تتزايد وتتصاعد. وزاد عدد المشاركين من الطلاب والفلاحين والعمال والبائعين والتجار من جميع الفئات. وفي نفس الوقت تصاعدت هجمات عناصر الشرطة والمخابرات ضد الطلاب

الناشطين. ولكن الطلاب استمروا في احتجاجاتهم العفوية رغم جميع أعمال القتل والاختطاف.

فأعلن قادة الطلاب المعارضين للتمييز عن إغلاق كامل في ١٨ يوليو. وفي ١٩ يوليو ٢٠٢٤م أطلقت عناصر إرهابية مسلحة النارَ على المتظاهرين السلميين بدعم من أفراد قوات الأمن. وهناك أصيب الشهيد منصور برصاص . فسارع إخوته وابن عمه لنقله إلى مستشفى داكا الطبي. وفي اليوم التالي توفي بتمام الساعة الثالثة بعد الظهر أثناء العلاج في المستشفى.

أقيمت صلاة الجنازة في حديقة بَاسِيلَا في الساعة ٨ مساءً تقريبًا . بعد الصلاة عليه دُفن في مقبرة البُودِّجِيبِي في رَايِربَازَار.

(من خلال مصادر متعددة عرف أن هناك خلاف عائلي حول ممتلكات الأسرة)

الوضع الاجتماعي للشهيد

الشهيد منصور ميا كان له دورًا بارزًا في العديد من القضايا الاجتماعية. ولو أنه لم يكن مرتبطاً بأي حزب سياسي شخصيا، إلا أن نشاطه السياسي والاجتماعي قد وضعه في مرتبة خاصة محلياً، لقد شارك عدد لا يحصى من الناس في جنازته وكان فيه جمع مهيب من الناس.

الشهيد محمد منصور مِيَا في سطور

الاسم الكامل : الشهيد محمد منصور مِيَا

تاريخ الميلاد : ٣ نوفمبر ١٩٨١م

مكان الميلاد : بَسِيلَا، مُحَمَّدْبُوْرْ، داكا

أب الشهيد : محمد إكْلَال مِيَا

أم الشهيد: خَيرون نِسَا

المهنة : ميكانيكي مضخة

الدخل الشهري : عشرون ألف

أفراد الأسرة : ثلاثة

تفصيل الأبناء : مأمون إمام إيمَان، عمره ١٠ سنة

مكان الإصابة : بَسِيلِا، مُحَمَّدْبُوْرْ،داكا

تاريخ الإصابة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ٨ مساء

تاريخ الشهادة : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ٣ عصراً

مقبرة : مقبرة رَايَارْبَازَارْبُودِّجِيبِي

بعض الاقتراحات للمساعدة

١. مطلوب سكن سكني

٢. المساعدة لتغطية تكاليف تعليم الطفل

حافظ مصلح الدين رحل عن الدنيا تاركًا خلفه زوجته وأطفاله

الشهيد محمد مصلح الدين

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٥٦

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٥٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان مصلح الدين يدير مغسلة مستأجرة (ما يسمى بمغسلة المدينة) في زقاق مسجد عتيق في منطقة بَنَسْرِي السكنية بالعاصمة. وهو ابن المرحوم حنيف مِيَا من قرية غَاجَارِيَة في منطقة لَالْمُوهُون بجزيرة بُولَا. وُلِدَ الشهيد حافظ مصلح الدين في ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠م في حضن والدته رقية بِيغَم. كان والده يعمل كعامل يومي. قام بتعليم ابنه الوحيد التعاليم الدينية من خلال تدريس القرآن الكريم. وبعد إتمام حفظ القرآن في المدرسة المحلية، دخل حياته المهنية.

الحالة الاقتصادية للأسرة

كان يتم إدارة سوق من خلال والد الشهيد في وقت من الأوقات.تم مسح السوق يومًا فيومًا من تآكل الأنهار والفيضانات، مما أدى إلى إفلاسه. فترك القرية وانتقل إلى العاصمة لعيش حياة أفضل وبدأ يعيش في منزل للإيجار.
مرّ العديد من السنوات. وقعت على عاتق حافظ مصلح الدين مسؤولية الأسرة . استدان خمس مائة ألف تاكا واستأجر محلاً لغسيل الملابس في منطقة بَنسري. ثم تزوج من نَسْرِين أكْتَار. ورزقوا بطفل لكنه كان معاقاً.

تفصيل استشهاده

كانت المناطق مثل بَنَسْرِي، رامبورا، جَاتْرَابَارِيْ، أوتّورَة، ميربُور، أفطَب نَغَروبَادَّه في حالة غضب شديد بدعوة من حركة الطلاب المناهضة للتمييز. منظر الحركة الطلابية أثار الجميع. حيث انتشر في داخل قلب الشهيد أيضًا. وكان الشهيد مصلح الدين يهتف ضد الحكم الاستبدادي بشكل منتظم، مما جعل الشوارع تهتز. أطلقت قوات الاستبداد النار بصورة عشوائية على الطلاب والمدنيين. وفي محاولة لقمع الحركة دهست المركبات المدرعة الطلاب الأحياء بدون رحمة. ألقت القنابل اليدوية لتفتيت أعضاء الطلاب الصغار. يا للوحشية! هل لأي إنسان يمكنه أن يرتكب بمثل هذه الأعمال البشعة؟
١٩ يوليو ٢٠٢٤م خرج الشهيد حافظ محمد مصلح الدين من منزله في تمام الساعة ١٢ ظهرا. وكانت وجهته إلى مكان عمله مغسلة المدينة. كانت هناك مظاهرات حاشدة لآلاف من الطلاب ضد التمييز تجوب طريق رامبُورَا-دِيمْرَا، لتفريق الحشود الطلابية، أطلق أفراد قوات حفظ النظام النار بشكل عشوائي واستخدموا الغاز المسيل للدموع بجوار مبنى التلفزيون. وفي الوقت نفسه خرج مصلح الدين لأداء صلاة الجمعة بعد إغلاق متجره. لما انتهى الصلاة خرج من المسجد إذا تلقى رصاصة فتحول الزي الأبيض إلى اللون الأحمر بدمائه الطاهرة.
نقل المصلون الشهيد مصلح إلى مستشفى بَنَشْرِي فَرَازِي. ولكن الأطباء أفادوا بأنه قد توفي. وعندما سمعت زوجته نَسْرِين أكْتَار الخبر انهارت بالبكاء مع ابنها المعاق. ونظرًا للفوضى الناتجة عن المظاهرات تمت صلاة الجنازة عليه و التجهيز للدفن دون تشريح أو قضية. و دفن جثمان مصلح الدين في مقبرة مُولّا بآرِي في شرق رامبورا.

الموقف المؤلم!

زوجة الشهيد نَسْرِين أكْتَار حامل وهي لا تعرف كيف تقضي الأيام المقبلة. وابنها الوحيد مازال صغيرًا يبلغ من العمر عشر سنوات فقط. ويحتاج الابن المعاق إلى الأدوية بشكل دائم ومستمر التي تكلفه آلاف تاكا شهريًا. ويحتاج إلى العلاج والدته المسنة والرعاية الكاملة. وكان مصلح الدين هو المعيل الوحيد للعائلة. بعد موته أصبحت العائلة تعاني من ضيق مالي حتى اضطرت للجوء إلى الآخرين.

كيف ستستمر عائلة الشهيد؟ من سيتولى أمور هذه العائلة المتهالكة؟
والدة الشهيد المسنّة لا تستطيع نسيان حزن ابنها، وهي لا) تزال تنظر من النافذة كأنها تنتظر عودة ابنها الحافظ لكتاب الله الشهيد مصلح الدين إلى المنزل، وتنتظر له ليقول لها كالعادة: "أمي! افتحي الباب! أنا هنا."

آراء الأحباء وتعليقاتهم

يتحدث شقيق الشهيد عنه قائلاً: "كان إنسانًا بسيطًا للغاية، و كان يسعى لحفظ الأمانات بشكل صحيح. وعلى الرغم من دخله المحدود، كان يعيش مع عائلته من كسب الحلال."
وقال بائع محلي يُدعى مِينْتُو: "كان مصلح الدين إنسانًا دينيًا وطيب القلب بشكل كبير."

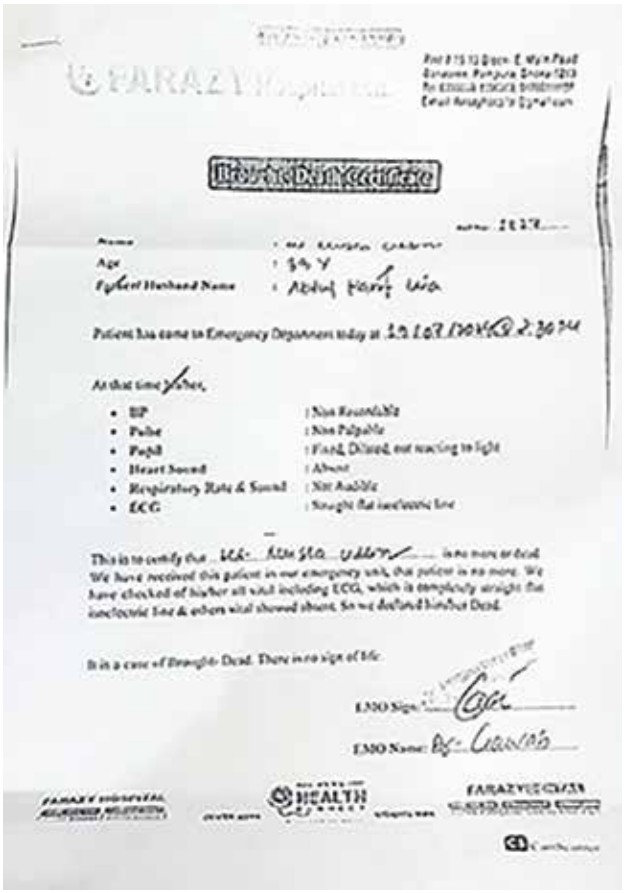

الشهيد محمد مصلح الدين في سطور

الاسم الكامل : الشهيد محمد مصلح الدين
المهنة : عامل غسيل الملابس
تاريخ الميلاد وعمره : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠م (٣٤)
تاريخ الشهادة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م الجمعة، الساعة ٢:٤٥ ظهرا
مقبرة : مقبرة مُولّا بَاري، شرق رَامبُورا
العنوان الدائم : غَجَارِيَة، بَنْغَاشِيَة
أب الشهيد : حَنيف مِيَا (المتوفى)
أم الشهيد : رُقية بيغم
حالة الممتلكات : اختفت بسبب تآكل النهر

تفصيل الأبناء

١.محمد أَفَّان (معّوق) ، ١٠ سنوات
اسم الزوجة : نَسْرِين أكتَار، عمرها:٣٢ (ربة البيت)

بعض الاقتراحات للمساعدة

١. تحتاج العائلة إلى سكن دائم
٢. يحق لابن الشهيد المعاق الحصول على المخصص
٣. يمكن دعم الأسرة شهريًا أو لمرة واحدة

جريمة الشهيد إسماعيل أنه كان محباً للخير

الشهيد محمد إسماعيل

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٥٧

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٥٧

نبذة مختصرة عن الشهيد

في أوقات الأزمات الوطنية يقف المواطنون عامة بجانب الوطن. ينسون الفروق الطبقية، واختلاف المهن، والأديان، والألوان، ويصبح الجميع حماة للحرية والسيادة الوطنية. الشهيد إسماعيل لم يكن استثناءً من ذلك. ففي أوقات الأزمة الشديدة في البلاد نزل إلى الشوارع مع الناس المناضلين للحرية دون تردد. كان الشهيد إسماعيل سائق رِيكْشَة. اسم والده محمد إبراهيم مِيَا واسم والدته صوفيا خَاتُوْنْ. وُلد في ٥ مايو ١٩٧٨م في قرية نُوتُونْهَاتِي، اتحاد أُوجَانْتَار، مركز بَانْشَا رَامْبُور بمحافظة بِي بَرِيَة. نشأ هناك ثم جاء إلى داكا بحثًا عن الرزق. كان يعيش مع عائلته في منزل من القش في منطقة بادًا رامْبُورَا. له ابنتان وابن. البتان متزوجتان، والابن يدرس في حفظ القرآن. ليس لديه أراضٍ سوى أرض في القرية. أكمل دراسته حتى الصف الرابع. وفي يوم ١٩ يوليو، حوالي الساعة ٥:٣٠ مساءً، أصيب برصاص قوات البطش في صدره. وتوفي على الفور بعد إصابته بالرصاصة في صدره.

الأحداث الشاملة للحركة

كان الطلاب عامة يناضلون لإصلاح نظام توزيع الحصّة في الوظائف الحكومية، فتم استدعاء نشطاء ورؤساء المنظمة الطلابية التابعة لحكومة الفاشية السابقة حزب رابطة عوامي(تَتْرَالِيغْ) لقمع حركة الطلاب بدلاً من التعامل مع هذه الحركة بشكل منطقي. كما أن قوات الشرطة تحت قيادة الحكومة بدأت بتعذيب الطلاب. و في ١٦ يوليو قُتل الطالب أبو سعيد من قسم اللغة الإنجليزية في جامعة بيغَم رقية بشكل وحشي على يد الشرطة، مما أدى إلى انتفاضة الحركة الطلابية في جميع أنحاء بنجلاديش . فتحولت هذه الحركة إلى مرحلة واحدة. وأطلقت النيران بصورة عشوائية على الناس لقمع الحركة، مما أسفر عن إصابة العديد من الطلاب والمدنيين ومقتلهم. فاستقال رئيس الوزراء والقاتل شيخة حسينة من حكم البلاد خلال ربيع الثورة الحمراء، حيث مارس الطلاب المعادين للتمييز والحركات الديمقراطية ضغوطاً من مختلف الأحزاب السياسية.

كان إسماعيل من منطقة بَادَّا في العاصمة. كان يخرج يوميًا بعربة ركْشَة. وفي ١٩ يوليو خرج بالرِّكْشَة بحثًا عن لقمة العيش.. وكانت الاحتجاجات تجري أيضًا في طريق رَامْبُورَا-دِيمْرَا. أطلق رجال الشرطة النار عشوائيًا على المحتجين بالقرب من بِتِي بِي. و انضمت إليها فرق من المتطرفين التابعين لحزب الرابطة (رابطة عوامي).

إذا تقدم إسماعيل بالركشة رأى الجرحى والمصابين في كل مكان فنسي نفسه وتوقف عن الهروب والركض وبدأ يساعد المصابين. وقدم الماء للمصابين. أبدى اهتمامًا لإرسال المصابين إلى المستشفى. إذا رأى بِيجِيبِي (حرس الحدود)جهوده، أطلق رصاصات السلطة عليه. أصابته رصاصة من حرس الحدود في صدره. وسقط على الأرض في شارع رَامْبُورَا. في الساعة ٨ صباحًا يوم ٢٠ يوليو، دفن في مقبرة أسرته بعد صلاة الجنازة في قريته.

الحالة الأسرية

خلف إسماعيل وراءه ابنتين، وولدًا وزوجة. ليس لهم إلا منزلة في قريتهم ولم يكن لديهم أي أرض أخرى. فكان يقيم في شقة بسيطة في منطقة رامبورا في العاصمة. كانت أسرته تعتمد على دخله المحدود. و عليه ٥٠ ألف تاكا دين . وكان يقود ركشة مستأجرة.

تعليقات الأقارب

تصف الزوجة لاكي زوجها بأنه كان أفضل إنسان في حياتها. وتقول ابنة إسماعيل سَانْجِيدَا: كان والدي إنسانًا طيبَ القلب. كان دائمًا يهتم بنا ويفكر فينا. أين نجد شخصًا مثل والدنا؟ نحن نطالب بمحاكمة قاتل والدنا.

بعض الاقتراحات للمساعدة

١. منح أسرة الشهيد منحة دفعة واحدة و راتب شهري يكفي للعيش

٢. تقديم دعم تعليمي لأبناء الشهيد. وكذلك توفير دعم طبي وعلاج مجاني

٣. تخصيص قطعة أرض ومنزل للإقامة الدائمة في داكا

BETTER LIFE HOSPITAL LTD. 10679

BROUGHT DEATH CERTIFICATE

Particular of the Patient: Registration No: 396200

This is to Certify that

Name : MD. ISMAIL

Age : 45 Religion : ISLAM

Sex : MALE

Present Address : 6/1A, LANE, WEST PANPUR, DHAKA - 1219.

Permanent Address : VILL : NEW HATI, P/O: UTTAR CHAR 3420, B'BARIA.

Date of Death On Examination : 12-7-2023

Pulse: Not Palpable

B.P.: Not Recordable

Breath Sound: Not Audible

Heart Sound: Not Audible

Pupil: Dilated & Fixed, Not Reacting to Light

Cause of Death : Gun Shot Injury

So, all these signs and investigation reveal that the patient was brought dead.

MBBS, MPH, CCD

Sign of EMO: DR SUMRAJIT SARKER

EMERGENCY MEDICAL OFFICER

Date: 21 AUG 23

BETTER LIFE HOSPITAL LTD.

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার

Government of the People's Republic of Bangladesh

NATIONAL ID CARD / জাতীয় পরিচয় পত্র

নাম: মোঃ ইসমাইল

Name: Md. Ismail

Date of Birth: 05 May 1978

ID NO: 19781210477000041

الشهيد محمد إسماعيل في سطور

الاسم الكامل : محمد إسماعيل

تاريخ الميلاد : ٥ مايو ١٩٧٨م

اسم أب الشهيد: محمد إبراهيم مِيَا

اسم أم الشهيد: صَفِيَة خَاتُوْنْ

اسم زوجة الشهيد: لاكي .أبناءهم: بنتان و ابن

المهنة : سائق الرِّكْشَة

العنوان الحالي : ١/٦،بَادَّا عُلَن، مركز: رَامْبُورَا، المحافظة: شمال داكا

العنوان الدائم : القرية: نُتُون هَاتِي، أُجَانثَار، بَنْثَارَامْبُور،بي بي بربة

قاتل : بِيجِيبِي(حرس الحدود)

تاريخ الإصابة : ١٩ يوليو ،الساعة ٥:٣٠ مساء. المكان : رامبورا،داكا

مقبرة : مقبرة قريته

كان والدي بطلي
قدم لي كل ما احتجته في أي وقت

الشهيد بَابُولْ هَوْلَادَار

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٥٨

رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٥٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد بَابُولْ هَوْلَادَارفي ٢ فبراير ١٩٧٢م في قرية أَبَرْ في اتحاد غَاوْلِيَا بمحافظة مُونْشِيغَنْج. اسم والد الشهيد جَابِد علي هَوْلَادَارووالدته صوفيا بيغم. كان والد الشهيد يعمل كعامل يومي أجيرا، وكان الوضع العائلي سيئاً جداً. تعرضت أخت الشهيد لمرض خطيربعد وفاة أبويهما. واضطربابول هاولادارلبيع الأرض الوراثية للتوجه إلى العاصمة وليجد عملًا يغطي به نفقات علاج أخته الوحيدة.

تجربة المدينة الميكانيكية

بدأ الوطني هَوَلَادَار بالعيش مع زوجته في بيت إيجاري مكوّن من غرفة واحدة في منطقة نَارْكِيل بَاغ السكنية برامبورا في داكا. واختار مهنة التلوين والدهان. ثم أنجبوا أول ابنٍ لهم وهو بَارْبِيز. ثم وُلِد حسن وبَاربِين واحدًا تلو الآخر. بدأ يكبر الأطفال فقام الوالد بابول هَوْلَادار بتعليم ولديه قيادة السيارة ليصبحا سائقين فيما بعد. وعندما بدأ الابنان بالكسب بدأ تتحسن الأمور المالية للعائلة .

فجأة دُعيَت البلاد لمظاهرات حادة. اندلعت الاحتجاجات من قبل الطلاب. وكانت بدايتها في عام م١٩٤٧م

في كل مرة أُثير فيها مطلب حقوق في البلاد،
قام القاتل حسينة ورفاقها بعمليات قمع وحشي

١٩٤٧-م٢٠٢٤ مسار استقلال بنغلاديش

في ١٥ أغسطس ١٩٤٧م تم تشكيل دولتين منفصلتين على أساس ديني - الهند وباكستان. وفي ٢٤ مارس ١٩٤٨م قال محمد علي جِنَّاح: إن اللغة الأردية ستكون لغة الدولة في باكستان. فعلى خلفية هذا التصريح تم إعلان الإضراب. فرضت الحكومة حظر التجول في جامعة داكا. قام الطلاب بخرق الحظر ومحاولة الذهاب إلى مجلس التشريع. فاستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وإطلاق النار؛ فقُتل ثلاثة أشخاص وهم أبو القاسم بركات، رفيق الدين أحمد وعبد الجبار. توفي عبد السلام في المستشفى. و في ٥ فبراير ١٩٦٦م تم تقديم المطالب الستة. و في عام ١٩٦٩م قام رئيس باكستان أيوب خَان بإعلان الحكم العسكري ونقل السلطة إلى رئيس الأركان يحيى خان. و في ٢ مارس ١٩٧١م تم رفع أول علم لدولة بنجلاديش المستقلة أمام كلية الفنون بجامعة داكا. وفي ٧ مارس ١٩٧١م بحضور مليون شخص في ميدان رِيسْكُورْس تم إعلان الاعتراف بشيخ مجيب الرحمن كرئيس وزراء باكستان، حيث قيل "أن هذه المعركة هي معركة التحرر". و في ٢٦ مارس ١٩٧١م تم قراءة إعلان الاستقلال. و في ١٦ ديسمبر ١٩٧١م حصلت بنجلاديش على استقلالها. في يناير ١٩٧٥م تم تشكيل بَاكْشَال. و في ١٥ أغسطس توفي شيخ مجيب الرحمن . ثم في عام ١٩٧٧م أصبح ضياءُ الرحمن رئيسًا للبلاد ، و في عام ١٩٨٢م أُعلن الحكم العسكري بواسطة حسين محمد إرشاد. وفي ٦ ديسمبر ١٩٩٠م غادر السلطة وسط حركة جماهيرية قوية.

في فبراير ١٩٩١م تولت حكومة (بي ان في) بقيادة خالدة ضياء السلطة بعد الحصول على الأغلبية. ثم في عام ١٩٩٦م تم انتخاب الشيخة حسينة كأول رئيسة وزراء. وفي عام ٢٠٠١م عادت خالدة ضياء إلى الحكم مرة أخرى. في عام ٢٠٠٧م تولت حكومة مؤقتة مدعومة من الجيش. وفي عام ٢٠٠٨م عادت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة القاتلة إلى الحكم مرة أخرى.

في ٥ مايو ٢٠١٣م قامت قوات الشرطة والمجرمين المؤيدين للشيخة حسينة بقتل آلاف الطلاب في ساحة شَابْلَا. في عام ٢٠١٤م عادت الشيخة حسينة القاتلة مرة أخرى إلى الحكم من خلال سرقة صناديق الاقتراع. وقد قاطع حزب (بي ان في) والأحزاب المتحالفة معه الانتخابات.

في عام ٢٠١٨م سرقت الانتخابات مرة أخرى لتصبح الشيخة حسينة رئيسة وزراء للمرة الرابعة. في كل مرة ارتُفعت فيها أصوات

المطالبة بالحقوق كانت الشيخة حسينة وفرقها يرتكبون مجازر. وفي عام ٢٠٢٤م عادت إلى السلطة من خلال عمليات سرقة الانتخابات بشكل أكثر وحشية. ولكن هذه المرة لم تتمكن الشيخة حسينة الاستبدادية من البقاء بالقوة، فاضطرت للفرار من البلاد لتنجو بحياتها.

وتوفي الكثير من الطلاب وعمال المهن بسبب الاحتجاجات والصدامات.

تفاصيل استشهاده

في يوليو وأغسطس ٢٠٢٤م كانت هناك حركة احتجاجية ضد العنصرية التمييز في كل مكان. وأعطت رئيسة الوزراء الاستبدادية الشيخة حسينة تعليمات صريحة ومباشرة لردع الحركات وتفنيدها. تم إعطاء التعليمات للشرطة وطلاب الحزب باستخدام القنابل اليدوية والأسلحة المحلية والبنادق والغاز المسيل للدموع والذخيرة المطاطية. وكان على رأس ذلك وزير الداخلية القاتل أسد الزمان خان كمال ورئيس (دي بي) السابق هارون وقواته. استمر الطلاب في الاحتجاجات رغم كل هذه العوائق. فقد توفي العديد من الطلاب وعمال المهن بسبب الاحتجاجات والصدامات.

تجمع الشعب في جميع أنحاء البلاد ضد نظام الشيخة حسينة

الاستبدادي. شارك بَابُول هَولَادَار مع ابنه في احتجاج بتاريخ ١٩ يوليو ٢٠٢٤م. بدأت المسيرة في بُولَاشِي بَاغ وكانت متجهة نحو رَامْبُورَا. إذا أطلقت الشرطة النار. بينما تمكن الابن من الهرب و أصيب الأب هَوْلَادَار برصاصة من الشرطة وسقط. ثم أخذوه إلى مستشفى دَامِك. استشهد في ٢٨ يوليو بعد معاناة صعبة لمدة ثمانية أيام في العناية المركزة. و تم دفن جثته في مقبرة عَظِيم بُور بعد الجنازة.

دليل الحادثة

قال أخو زوجة الشهيد شَاجُو بِيبَارِي: أصيب بابول هَولَادَار برصاصة في يده اليسرى وتحت رقبته في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م. وبعد أن مكث فترة طويلة في المستشفى، توفي في ٢٨ يوليو في الساعة ٨:٢٠ مساءً.

قال الله تعالى في كتابه:

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنة (سورة التوبة:١١١)

الشهيد محمد بَابُول هَوْلَادَار في سطور

الاسم الكامل : محمد بَابُول هَوْلَادَار
المهنة : دهّان
تاريخ الميلاد وعمره : ٣ فبراير ١٩٧٢م (٥٦)
مكان الاستشهاد : مستشفى دَامِك
تاريخ الاستشهاد : ٢٨ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ٨:٢٠ مساء
المقبرة : مقبرة عَظِيم بُور
العنوان الدائم : أَبَر ، أَشَالِيرثَار،لَوْحُجَانْغ، مُونْشِيغَنْج
اسم أب الشهيد : جابر علي هَوْلَادار(المتوفى)
اسم أم الشهيد: سُوفيَا بيغم (المتوفى)
اسم زوجة الشهيد: منورة بيغم
حالة الممتلكات : ليس له أي وراثة
.تفصيل الأبناء : ابنان وبنت

الاقتراحات

١. عائلة الشهيد بحاجة إلى سكن. ليس لديهم مسكن دائم أو أرض
٢. تكاليف علاج الشهيد جعلت الأسرة غارقة في الديون. يمكن تقديم المساعدة لتسديد الديون
٣. يمكن تقديم مساعدة شهرية لزوجة الشهيد

الشهيد محمد أمير حسين
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٥٩
رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا - ٥٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد أمير حسين كان سائق رِيكْشَا. وُلد في ٢٠ مارس ١٩٩٤ في قرية مُوبْثَابَارَا في محافظة بَرْغُونَا. كان يعيش في منطقة أُولَن في رَامْبُورَا مع زوجته وأطفاله.

تفاصيل استشهاده

١٩ يوليو ٢٠٢٤م خرج أمير حسين بعد صلاة الجمعة برِكْشَا. بسبب عنف شرطة الحكومة المستبدة وميليشيا الشباب(جُبُوليغْ)، لم يتمكن من الخروج بركشته في يومين سابقين. الطعام غير موجود في المنزل. الأطفال جائعون، فاضطر للخروج إلى الشارع. حوالي الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر، تعرض لإطلاق النار أمام مبنى بي تي بي في رَامْبُورَا، أصابته رصاصة واحدة. توفي أمير حسين في مكان الحادث. ثم تم دفنه في مقبرة محلية بعد صلاة الجنازة في قريته في بَرْغُونَا.

الحالة الأسرية

أمير حسين هو المعيل الوحيد لعائلته وله ثلاثة أطفال. كان يكسب يوميًا ٥٠٠ تاكا من قيادة الركشة. ترك وراءه ديونًا قدرها ٨٠ ألف تاكا.

بعض الاقتراحات للمساعدة

تحتاج الأسرة إلى مساعدة في السكن، ومساعدة مالية لمرة واحدة، ودعم تعليمي للأطفال.

الشهيد محمد أمير حسين في سطور

الاسم الكامل : محمد أمير حسين
تاريخ الميلاد : ٢٠ مارس ١٩٩٤م في بَرْغُونَا
أب الشهيد : أَلْتَاف حسين (المتوفى)
أم الشهيد : خَتِجَان (ربة البيت)
زوجة الشهيد : أَنِّي (٢٨)
العنوان الدائم : مُوبْتَارَا، ثُوتُوبَاغِي، بَرْغُونَا
العنوان الحالي : عمارة ٥٣، شارع ٦٠، أُولَن، رَامْبُورَا، داكا

أفراد الأسرة : له ابنان و بنت

١.أمين الإسلام أرْمَان (٧)
٢.أرِيَان (٤)
٣.آمنة (١)

"بعد إزالة ٨-١٠ جثث اكتشفت أن جثته كانت ملقاة على أرضية غرفة الجثث، تمكنت أم نعيم الرحمن من التعرف على جثته!

الشهيد محمد نعيم الرحمن
الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ : ٦٠
رَقْمُ الهُوِيَّةِ : مدينة داكا -٦٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

لقد عاش وطننا لفترة طويلة في الفوضى والظلم والفساد. و الحمد لله أننا تحررنا مي قيد هذا الظلم والاستبداد في الخامس من أغسطس الماضي، فعلينا أن نشكر الله سبحانه وتعالى. لن ننسى أبداً فضلَ و إسهامات جميع هؤلاء الذين فقدوا حياتهم من أجل تحريرنا من هذا الظلم. و بفضل شجاعة هؤلاء الشباب الأبطال مثل الشهيد محمد نعيم الرحمن ، نستطيع اليوم أن نعيش في بنجلاديش بحرية تامة. لقد شارك آلاف الشباب مثل نعيم الرحمن في قمع الظلم و وإزالة العنصرية والتمييز من هذا البلد بدمائهم الطاهرة من خلال الإطاحة بالطغاة.

لقد عانى الشعب البنغالي معاناة شدية من هذا الظلم والاضطهاد والتمييز منذ فترة طويلة. وأخيراً كسرت قوى انتهاكات القهر والتمييز بنضال واحتجاج الطلاب والشعب البنغالي، كما حدث في حركة اللغة عام ١٩٥٢م أن الشعب تعهدوا بالنضال للحصول على حقوقهم. وأخيراً في الخامس من أغسطس عام ٢٠٢٤م أُجبِر رئيسُ الوزراء و حزب عَوَامِيلِيغ على الاستقالة. وهكذا كُتبت مرة أخرى في تاريخ بنجلاديش اسم الحرية.

مقدمة أولية

نعيم الرحمن وُلد في داكا، وإن كان منزل والديه في مَادَارِيبُور. في أول يوم من العام ٢٠٠٣م أي في ١ يناير، أتى نعيم الرحمن إلى العالم ليجعل والديه فرحين به. نعيم الرحمن كان متميزاً بسلوكه الحسن، و ونظرات عينيه وتصرفاته كانت تدل على صدقه، وكان هدفه الوحيد هو الطاعة لله سبحانه وتعالى. و كان يسعى دائمًا لكسب رضا والديه من أجل رضا الله.

كان يوقِّر والدَه وكان محبًا لوالدته. منذ صغره كان نعيم الرحمن ذي موهبة. حصل على العديد من الجوائز المرموقة في المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية بالإضافة إلى الدراسة في الكلية، وكان يعمل بدوام جزئي في مطعمٍ بمنطقة تَيجْغَاون. وبدأ يساعد والده في دعم الأسرة، فكان يسدد مصاريف دراسته من كسبه. وكان أمله أن يعمل في أحد البنوك الحكومية الكبرى، فالتحق بكلية غُولْشَان التجارية بتخصص جيد.

لكن على الرغم من قيمة تخصصه وقيمة كليته التي يدرس فيها لم يكن هناك فائدة في عهد الطغاة حكومة شيخة حسينة. لأن توزيع الوظائف من خلال الحصص الخاصة والعنصرية لم تكن في متناول الطلاب عموماً من أجل دحض هذه المؤامرة وقمعها شارك نعيم الرحمن في حركة الطلاب المناهضة للتمييز. وفي النهاية انتهت مؤامرة العصابة الإرهابية من حزب العَوَامِيلِيغ. و أنهى نعيم الرحمن رحلته في الدنيا أيضًا.

تفاصيل استشهاده

لم يلق بالًا ولم يعبأ بمئات الاعتراضات من والدته، فشارك الطالب المتفوق محمد نعيم الرحمن من كلية غُولْشَان التجارية في حركة الطلاب المناهضة للتمييز. وكان يقول لوالدته كل يوم عندما يخرج من المنزل بأن الحكومة الطاغية ستسقط حتمًا. وقد حدث هذا السقوط لكنه لم يستطع رؤية ذلك لأنه ضحى بحياته الغالية. و في المشرحة بالمستشفى تمكنت والدة نعيم الرحمن من العثور على جثته بين ثمانية إلى عشرة جثث. لم يستطع الأقارب وسكان المنطقة تقبل هذه الوفاة.

قال الأقارب إنه في ١٩ يوليو بعد الظهر أُجريت مكالمة من هاتف نعيم الرحمن إلى هاتف والده محمد خليل الرحمن. ومن تلك المكالمة علموا أن جثة نعيم الرحمن التي أُصيبت برصاص تم العثور عليها في مستشفى إيه إم زَد في شمال بادًا بالعاصمة.

كان نعيم الرحمن طالبًا في السنة الأولى من كلية غُولْشَان التجارية. وهو الابن الأكبر لمحمد خليل الرحمن المقيم في حي كَالَا ثَادْبُور غرب، والذي يعمل سائق سيارة خاصة. يعيش خليل الرحمن مع أسرته في شقة صغيرة مكونة من غرفتي نوم في الطابق الثاني من المبنى. قال:

إن راتبه ٢٢٠٠٠ تاكا، وكان نعيم الرحمن هو دعم مشارك لحياته ولأسرته. وكان يأمل أن يتولى نعيم الرحمن شؤون الأسرة بعد إنهاء دراسته. قال: إن نعيم الرحمن كان نشطًا منذ البداية في حركة الطلاب المناهضة للتمييز. في ١٩ يوليو قُتل برصاص الشرطة في الشارع الرئيسي المجاور لسوق شمال بَادًا في العاصمة؛ لأنه أصيب برصاصة في قلبه. فنزف بغزارة من فمه. وتوفي في مكان الحادث. وكانت إصابته برصاصة في الساعة ٤:٣٠ مساءً في ١٩ يوليو.

قال خليل الرحمن: "تلقيت مكالمة من هاتف ابني سألني عن علاقة بيني وبين نعيم الرحمن ؟ قلت: "ابني." قال: إن ابنك قد أصيب برصاصة تعال إلى مستشفى . فانطلقت مع ابنيين وزوجتي وابن شقيقي إلى المستشفى مسرعين.

تجاوزنا الشارع بغاية الخطر وأخيرًا وصلنا إلى المستشفى لاستلام الجثة؛ حيث كانت الجثة في ثلاجة الموتى بين سبع إلى عشر جثث. وفور تعرف والدته على جثة نعيم الرحمن فقدت الوعي مباشرة.

قالت: "كان موظفو المستشفى يقولون: "الوضع سيء هنا للغاية، لا يمكننا إبقاء الجثث لفترة طويلة، فعليكم اتخاذ التدابير اللازمة والترتيبات العاجلة لاستلام الجثة."

فطلبنا سيارة الإسعاف من المستشفى ولكنهم لم يوافقوا على ذلك، فقررنا الذهاب بالجثة على عربة رِكْشَة واضعين على أيدينا. وأثناء المغادرة من المستشفى فوجئنا بتبادل اطلاق نار في منطقة نُوتُون بَازَار قرب جسر شركة كُوكَاكُولَا. احتجزت الشرطة ركشة ابني الصغير مَيبُور الرحمن وابن شقيقي وأخرجتهم منها. فبدأ ابني الصغير بالبكاء بشدة و عمره ٨ سنوات فقط.

ثم عبرنا بَارِيدَارَى ولكن عندما وصلنا إلى زاوية شركة كوكا كولا مع جثة ابننا، سمحت لنا الطلاب المحتجين بعبور الشارع. و كانت الساعة السادسة والربع. وحينها كانت المعارك مشتعلة في المنطقة. وكانت جثة نعيم الرحمن على قدم ابني الأوسط.

في منطقة نَدَّى، هاجم إرهابيو حزب الرابطة(عَوَامِيلِيغ) يدي ابني سَيمُ الرحمن بقوة. وعدنا مع الجثة إلى منزل كَالَا ثَدبُور بتعب شديد. ثم أقمنا صلاة الجنازة ودفنّا في قرية.

قال خليل الرحمن: "أنا مستعد لرفع دعوى قضائية و جنائية بواسطة محامي و المتهم الأول سيكون شيخة حسينة، والوزير السابق عُبيد القادر، ووزير الداخلية السابق، ورؤساء الشرطة السابقين، والعديد من ضباط الشرطة، وإني أطالب بالعدالة لقتل ابني".

مشاعر المقربين للشهيد

يقول صديق الشهيد :إنه كان إنسانًا لطيفًا ومتواضعًا ومؤدبًا. كان يُصلي بانتظام. وكان شخصية معطاء و ودودة.

লাশের স্তূপে নাইমুরকে খুঁজে পান মা

লাশ নিয়ে বাসায় ফেরার পথেও হামলার শিকার হন স্বজনরা

মো. নাইমুর রহমান

যুগান্তর প্রতিবেদন

মায়ের শত বাধা উপেক্ষা করে বৈষম্যবিরোধী ছাত্র আন্দোলনে অংশ নেন রাজধানীর গুলশান ডিগ্রি কলেজের শিক্ষার্থী মো. নাইমুর রহমান। প্রতিদিনই বাসা থেকে বের হওয়ার সময় মাকে বলতেন স্বৈরাচারের পতন হবেই। সেই পতন ঠিকই হলো তবে দেখে যেতে পারলেন না নাইমুর। স্বৈরাচারের দোসরদের বুলেটে প্রাণ দিলেন তিনি। হাসপাতালের মর্গে নাইমুরের মা আট থেকে নশটি লাশ সরিয়ে ছেলের লাশ খুঁজে পান। এমন মৃত্যু মেনে নিতে পারছেন না স্বজন ও এলাকাবাসী।

স্বজনরা জানান, ১৯ জুলাই বিকালে নাইমুরের ■ পৃষ্ঠা ১১ : কলাম ১

লাশের স্তূপে নাইমুরকে খুঁজে পান মা

(শেষ পৃষ্ঠার পর)

ফোন থেকে জানা যায় বাবা মো. ফজিলুর রহমানের ফোনে। সেই কলেই জানতে পারেন রাজধানীর উত্তর বাড্ডার এ এম ছোট হাসপাতালে পরে আছে নাইমুরের ক্ষতবিক্ষত লাশ।

গুলশান ডিগ্রি কলেজের প্রথম বর্ষের ছাত্র ছিলেন নাইমুর। তিন ভাইবোনের মধ্যে বড় তিনি। পড়ালেখার পাশাপাশি রেজাল্টও এলাকার নবম শ্রেণি বনি ছেলেদের পাইটিউশন করে চালাতেন। পড়ালেখার খরচ জুগিয়ে অসুস্থ বাবাকে সহায়তাও করতেন। ছাত্রধানীর গুলশান থানাধীন জলছাদপুর পশ্চিমপাড়ার বাসিন্দা মো. ফজিলুর রহমানের বড় ছেলে তিনি। ফজিলুর প্রাইভেটকার চালকের কাজ করে সংসার চালান।

মঙ্গলবার দুপুরে জলছাদপুর পশ্চিমপাড়ার পাকা মসজিদ সংলগ্ন ৫ই বাসার দিয়ে কথা হয় ফজিলুর রহমানের সঙ্গে। লালের দ্বিতীয় তলায় দুই রুমের ছোট ফ্ল্যাটে বসবাস ফজিলের পরিবার। তিনি জানান, মাত্র ২২ হাজার টাকা বেতনে সংসার চালান। নাইমুর তিন ভাই বোনে বড়। পড়ালেখা শেষ করে সংসারের হাল ধরবে এমন আশা ছিল বাবা মায়ের।

তিনি ফুপাতো ভাইকে জানান, বৈষম্যবিরোধী ছাত্র আন্দোলনের শুরু থেকেই সক্রিয় ছিলেন নাইমুর। গত ১৯ জুলাই রাজধানীর উত্তর বাড্ডা বাজার সংলগ্ন প্রধান সড়কে পুলিশের গুলিতে মারা যান। বুকের মাঝখানে গুলিবিদ্ধ হন নাইমুর। তার মুখ দিয়ে প্রচুর রক্ত বের হয়। ঘটনাস্থলেই মৃত্যু হয় তার। ১৯ জুলাই বিকাল সাড়ে ৫টার দিকে গুলিবিদ্ধ হন নাইমুর।

তিনি বলেন, "আমার ছেলের মোবাইল থেকে একটি ফোন আসে। প্রথমে জানতে চায় নাইমুরের কি নাম। আমি বললাম আমার ছেলে। তখন বলে আপনার ছেলে গুলিবিদ্ধ হয়েছে। উত্তর বাড্ডার এ এম ছোট হাসপাতালে আসেন। তখন স্ত্রী ছেলে, স্ত্রী ও এক ভাগ্নিকে সঙ্গে নিয়ে হাসপাতালের উদ্দেশে রওনা হলাম। যাওয়ার পথে রাস্তায় প্রচণ্ড গুলির শব্দ আর ধোঁয়ায় গোটা দেশটাই শান্ত। জীবনের ঝুঁকি নিয়ে রাস্তা পার হয়ে আমরা হাসপাতালে পৌঁছি। হাসপাতালের লাশঘরে ঢুকি দেখে লাশ আর লাশ। মেঝে ঢেকে নাইমুরের লাশ শনাক্ত করে তার মা নাসিমা। এরপর ডাক ছাড়িয়ে ফেলে দে। পরিবারের অন্যরাও লাশ জড়িয়ে ধরে কান্নায় ভেঙে পড়ে।

তিনি বলেন, হাসপাতালের লোক তখন বলে, এখানে পরিস্থিতি খারাপ। লাশ বেশিক্ষণ রাখা যাবে না। আপনারা লাশ নেওয়ার ব্যবস্থা করেন। হাসপাতাল থেকে অ্যাম্বুলেন্স ঢাইলে নেওয়া। পরে অ্যেরিকেশন্স করে ছাতের ওপর লাশ নিয়ে বাসায় উঠেলে চড়ছমা হই। বাসায় আসার পথে বাসুন বাজার এলাকায় এসে রাতে গোলাগুলির মধ্যে পড়ি আমরা। কেরোসিনের ড্রিমের ওখানে এসে আমার ছোট ছেলে মাইনুর রহমান (৬) আর ভাগিনার ঢিকশাটি থামিয়ে দেয় পুলিশ। ঢিকশা থেকে নামিয়ে দেয় তাদের। তখন আমার ছোট ছেলে ছাতে প্রচণ্ড কান্নাকাটি করেছে। পরে বাধ্যতামূলক দেরর দিয়ে চলে আসে তারা। তবে আমি ও আমার স্ত্রী ছেলের লাশ নিয়ে কেরোসিনের মোড়ে এসে অপেক্ষমানকারী ছাত্রদের অনেকের রাস্তা পার করে দেয়। তখন সেখা চলি বাড়ে। আল্লাহর রহমতে ভাগিনা পুরো এলাকায়। আমার মেয়ের ছেলের পায়ের গুপ্ত লাগ ছিল। নবম এলাকায় আওয়ামী লীগের সন্ত্রাসীরা আমার মেয়ের ছেলে মাইনুর রহমানের মাথে প্রচণ্ড জোরে হামাক করে। অনেক কষ্টে লাশ নিয়ে প্রথমে জলছাদপুরের বাসায় আসি। এরপর ফোনে জানাজা শেষে গ্রামের বাড়ি মালবীপুর সদর থানার দেওয়ানপুর ইউনিয়নের মাঠেবারোয়া পারিবারিক কবরস্থানে দাফন করি।

ফজিলুর রহমান বলেন, হাকনাতীর মাধ্যমে আদালতে মামলা করার প্রস্তুতি নিচ্ছি। মামলায় এক নম্বর আসামি করা হবে সাবেক প্রধানমন্ত্রী শেখ হাসিনা, সাবেক স্বরাষ্ট্র এবাদুল কাদের, সাবেক স্বরাষ্ট্রমন্ত্রী, পুলিশের সাবেক মহাপরিদর্শন, প্রতিরিক্ষ আইজিপি, ডিএমপির সাবেক অতিরিক্তমাহার পুলিশের বেশ কয়েকজনকে। আমি ছেলে হত্যার বিচার চাই। তিনি ক্ষোভ প্রকাশ করে বলেন, যাদের তাকে আন্দোলনে গিয়ে ছেলে তাদের নিয়ে তারা কেউ মানবও নিল না।

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
Government of the People's Republic of Bangladesh
National ID Card / জাতীয় পরিচয় পত্র

নাম: মোঃ নাইমুর রহমান
Name: MD. NAIMUR RAHMAN
পিতা: মোঃ খলিলুর রহমান
মাতা: নাছিমা
Date of Birth: 01 Jan 2003
ID NO: 1963931629

গুলশান কমার্স কলেজ
GULSHAN COMMERCE COLLEGE

TESTIMONIAL

Certified that Md. Naimur Rahman
Father's Name Md. Khalilur Rahman
Mother's Name Nasima Akter

গুলশান কলেজ
GULSHAN COLLEGE
জোয়ার সাহারা বাজার (নিচু বাগান), ঢাকা-১২২৯।

প্রত্যয়নপত্র

এই মর্মে প্রত্যয়ন করছি যে, মোঃ নাইমুর রহমান, পিতা-মোঃ খলিলুর রহমান, মাতা-নাছিমা। সে বাংলাদেশ উন্মুক্ত বিশ্ববিদ্যালয়ের অধীনে গুলশান কলেজ অফিস সেন্টার এ ২০২৪-২০২৫ শিক্ষাবর্ষে বিএ/বিএসএস প্রোগ্রামে ১ম সেমিস্টারে ভর্তিকৃত একজন শিক্ষার্থী ছাত্র ছিল। তার আইডি নং-২৪-০-২৩-০০৯-০৫৩।

আমি তার জীবনের সর্বাঙ্গীন মঙ্গল কামনা করছি।

মোঃ সাজ্জাদ হোসেন
সমন্বয়কারী
বাউবি বিএ/বিএসএস প্রোগ্রাম
গুলশান কলেজ, ঢাকা।

SHOHID শহীদ INFO
BN EN

আহমেদ আতিক
চাকরিজীবী
বায়িং হাউজ (উত্তরা)
১৯ জুলাই, ২০২৪

মাওলানা মোঃ মাসুদুর রহমান
ইমাম
মাদ্রাসাতুর রহমান আল ইসলামিয়া
১৯ জুলাই, ২০২৪

121
মোঃ নাইমুর রহমান
শিক্ষার্থী
গুলশান ডিগ্রি কলেজ, জোয়ার সাহারা, ক্যান্টনমেন্ট, ঢাকা।
১৯ জুলাই, ২০২৪

122
জুনায়েদ
শিক্ষার্থী
১৯ জুলাই, ২০২৪

الشهيد محمد نعيم الرحمن في سطور

الاسم الكامل : محمد نعيم الرحمن

اسم أب الشهيد: محمد خليل الرحمن

اسم أم الشهيد: نَاسِمَة خَاتُوْنْ

تاريخ الميلاد : ١ يوليو ٢٠٠٣م

العنوان الدائم : مُونْشِي كَانْدِي، بانْدَارِيَة، شِيبْثَار، مَادَارِيبُور

العنوان الحالي : عمارة كَ-٢/٧٥، كَالَاثَادْبُور، غُولْشَان، داكا

المهنة : طالب في كلية تجارة غُولْشَان

تفصيل عن أفراد الأسرة

الأشقاء: ١. سَيمُ الرحمن (عمره ١٨)

٢.مَيبُ الرحمن (٨)

مكان الإصابة : شَاه جَادْبُور

تاريخ الإصابة والإستشهاد : ١٩ يوليو ٢٠٢٤، الساعة ٤:٣٠ عصرا

قاتل : ثَاتْرَالِيغ، جُبُلِيغ، عَوامِيليغ و شرطة

المقبرة : مقبرة خُجْبُور مَاتِربَازَار، مَادَارِبُور

الشهيد نور حسين بِياس

الرَقْمُ التَّسَلْسُلِيُّ: ٦١

رَقْمُ الهُوِيَّةِ: داكا عاصمة - ٦١

نبذة مختصرة عن الشهيد

فرَّ المستبد وسقطت حكومة حسينة الفاشية في الخامس من أغسطس. انتصر الطلاب والشعب. خرج نور حسين بِيَاسْ من منزل عمته في دكا للاحتفال بالنصر. وفي تلك الأثناء، كان أتباع النظام الفاشي ما زالوا يطلقون النار أمام جامعة "براك". أصيب بياس برصاصة في رأسه ولقي مصرعه في مكان الحادث. وُلد نور حسين بياس في ١٠ يوليو ٢٠٠٦م اسم والده هو السيد بابر ميا واسم والدته فاطمة بِيْجُوْمْ. قريته هي "راتنبور"، الاتحاد "نوياني"، المركز "سدر"، في محافظة نواخالي. جاء إلى دكا بحثًا عن عمل وأقام في منزل عمته. كان والده يعمل كعامل بناء. لدى بياس أربعة إخوة وأخت واحدة متزوجة. درس نور حسين بياس حتى الصف السادس في مدرسة "غورابور الإسلامية الفاضلة" ولكنه كان عاطلاً عن العمل."

يكسب المال يومًا ما ليخفف معاناة الأسرة. نطالب بالعدالة لأولئك الذين قتلوا أخي الشاب والنشيط".

بعض الاقتراحات للمساعدة

١. تقديم مساعدة مالية شهرية عاجلة لوالديه المريضين

٢. تخصيص رأس مال لوالده لتأسيس مشروع تجاري

٣. توفير فرص عمل مناسبة لإخوته بناءً على مؤهلاتهم

٤. تقديم الدعم الكامل لتعليم أفراد الأسرة

تفاصيل الحادثة

الشهيد نور حسين بياس جاء من نواخالي إلى دكا بحثًا عن عمل. وقد صمَّم في ذهنه للبقاء في منزل عمته في دكا أثناء بحثه عن فرصة عمل. في حينه كانت هناك حركة احتجاجية يقودها الطلاب والشعب ضد التمييز. وقد فرضت الحكومة المستبدة حظر تجوال وقطعت شبكات الاتصال، مما جعل الخروج من المنزل أو التواصل مع الآخرين أمرًا صعبًا للغاية. أصبح بياس معزولًا ومحاصرًا. في اليوم الخامس من أغسطس فرَّت حسينة الفاشية تحت ضغط شعبي. ومع ذلك لم يتوقف أتباع النظام المستبد عن الظلم والقهر، حيث استمرت الشرطة في إطلاق النار في مختلف مناطق دكا. انضم إلى الشرطة مسلحون من تنظيم "رابطة شباب" التابع للحزب الحاكم، كلهم أطلقوا النار تكاتفاً مع بعضهم البعض.و بالقرب من جامعة "براك" أصيب نور حسين بياس برصاصة في الجانب الأيمن من رأسه، مما أدى إلى وفاته في الحال. أقيمت صلاة الجنازة الأولى للشهيد نور حسين بياس في منطقة "باده". ثم نُقل إلى قريته حيث أُقيمت صلاة جنازة ثانية قبل دفنه في مقبرة القرية المحلية."

الوضع العائلي

بياس لديه خمسة أشقاء وأخت واحدة. يعمل والده كعامل بناء، ووالدته ربة منزل. كلا الوالدين يعانيان من المرض. تمتلك الأسرة عشرة أعشار من الأرض في القرية.

بعض مشاعر الأقارب

قال شقيق نور حسين، بارفيز حسين: "كان أخي إنسانًا طيبًا للغاية. كان يتعامل بسلام مع جميع أبناء القرية، وكان يحب الرياضة. كان حلمه أن

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ

জন্ম সনদ

الشهيد نورحسين بياس في سطور

الاسم الكامل : نور حسين بياس

تاريخ الميلاد : ١٠-٠٧-٢٠٠٦م

تاريخ الاستشهاد : ٠٥-٠٨-٢٠٢٤م

اسم الأب : بابرميا

اسم الأم : فاطمة خَاتُوْنْ

الأشقاء : أربعة إخوة وأخت واحدة

التعليم : الصف السادس

المهنة : عاطل عن العمل

العنوان الدائم : القرية : روتنبور، الاتحاد : نووانى، المركز: سدَر، المحافظة : نواخالي

مكان الحادث: أمام جامعة BRAC

مكان الدفن : في منطقته، بالمقبرة المحلية

صور الاستشهاد

خرج الناس إلى الشوارع للاحتفال بالنصر بعد هروب حسينة. وأثناء الاحتفالات أطلقت الشرطة التابعة للحكومة المستبدة النار مما أدى إلى استشهاده

وَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا ؕ
بَلْ اَحْيَآءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ

Never think of those martyred in the cause of Allah as dead. In fact, they are alive with their Lord, well provided for

-Imran (3:169)

ذكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤م في بنغلاديش

الشهداء

في الاستقلال الثاني

الجزء - ١

الجماعة الاسلامية، بنغلاديش